اشتراك غير مخصص للبيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

● الجمعة ١١ رمضان ١٤١٠هـ - ٦ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م - العدد ٦١٣٩ - السنة السادسة والعشرون.

ALYAUM DAMMAM - FRIDAY 6 APRIL 1990 NO. 6139

الأمير محمد بن فهد يرعى غداً الحفل الأول لسنابل الخير بالشرقية

الدمام - علي الخواهر.

انطلاقا من اهتمامات صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بالقضايا الاسلامية الانسانية العالمية سيرعى سموه يوم غد السبت الحفل السنوي الاول لسنابل الخير بالمنطقة الشرقية والذي تتبناه هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وقد قام صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة بتوجيه بطاقات الدعوة لرجال الاعمال وكبار المسئولين في المنطقة الشرقية.

وسيشارك في الحفل معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف والمشرف العام لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية الدكتور فريد ياسين قرشي وقد صرح سمو الامير تركي بن فهد بن جلوي المشرف على مكاتب الهيئة بالمنطقة الشرقية ان مشروع سنابل الخير تعتبر من اهم مشاريع هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية والذي يهدف لجمع الف مليون ريال خلال ١٠ سنوات مضت منها ٣ سنوات وسيكون هذا المشروع بمثابة وقف اسلامي لاستثمار الاموال لصالح الفقراء والمساكين والايتام والارامل والمنكوبين المسلمين في العالم. وسيبقى مال المنفق في هذا المشروع صدقة جارية تبقى له حتى بعد وفاته.

وقد حث سمو الامير تركي بن فهد بن جلوي الاخوة والاخوات بالمملكة للمساهمة في دعم هذا المشروع الاسلامي الانساني الطيب.

وسيتم في بداية الحفل افتتاح معرض الهيئة ثم تتوالى فقرات الحفل بالقرآن الكريم ثم هيئة الاغاثة ورابطة العالم الاسلامي بعدها يلقي سمو امير المنطقة الشرقية كلمته ودعوته لفتح باب التبرع من اجل الفقراء والمحتاجين في العالم.

وسيتخلل الحفل عرض فيلم وثائقي عن مآسي الفقراء في العالم الاسلامي وانجازات الهيئة وثمرات سنابل الخير.

مستشار ولي عهد الاردن:

هدية خادم الحرمين الشريفين للمسلمين جاءت في زمانها المناسب

عمان - واس:

اعرب مستشار ولي عهد الاردن الشيخ محمد ابراهيم شقره عن تقديره لقرار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود اهداء مليون نسخة من القرآن الكريم للمسلمين في الاتحاد السوفيتي.

وقال في حديث صحفي في عمان امس الخميس ان هذه الحسنة السعودية الجديدة تأتي ضمن سلسلة طويلة من الحسنات التي قدمها الملك فهد للعرب والمسلمين وبني البشرية في شتى انحاء العالم.

واضاف يقول ان هدية الملك فهد بن عبدالعزيز تأتي في زمانها المناسب جدا بعد ان اصبح بمقدور المسلمين في العالم ان يقدموا كل ما يستطيعون لاخوانهم المسلمين في الاتحاد السوفيتي.

وتابع الشيخ محمد ابراهيم شقره يقول وقال الشيخ محمد ابراهيم شقره ان هدية خادم الحرمين الشريفين تعبر اصدق تعبير عن الخط السوي والمنهج السليم الذي تتبناه وتعمل على الالتزام به المملكة العربية السعودية في رعاية شئون المسلمين والسهر على مصالحهم اينما كانوا.

ومضى قائلا ان المملكة العربية السعودية تتعامل مع جميع المسلمين بكل الصراحة والوضوح والاخاء امتثالا للرسالة الاسلامية السمحة.

واوضح مستشار ولي عهد الاردن ان القرآن الكريم وهو اعظم ما يمكن ان يقدم هدية مطبوعا على مصاحف تحمل اسم المملكة العربية السعودية لتذكير العالم بمهد الاسلام حيث انطلقت منه الدعوة الاسلامية على يدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

ان اخواننا المسلمين في الاتحاد السوفيتي بعد سبعين سنة من الانقطاع عن اخوانهم المسلمين بحاجة ماسة الى القرآن الكريم وغيره من الكتب والمؤلفات الاسلامية التي تشرح العقيدة الاسلامية والاحكام الشرعية كما جاءت في كتاب الله عز وجل وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وشدد على ان القرآن الكريم هو الوسيلة الوحيدة لجمع المسلمين في كل ارجاء الدنيا على منهج واحد وفكر واحد وطريقة واحدة من شأنها ان تحمي المسلمين وتعينهم وتحقق لهم الخير في الدنيا والاخرة.

واعرب مستشار ولي عهد الاردن عن امله في ان تبادر بقية الدول الاسلامية الى تقديم شتى انواع الثقافة الاسلامية لمسلمي الاتحاد السوفيتي

كلمة اليوم

فصل جديد في مأساة

الارهاب الايراني

تجسد قصص المصريين العائدين من سجون طهران فصلا جديدا في مأساة الارهاب الايرانية التي اصبحت وصمة عار ليس فقط في تاريخ الشعب الايراني ولكن ايضا في تاريخ الامة الاسلامية التي يزعم النظام الايراني انه يرفع رايتها ويجاهد من اجلها.

من قال ان اعتقال الابرياء جزء من الدفاع عن الاسلام؟ من قال ان التعذيب والتنكيل هو نشر للعقيدة الاسلامية؟ من قال ان تمزيق الانسانية واهدار الكرامة وامتهان كل الحقوق هو اعلاء لراية الاسلام؟

ان النظام الايراني الذي اختار التحالف مع الشيطان اصبح هو العدو الاول للامة الاسلامية واصبح مثل المرض الخبيث الذي يجب استئصاله من جذوره حتى لا تمتد شروره للعالم اجمع.

ولا يمكن باي حال من الاحوال فصل الجريمة التي ارتكبها النظام الايراني في حق هؤلاء المصريين عن مسلسل الجرائم الذي لم ينج منه حتى الشعب الايراني نفسه بل انه كان اول ضحاياه مما دفع الايرانيين الى التظاهر في شوارع ايران وهم يعلمون مسبقا مصير كل من يقول كلمة حق في وجه طغاة ايران.

ان طغاة ايران الذين لم يتورعوا حتى عن التعاهد مع اسرائيل خلقوا جوا من الفساد والخوف والرعب في ايران بل وامتدت مؤامراتهم الى مناطق اخرى في العالم لم يكن لبنان آخرها كل ذلك بزعم الدفاع عن العقيدة الاسلامية.

غير ان الشعب الايراني الذي لم يعد يتحمل المزيد بدأ مسيرة التحرر وخرج رغم الاعتقالات ورغم الاعدامات خرج يعلن تذمره من تلك الطغمة الغاشمة المستبدة. وستكون تلك باذن الله بداية المسيرة لسقوط النظام الايراني. العدو الاول للامة الاسلامية.



المصريون العائدون من معتقلات طهران

نتحدى كل من يزعم أن النظام الإيراني يدافع عن الإسلام

القاهرة - مكتب اليوم:

«نتحدى كل من يزعم ان النظام الايراني يدافع عن الاسلام» كانت هذه الكلمات اول ما يتردد مع دموع المصريين العائدين من سجون طهران.. ولم يكن الامر يحتاج الى مزيد من الحديث للتدليل على هذه الحقيقة حيث كان يكفي مشاهدة تلك الوجوه التي مزقتها سنوات الغربة والاغتراب وتلك الاكف المرفوعة تبتهل الى الله ان ينتقم من الطغاة وهؤلاء الاطفال الذين التفوا حول ٢٨ شخصا عادوا من الموت.

علي مصطفى حسب النبي ٥٩ عاما كان اكبر العائدين سنا يجلس ومن حوله اطفاله العشرة تسع بنات والطفل الوحيد. يقول علي مصطفى: لقد تركت هذا الطفل وهو يرضع اما الان فقد تجاوز عامه الرابع وهو لا يعرفني.. «الله يلعن اللي كانوا السبب».

ويمسح علي مصطفى دمعة من عينيه وهو يقول انا لا اعرف حتى الان سبب القبض علي.. هل صيد الاسماك يعتبر جريمة حربية.. وهل الاسماك كانت ستحارب في صفوف ايران وانا بذلك منعتها من الانتصار.. كل ما فعلته هو انني كنت اصيد السمك في احد الزوارق الكويتية وجاء الايرانيون واخذونا وعذبونا ولكنني لم اكن اهتم سوى بهؤلاء الاطفال العشرة وكنت اقول دائما ذنب هؤلاء في رقبة طغاة طهران.

ابراهيم عبدالغني رغم انه لم يتجاوز مرحلة الشباب الا ان الشعيرات البيضاء غزت شعره وعلامات الحزن محفورة في وجهه..

تلتقت والدته الحاجة فوزية [illegible] «ابراهيم ساكت من يوم مازجع.. مش عايز يكلم حد.. حرام عليهم يضيع منا».

ويهمس احد اصدقاء ابراهيم بانه يشعر بأن شيئا بداخله تكسر وهو لا يريد العودة الى العمل ولا يريد مغادرة البيت ولا يريد ان يتحدث عن الكابوس الذي مر به في سجون طهران.

محمد احمد فوزي قضى ست سنوات في السجن ويقول انه دخل السجن وعمره ٢٩ عاما وخرج وقد تجاوز المائة.. ويروي محمد احمد فوزي قصة القبض عليه قائلا كنت في جزيرة مجنون حيث اعمل في شركة النفط العراقية واغار الجنود الايرانيون علينا وطلبوا منا ان نستسلم وبالطبع لم نحاول ان نقاوم لاننا مدنيون ولسنا طرفا في الحرب.

ومضى محمد احمد فوزي قائلا دخل الايرانيون الى مقرنا وعلامات الانتصار على وجوههم واوسعونا ضربا رغم اننا نرتدي ملابس الشركة ونحمل بطاقات هوية مدنية ووقف احدنا يحمل بطاقته ويقول بالانجليزية نحن مصريون مدنيون ومسلمون فضربه قائد القوة الايرانية بالبندقية وركله بالحذاء.. هل يمكن ان يكون هذا مسلما.

حامد رجب ابراهيم كان اكثر العائدين سعادة يوم وصل الى القاهرة: اما الان فهو اكثرهم تعاسة ويقول الحاج حامد وهو من مواليد ١٩٢٨م ان الايرانيين اذاقونا جميع الوان العذاب ولا ندري لماذا كانهم يعلمون [illegible] اننا مجرد صيادين ولم افقد الامل في العودة الى الوطن في يوم من الايام لانني مؤمن بالله ولكن عندما عدت فوجئت ان اهلي يعتقدون انني توفيت منذ عام ١٩٨٤م وتصرفوا على هذا الاساس صحيح ان عودتي كانت مفاجأة طيبة ولكن هناك كثير من الامور الاخرى تعرقلت.. ترى من يتحمل ذنب وفاتي وانا على قيد الحياة؟

ولم يكن الحاج حامد وحده صاحب هذه المأساة بل كان هناك ايضا حسني الجزايرلي الذي فقدت والدته بصرها عندما وصلت شائعة تقول ان ابنها استشهد وتطايرت اجزاء جسده في الهواء تحت تأثير القنابل الايرانية.

وعاد حسني الجزايرلي ولكن بصر والدته لم يعد.. ويبكي حسني الجزايرلي وهو يقول سأرفع قضية على الحكومة الايرانية وسأفضحهم في جميع الجرائد.. ثم يصمت ويهمس بأسى ولكن هل سيعيد ذلك النور الى عيون امي.

□ عائد من طهران يروي مأساة الارهاب الايراني □

الهراوي يوافق على تسلم ثكنات الجيش في بيروت الشرقية

بيروت - ا ف ب:

اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الخميس في بيروت انه سيرد بالايجاب على طلب قائد ميليشيا القوات اللبنانية سمير جعجع لتسلم ثكنات الجيش في المناطق الواقعة تحت سيطرته في المنطقة الشرقية من بيروت.

وقال في تصريح الى الصحافة نشكر الذين وجهوا هذا النداء الى الشرعية ونحن سنلبيه بالتأكيد واضاف نأمل في ان يكون الجيش الموجود في المناطق الشرقية وفيا لقسم الولاء للوطن وليس لشخص وذلك في اشارة الى العماد ميشال عون.

خالد الحسن:

موسكو وافقت على منح اليهود السوفييت حق العودة الى الاتحاد السوفيتي

نيقوسيا - ا ف ب:

اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني البرلمان في المنفى خالد الحسن امس الخميس في نيقوسيا ان موسكو وافقت على منح من يرغب من اليهود السوفيات المهاجرين الى اسرائيل الحق في العودة الى الاتحاد السوفياتي وان قرارا في هذا الشان على وشك ان يصدر.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية في العاصمة القبرصية حيث يشارك في المؤتمر الـ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي ان منظمة التحرير الفلسطينية تبلغت عبر وزارة الخارجية السوفياتية ان موسكو على وشك اصدار قرار بحق العودة لمن يرغب من اليهود السوفيات.

واضاف ان السوفيات وعدوا ايضا بدراسة موضوع منح المهاجرين اليهود وثيقة سفر صالحة لاكثر من بلد.

مجلس التعاون العربي يؤكد استعداده للتدخل عسكريا لمواجهة أي هجوم اسرائيلي على العراق

عمان - القاهرة - الوكالات - اليوم:

اكدت دوائر دبلوماسية عربية بالقاهرة ان مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية ابلغوا العراق استعدادهم للتدخل عسكريا لمواجهة اي هجوم عسكري اسرائيلي على المنشآت او الاراضي العراقية.

واوضحت هذه الدوائر لصحيفة الوفد المصرية امس ان وزراء خارجية الدول الاربع بمجلس التعاون العربي بحثوا امس الاول في عمان كافة احتمالات الموقف بالنسبة للتهديدات الخارجية للعراق.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم السفارة العراقية بالقاهرة قوله ان العراق لم يطلب شراء قادح كرايترون ذي الاستخدام النووي كما زعمت اجهزة الاعلام الغربية.

كما اكد المتحدث ان الطلب العراقي محدد بشراء مكثفات كهربائية للجامعة التكنولوجية العراقية وهي تختلف تماما عن الكرايترون في الشكل والحجم والاستخدام.

ويأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه انباء صحفية ان قادة دول مجلس التعاون العربي سيعقدون مؤتمر قمة طارىء خلال ايام لبحث التهديدات الموجهة ضد العراق.

وتوقعت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية الصادرة امس ان تبحث هذه القمة عددا اخر من القضايا الهامة منها قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

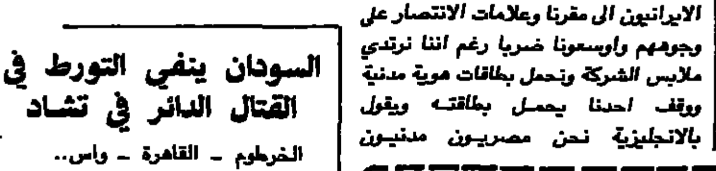
وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي قد اكدوا ان الامن الوطني العراقي يشكل جزءا اساسيا من الامن القومي العربي.

واعلن الوزراء في البيان الختامي الذي صدر فجر امس عن اعمال اجتماعهم الاستثنائي الذي عقدوه في عمان ان دول المجلس والامة العربية ملتزمة بالدفاع عن العراق في وجه اي عدوان او تهديد قد يتعرض له مؤكدين التضامن الكامل مع العراق في تصديه الحازم للادعاءات العارية عن الصحة والافتراءات وطالبوا بوقفها.

وعبر الوزراء عن التمسك الكامل بحق العراق وكافة الدول العربية في التنمية الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي مؤكدين ان قدرات العراق واية دولة عربية مكرسة للدفاع المشروع عن النفس في وجه اي اعتداء ولا يستهدف التهديد او العدوان.

واكد وزراء خارجية مجلس التعاون العربي ان دولهم الاطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية تسعى باستمرار من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط منزوعة السلاح النووي.

وناشدوا المجتمع الدولي حمل اسرائيل على الامتثال للارادة الدولية والانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لنظام الاشراف والضمانات الدولية بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٨٧.



السودان ينفي التورط في القتال الدائر في تشاد

الخرطوم - القاهرة - واس..

نفت السودان ان يكون لها دور في القتال الذي يدور في شرقي تشاد.

واكدت الحكومة السودانية في بيان اصدرته وزارة الخارجية حرصها التام على امن واستقرار ووحدة الاراضي التشادية.

كما اكد السودان في بيانه حرصه والتزامه بالعمل على تطوير العلاقات الاخوية الأزلية بين الشعبين الشقيقين السوداني والتشادي.

وقال البيان الذي نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول ان السودان لن تدخر وسعا في سبيل التعاون في ايجاد حل سلمي دائم للصراع التشادي.

أزمة دبلوماسية بين إيطاليا وإسرائيل بسبب زيارة عرفات

روما - باريس - اليوم - الوكالات:

وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى روما امس في بداية زيارة رسمية لايطاليا وسط احتجاجات اسرائيلية شديدة اللهجة على الحفاوة التي استقبل بها عرفات في ايطاليا فيما ينذر بوقوع ازمة دبلوماسية بين اسرائيل وايطاليا بسبب هذه الزيارة.

ورفض المسئولون الايطاليون تلك الاحتجاجات الاسرائيلية واكد وزير الخارجية الايطالي جاني دي ميكليس اهمية زيارة عرفات موضحا انها تأتي في ظل ظروف هامة تشهدها منطقة الشرق الاوسط.

وشدد الوزير الايطالي على الدور الذي يمكن ان تؤديه دول السوق الاوروبية في عملية السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية وقال ان اوروبا ستبادر حتما خلال الفترة المقبلة لدعم الحل العادل لهذه القضية.

وكان عرفات قد حقق نجاحا دبلوماسيا جديدا عقب الاجتماع الذي عقده امس الاول مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

واعرب عرفات في مؤتمر صحفي عقد في ختام الاجتماع في نفس الوقت عن استعداده لفتح حوار مع اي حكومة اسرائيلية تريد الحوار مع المنظمة لتحقيق سلام الشجعان في منطقة الشرق الذي يحفظ حقوق جميع الاطراف المعنية.

واتهم عرفات اسرائيل بانها لا تريد صنع السلام في المنطقة وقال انها رفضت حتى الان جميع مبادرات السلام التي اقرتها الاسرة الدولية بما فيها خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاخيرة.

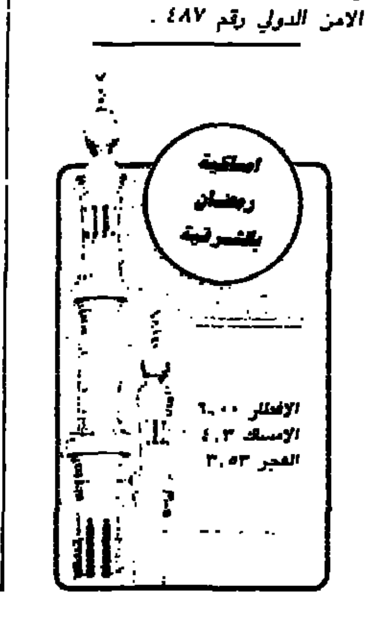
واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ضد كل عملية ارهابية يتعرض لها مدنيون ابرياء وانها تدين الارهاب بكافة اشكاله ضد المدنيين.

وردا على سؤال حول تقييمه لابعاد هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة نبه الى ان هذه الهجرة تعرقل كافة جهود السلام في الشرق الاوسط وهي تغيير لموازين القوى في المنطقة وخاصة قبل الوصول الى سلام عادل في المنطقة.

وقال الرئيس الفلسطيني اننا عندما نتكلم عن هجرة ٣٠٠ الف يهودي سوفيتي لفلسطين المحتلة سنويا فان هذا يعني وصول ثلاثة ملايين منهم الى هناك مع نهاية القرن الحالي اي انشاء اسرائيل جديدة في المنطقة مشيرا الى مطامع اسرائيل في اقامة ما يسمى باسرائيل الكبرى.

واضاف اننا لا نستطيع ان نمنع احدا ان يهاجر من الاتحاد السوفيتي الى اي مكان يريد ولكننا ضد عملية نقل يهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل والمناطق المحتلة.

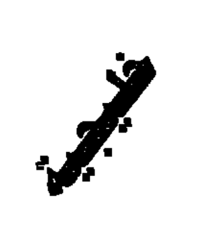
وطالب عرفات باعطاء المهاجر السوفيتي حق اختيار الجهة التي يريد ان يتوجه اليه وان يعطى له جواز سفر وحق العودة الى الاتحاد السوفيتي



□ على وجه احدى البذور نقش الفنان الهندي الموهوب محمد حبيب الدين هذه الصورة والايات القرآنية.

طالع ص ٩





التعاون وتبادل الخبرات اهم اهداف التمارين الجوية المشتركة بين دول مجلس التعاون

ابوظبي ـ كونا

قال مدير مديرية العمليات بالقوات الجوية الكويتية العقيد ركن طيار فهد احمد الامير ان اهم اهداف التمارين الجوية المشتركة بين القوات الجوية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو التعاون في الاسناد والتطبيقات التعبوية وتبادل المعلومات والخبرات.

واضاف في حديث لمجلة القوات الجوية بدولة الامارات العربية المتحدة التي تصدر هنا غدا السبت.. ان تقييمي لهذه التمارين هو انها اتت من رغبة صادقة وايمان عميق من كافة المسئولين بالقوات الجوية بدول المجلس باعتبارها احدى اهم الركائز للعمل الخليجي المشترك.

وعليه تم التخطيط لها وتنفيذها بالتدريج حتى اصبحت هذه التمارين تضم الكثير من الطائرات ، وبذلك اصبحت ثمرة من ثمار التعاون الناجح ، مشيرا الى تمرين صقر الجزيرة الذي استضافته القوات الجوية الكويتية في شهر نوفمبر عام ١٩٨٨.

وكان ابرز ما انجز في هذا التمرين تطبيق المهارات التعبوية في الدفاع الجوي والاسناد والتجربة واختتم برماية حية للطائرات المشاركة.

وزير الداخلية الكويتي يزور بريطانيا

الكويت ـ كونا..

توجه وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح امس الى بريطانيا ليشارك في مؤتمر دولي حول مكافحة المخدرات يبدأ اعماله في لندن يوم الاثنين المقبل تحت مظلة الامم المتحدة.

واكد الشيخ سالم لوكالة الانباء الكويتية لدى مغادرته على اهمية هذا المؤتمر الذي يمتد ثلاثة ايام والذي يشارك فيه زعماء عدد من دول العالم ووزراء داخلية عدد اخر اضافة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويللار.

واشار الى ان الكويت ستتقدم الى المؤتمر بورقة عمل خاصة تشمل ثلاث نقاط اضافة الى شروط التشريعات القانونية وسبل مكافحة المخدرات والرقابة الشديدة على تحويلات العملة واهمية التعاون والمساعدة في شراء انتاج الدول التي تحول زراعة المخدرات الى زراعة نفعية وشراء المعدات الزراعية لها بدل تقديم معونات مالية مباشرة.

وقال الشيخ سالم الصباح انه سيسعى لدى وصوله العاصمة البريطانية الى الاجتماع بوزراء الداخلية العرب المشاركين في المؤتمر لتبادل الراي والاتفاق على راي موحد يكون التوجه العربي في هذا المؤتمر.


□ الشيخ سالم الصباح

اللجنة العراقية التونسية المشتركة تواصل أعمالها

تونس ـ كونا..

واصلت اللجنة العراقية التونسية المشتركة للتعاون بين البلدين اجتماعاتها امس لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بسبل دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والاعلامية ومجالات اخرى.

وكانت اجتماعات اللجنة قد بدأت اعمالها هنا الليلة قبل الماضية حيث تراس الجانب العراقي فيها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء طه ياسين رمضان.

وعن الجانب التونسي رئيس الوزراء الدكتور حامد القروي.

واشار رمضان في كلمة القاها في افتتاح اجتماع اللجنة الى ان العمل الاقليمي في اطار المجالس العربية ليس بديلا للعمل العربي المشترك ولا للعلاقات الثنائية العربية اذ ان هذه الاخيرة تبقى عاملا ايجابيا في دعم العمل العربي المشترك موضحا ان ما يقوم بين تونس والعراق من تعاون مثمر يشكل جسرا للتعاون بين مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وابرز ضرورة ابرام اتفاقية تعاون بعيدة المدى بين تونس والعراق بغية اعطاء هذا التعاون اسباب الاستقرار والنمو معربا عن الامل في ان يتم خلال الاجتماع الحالي للجنة بلوغ هذا الهدف.

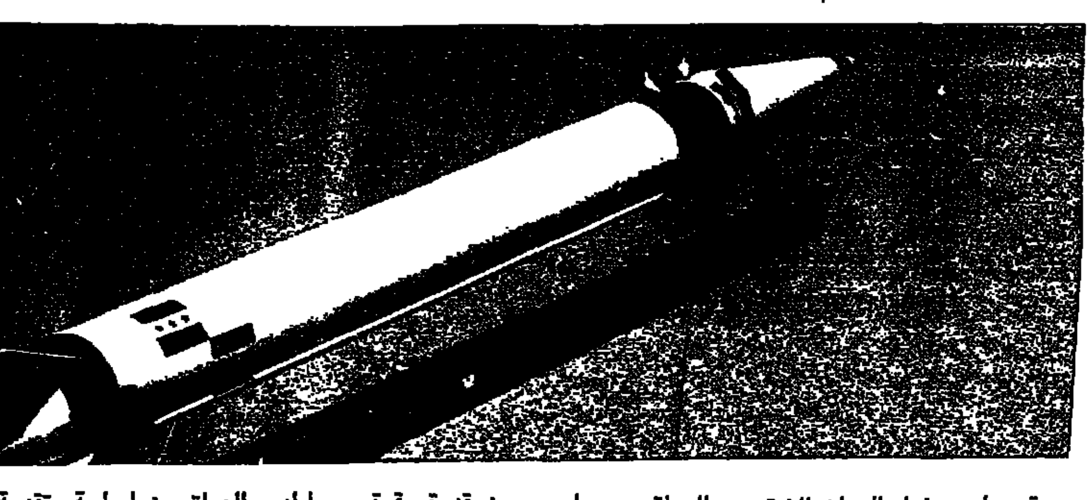
سياسة واقتصاد

العراق يرد بحزم وقوة على الحملة المغرضة ويقطع الطريق أمام التهديدات الإسرائيلية

خاص لـ اليوم الاسبوعي:

يتعرض العراق الشقيق حاليا لحملة سياسية واعلامية غربية ليست الاولى من نوعها ولكن سبقتها حملات تستهدف النيل من استقرار العراق وتقدمه العسكري والتقني ..

وهذه الحملة وغيرها تستند الى اسباب واهية مزعومة لتلفق من خلالها الاتهامات ضد العراق الشقيق لمحاولة جر الامة العربية الى قضايا ومشاكل فرعية مفتعلة بعيدا عن قضيتها الجوهرية . هذه الحملة المصطنعة ترمي الى اهداف عديدة من بينها تشويه الجهود التي يبذلها العراق لبناء ذاته واستعادة قوته وثقله وتعتمد الحملة في ذلك على المغالطات حينما تفسر نقل التكنولوجيا على انه « تهريب لمواد نووية » وان العراق يقوم بتصنيع اسلحة نووية وهذه مزاعم خاطئة لصرف انظار العالم عن المصدر الحقيقي لجلب الاسلحة النووية في المنطقة وهي اسرائيل التي تهدد الامن والسلام باقتنائها للرؤوس النووية والمفاعلات الذرية واستمرارها في تصنيع السلاح النووي بالتعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا وبمؤازرة القوى الغربية نفسها .



وقد جاء رد فعل العراق الشقيق على التهديدات الصهيونية ، قويا وحاسما مؤكدا على لسان الرئيس العراقي صدام حسين قدرة وقوة العراق للتصدي لتهديدات ومؤامرات العدو الصهيوني ومنوها بما لدى العراق من اسلحة متقدمة قادرة على الدفاع عن نفسه .. دونما حاجة للعراق الى الاسلحة النووية .

وكشف الرئيس العراقي حقيقة المزاعم الغربية التي اثارت ضجة واسعة حول اقتناء العراق لصواعق نووية حيث اوضح ان الامر لا يعدو ان يكون عقدا صغيرا وعاريا بين مؤسسة عراقية وشركة تجارية بريطانية لتامين مواد لاستخدامات الجامعة التكنولوجية في العراق لاغراض علمية مشيرا الى ان قيمة العقد هي عشرة الاف و ٥٠٠ دولار فقط ..

كما اكد موقف العراق الواضح بشأن الضجة التي اثيرت حول اعدام الجاسوس البريطاني الايراني في العراق فرزات بازوفت قائلا :

ان العراق لن يرحم الجواسيس كما انه في التصدي للجواسيس لا يعرف دولة كبرى وانما يتعامل بالمقاييس الوطنية العراقية .

■■■

وقد اتخذت هذه الحملة من قرار القضاء العراقي العادل باعدام الجاسوس فرزات رباطي بازوفت البريطاني الجنسية الايراني الاصل ـ ذريعة لاطلاق مزاعمها ومفترياتها لتشويه صورة العراق بعد ان فشلت في التأثير على قراره ..

لقد حاولت الحكومة البريطانية مرارا اثناء العراق من القرار الذي اتخذه القضاء ضد الجاسوس الذي اعترف بالتجسس لصالح العدو الاسرائيلي ولكن العراق رفض مثل هذا التدخل في امنه وشئونه الداخلية او التأثير على احكام القضاء ، فالمتهم الذي اعترف بجريمته قد ارتكب جريمة كبرى هي الخيانة او التجسس استحق عليها عقوبة الاعدام وفقا للاعراف والمواثيق والقوانين الدولية وبالطبع فإنه من حق العراق شأن اية دولة اخرى ممارسة كل الضوابط التي تكفل حماية مجتمعه من اي محاولات تستهدف النيل من امنه واستقراره .

وبرغم ان الامر لا يعدو ان يكون اكثر من مسألة داخلية تخص امن العراق فان القوى الغربية اتخذت منها ذريعة لشن حملتها التي اخذت ابعادا اعلامية وسياسية لا يخفى على كثيرين دوافعها الخفية المتمثلة في تنامي القوة الدفاعية للعراق وبخاصة في استعادة ثقله ووزنه الاستراتيجي ، بعد الانتصارات التي حققها في دحر القوى الايرانية الغاشمة وما يشكل ذلك من خطر على امن العدو الصهيوني ومخططاته العدوانية .

فالقوى الغربية المناوئة لاسرائيل لا يسعدها اطلاقا ان تبرز داخل المنطقة العربية قوى دفاعية متقدمة ومتطورة تستوعب احدث فنون القتال والتدريب العسكري [مثل العراق] فضلا عن استيعابها لاحدث وسائل الدفاع والاسلحة الهجومية .

وبالطبع فان من حق العراق ان يستعين في سبيل تطوير ذاته وتنمية اقتصاده وقواته العسكرية بالشركات العالمية المتقدمة التي من الممكن ان تقدم له التقنية الحديثة والخبرة المتقدمة .

■■■

وقد بدأت الحملة بابعاد مواطن عراقي يعمل في مكتب الخطوط الجوية العراقية في لندن بزعم تورطه في مخطط لتهريب ٤٠ جهاز تفجير نووي .

وبعد ذلك زعم مصدر حكومي بريطاني ان ضباط الجمارك البريطانيين اكتشفوا مخططا لتهريب معدات بحرية مفروض عليها قيود الى العراق .

ثم نشرت مجلة « ميدل ايست » تحقيقا عن الصناعات العسكرية العراقية ضمنته معلومات مضللة حول الصناعات الصاروخية العراقية والشركات الاجنبية المتعاونة مع هذه البرامج وعلى اثر هذا التحقيق استدعت وزارة الخارجية البريطانية السفير العراقي لسؤاله عن صحة المزاعم الواردة بالمقال !

وقد كان رد العراق واضحا وحاسما ضد هذه الاتهامات حيث رفض من جانبه بصورة قاطعة المزاعم الخاصة بانه حاول تهريب اجهزة نووية عبر مطار هيثرو الى بغداد واعرب عن استيائه لاعتقال موظف عراقي يعمل بصورة شرعية في مكتب الخطوط الجوية العراقية .

وقد ابلغ وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون القائم باعمال السفارة البريطانية في بغداد .. « ان العراق لم ينتهك ايا من قوانين بريطانيا او اي بلد آخر وانه يؤكد حقه الكامل في نقل التكنولوجيا مثل بقية الدول .. اما بالنسبة للحملة الموجهة ضد ما يسمى ببرنامج العراق النووي فالعراق قبل بنظام الضمانات التابع لوكالة الطاقة الذرية وانه احد الموقعين على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية .

كما اكد وكيل الوزارة العراقية للقائم بالاعمال البريطاني ان الحملة القائمة تحاول توفير أرضية لعدوان اسرائيلي ضد العراق يذكر بعام ١٩٨١ حيث قامت حملة محمومة ومشابهة مهدت للعدوان الاسرائيلي على المنشآت العلمية العراقية .

وفي لندن : نفى السفير العراقي د . عزمي صالحي نفياً قاطعاً الاتهامات التي وجهت للعراق بانه كان يحاول تهريب مواد تستخدم للتفجيرات النووية .

واكد د . صالحي في تصريحاته لراديو لندن ان بلاده ليس لها اي صلة بحادث تهريب هذه المواد .

وفي واشنطن : اكد سفير العراق محمد المشاط ان العراق لا يحبذ اقتناء اسلحة نووية وانه ضد انتشار هذا النوع من الاسلحة المدمرة في الشرق الاوسط .

وقال ان العراق من الدول التي وقعت على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية مشيرا الى ان المفاعل النووي الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية كان يعمل في مجال استخدام الطاقة النووية سلميا وانه كان يخضع لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

واعرب المشاط عن دهشته لان الجميع يعلمون ان اسرائيل هي التي تملك اسلحة نووية وانها لم توقع على المعاهدة الدولية لحظر انتشار هذه الاسلحة ولا تسمح حتى اليوم بالتفتيش على منشآتها النووية كما اشار الى قيام اسرائيل بتفجير نووي بالتعاون مع جنوب افريقيا وقال ان العرب هم الذين ينبغي ان يقلقوا كثيرا من وجود الاسلحة النووية في الشرق الاوسط .

■■■

وقد تابعت الحكومات والشعوب العربية هذه الحملة باستغراب واستنكار وشجب مجلس التعاون العربي هذه الحملة وأصدر بيانا وصف فيه هذه الحملة بانها تعد تدخلا سافرا في الشئون الداخلية للعراق واعتداء صارخا على حقوقه المشروعة في حماية امنه وسيادته الوطنية .

واكد البيان ان الحملة الغربية تعد تضليلا للراي العام العالمي بقصد اشغاله عن هجرة اليهود واستيطانهم في الاراضي الفلسطينية .

واوضح بيان مجلس التعاون العربي ان من حق العراق وسائر الدول العربية توفير الوسائل الكفيلة لحماية امنها خاصة وان جزءا من الاراضي العربية مازال محتلا ويجثم فوقه عدو اغتصبه بالقوة وهو يتجاهل ويرفض جميع المبادرات الرامية لاحلال السلام في المنطقة .

وقال البيان ان الحملة ضد العراق تهدف في المقام الاول الى تعبئة الراي العام العالمي من اجل تبرير اي اجراء عدائي ضد العراق ..

ومن جانبها اكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية حق العراق في الاستفادة من نقل التقنية مثل اي دولة اخرى .

وقد تابعت الامانة باستغراب التطورات السلبية المستجدة على العلاقات البريطانية العراقية بسبب المزاعم حول محاولة العراق تهريب مكونات لاسلحة نووية .

وقد دعت الامانة العامة للجامعة العربية الجهات التي تعبر عن انشغالها باحتمال امتلاك العراق سلاحا نوويا ان تظهر نفس الحزم تجاه اسرائيل التي تدل كل القرائن على انها اصبحت منذ مدة قوة نووية

■■■

واذا كانت الوكالة الدولية للطاقة قد اكدت بنفسها انها لم تلاحظ اي خرق من جانب العراق لاتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية ، فكيف عساها ان تصل هذه الحملة الى اغراضها ؟ .

العراق من جانبه لن يتراجع عن المضي في خططه العلمية والتكنولوجية الطموحة من آجل بناء ذاته وقوته وتدعيم اقتصاده وصناعاته واذا كان من شأن هذه الحملة ان تمنع بعض الشركات والمؤسسات العالمية من تزويد العراق بما تحتاجه من اجهزة تقنية . فان لدى العراق والدول العربية والدول المحبة للسلام من الامكانيات والبدائل ما يساعد العراق على المضي في انجازاته .

كما ان العراق لديه الاجراءات الكفيلة لردع اي محاولة عدوانية على منشآته الحيوية وتدمير هذه المحاولة بل واشعال النار في نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأي شيء ضد العراق كما اكد الرئيس صدام حسين ..

□ ■

اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الادارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩ — صالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق ـ مخطط ٦٠ — الادارة

تلفونات التحرير

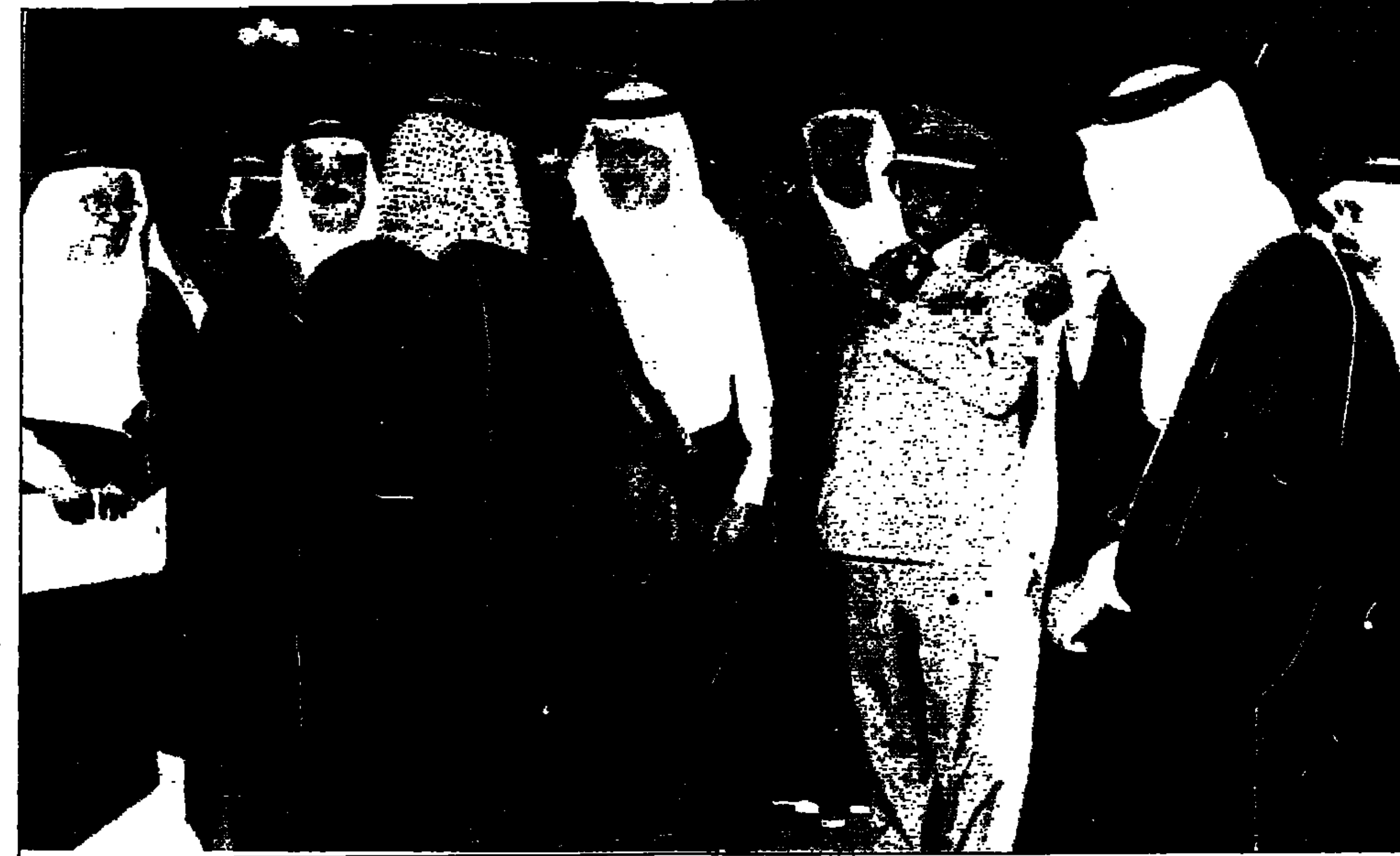
تلفونات الادارة

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع

تحت شعار « سلامة صحتنا من سلامة بيئتنا »

الأمير فهد بن سلمان يفتتح نشاطات يوم الصحة العالمي بالشرقية



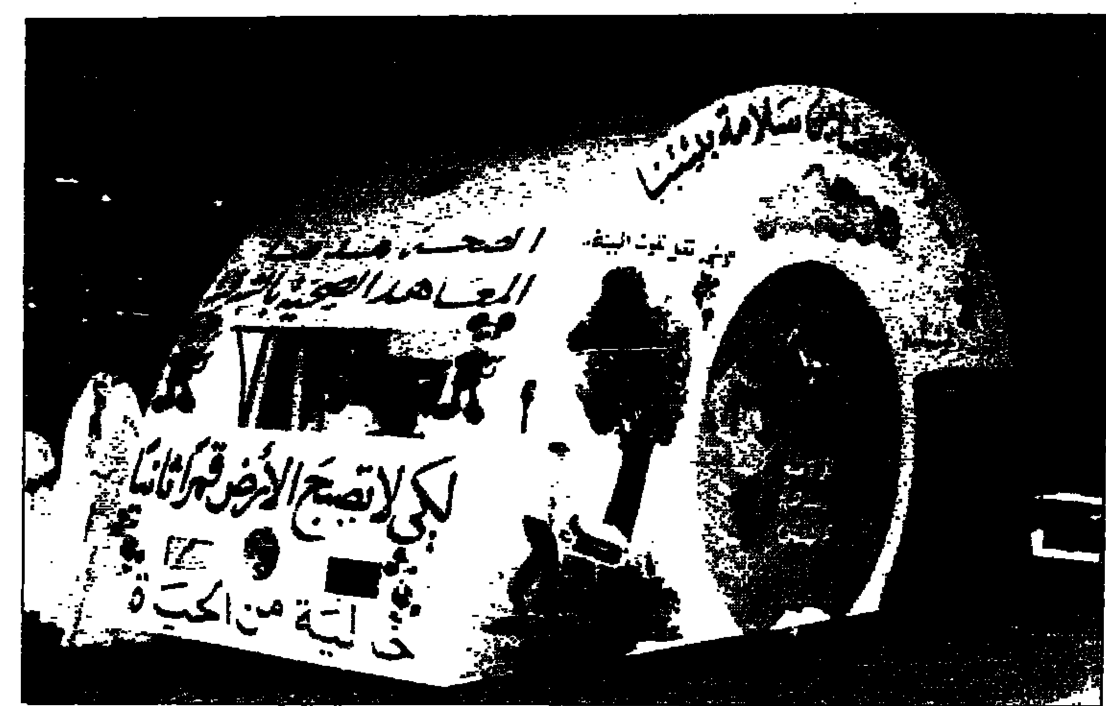




سمـــوه : المملكة اخذت بجميع وسائل السلامة للمحافظة على البيئة

د. سامي الصقير : تجنيد كافة الامكانات لترجمة شعار يوم الصحة العالمي الى اسلوب عملي سهل التطبيق









تصوير ـ مسفر الغامدي :
الدمام ـ عبدالله الغشري :

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية مساء امس الاول نشاطات يوم الصحة العالمي بالمنطقة الشرقية والذي يحمل هذا العام شعار سلامة صحتنا من سلامة بيئتنا .. وذلك بمقر منتزه الملك فهد بالدمام .

وقد بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة وحضره كبار المسئولين في المنطقة الشرقية من مدنيين وعسكريين .. بتلاوة آي من الذكر الحكيم .

ثم القى مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي محمد الصقير كلمة اللجنة المنظمة للاحتفالات بيوم الصحة العالمي بالمنطقة الشرقية والتي اعرب فيها عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية على دعمه وتشجيعه ورعايته .. كما اعرب عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز على رعايته لحفل افتتاح نشاطات يوم الصحة العالمي والذي يأتي ضمن مشاركة المملكة العربية السعودية لدول العالم ومنظمة الصحة العالمية بهذه المناسبة السنوية التي رفعت لها المنظمة شعارا لهذا العام وهو « سلامة صحتنا من سلامة بيئتنا » تفكير عالمي وتنفيذ محلي .

وفيما يلي نص كلمة د. سامي محمد الصقير ..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية . اصحاب المعالي والفضيلة والسعادة الاخوة المشاركين ايها الحفل الكريم . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

باسم اللجنة المنظمة للاحتفالات بيوم الصحة العالمي بالمنطقة الشرقية اتشرف بأن ارفع الى مقام صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية على دعمه وتشجيعه ورعايته والى مقام سموكم الكريم بأسمى آيات الشكر والتقدير على رعايتكم الكريمة لهذا الاحتفال والذي يأتي ضمن مشاركة المملكة العربية السعودية دول العالم لمنظمة الصحة العالمية بهذه المناسبة السنوية والتي رفعت لها المنظمة شعارا لهذا العام وهو « سلامة صحتنا من سلامة بيئتنا » . تفكير عالمي وتنفيذ محلي .. صاحب السمو بدأ الاهتمام عالميا بأهمية البيئة وحمايتها من الأخطار في السنوات الاخيرة نتيجة للاخطار المتزايدة الناجمة عن تدمير البيئة وانعكاس ذلك من فسادها والاخطار الجسيمة التي تهدد حياة الانسان . ولقد سعى انسان اليوم الى التقدم العلمي والحياة المرفهة عن طريق تحطيم البيئة بتدمير العوامل الايجابية مثل الغابات الشاسعة حيث تلاشى من سطح الارض منذ اوائل القرن الحالي حتى منتصف عام ١٩٨٧م ما يزيد على نصف الغابات الاستوائية وان معدل زوال هذه الغابات يبلغ ١١ مليون هكتار سنويا .. وكذلك تدمير البيئة عن طريق المخلفات الكيماوية والفيزيائية حيث يختنق اكثر من ٥٠٠ مليون نسمة من سكان المدن الكبرى كل يوم نتيجة تلوث الهواء ويعاني آخرون من تلوث المياه والتربة وغيرها وكذلك فان درجات الحرارة سترتفع بين ٣ ـ ٥ درجات مئوية على مدى العشرين سنة القادمة اضافة الى الأمطار المشبعة بالاحماض السامة والمواد المشعة وغيرها من العوامل الخطيرة والتي اصبحت مصدر قلق وازعاج لعالم اليوم . كذلك فقد تبين أن ٩٠٪ من اسباب السرطان ترجع الى تلوث البيئة بسبب ما ذكر وغيره من استخدام المذيبات والمبيدات الفسفورية العضوية والاصباغ وغير ذلك من المواد التي شاع استخدامها في حياتنا اليومية في البيت والمصنع والزراعة .. الخ .

ايضا فان تناقص طبقة الاوزون في الغلاف الجوي هذه الطبقة الضرورية لاستمرار الحياة على سطح الارض والتي تشكل غطاءا يحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية وذلك نتيجة لاستخدام بعض المواد الكيماوية والتي تدخل في تركيب غازات التبريد والمذيبات .

كما ان تلوث البحار والبيئة البحرية ادى الى تسمم ونفوق العديد من الكائنات البحرية الضرورية مثل الانتحار الجماعي للحيتان وغير ذلك .

ولعل من اكبر مصادر التلوث للبيئة استهلاك الانواع المختلفة للطاقة من استخدام الفحم ومضخات البترول واستخدام الطاقة النووية والتي قد ينتج عنها تسرب اشعاعي قد يستمر تأثيره على البيئة لعشرات السنين واقرب مثال على ذلك حادثة تشرنوبيل .

ولو حاولنا ان نتدبر هذه الاخطار لوجدنا ان الانسان يدخل كعامل اساسي في احداثها نتيجة السباق الشرس لاستغلال الخيرات الطبيعية دون ان يبالي بما يلحق بالبيئة من اخطار وكما قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون » صدق الله العظيم .

اذن ماهو الحل ايضا فاننا نعود الى قول الحق سبحانه وتعالى « ووضع الميزان ، ان لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان » لذلك فانه يجب ان تقيم الوضع من خلال نظرة شاملة ففي المدينة بتقليل الملوثات والتأكد من سلامة الوقود وملاحظة الضجيج واعادة الاستفادة من النفايات ومراقبة مستويات التلوث .

وفي البيت بملاحظة التدفئة النظيفة وتجنب التدخين وتقليل استخدام الكيماويات وابعاد الادوية عن متناول الاطفال والصرف الصحي السليم .

وفي العمل ملاحظة التهوية المناسبة ومكافحة الابخرة والأغبرة المضرة ومراعاة اسباب السلامة والوقاية من الكيماويات والضوضاء وغيرها .

وفي الريف التأكد من سلامة مصادر المياه وزيادة الرقعة الخضراء للمدن والارياف مع ملاحظة المبيدات الحشرية وعدم تأثيرها على البشر والحيوان والنبات وغير ذلك من امور السلامة والامان .

ولقد وضعت المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله نفسها في موقع متقدم من بين دول العالم وحصلت على العديد من الشهادات التقديرية في هذا المجال من توخي الحرص ومراعاة لاسباب السلامة في الصناعة والزراعة وفي المدينة والريف وتجلى هذا الاهتمام من خلال الهيئة العليا للبيئة والتي يراسها صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مما يدلل على مقدار الاهتمام من قبل قيادتنا الحكيمة في هذا المجال الهام .

من هنا يكتسب هذا الشعار اهميته في هذا الوقت بالذات ومن هنا ايضا جندت كافة الامكانيات لترجمة هذا الشعار الى اسلوب عملي سهل التطبيق ومن هنا ايضا كانت هذه المسيرة الخيرة والتي تشارك فيها اكثر من ١٢٧ جهة حكومية واهلية لنشر الوعي وايصال المعلومة المبسطة للتأكيد على اهمية البيئة وحمايتها . وكذلك اصدرت صحة الشرقية هذه النشرة الصحية التي تميزت بها الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية وللسنة السادسة على التوالي بالتعاون المثمر مع الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية ودار اليوم وباشراف من لجنة الاعلام الصحي التابعة للشئون الصحية وبمشاركة جادة وفاعله من جميع القطاعات المشاركة وكذلك من اقلام شابة ادلت بدلوها في سبيل رفع المستوى الصحي .

صاحب السمو .. اكرر شكري وتقديري لسموكم الكريم على هذه الرعاية الكريمة كما واشكر جميع الضيوف الكرام وكذلك اشكر جميع الجهات المشاركة واخص الغرفة التجارية والصناعية على مساهمتها في صحة الشرقية وامانة مدينة الدمام على التسهيلات الكبيرة التي قدمتها لهذه المسيرة ولجميع الجهات الاخرى التي ساهمت بشكل كبير لانجاحها متمنيا للمسيرة النجاح لتحقيق اهدافها في تجسيد شعار سلامة صحتنا من سلامة بيئتنا .

ثم اعلن صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية بدء مسيرة قافلة التوعية الصحية بأهمية الحفاظ على البيئة والتي ستبدأ انطلاقتها من مدينة الدمام مرورا بمدينة الخبر وانتهاء بمدينة القطيف وذلك بمناسبة يوم الصحة العالمي لهذا العام .

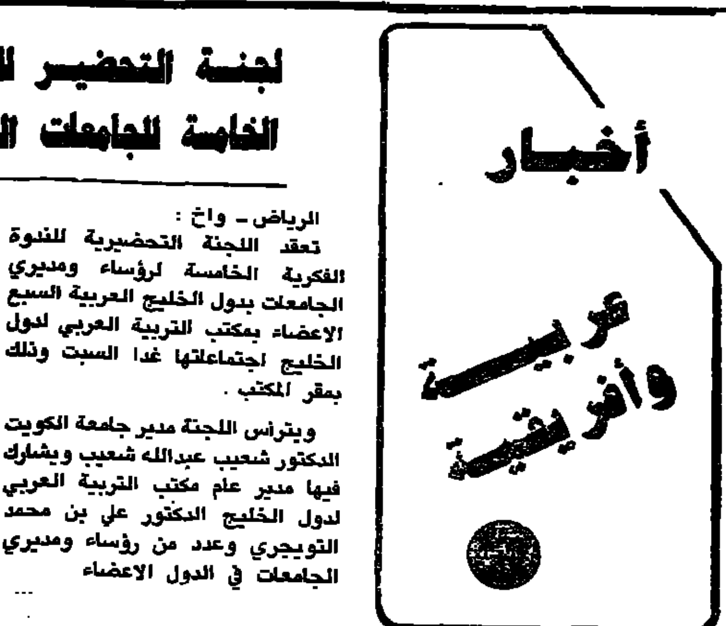
وقد ادلى سمو نائب امير المنطقة الشرقية بتصريح صحفي اكد فيه على اهمية الحفاظ على البيئة واصفا اياها بأنها مناسبة مهمة جدا .

ودعا سموه الجميع الى النظر الى هذا الأمر بجدية والحفاظ على البيئة مشيرا الى ان المملكة ومنذ زمن قد بدأت في اخذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة على البيئة وذلك خلال انشائها للمصانع حيث اخذت عند ذلك بجميع وسائل السلامة للمحافظة على البيئة .

وقال سموه ان اهتمام الدولة بهذا الأمر نابع من معرفتها بالخطر ولكي لا نكون مثل بعض الدول الاخرى التي سبقتنا والتي لم تنظر باهتمام الى هذا الأمر . مؤكدا سموه بأن من واجبنا تجاه الاجيال القادمة أن نوفر لهم المكان اللائق والسكن والجو الملائم .

وتمنى سموه بأن يكون الجميع على علم بأهمية هذا الأمر حتى نستطيع ان نعيش جميعا في عالم خال من جميع الشوائب التي قد تضر بصحتنا او بالاجيال القادمة سائلا المولى عز وجل التوفيق والنجاح للجميع .

واعرب سموه في نهاية تصريحه عن شكره لمدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير والعاملين في المديرية على المجهودات التي تبذل في هذا المجال داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير ورفعة هذه البلاد بعد ذلك غادر سموه مكان الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحاب .



لجنة التحضير للندوة الفكرية الخامسة للجامعات الخليجية تجتمع غدا

الرياض - واخ :
تعقد اللجنة التحضيرية للندوة الفكرية الخامسة لرؤساء ومديري الجامعات بدول الخليج العربية السبع الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج اجتماعاتها غدا السبت وذلك بمقر المكتب.

ويترأس اللجنة مدير جامعة الكويت الدكتور شعيب عبدالله شعيب ويشارك فيها مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن محمد التويجري وعدد من رؤساء ومديري الجامعات في الدول الاعضاء

وستناقش اللجنة الاطار العام للندوة وما سيقدم فيها من بحوث حيث سيكون موضوع الندوة الفكرية الخامسة القادمة حول كفاءة اداء الجامعي وتحديات القرن القادم.

وجدير بالذكر ان مكتب التربية العربي لدول الخليج عقد خلال الدورات المالية الماضية اربع ندوات فكرية حققت نجاحا متميزا كبيرا نتيجة لما تعرضت له هذه الندوات لمناقشتها موضوعات هامة ذات علاقة بمسيرة التعليم الجامعي ودوره في تحقيق التنمية الشاملة في الدول الاعضاء.

دفعة جديدة من المساعدات لليمن الديمقراطية

الدمام - واس :
في اطار برامج المساعدات الخارجية الانسانية لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود فقد غادرت ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام امس الخميس الباخرة السعودية عرب مازن متوجهة الى ميناء عدن في جمهورية اليمن الديمقراطية وعلى متنها خمسة الاف وخمسمائة طن من الاسمنت تشكل دفعة جديدة من مواد البناء التي تقدمها المملكة العربية السعودية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وتاتي هذه المساهمة في اطار مسعى المملكة التخفيف من الاثار التي يعاني منها المتضررون من السيول والفيضانات التي اجتاحت بعض مناطق اليمن الديمقراطية العام الماضي.

بلعاوي استقبل سفير فرنسا والقائم بالأعمال الامريكي

تونس - واس..
اجتمع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بتونس حكم بلعاوي امس مع سفير فرنسا لدى تونس الان فرانسوا غريني.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اللقاء تناول اخر تطورات القضية الفلسطينية والتحركات والجهود المبذولة على الساحة الدولية لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان السيد بلعاوي نوه خلال اللقاء بالموقف الفرنسي المتقدم الداعم للحقوق الوطنية الفلسطينية كما نوه بالجهود المبذولة في سبيل تحقيق السلام.

كما اجتمع المسئول الفلسطينية امس مع القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة بتونس والمستشار السياسي للسفارة.

وقالت وكالة الانباء الفلسطيني انه تم استعراض عدد من القضايا المتعلقة بتطورات القضية الفلسطينية وما يعترض مسيرة السلام من عقبات تتمثل اساسا بموقف ومناورات اسرائيل المستمرة لافشال جهود السلام وتوتير الاوضاع بشتى السبل وخاصة بانتهاجها سياسة الاستيطان وتصعيد ارهابها ضد الشعب الفلسطيني.

الحكومة المصرية اتفقت مع صندوق النقد على معم خطوات الاصلاح

القاهرة - ق ن ا :
صرح الدكتور عبدالشكور شعلان المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي بان الحكومة المصرية اتفقت مع البنك الدولي على معظم خطوات الاصلاح الاقتصادي للقطاع العام والتجارة الخارجية.

وقال ان الصندوق يبحث الان مع المسئولين بالبنك مدى موافقته على منح مصر قروضا تصل الى نحو خمسمائة مليون دولار عقب توقيع الاتفاق مع صندوق النقد.

واضاف الدكتور شعلان في تصريحات صحفية نشرت هنا امس ان صندوق النقد سيتولى مسؤولية اقرار الاتفاق المبدئي بين مصر والبنك الدولي وسيتم توقيع الاتفاق النهائي بينهما عقب الاتفاق مع الصندوق.

وذكرت المصادر انه يجري حاليا اعداد خطاب النوايا الذي ستقدمه الحكومة الى صندوق النقد خلال الايام القليلة القادمة. وعقب موافقة البنك الدولي على خطة الاصلاح الاقتصادي المصرية.

واشارت المصادر الى ان الحكومة المصرية استجابت لجميع شروط البنك الدولي باستثناء نقطة خلاف واحدة يبحثها المسئولون حاليا بالبنك حول اسعار الطاقة بجميع انواعها حيث اصرت مصر على رفع اسعارها بنسبة ٣٠ في المائة قبل نهاية العام الحالي وتمسك البنك برفعها الى ستين في المائة

سياسة واقتصاد

المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري لـ « اليوم »

المملكة العربية السعودية تلعب دوراً هاماً في التجمع العربي والإسلامي بقيادتها الواعية وإمكانياتها الكبيرة

القاهرة - مكتب اليوم :
اجرى الحوار : عاطف مصطفى :

في حوار طويل خاص لـ « اليوم » قال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان موقع المملكة العربية السعودية في وسط العالم العربي والاسلامي موقع هام جدا وانها بامكانياتها وبقيادتها تلعب دورا هاما في التجمع الاسلامي.. ومن هنا فان الدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية. وخاصة لمن يذهب لاداء مناسك الحج والعمرة بالاضافة لما تقدمه المملكة من يد العون الى البلاد الافريقية والاسلامية. لنشر رسالة الاسلام. ودفع التوجه الاسلامي الى طريقه الصحيح. لان الاسلام لايمكن ان يكون نطق الشهادتين فقط او معرفة بعض الايات القرانية او اداء الصلوات.. فالاسلام دين ودنيا ودولة.

فيه النظام الذي يمكن من خلاله ان يجعل هذا العالم مستمر التوجه الى السمو في حياتنا الحالية. الى حياة افضل.. لذلك فانني اقول ان دور الشعب والحكومة السعودية. كان له اهمية كبرى في نجاح اي سياسات عربية او اسلامية يبتغيها كل فرد مسلم في هذه الدنيا.

مسئوليات على قادة العرب

وحول العديد من القضايا العربية والقومية التي تشغل الشعب العربي عامة والمصرية خاصة والتي شغل لها المهندس ابراهيم شكري جزءا كبيرا من تفكيره وبرنامجه خاصة في الفترة الحرجة التي مرت بها مصر وقت القطيعة التي فرضت عليها من شقيقاتها العربيات طرحت اليوم سؤالا حول رايه فيما يراه بهدف ان تتواصل الوحدة العربية. ويهدف ان تخرج الامة العربية من كبوتها لتلحق بالركب الحضاري. الذي يشهده العالم الان ..

قال رئيس حزب العمل.. لابد من القول اننا في وضع يلقى مسئوليات مضاعفة. وعلى كل قيادة عربية في الساحة العربية مسئولة في اي قطر من الاقطار. حيث ان الظروف العالمية والمتغيرات الدولية. تعطي فكرة لاي مدى نحن معرضون لاخطار. اذا استمر الوضع السابق. بما فيه من تمزق كبير في الصف العربي ..

.. والان يمكن ان يكون الوضع افضل. ولكن هناك ما يحتم المزيد من الجهد الذي يبذل باخلاص لجعل الامة العربية مجتمعة. يمكن ان تقاوم بهذا التجمع وهذا الانتماء في مصالحها. وفي سياساتها. لكي تتمكن بالفعل من وقف الاخطار التي تتعرض لها حاليا. واقصد بذلك الوضع الذي مازال متفجرا في - لبنان . والوضع الذي وصلت اليه القضية الفلسطينيه من حيث وضع امال كبيرة على المؤتمر الدولي. او المفاوضات. او الاساليب السياسية المختلفة للوصول الى حل سياسي. في الوقت نفسه الذي تحاول فيه اسرائيل ان تضرب ضربة كبيرة. يمكن القول بانها تقارن بكل الخطوات الكبرى التي خطتها الصهيونية في الماضي. لكي تثبت وتثبت اغراضها واهدافها ومواقعها. سواء كان بوعد بلفور او سواء كان بما تم في عام ١٩٤٨. او ماتم في عام ١٩٦٧. كل هذه الخطوات اعتقد ان مايحدث الان وهو محاولة قبول هجرة يهودية من الاتحاد السوفيتي تتراوح الارقام بها حول المليون والمليون ونصف. وهذا يمكن ان يكون له تزايد في السنوات القادمة .

اين سيذهب هؤلاء جميعا.. كما اننا نعرف تماما ان اسرائيل في نفس الوقت قد تسلحت بالسلاح الذري. وايضا بالصواريخ البعيدة المدى. وايضا بالاسلحة الكيماوية.. وهل يظن ظان ان هذه الاسلحة موجهة ضد الفلسطينيين في القطاع والضفة الغربية.. هذا غير معقول. لانهم داخل اسرائيل ولا يمكن ان توجه اليهم مثل هذه الاسلحة. ولكنها موجهة الى الامة العربية والاسلامية.. هي من الواضح رسالة تقول للجميع ينبغي ان تعرفوا انني قوة الفرض رايي في المنطقة عندما ارى ذلك. ولا شك ان حرب ١٩٧٣ كانت خطوة هامة وكبيرة أمكنتنا بالفعل ان نرى اسرائيل انها ليست اليد الطولى باستمرار. وانها ليست القوة التي لاتقهر. ولكن ماحدث بعد حرب ١٩٧٣ من محاولات لتفريغ الانتصار وما يمكن ان اقول الحصول على نتائج تضيع بالفعل ماثبت للعالم من الممكن ان يكونوا قوة واحدة حسبت في ذلك الوقت بانها سادس قوة في العالم.. بعد ذلك كما قال من قالها.. اذا كانت الحرب قد جمعتهم.. فليكن السلام يفرقهم وكانت المشاوير المكوكية لكيسنجر الصهيوني اليهودي ولا شك في ذلك. للوصول الى النتيجة التي كنا نخشاها .. اننا لم نخش بنود اتفاقيات كامب ديفيد. انما الذي خشينا والذي توقعناه بان يمزق الصف العربي. وان تبعد مصر عن شقيقاتها العربيات. ونحن نعرف ان مصر بموقعها بتاريخها بكثافتها السكانية وبتقدمها التكنولوجي. لاشك انها مرشحة دائما. لكي تكون في المقدمة في اي صراع. يمكن ان ينشأ يخص العرب. وهم يعرفون كل ذلك. ولذلك فعلوا كل مايمكن ان يفعلوه في محاولة اعطاء السادات مايمكن ان صور له انهم بالفعل يبغون سلاما. وانهم سيحلون القضية الفلسطينية وجعلوا شقا من الاتفاقيات يخص هذه القضية. ولكننا راينا منذ اول يوم ان هذا الشق واضح جدا انه ليس مرتبطا بالشق الاخر الذي يتصل بمصر. ومن هنا كانت المفارقة بعد اشهر قليلة وتبين انهم لم يقصدوا ابدا حلا للقضية الفلسطينية .

كل هذه الامور الان تزداد وضوحا. ومن هنا انه يزداد الامر الحاحا في ان ينظم العرب انفسهم بحيث يتقوا كل المناخ من الشوائب التي يمكن ان تكون من خلافات بين الدول العربية نفسها. وايضا يعطوا اعتبارا لبعض القضايا التي تتصل بهذا الوضع. وهو على سبيل المثال الصراع في جنوب السودان. وهي قضية متفجرة ولها اهميتها. لانها تعطي فكرة كيف ان الصهاينة والسياسة الصهيونية تريد ان تطوق العالم العربي جنوبا وشمالا وشرقا. واقول شرقا حيث انهم يحاولون ان يأخذوا قواعد واوضاعا متميزة باتفاق مع اثيوبية وان يكون ايضا هذا النظام « موجو » في اسوبيا. يمكن ان يعطيهم ميزات. وياخذ ايضا منهم مميزات كتقدم تكنولوجي. او مساعدات حربية في الاسلحة او غيرها .

كل هذا يعطي فكرة بان الاخطار كثيرة وفي نفس الوقت في اعتقادي ان اوربا بصفة عامة. سيقل اهتمامها بالقضايا العربية. حيث انها اصبحت مشغولة الان بقضايا تهم شعوبها. هذه القضايا التي تهم الشعوب. تتصل بالمستوى الذي يريد ان يصل اليه كل شعب اوربي ومن هنا كان مانراه من تصالح بين المعسكر الغربي والمعسكر الشرقي لحساب مزيد من الرفاهية. ومزيد من الارتقاء بحياة الشعوب الاوربية والامريكية. وفي الوقت نفسه. لاشك ان هناك تراجعا سوف يكون بالنسبة للاهتمام بالقضايا العربية .

مؤتمر الطائف والقرارات الهامة

اليوم : الحرب اللبنانية الدائرة منذ ١٦ عاما جاء اتفاق الطائف لكي يخرجها من هذا الدمار. وبعد ان استبشرنا بهذا الاتفاق خيرا. لم تلتزم بعض الاطراف وعادت الحرب تدمر من جديد ..

□ □ ماهي رؤيتك لاتفاق الطائف وكيف يمكن تنفيذه ؟

- يقول ابراهيم شكري في اعتقادي ان مؤتمر الطائف وما ترتب عليه من قرارات هامة. كان خطوة كبرى وهامة. وامكن لاول مرة وضع تصور لبداية الحل.. ولا شك انه بعد اتفاق الطائف كان كبيرا. حيث لم يصل مؤتمر الطائف الى ماوصل اليه من نتائج. الا بعد جهد شاق ومحادثات مكثفة طوال ايام انعقاده بهدف الوصول الى اتفاق لوقف نزيف الحرب بين المتصارعين ..

السير في الطريق الصحيحة

« اليوم » : مع زيادة السكان المستمرة في مصر. وما يؤخذ من الارض الزراعية باستمرار للبناء. وهروب الفلاحين احيانا من العمل بالارض. ماهو في رايك البرنامج الذي ينبغي ان نسير عليه ؟

- يقول المهندس ابراهيم شكري.. بداية ان نسير في كل الخطوط والمسارات التي تزيد من الانتاج. وتقلل ايضا مما نستورده حيث ان استيرادنا من الخارج اضعاف اضعاف مانصدره. وعلى هذا الاساس فان اي سياسات تسير في هذا الاتجاه. لابد ان تعمل على تقليل مانستورده. وزيادة مانصدره. بغض النظر عن الانواع. وبطبيعة الحال فان العائد الاقتصادي من تصدير بعض المنتجات والمحاصيل المتوفرة. هو الامر الذي يحكم فيما يمكن ان نصدره. وما الذي يجب ان نستورده. ولكن هناك بعض المحاذير في ان هذه القاعدة ليست مطلقة بالنسبة للقمح بالذات. لانه لايمكنني القول بانني سوف اصدر بعض المحاصيل الزراعية غير الهامة مثل الفراولة والكانتلوب والفاكهة والبرتقال واستورد بالعائد من ثمنها قمحا ! وهذا في نهاية الامر يكون في « صالح الميزان التجاري ولكن لابد ان ندرك ان القمح لم يصبح سلعة ينظر اليها على انها سلعة اقتصادية موجودة في السوق باستمرار. ولكنها اصبحت سلعة استراتيجية. وعلينا ان نحرص على ضمان حصولنا على القدر الكافي لغذاء الشعب المصري.

تنسيق عربي مصري

وهنا اقول انه يظهر ميزة مايمكن ان نتصوره من تنسيق اقتصادي بين مصر وبين البلاد العربية ..

واذا كان البعض يقول ان مصر ليست بها مساحات كافية. وان المياه الموجودة بها ليست كافية للزراعة. ولكنني اقول انه بالترشيد في استعمالات المياه. يمكن ان يزيد المحاصيل افقيا ورأسيا.. افقيا بزيادة مساحات عديدة مزروعة باساليب ري مرشدة. لاتاخذ الا ربع المقننات التي ياخذها الري السطحي العادي .

وبالنسبة للراسي. مضاعفة قيمة هذه المحاصيل. وتكثيف زراعتها. بحيث انه في بعض بلاد امريكا اللاتينية وصلوا الى تكثيف زراعي. بمتوسط ٣ محاصيل في السنة بصفة عامة. وبحيث يكون هناك اكثر من زراعة في الحقل « نظام تحميل المحاصيل ». ووصلوا فيها الى نتائج جيدة..

ايضا لابد ان نتصور انه بالتقدم التكنولوجي المتاح حاليا. يمكن مضاعفة المحاصيل الزراعية ..

اذن فنحن نسير في خطين.. خط الزيادة الراسية والزيادة الافقية .

وان علينا ان نبدأ فورا في البحث عن زراعة مناطق جديدة في الاراضي العربية التي يتوفر لديها المياه. وارشح لذلك في البداية الاراضي في العراق. يليها السودان. ثم سوريا والجزائر

وارشح الاراضي في العراق اولا. لان هناك بنية اساسية جيدة. وواضح ان هناك تشجيعا كبيرا لزراعة هذه الاراضي. جيدة. فضلا عن توفر المياه بينما في السودان. لابد من العناية بالبنية الاساسية. والطرق والكهرباء. لكي نحصل على نتائج مباشرة وسريعة.

ولا شك ان السودان غني بالاراضي الخصبة سواء كانت اراضي تروى بالمطر او عن طريق الري ..

« انني اطالب بوحدة اقتصادية عربية. وبغير ذلك نكون قد اخطانا الطريق. او تصورنا اننا يمكننا ان نحل المشكلات بتعديلات طفيفة .

اننا في حزب العمل نرى ان القدوة هامة جدا واقصد بالقدوة في الانفاق . اقصد الحكومة ومظهرها وطريقة انفاقها. وهذا بلا شك يؤثر تاثيرا كبيرا في نفوس الشعب

وحينما نتحدث عن ذلك نقول ان المظهرية التي نراها في الانفاق الحكومي - اعتقد انها ليست في صالح اعطاء فكرة صحيحة للشعب المصري.

نحن في ضيق. وعلينا ان نضاعف الجهد. وان نبذل العرق .

□ المهندس ابراهيم شكري □

اطالب بوحدة اقتصادية عربية في مواجهة التكتلات التي يشهدها العالم



□ رئيس حزب العمل في حديثه لمندوب « اليوم » □

بوش يدعو الى انهاء العنف في جنوب أفريقيا

واشنطن - ا ف ب..

دعا الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول جميع الاطراف في جنوب افريقيا وبخاصة السود الى نبذ العنف لاعطاء فرصة للتوصل الى حل على اساس التفاوض واعرب عن اعتقاده انه قد اصبح هناك امل في انتهاء الفصل العنصري قريبا.

وطلب بوش من حكومة بريتوريا البيضاء رفع حالة الطوارىء واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وطلب من المعارضة السوداء الا تفوت فرصة التفاوض جديا.

واعلن الرئيس الامريكي في خطاب امام مركز الدراسات السياسية (منظمة سوداء) في واشنطن لنا الان ان نامل في ان ينتهي عهد الفصل العنصري قريبا.

واعرب عن اعتقاده ان اعمال العنف الجنونية بين السود في اقليم ناتال بجنوب افريقيا اصبحت عقبة كبرى امام سرعة التقدم نحو حل على اساس التفاوض وقال كذلك فان جهود الحكومة لفرض الفصل العنصري بالقوة والقمع قد فشلت كما فشلت الهجمات العنيفة من جانب اعداء الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

واكد بوش ان اظهار جميع الاطراف التزاما متزايدا تجاه عملية التفاوض امر يبشر بالخير واوضح ان هناك دلائل مرونة جديدة من جانب الطرفين وقال ولكن يتحتم الا تفوت المعارضة هذه الفرصة للتفاوض جديا في اطار جنوب افريقيا ديموقراطية بحق لا مكان فيها لفظائع الفصل العنصري.

واضاف ان حكومة بريتوريا يجب ان تفعل اكثر مما فعلته حتى الان وان تلغي حالة الطوارىء وتفرج عن جميع المسجونين السياسيين.

وتجدر الاشارة الى انها شروط يفرضها القانون الامريكي لرفع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة على جنوب افريقيا.

واكد الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة على استعداد لتقديم كل عون الى هذه العملية التي لاتزال هشة. وقال لن ادخر اي جهد في سبيل حدوث تغييرات ايجابية في جنوب افريقيا واكد ان افضل نموذج لنجاح هو نموذج الديموقراطية القائمة على اساس نظلم المشروع الحر الراسخ.

ودعا بوش الى اجماع قوي في الولايات المتحدة على العمل من اجل تلك القضية النبيلة قضية التغييرات في جنوب افريقيا وتجدر الاشارة الى ان عديدا من المسئولين من السود الامريكيين وكذلك بعض الديموقراطيين في الكونغرس يعارضون سياسة بوش تجاه حكومة بريتوريا.

كما دعا بوش السود الامريكيين الى العمل معه على مساعدة شعوب افريقيا على التغلب على الفقر والامراض والمجاعة والحرب. وطلب في هذا الصدد من الحكومة الاثيوبية ان تمنح الاولوية الاولى للانتقال الحر والمامون للقوافل الانسانية الى السكان الاثيوبيين المنكوبين.



■ جورج بوش ■

مؤشرات خطيرة لقرار مجلس الشيوخ الأمريكي بشأن القدس وتحديات جديدة تواجه القضية الفلسطينية والعالم الاسلامي

تقرير خاص للاسبوعي

المؤامرات الخطيرة التي تلعبها الصهيونية العالمية وعملاؤها داخل وخارج اسرائيل لابتلاع القدس الشريف وفرض أمر واقع يصعب تغييره كما هو الحال بالنسبة للمدن الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل بالبطش والارهاب والمؤامرات، قطعت هذه المؤامرات شوطا كبيرا في طريق تحقيق اهدافها.

واذا كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد استمرأت اساليب معينة لفرض التهويد على الاراضي المحتلة مثل الارهاب وارتكاب المذابح وعمليات التدمير فان الوضع بالنسبة للقدس حساس ودقيق ويحتاج من وجهة نظر العدو الصهيوني الى كثير من الخداع والمناورات لتحقيق الهدف اكثر مما يحتاج الى آلة الدمار خشية تأليب الموقف الدولي وتشويه صورة اسرائيل واستعداد أطراف جديدة بخلاف الأمة العربية والاسلامية.

● ● ●

وكان آخر نتائج المناورات الصهيونية على الصعيد الدولي - كما اعلن - هو قرار مجلس الشيوخ الامريكي ذو الإغلبية المؤيدة لاسرائيل يزعم فيه ان مدينة القدس الموحدة يجب ان تبقى عاصمة لاسرائيل وهو اول قرار سافر وصريح يصدر عن احد اركان صناعة القرار الامريكي موافقا للموقف الاسرائيلي الرسمي بشأن القدس.

وهذا القرار يعكس ثلاثة مؤشرات خطيرة..

■ الأول .. ان الاخطبوط الصهيوني حقق مكسبا جديدا وان كان مكسبا جزئيا على صعيد قضية هامة جدا مثل (القدس)

■ الثاني : ان هناك نسبة من الامريكيين على المستوى الرسمي والشعبي لم يعد يهمها او يؤثر فيها مشاعر الف مليون مسلم على مستوى العالم (تحتل مدينة القدس مكانة خاصة في قلوبهم) بقدر ما يهم هؤلاء الامريكيين ارضاء اسرائيل.

الثالث - ان هذا القرار مقدمة لمحاولات صهيونية لوضع الموقف الرسمي الامريكي في مأزق بعد أن تكسب اسرائيل تأييد اكثر من جهة شعبية اخرى بالاضافة لمجلس الشيوخ.

وقد يضطر الجهاز الرسمي الامريكي الى الخضوع لضغوط القوى الموالية لاسرائيل داخل جهاز صناعة القرار الامريكي حتى ولو لم تعلن الادارة الامريكية ذلك صراحة ولكنها على الاقل قد لا تكرر موقف الرفض لاسرائيل.

وقد أفلحت الضغوط الصهيونية نسبيا في زحزحة الموقف الرسمي الامريكي عندما تراجع وزير الخارجية جيمس بيكر واكد أن الصهاينة يستطيعون الاقامة في الجزء الشرقي من القدس مثل باقي المدن.

هكذا أصبح الموقف الامريكي على ثلاثة أوجه. احدهما يرفض توطين اليهود في القدس الشرقية ولا يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل وهو موقف ادارة بوش والثاني يعتبر القدس الشرقية من الاراضي المحتلة فهو لا يعترف بالقدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ولكنه لا يمانع من توطين اليهود فيها وهو موقف جيمس بيكر كما أشرنا.

والوجه الثالث المغاير تماما هو موقف مجلس الشيوخ.

واذا أضفنا الى هذه المواقف جانب الدعم المالي الامريكي لتوطين المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة. بما فيها القدس لوجدنا ان المحصلة النهائية حتى الان لصالح المناورات الصهيونية فبالرغم من مناشدة الرئيس بوش لاسرائيل ان توقف المستوطنات في القدس الشرقية فقد جاء الرد الاسرائيلي على لسان وزير الاسكان الذي أعلن انه تقرر بناء الفين من الوحدات السكنية في القدس الشرقية للقادمين من اليهود ووصف وزير الاسكان الاسرائيلي دافيد ليفي هذا القرار بأنه (تحد للرئيس بوش).

ولاشك ان قرار مجلس الشيوخ الامريكي قد اعطى للحكومة الاسرائيلية شجاعة اكبر في مواجهة موقف ادارة بوش والاستمرار في مخططها الرامي الى ابتلاع القدس والذي يقوم على محورين أساسين..

● الأول : محور دعائي سياسي.. تحاول الصهيونية العالمية من خلاله ان تكسب تأييد القوى الشعبية والاعلامية المؤثرة في صناعة القرار في امريكا وأوروبا حتى تعدل هذه الدول عن مواقفها الرسمية او على الاقل تغض الطرف عن ابداء موقف معارض للخط الصهيوني بشأن القدس.

الثاني - فرض أمر واقع عن طريق بناء المزيد من المستوطنات واستغلال الأموال الضخمة التي تجمع على شكل تبرعات من الجاليات الصهيونية وعملائها في العالم في تمويل مشروعات التوطين.

ويتوقع ان تصل حجم هذه الاموال الى عدة مليارات من الدولارات.

● ● ●

ويرجع تاريخ احتلال اسرائيل للقدس الى مرحلتين تمت الاولى عام ١٩٤٨ حينما احتلت العصابات اليهودية القسم الغربي من المدينة وفي عام ١٩٦٧ استولت على القدس الشرقية بالاضافة الى الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان.

ويرى المجتمع الدولي ان هذه المدينة المقدسة عند اصحاب الديانات الثلاث يجب الا ترتبط بالمواقف السياسية أو ان يتحدد مصيرها بأسلوب الهيمنة الذي تفرضه اسرائيل عن طريق الارهاب تارة وبالمناورات السياسية تارة اخرى ولكن يجب ان توضع القدس تحت شكل من اشكال السيادة المشتركة او السلطة الدولية يتم تحديدها من خلال التفاوض.

ويأتي قرار مجلس الشيوخ في ظل الظروف الدولية التي تشهد أجواء انفراج وسلام ليوجد جوامن التعقيد امام الجهود السلمية لحل مشكلة الشرق الاوسط ويعطي لقوات الاحتلال مزيدا من السلطات في بسط نفوذها وارهابها على الاراضي المحتلة.

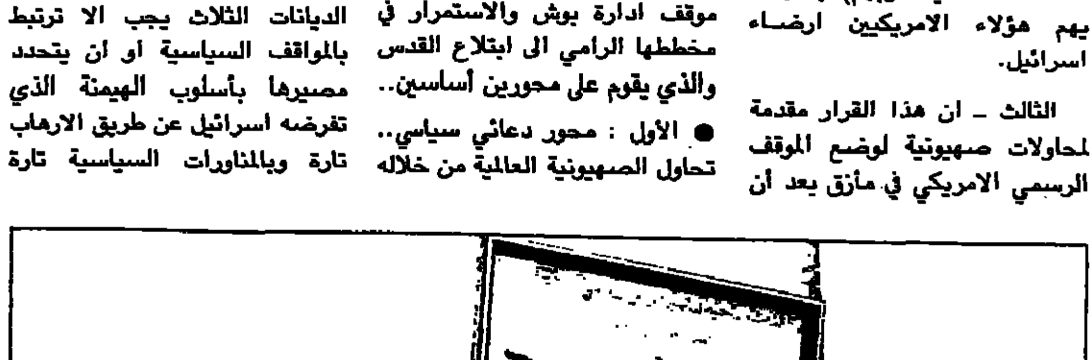
وقد ترك هذا القرار الغاشم ردود فعل غاضبة على الصعيد العربي والاسلامي وجاء موقف المملكة العربية السعودية واضحا ومعبرا عن موقف دول العالم الاسلامي قاطبة حيث وصفت المملكة هذا القرار بأنه يشكل ألماً بالغاً لمشاعر المسلمين في شتى انحاء العالم فضلا عن انه يتعارض مع القوانين والاعراف الدولية التي تحرم على الدولة المعتدية تغيير معالم الاراضي المحتلة مما يشكل انتهاكا للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

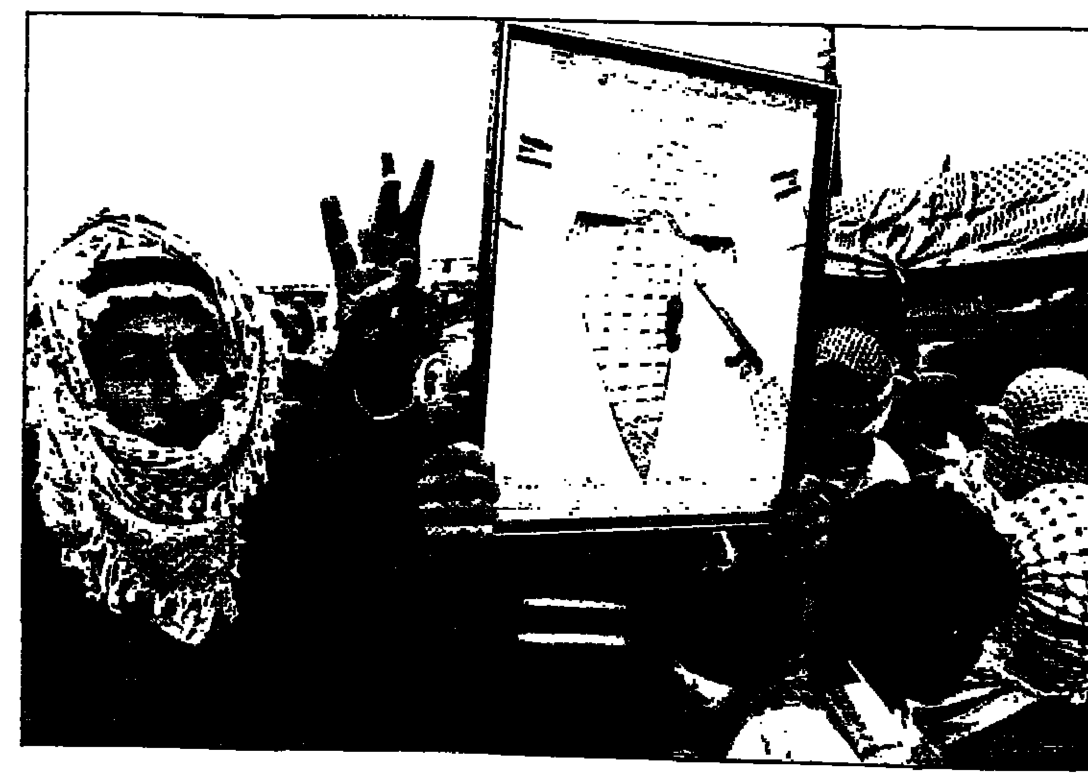
وأكدت المملكة أن صدور القرار في هذا الوقت الذي تتجه فيه الحكومة الامريكية الى محاولة تبني الحوار مع المعنيين بالقضية الفلسطينية وفي مقدمتهم منظمة التحرير الفلسطينية يعد اجهاضا لعملية السلام في المنطقة.

ومن المتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة منافسة قوية على صعيد الراي العام العالمي والامريكي بين المؤثرات الصهيونية من جانب والمؤثرات العربية والاسلامية من جانب آخر.

ومن الممكن في حالة نجاح الضغوط العربية والاسلامية ان يتراجع مجلس الشيوخ الامريكي عن قراره الغاشم بل من الممكن في حالة مضاعفة الدعم العربي والاسلامي لأبطال الانتفاضة اجبار اسرائيل على الاستجابة لمساعي السلام والتفاوض بشأن مصير الاراضي المحتلة والقدس الشريف.

اما في حالة تفوق المؤثرات الصهيونية فان المخطط الاسرائيلي لفرض الأمر الواقع وتغيير الموقف الأوروبي والامريكي الرسمي سوف يستمر في طريقه لتحقيق أهدافه التوسعية دون اعتبار لمشاعر ألف مليون مسلم.





الوطن ● محليات ● محليات ● محليات ● محليات ● محليات ●

ترقية ٥٦ موظفا لمراتب مختلفة بوزارة المعارف

الرياض - سعود الكليب..

اصدر مدير عام الشئون الادارية والمالية بوزارة المعارف محمد بن نوح قرارات ترقية ستة وخمسين موظفا لمراتب مختلفة بجهاز الوزارة والمناطق التعليمية وفق الاتي..

للمرتبة التاسعة كل من.. عبدالرحمن عبدالمحسن الجريوي، عبدالله بن عبدالعزيز بن غيث، عبدالله محمد الطويل، محمد عبدالله الراشد، ناصر صالح المرشد، فيصل مشاري العتيبي، عبدالله علي الغامدي.

وللمرتبة السادسة كل من.. علي عبدالرحمن الشهري، محمد علي خويري، عبدالله محمد العجلان، محمد علي الطويل، محمد محمد شافي علي، عبدالله محمد ابوفايع، عبدالله بطي الدوسري، ابراهيم عبدالعزيز الرويشدي، سليمان عوده الحويطي، سعيد احمد الزهراني، سعد بن شمس العمري، عائش رزيق الحربي، عدنان زيد الشريف، احمد عبدالله الفقيه، منصورعلي ال فاضل، بكر دبيس العضياني، علي عبدالله القزلان، سعد محمد الحرشان، فهد سليمان المرزوق، مسفر عبدالله الغامدي، محمد سميحان الزهراني، عبدالرحمن محمد التويجري.

وللمرتبة الخامسة كل من.. عبدرب الرسول ناصر الدندن، سعيد عصيم المطرفي، خالد ساطي السعيد، عبدالعزيز ابراهيم الشعيب، فريح عواد الكردي، متعب مراد الفقير.

وللمرتبة الرابعة كل من: محمد عبدالله المقري، عبدالرحمن محمد السليمان، ناصر يحيى الشهراني، عبدالله رشيد المحلي، علي محمد ال مفلح محمد احمد العثي، سعود يحيى مقنعي، عواد عيسى الكحيلي.

وللمرتبة الثالثة كل من حمدان لافي العنزي، عيد عايض الزايدي، منصور علي ال مقبل، مسفر راجح الدوسري، محمد صالح النحلي، سلطان ناصر الجابر، فهد سعيد السعيد، عيد مقبل الشمري، فهدمحمد الثبيتي، علي عبدالعزيز بوعلي، صالح صعب الصعب.

للمرتبة الثانية كل من : محمد حامد السليماني، سالم مبارك الدوسري.

انشاء ١٨٤ مدرسة في مختلف مناطق المملكة هذا العام

الرياض - سعود الكليب..

طرحت وزارة المعارف في منافسة عامة المجموعة الثامنة من مشاريع الوزارة لهذا العام وتشمل انشاء مبان حديثة لست وعشرين مدرسة بمناطق ابها ونجران وبيشه وجيزان وصبياء ومكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة وقد طلبت الوزارة من المقاولين الوطنيين المصنفين الذين لهم سابق اعمال مماثلة التقدم لوكالة الوزارة للمشاريع اعتبارا من يوم غد السبت لتسلم مستندات هذه المشاريع وبذلك يصل عدد المدارس التي تم طرحها هذا العام للانشاء ١٨٤ مدرسة بمختلف مناطق المملكة.

تحديد موعد الفصل التدريبي الرابع بفرع معهد الادارة بالشرقية

الدمام - علي الخواهر..

يبدأ في العاشر من الشهر القادم تنفيذ البرامج التدريبية بفرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الشرقية للفصل التدريبي الرابع لهذا العام ١٤١٠هـ

واوضح مدير عام فرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الشرقية احمد المنصور لـ(اليوم) ان الفصل المذكور يتضمن ستة عشر برنامجا تدريبيا تشمل..

برنامج تنمية المهارات الادارية، تنمية المهارات الاشرافية، التطوير الاداري، مدققي ومراجعي الحسابات الحكومية، امناء ومأموري المستودعات، مراقبة المخزون، الحاسب الآلي، حسابات المشتركين الخاص بمصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية، ادخال البيانات في الحاسب الآلي، الاتصالات الادارية، السكرتارية، الاعمال الاجرائية لشئون الموظفين، الاعمال المالية لشئون الموظفين، المحاسبة الحكومية للفروع، معالجة الكلمات، موظفي المحفوظات.

صدور الموافقة السامية

على تخطيط وتوزيع هجرة « الفرشة »

الرياض - اليوم :

صدرت الموافقة السامية على تخطيط وتنظيم وتوزيع اراضي هجرة « الفرشة » الواقعة جنوب حوطة بني تميم على طريق الجنوب في ظل اهتمام الدولة بالقرى والهجر.

وجاءت الموافقة بعد دراسات ومتابعة حيث تشمل هجرة « الفرشة » عددا من السكان والمزارع وهذه من الاهتمامات التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين بابناء هذا الوطن.

اوضح ذلك الاستاذ فلاح بن ماضي السهلي معرف الهجرة الذي نوه بهذه الجهود والعطاءات المتواصلة وشكر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي العهد وحرص ومتابعة سمو امير منطقة الرياض على هذا الانجاز.

وقال فلاح بن ماضي ان « الفرشة » من المناطق الزراعية ذات الانتاج وهي من هجر حوطة بني تميم والتي تجد كل اهتمام وعون من امارة منطقة الحوطة والمشرين بالقطاعات الحكومية فيها وهذه مكرمة لاينساها ابناء الفرشة والاهالي في المنطقة.

اعلان منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٤١١/١٤١٠/٨	الادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة	● لوازم مطبعة الخدمات الطبية للقوات المسلحة	٥٠٠	ادارة الشئون العامة	ادارة الشئون العامة	الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢هـ	الساعة ١٠ صباحا ● شهادة الزكاة والدخل ● الضمان الابتدائي ١٪	● نسخة من السجل التجاري
١٤١١/١٤١٠/٦هـ	وزارة الاعلام	● التغطية الاذاعية الجيدة لمدينة الرياض وضواحيها	٥٠٠٠	المشتريات	يوم الاثنين ١٤١٠/١١/٢٥هـ	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا اليوم الذي يليه		
١٤١١/١٤١٠/٧		● انشاء محطة ارسال اذاعي بالاحساء	٥٠٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/١١/٢٦هـ	باسم/مدير الادارة المالية	الساعة ١٠ صباحا من اليوم الذي يليه		
١٤١١/٤١٠/١هـ	وكالة الحرس الوطني المنطقة الغربية بجدة	● تامين الاعاشة المطهية لضيوف الحرس الوطني لحج عام ١٤١٠هـ	٢٠٠٠	ادارة المناقصات	السبت ١٤١٠/١٠/١٠هـ		الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ	● صورة من السجل التجاري وشهادة الخبرة في في هذا المجال	
١٤١١/٤١٠/٢	ـــــ	● تامين الاعاشة المطهية لمنسوبي الحرس الوطني في مدة حج عام ١٤١٠هـ	٢٠٠٠	ـــــ	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢هـ	المناقصات	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣هـ		
١٤١١/١٤١٠/٨هـ	● تامين احتياجات الحرس	الوطني من الملابس واللوازم العسكرية	٥٠٠٠	ادارة المناقصات	الساعة ١٠ من صباح يوم الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ	باسم مدير عام المناقصات	نفس الموعد	● للمؤسسات والشركات السعودية المتخصصة في تامين الملابس واللوازم العسكرية	
١٤١١/١٤١٠/٩هـ الوطني	رئاسة الحرس بكلية الملكية الفنية	● انشاء مظلات وساحات بالاحساء (مرحلة ثالثة)	٤٠٠ ادارة المناقصات	مدير عام/ادارة المناقصات	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣هـ ادارة المناقصات	باسم/مدير عام ادارة	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣هـ	● للمؤسسات والشركات السعودية المتخصصة في هذه الاعمال	
١٤١١/٤١٠/١٠هـ		● مشروع انشاء [illegible] بالكلية ٢٤ [illegible]	٣٠٠ ٣٠٠		١٤١٠/١٠/١٨هـ		١٤١٠/١٠/١٨هـ		
٥٤/٢/٥	مديرية الشؤون الصحية بمنطقة القريات	● تامين الاعاشة المطهية لكل من مستشفى الملك فيصل بالقريات ومستشفى الصحة النفسية بالقريات لمدة ٣ سنوات	١٠٠٠	الادارة المالية	الاحد ١٤١٠/١٠/١١	الادارة المالية	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢	الشركات والمؤسسات المتخصصة في مثل هذه الاعمال	
١٣٩٨	وزارة الصحة	● طباعة سجلات طبية	١٠٠٠	ادارة المشتريات	الساعة ٩ صباح يوم السبت ١٤١٠/١٠/١٧	المشتريات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/١٠/١٧		مدة التوريد ٣ شهور شهور من تاريخ التعميد
١٣٩٧	وزارة الصحة (تكييف)	● ايصال التيار الكهربائي لموقع الصحة النفسية غرب جامع الملك سعود التابع لمدينة الملك فهد الطبية	١٠٫٠٠٠	المشتريات	الساعة ٩ صباحا الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢		
١	مديرية الشؤون الصحية بالطائف	● تامين الاعاشة المطهية لمستشفيات مدينة الطائف ومستشفيات منطقة منى	٤٠٠٠	الادارة بمديرية الشؤون الصحية بالطائف	الساعة ٩ صباح الاحد ١٤١٠/١١/١٠	بالادارة المالية	الساعة ١٠ من نفس اليوم	● احضار صورة من الاوراق التي تثبت خبرة الشركات الاعاشة بالمستشفيات	والمؤسسات في مجال
١٤١١٠١٥	وزارة البرق والبريد والهاتف وكالة الوزارة للتشغيل والصيانة	● تامين غرف تفتيش وملحقاتها	٣٠٠٠	المناقصات بمبنى الادارة بحي المرسلات الدور الاول غرفة ١٠٥	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١٠/١٠/٢٦	بنفس المبنى	الساعة ١٠ صباح الاثنين ١٤١٠/١٠/٢٦		
١٤١٠/١٥	بلدية مدينة ابها	● تسوير حديقة الحيوان جهة الفرعاء	٦٠٠	الشؤون المالية	١٤١٠/١٠/١٠		١٤١٠/١٠/١١ الساعة ١٠ صباحا		
١٤١٠/١٦		● تحسين حديقة سد نهاية (الجهة الجنوبية)	١٠٠٠		١٤١٠/١٠/١٠	الشؤون المالية	١٤١٠/١٠/١١ الساعة ١٠ صباحا		
١٤١٠/١٧		عملية تجميع السيارات الخربة (المرة الثانية)	٥٠٠						
	بلدية بريدة	● صيانة شوارع مدينة بريدة	١٠٠٠	المشتريات غرفة رقم ٣٩ الدور الرابع	الاحد ١٤١٠/١٠/١٨	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٩		
	ادارة التعليم بمنطقة عنيزة	استكمال تعديلات بمبنى مدرسة تحفيظ القرآن الكريم المتوسط والابتدائي	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/١٠/١٤		
١٠	ادارة التعليم بمنطقة ابها	● ترميم مدرسة احد بن الفرات	١٠٠	المشتريات	نهاية دوام السبت ١٤١٠/١٠/١٠	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ	في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة	
١١		● تامين مولدات كهربائية لبعض مدارس المنطقة	١٠٠	المشتريات	الاحد ١٤١٠/١٠/١١		الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢	في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة	
١٢		● تمديد مختبرات لبعض مدارس المنطقة	١٠٠		الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢		الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣		
٣٩١/م ش/١٤١٠/ ١٤١١	وكالة المشاريع بوزارة المعارف	● انشاء ٣٩ مدرسة بالمجموعة السابعة بمناطق جدة والرياض والدمام	١٠٠٠	ادارة المناقصات	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢ الساعة ٩ صباحا	المناقصات	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢ الساعة ٩،٣٠ صباحا	ان يكون التقدم من المقاولين الوطنيين المصنفين ان يكون له سابقة اعمال ذات طبيعة مماثلة	

اخبار العالم الاسلامي

قوافل التوعية .. في رمضان

● مكة المكرمة : أعدت الأمانة العامة للتوعية الاسلامية برنامجاً لتنظيم عدد من المحاضرات والدروس عبر مساجد مكة المكرمة خلال شهر رمضان المبارك .

صرح بذلك الأمين العام للتوعية الاسلامية بمكة المكرمة الشيخ جابر محمد المدخلي موضحاً « ان المحاضرات والدروس تتعلق بآداب وأحكام الصوم » .

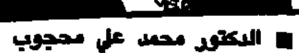
وتأتي هذه المحاضرات ضمن نشاطات الأمانة العامة للتوعية الاسلامية في مجال توجيه وارشاد الناس ووعظهم وتوجيههم الى الأخذ بما أمر الله به والابتعاد عما نهى عنه وحثهم على التمسك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وقال الشيخ المدخلي « ان هذه الدروس ستستمر طيلة شهر رمضان المبارك في المساجد بمكة المكرمة ويشارك فيها عدد من الدعاة التابعين للأمانة وبعض العلماء .

تقوم وزارة الأوقاف في جمهورة مصر العربية بتسيير قوافل التوعية الدينية التي يشارك فيها « ٢١ » ألف داعية من مختلف المحافظات .. وستزور القوافل « ١١ » محافظة .

ويقوم أعضاء القافلة بعقد عدد من الدروس في « ٩٥ » مدينة من محافظات مصر تتناول عدداً من القضايا من اهمها قضايا الادمان والتطرف وآداب الصيام والعبادات الدينية في رمضان .




■ الدكتور محمد علي محجوب .

الامام البخاري وجامعه الصحيح

● الرباط ـ إينا :

صدر للدكتور يوسف الكتاني رئيس قسم الحديث بكلية الشريعة بجامعة القرويين بالمغرب كتاب جديد بعنوان « الامام البخاري وجامعه الصحيح » .

ويدرس الكتاب « صحيح البخاري » دراسة منهجية من خلال محورين اثنين أولهما شخصية الامام البخاري ومنهجه ومدرسته .. في علم الحديث .. وثانيهما « الجامع الصحيح الذي هو أصح كتاب اسلامي بعد كتاب الله عز وجل » .

والمؤلف الجديد اضافة غنية بالعلم والفائدة الى المكتبة الاسلامية .. وقد سبق للمؤلف أن أصدر من قبل كتاباً في جزأين حول « مدرسة الامام البخاري في المغرب » .

اضطهاد المسلمين

تيرانا ـ البانيا ـ إينا :

يعيش شعب مسلم بكامله في عزلة تامة عن العالم الاسلامي منذ أربعين عاماً وحتى اليوم هو الشعب الألباني الذي يعاني من اضطهاد حكومة شيوعية باغية متطرفة تعمل كل يوم على سلبه هويته الاسلامية وعزله عن حضارته واخوانه المسلمين .

وقد وصل الاسلام الى البانيا وأخذ ينتشر في القرن الرابع عشر الميلادي عن طريق التجار وكان هذا قبل دخول قوات الفتح العثماني لشبه جزيرة البلقان .

وبعد الفتح العثماني زاد انتشار الاسلام وأصبحت غالبية المواطنين مسلمين وكثرت المساجد وعم التعليم الاسلامي أنحاء البانيا حيث اقيمت مدرسة ثانوية ومعهد عال للعلوم الاسلامية في العاصمة الألبانية تيرانا وتوالى ابتعاث الطلاب الألبان المسلمين الى مصر للدراسة بالأزهر والى غيرها من البلدان الاسلامية .

وفي عام ١٩٤٤م اغتصب الشيوعيون الحكم وحاربوا الاسلام والمسلمين واضطهدوا العلماء منهم وصفى كثير منهم وأغلقت المدارس الاسلامية وحولت المساجد الى مستودعات وأحرقت المصاحف الشريفة وانتشر الرعب وفرض تعتيم اعلامي على أخبار المسلمين الألبان وانقطعوا عن العالم الاسلامي .

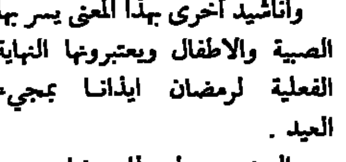
وفي عام ١٩٦٧م بلغ التعسف الشيوعي أشده تضييقاً وارهاباً للمسلمين في الوقت الذي قدمت فيه التسهيلات للفاتيكان فأنشأ مدارس واذاعة نصرانية .

وبعد المتغيرات التي حدثت مؤخراً في دول أوروبا الشرقية والدول الشيوعية عامة أخذ المسلمون داخل البانيا ينشطون ويتطلعون الى اخوانهم في الدول الاسلامية ويأملون أن تشاركهم المنظمات والهيئات الاسلامية في العالم الاسلامي في ايجاد قنوات اتصال بينهم فهم في أمس الحاجة للاغاثة والمساعدة والمساندة لاسترجاع هويتهم الاسلامية .

الجدير بالذكر ان تعداد المسلمين في البانيا قبل وصول الشيوعية للحكم كان ما بين « ٧٠ ـ ٧٥ في المائة » من تعداد السكان البالغ ثلاثة ملايين نسمة منهم ٢٠ في المائة نصارى .

الفكر الاسلامي

شهر الصيام في بلاد الشام



بقلم : كمال فارس سريول

« اللهم بارك لنا في شامنا » دعاء مبارك من الرسول الكريم ﷺ ، لهذه البقعة من الأرض العربية المسلمة « الشام » .

وبعد توطيد أركان الدعوة الاسلامية في الأرض الطاهرة ، في الجزيرة العربية اتجهت أنظاره ﷺ الى أرض الشام ، فأرسل السرايا الى تخوم الجزيرة الشمالية مما يلي أرض الشام ، في محاولات عدة لاستكشاف متطلبات الفتح ، وتبليغ الدعوة للناس .

وماهي إلا سنوات حتى كانت حصون الروم وقلاعهم في أرض الشام تتهاوى تحت أقدام المجاهدين المسلمين الفاتحين ، وكانت جحافلهم تتبعثر بين قتيل وأسير وهارب .. وكان فتح اليرموك بقيادة خالد وأبي عبيدة وشرحبيل ويزيد ، وما تلاه من فتح دمشق وحمص وبعلبك وقنسرين وانطاكية . واكتمل الفتح ـ فتح الشام ـ ودخل الناس في دين الله أفواجاً ، مختارين غير مجبرين ، راغبين غير مترددين ، فقد جاءهم الحق وزهق من أرضهم الباطل وأعز الله دينه ، ودخل الاسلام قلوبهم واتقدت جذوة الايمان في نفوسهم .

وتتالت الأيام .. وانتقل مركز الثقل الاسلامي الى دمشق ، وأعزها الله بثوب الاسلام وبدا واضحاً مميزا بعد أن خلعت عنها ثوب الذلة والمهانة الرومي وصارت حاضرة الخلافة الاسلامية الأموية ، فيها تساس أمور الدولة ، ومنها تنطلق جيوش الفتح التي تولت استكمال تبليغ الدعوة لدين الله في المشرق والمغرب ، وكان ما كان من فتوح في الهند والتركستان ، في شمال افريقية والأندلس ، وأصبحت الشام ـ موئل العلماء والأدباء ـ رمزاً من رموز الاسلام وقلعة من قلاعه .

وقد عني الخلفاء بالعلم والعلماء ، وبنى الخليفة الوليد بن عبدالملك مسجد دمشق الجامع الكبير ـ الجامع الأموي ـ الذي لايزال الى الآن يشهد على عظمة أولئك الرجال ، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه .. فانتشرت حلقات العلم في كل مكان ، وأصبح المسجد الجامع يعج بحلقات العلم في كل مجال ، في التفسير والقراءة .. في الفقه والحديث .. في اللغة والأدب والشعر ، كل هذا ولما يتجاوز عمر الهجرة أكثر من سبعين عاماً .

هذه حال الشام ، منذ أن شرفها الله بانطوائها تحت مظلة الاسلام ، وغدا الناس يطبقون شعائر دينهم كما نص عليها الشرع المطهر في القرآن والسنة ، يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويصومون رمضان ، ويحجون بيت الله الحرام .

أما رمضان .. الشهر المبارك .. الذي فضله الله وشرفه بنزول القرآن فيه فله في الشام طابع خاص ، وله في نفوس الناس منزلة تليق بمقامه .. فهو شهر الصيام .. شهر القرآن .. شهر العبادة .. فكثير من الناس يلتزم بصيام الاثنين والخميس اعتبارا من بداية شهر رجب وذلك استعدادا للدخول في شهر الصوم بنفس طيبة .

ومن أهم الظواهر التي تبدو على عامة الناس البعد عن أماكن اللهو كارتياد المقاهي وغيرها ، ويبدو هذا جليا في شهر الصوم اضف الى ذلك ان الناس يذكرون قصة الاسراء والمعراج ليلة السابع والعشرين من رجب وفي هذه الليلة تقفل محلات السمر كالمسارح ودور السينما قفلا الزاميا ، وتبث وسائل الاعلام فقرات تشير الى ذلك كذكر سيرة الرسول ﷺ وكفاحه وهجرته فتلقى خطب الوعظ والارشاد للعبرة ، ويكون مثل ذلك ايضا ليلة النصف من شعبان ولكنها تقتصر على حلقات العلم والموعظة في المساجد والمنتديات .

وما ان يثبت دخول شهر رمضان حتى يتبادر الناس الى تبادل التهنئة بحلوله بمجيء الرجل اسرته واقرباءه وجواره واصدقاءه ـ يتصافح الناس في الشارع من عرف ومن لم يعرف ، ويلتزمون بنهج من السلوك في الحياة اليومية ، يتسم بالحلم والتسامح ، فكم من مقصر يشمر عن ساعد الجد ليستدرك في رمضان ما فاته قبله وكم من تائب عائد يرجو رحمة ربه ومغفرته عما اقترف ، فتزدان المساجد بعمارها ، وتراهم شيبا وشبانا يعمرون مساجد الله ، بينما يصر الاطفال على آبائهم لحضور صلاة التراويح جماعة ، وكثيرا ما يتخلل صلاة التراويح بعض الوعظ والتبيان لبعض الأمور الفقهية التي تهم عامة الناس توضح فيها أحكام الصلاة والصيام والزكاة .

وتكون ايام رمضان المباركة مناسبة طيبة سنويا لصلة الرحم وتقارب المتباعدين ونسيان الجفاء بين المتجافين والمبادرة الى احلال الود والصلة والتراحم بعد القطيعة والصفح ونسيان الماضي .

وتمر أيام رمضان سراعاً .. وفي الايام الاخيرة يكثر تجمع الصبية في المساجد بعد التراويح انتظارا لسماع وداع رمضان .. وهي اناشيد لا يعرف قائلوها تتغنى بفضائل رمضان وتتحسر لانقضائه ، ينشدها بعض أئمة المساجد بعد صلاة التراويح في الليالي الثلاث الأخيرة من رمضان استجابة لطلب الصبية المتجمعين ، وكثير من الأئمة لا يستجيب لرغباتهم ـ لانها بدعة ابتدعها بعض المتأخرين ـ وبعضهم لا يصمد امام الحاح الصبية . وأذكر من أناشيدهم :

مضى شهر الصيام بكل خير
فيا أسفا على شهر الصيام

ومنها ايضا :

شهر الصيام لقد كرمت نزيلا
ونويت من بعد المقام رحيلا
وسكنت في قلب العباد محبة
وسموت في أفق الشهور طويلا

وأناشيد أخرى بهذا المعنى يسر بها الصبية والاطفال ويعتبرونها النهاية الفعلية لرمضان ايذانا بمجيء العيد .

والعيد .. وله طابع خاص .. فمنذ فجر يوم العيد يصلي الناس الفجر ثم يعودون الى بيوتهم لتناول شيء من الطعام ثم يبدأ توافد جموع المسلمين الى المساجد لأداء صلاة العيد وبعد الخروج من الصلاة يتبادل الناس التهاني بحلول عيد الفطر المبارك .

وبعدها ينطلق الاطفال مزهوين بثياب العيد الفاخرة والأحذية اللامعة الجديدة التي اعدت خصيصا للعيد فلا يجوز لبسها قبله ، ينطلقون الى العابهم التي اعدت في الساحات والحدائق وجيوبهم عامرة فلا يعودون قبل ان يفرغوا ما في جيوبهم ثم يرجعون ليطوفوا على اهليهم واقاربهم يأخذون منهم « العيدية » وهي واجبة على كل كبير لكل صغير فيتمتعون بها على طريقتهم الخاصة طيلة ايام العيد .

وفي رمضان يبدأ الناس يوم العمل صباحا كالمعتاد ، لا يختلف عنه في غيره ، يتسارع الناس الى اعمالهم ، العامل في عمله ، والتاجر في متجره . والفلاح في حقله والموظف في دائرته والحرفي في حرفته ، لا يهتمون لما يلاقون من شدة نتيجة يوم الجد والعمل مع الصيام ، يكابد الفرد عناء العطش وهو صابر محتسب الى نهاية يومه ، حيث يعود الى بيته ليرتاح قليلا ، ثم يقرأ ما تيسر من القرآن حتى يحين موعد الافطار ، فيفطر ويخرج للصلاة .

وعند وقت الافطار ترى الناس يتسارعون الى بيوتهم عملا بالسنة الشريفة بالاسراع في الافطار ونتيجة لذلك ترى وسائل النقل تسرع لتدرك الافطار في البيت مما ينشأ عنه بعض المخاطر لانها ـ في الغالب ـ تكون مزدحمة .

ولحظات .. وترى الاسواق والشوارع مغلقة مقفرة ، لا حياة فيها ولا حركة ، الا من بعض الصبية الذين يتجمعون وقت الأذان في مكان فسيح ليس فيه بنيان نصب فيه مدفع قديم يطلق كل يوم طلقة عند آذان المغرب « مدفع رمضان » .

والاطفال لا يعتبرون نهار الصوم قد انتهى حتى ولو سمعوا الأذان من المآذن ما لم يسمعوا صوت المدفع ، فهو التوقيت الصحيح لديهم .. وبعد صلاة التراويح يغلب على الناس النوم مباشرة بعد تعب النهار وشدة الصيام .

ويقوم الناس للسحور على صوت « طبلة المسحراتي » وهو رجل يتبرع بالقيام مبكرا ، يجوب الحارات ومعه طبلة صغيرة يقرع عليها قرعا خفيفا ليوقظ الناس الى السحور ، ومنهم من ينشد اثناء تجواله بعض الاناشيد التي تذكر بركة رمضان وخيره .. وفي الغالب يكون « المسحراتي » رجلا فقيراً من اهل الحي لا يتقاضى على ذلك اجرا معينا وإنما يحسن له الناس ، كل بما تجود به نفسه في نهاية رمضان فيلقى خيرا .. والناس اليوم استغنوا عن الحاجة اليه الا انه لايزال موجودا يذكر الناس بما كانت عليه ايام رمضان في الأيام الغابرة .


● في حي شعبي ينتظر مدفع الافطار

أما المائدة الشامية .. فلها طعم خاص ، فهي تحفل بما لذ من أطايب الطعام من اللحوم والخضار الى الألبان والمربيات ، ولأهل الشام أفانينهم بتنوع الأطعمة في كل مناسبة ، ولرمضان مأكولات بنوعية خاصة .. فربة البيت تطهو من الطعام في كل يوم للسحور والافطار ، وتكون جل اليوم مشغولة باعداد المأكولات المتنوعة ، وكل ما يطهى من الخضار واللحوم طازج ، لا وجود فيها لمبرد أو مثلج أو مغلف أو معلب ولذلك تكون ذات نكهة طيبة وطعم لذيذ ..

وهذا يعود للفصل الذي يقع فيه رمضان ، فاذا وقع في الصيف كانت كل أنواع الخضار متوفرة .. وتحتاط ربة البيت بشكل عام لرمضان وغيره من الشهور فتجهز كثيرا من الخضار بطريقتي التجفيف والتمليح فهما الطريقتان الأكثر شيوعا لدى عامة الناس لاستهلاكها في الفصول التي لا تتوفر فيها الخضار .. ويجفف منها الباذنجان والبندورة « الطماطم » والملوخية والسبانخ والفاصوليا والبامية والبازلاء ويملح منها الكوسا وورق العنب وغيرها .

وأما الفواكه فيعمل منها انواع متعددة من المربيات اهمها المشمش والتفاح و الخوخ والكرز والسفرجل والتين والبرتقال والكباد والنارنج وغيرها ، ولا يستغرب وجود كل هذه الانواع من المربيات في البيت الواحد في آن واحد .. وتمتاز مائدة الافطار بتخصصها بوجود طبق « الفول المدمس » و« فتة الحمص » يوميا على مائدة الافطار ، وغالبا ما تجتذب هاتان الاكلتان شهية الصائمين فيقتصر عليهما طعامهم .. وشراب السوس هو الشراب المفضل لدى الصائمين فلا تكاد تخلو منه مائدة في رمضان لمعرفتهم بمنافعه الصحية وطعمه اللذيذ .. ويفضل الصائم اطفاء ظمئه بشرب السوس عن الماء .

والمعجنات بانواعها شيء أساسي على مائدة رمضان حتى لكأنها اصبحت تقليدا لا يخالف .. يعمل منها الحلو والمالح ، وتقدم ساخنة او باردة .

اما العيد فله طعام خاص وهو اللحم المطبوخ بالسمن أو بالسمن واللبن الرائب وهو تقليد لا يكاد يخالفه احد في ذلك اليوم .

وبعد ..

فما هذه السطور إلا يوم من ايام رمضان بالشام ، حاولت فيها تقديم صورة عن واقع الناس في استعدادهم وعباداتهم وأعمالهم وطعامهم وعاداتهم ، لعلها تعطي القارىء شيئاً من الحقيقة التي يحياها هذا البلد العربي المسلم ـ الشام ـ الذي دعا له رسول الله ﷺ بالبركة فحلت البركة فيه .

● الجامع الاموي في دمشق

آية :

خوف المؤمن من رد العمل وعدم قبوله

قال الله تعالى : « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم الى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون » .

لقد بين النبي ﷺ المراد من الآية كما روى الترمذي عن أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها انها قالت يارسول الله : « الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة » هم الذين يزنون ويسرقون ؟

قال : « لا يابنة الصديق . ولكنهم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون ألا يتقبل منهم » .

فهؤلاء هم المؤمنون .. يخافون ألا يتقبل منهم لاخلال في شروط القبول ، أو عدم الاخلاص المطلوب في العمل ، لأن الناقد بصير وهو العليم الخبير سبحانه وتعالى .

● .. وحديث :

عطايا الله لعباده في رمضان

● عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ وسلم قال : أعطيت أمتي في شهر رمضان خمساً لم يعطهن نبي قبلي « أما واحدة فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان ينظر الله عز وجل اليهم . ومن نظر الله اليه لم يعذبه أبداً .

وأما الثانية : فان خلوف أفواههم « أي رائحة أفواههم » حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك .

وأما الثالثة : فان الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة .

وأما الرابعة : فان الله عز وجل يأمر جنته فيقول لها : استعدي وتزيني لعبادي أوشك ان يستريحوا من تعب الدنيا الى داري وكرامتي .

وأما الخامسة : فانه اذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال رجل من القوم : أهي ليلة القدر؟ فقال : لا .. ألم تر الى العمال يعملون ، فاذا فرغوا من أعمالهم وفوا أجورهم » .

● وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له » .

موسوعة فقه الحسن البصري

موسوعة فقه الحسن البصري
الجزء الأول
تأليف
الدكتور محمد رواس قلعه جي

عرض وتحليل
عبدالقادر الزين

صدر عن دار النفائس اللبنانية موسوعة فقه الحسن البصري وهي الحلقة التاسعة من موسوعة فقه السلف التي يصدرها الدكتور محمد رواس قلعه جي الاستاذ في جامعة الملك سعود بالرياض هذه الموسوعة التي صدر منها حتى الآن ثلاث عشرة حلقة وتقع في ستة عشر مجلدا .

والحسن البصري هو كما يقول الدكتور القلعه جي الامام التابعي المجاهد الفقيه المفسر المحدث الواعظ الرباني .

ويقول الدكتور القلعه جي : وكأن الله تعالى اراد ان يكون الحسن البصري واعظا في حياته وبعد وفاته، فقد اصابني وانا اكتب فقه الحسن البصري من الهم والغم والحزن مالايعلمه الا الله، وكان منشأ هذا الهم والحزن مرض زوجتي وطول غربتي وكيد احبتي فكنت لا اجد سلواي الا في الجلوس الى الحسن .. وكنت اجلس معه الساعات الطويلة لا لادون فقهه فما لكان نعتي يسعفني في تدوين فقهه في كثير من الاحيان ولكن لاقعد عند شاطئه واتأمل امواجه واعب من روحه الفياضة استلهم منه العزيمة والسلوان الخ .

ولقد قدم المؤلف في اول الكتاب بترجمة كشف فيها عن كثير من جوانب شخصية الحسن البصري كجندي في ساحات القتال يقدمه القائد المهلب بن ابي صفره ويجعله في مقدمة الصفوف ليكون مثالا يقتدي الجنود به في البلاء والصبر في القتال وكواعظ يهز بكلماته اوتار القلوب فقد سأله عمر بن هبيرة فقال : ان امير المؤمنين يزيد بن عبدالملك يكتب الي كتبا اعرف ان في انفاذها الهلكه فان اطعته عصيت الله وان عصيته اطعت الله فهل ترى لي مخرجا فقال الحسن :

ياعمر بن هبيرة يوشك ان ينزل بك ملك من ملائكة الله فظ غليظ لايعصي الله ما امره فيخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك، ياعمر بن هبيره ان تتق الله يعصمك من يزيد بن عبدالملك ولن يعصمك يزيد بن عبدالملك من الله ياعمر بن هبيره ان تكن مع الله في طاعته كفاك مامقته يزيد بن عبدالملك، وأن تكن مع يزيد بن عبدالملك على معاصي الله وكلك الله اليه .

وكمحدث يروي عن رسول الله الكثير من حديثه الشريف وكفقيه من فقهاء مدرسة الراي العراقية فقد سأله ابوسلمة بن عبدالرحمن : ما تفتي به الناس اشيء سمعته او شيء تقوله برأيك ؟ قال لا والله ماكل مانفتي به سمعناه، ولكن رأينا خير لهم من رأيهم لانفسهم » .

● ثم ذكر الدكتور القلعه جي الاحكام التي انفرد بها الحسن البصري ثم راح يعرض فقهه واستغرق عرض فقهه تسعمائة صفحة من غير استدلال ولاترجيح ولاتعليق .

● وقد صنف الدكتور القلعه جي فقه الحسن البصري على طريقة المعاجم وهي طريقة تسهل الرجوع الى المعلومات كما اغنى الكتاب بكثير من الاحالات التي تدل القاريء على مكان وجود المعلومة المطلوبة في الكتاب ولايسعنا الا ان ندعو للدكتور القلعجي ـ الذي ماعرفنا بين معاصريه من هو اكثر من انتاجا ـ بالسداد والتوفيق .

صـــــلاة التـــــراويـح

● مكة المكرمة - إينا :

أكثر من « ٩٠٠ » طالب من طلاب جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة يؤمون المصلين في صلاة التراويح خلال شهر رمضان المبارك في ٦٥٠ مسجداً داخل مدينة مكة المكرمة والقرى المجاورة لها .

صرح بذلك لوكالة الأنباء الاسلامية الدولية المشرف العام على جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة الشيخ محمد سعد ابراهيم . . مشيراً الى ان هناك عددا من طلاب الجماعة يؤمون المصلين في مدينة جدة والطائف وعفيف وعدد من المدن والقرى الأخرى في مختلف مناطق المملكة .

وأضاف « بأن الجماعة بعثت خمسة من طلابها لامامة المسلمين في صلاة التراويح خلال هذا الشهر الكريم خارج المملكة . . منهم أربعة في المراكز الاسلامية في بريطانيا وواحد في المركز الاسلامي في أمريكا » .

وأوضح « ان عدد طلاب الجماعة بمكة المكرمة أكثر من عشرة آلاف طالب يدرسون في مائة وخمسين مدرسة جميعها بالمساجد بمكة المكرمة » .

كما يوجد معهد خاص بالجماعة يلتحق به الطالب بعد حفظه كامل القرآن الكريم لدى الجماعة لدراسة التجويد وعلوم القرآن الكريم ومدة الدراسة به ستتان يتخرج بعدها ويتم تعيينه مدرساً بالجماعة » .

كما يوجد بالمعهد قسم خاص يلتحق به الراغبون في حفظ القرآن الكريم من كبار السن وتكون الدراسة به ابتداء من بعد صلاة العصر حتى صلاة العشاء من كل يوم

دار الاصلاح الاسلامية

تينك - نيوجرسي - إينا :

عقد أعضاء مؤسسة « دار الاصلاح الاسلامية » في مدينة تينك بولاية نيوجرسي . . اجتماعاً للآباء ومدرسي مدرسة « دار الاصلاح » الاسلامية حيث تبادلوا فيه الآراء حول النهوض بالمدرسة خاصة مع تزايد عدد الطلبة الذين يبلغ عددهم « ١٥٠ » طالباً .

مواقيت الصلاة

الزمـــن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكــة	ز	٤.٥٠	٦.١٠	١٢.٢٣	٣.٤٩	٦.٣٨	٨.٣٨
	غ	١٠.١٣	١١.٣٣	٥.٤٦	٩.١٢	١٢.٠٠	٢.٠٠
المدينــة	ز	٤.٤٧	٦.٠٩	١٢.٢٤	٣.٥٣	٦.٤١	٨.٤١
	غ	١٠.٠٨	١١.٣٠	٥.٤٥	٩.١٤	١٢.٠٠	٢.٠٠
الرياض	ز	٤.١٩	٥.٤٠	١١.٥٦	٣.٢٤	٦.١٢	٨.١٢
	غ	١٠.٠٨	١١.٢٩	٥.٤٥	٩.١٣	١٢.٠٠	٢.٠٠
الدمام	ز	٤.٠٣	٥.٢٦	١١.٤٢	٣.١٢	٦.٠٠	٨.٠٠
	غ	١٠.٠٥	١١.٢٨	٥.٤٤	٩.١٤	١٢.٠٠	٢.٠٠
بريــدة	ز	٤.٢٧	٥.٥٠	١٢.٠٧	٣.٣٧	٦.٢٤	٨.٢٤
	غ	١٠.٠٤	١١.٢٧	٥.٤٤	٩.١٤	١٢.٠٠	٢.٠٠
تبــوك	ز	٤.٥٤	٦.١٩	١٢.٣٦	٤.٠٨	٦.٥٥	٨.٥٥
	غ	١٠.٠٠	١١.٢٥	٥.٤٢	٩.١٤	١٢.٠٠	٢.٠٠
عـرعـر	ز	٤.٣٢	٥.٥٩	١٢.١٨	٣.٥٢	٦.٣٩	٨.٣٩
	غ	٩.٥٥	١١.٢٢	٥.٤١	٩.١٥	١٢.٠٠	٢.٠٠
ابهـــا	ز	٤.٤٣	٦.٠١	١٢.١٣	٣.٣٤	٦.٢٦	٨.٢٦
	غ	١٠.١٩	١١.٣٧	٥.٤٩	٩.١٠	١٢.٠٠	٢.٠٠
جازان	ز	٤.٤٤	٦.٠١	١٢.١٢	٣.٣٢	٦.٢٥	٨.٢٥
	غ	١٠.٢٠	١١.٣٧	٥.٤٨	٩.٠٨	١٢.٠٠	٢.٠٠

اسلاميـــات

عقيدة - فقه - اجتماعيات

شيخ الاسلام : ذكر الله للانسان .. كالماء للسمك !

يقول الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى : « ذكر الله للانسان كالماء للسمك ، فانظر كيف يعيش السمك بعيدا عن الماء » .

نعم انها عبارة في محلها ، كيف لا ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أعطانا ما يحمينا من عقبات كؤود تتعرض لنا في كل لحظة وفي كل مكان ، فمن أمثلة ذلك ، وجهنا عليه الصلاة والسلام في ذكر الله عند لقائنا بالعدو وانها لحكمة جليلة في الذكر لهذا الموقف الذي يكاد يخيل للمقاتل بأن الموت بانتظاره فعند ذكره لله تنجلي كل معاني الخوف والرهبة ويحل محلها الرجاء والنعمة لأنك ستتذكر بأن لك رباً يحميك ، فان مت فأنت شهيد باذن الله ، وان انتصرت فهي الغنيمة من الله ، فكان الدعاء وذكر الله في هذه المناسبة حلقة وصل وثيقة بين العبد وربه وقال ربكم ادعوني استجب لكم » فذكر الله والدعاء له من أهم وسائل التقرب الى الله والاستغفار من الذنب كذلك ، ولعل أطيب أوقات الذكر وان كنا مأمورين بها بكل وقت هي : ان تخلو بربك والناس نيام وقد سكن الكون كله وأرخى سدوله ، وغابت نجوم السماء فتستحضر قلبك ، وتذكر ربك ، وتتمثل ضعفك وعظمة مولاك ، فيأنس قلبك بحضرته ، ويطمئن قلبك بذكره . .

أخي القاريء . . والذكر مجالاته عديدة وصوره متعددة وقدوتنا في ذلك رسول الله ﷺ . . ومن أعظم الذكر « لا إله إلا الله محمد رسول الله » وما تحمله هذه العبارة من معان جليلة وعظيمة يعجز القلم عن كتابتها .

جعلنا الله من الذاكرين له كثيراً ، وهدانا الى ما فيه الخير والعزة .

أحمد عيسى

روائع الحضارة العربية والاسلامية

فن التشريح في الطب العربي والاسلامي

بقلم الأستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

علماء العرب والمسلمين لم يدرسوا فن التشريح كعلم مستقل ، ولكنهم درسوه ليكون عوناً لهم في تشخيص الامراض المختلفة ، لكي يتمكنوا من علاج مرضاهم ، لان معالجة المرضى تعتمد تماماً على معرفة الطبيب للأجهزة والاعضاء الداخلية . ولقد استطاع أطباء العرب والمسلمين أن يعدلوا الاخطاء الكثيرة التي وقع فيها جالينوس ، فمثلا كان جالينوس يقوم بدراسة جثث المولودين ميتين ، لذا كان يقول انه يوجد ثقب بين بطيني القلب اليمنى واليسرى ، وهذا يظهر عند الأطفال المشوهين الذي خفي عن جالينوس ولكن ابن النفيس استطاع بجدارة أن يعارض نظريات جالينوس التي بقيت قروناً طويلة مسلماً بها . وصحح هذا الخطأ ، ومنه ابتكر الدورة الدموية الصغرى . والحقيقة ان اطباء العرب والمسلمين اكتشفوا عن طريق تشريح الحيوانات أيضا أخطاء كثيرة في المعلومات الطبية التي ورثوها عن اليونان والهنود والفرس وغيرهم . كما قام أطباء للعرب والمسلمين في تشريح جثث الموتى لاغراض شرعية وطبية تحت باب الضرورات التي تبيح المحظورات » .

يقول ياسين خليل في كتابه الطب والصيدلة عند العرب « وتدل المصنفات الطبية التي خلفها الأطباء العرب على معرفتهم الدقيقة بكل الأعضاء الموجودة في بدن الانسان ، صغيرها وكبيرها . فكانوا على معرفة دقيقة بتشريح العظام والمفاصل والشرايين والاوردة واعضاء التنفس والدورة الدموية وأعضاء الهضم والتناسل وغير ذلك . وهذه مسائل لا يعقل أن تبقى محصورة في اطار النقل والبحث النظري والاعتماد على ما جاء به جالينوس في التشريح ، إذ لابد من انهم من أجل التوغل في المعرفة عملوا في تشريح الموتى او الاستمرار بتشريح الانسان الذي مات نتيجة لاجراء عملية جراحية مثلا . اضف الى كل ذلك ان ادراك الاطباء العرب للعلاقة بين الأعراض المرضية والعضو المصاب قد دفعهم ولا شك الى ضرورة التأكد من هذه الصلة واكتشاف العضو المصاب بعد تشريح الجسم » .

يدعي كثير من علماء الغرب ان العرب والمسلمين ليس لهم دور يذكر في فن التشريح معللين ذلك بأن الدين الاسلامي يحرم هذا العلم . ولكن عندما ندرس نتاج ابن سينا وحده في هذا المضمار ، نجده قد شرح وعلق على نتاج جالينوس في علم التشريح بطريقة فنية ، لا يستطيعها إلا من قام بعملية تشريح الجثث بنفسه . كما انه قد قدم مبتكرات ونظريات طبية في كتابه « القانون » تدل على انه اهتم بفن التشريح العلمي .

والجدير بالذكر ان الفقهاء اجازوا تشريح الجثث بفرض التعليم او لاكتشاف جريمة أو لمعرفة أمراض وبائية . كما اهتم الخليفة العباسي المعتصم بفن التشريح اهتماماً بالغاً ، فامر ببناء مشرحة على شاطيء نهر دجلة في بغداد ، حيث طلب الطبيب يوحنا بن مساوية « المتوفي سنة ٢٤٢ هجرية » من الخليفة العباسي المعتصم ان يطلب من والى مصر ارسال قردة لتشريحها لكي يتمكن اطباء العرب والمسلمين من دراسة صحة نظريات كل من ابقراط وجالينوس في فن التشريح . وهذا مالا يدع مكاناً للشك في ان لأطباء العرب والمسلمين قدماً راسخاً في فن التشريح ، ولولا هذا لما تمكنوا من الوقوف على دقائق الجسم ووصف اعضائه جميعها .

يقول امين خيرالله في كتابه ملخص عن اسهام علماء العرب في الطب « عندما نتمعن في كلام ابن سينا عن علم التشريح ، لا يسعنا إلا ان نقر ونعترف انه أستاذ في علم التشريح العملي . كما ان علماء العرب في الطب امثال ابن سينا وابن النفيس والبغدادي والزهراوي وغيرهم ، لم يتركوا نظرية من نظريات جالينوس في حقل التشريح إلا وتطرقوا لها وشرحوها وعلقوا عليها واستنتجوا الكثير من النظريات والمبتكرات في ميدان علمي التشريح والجراحة . لقد اعتمد علماء أوربا على اسهام علماء العرب في حقل الطب ، فمثلا كان انتاج جالينوس في الطب مفقوداً في اللغة اليونانية ، ولكنه محفوظ باللغة العربية بشروحه والتعليقات عليه » .

والمعروف لدى أطباء العرب والمسلمين ان هناك صلة وثيقة بين فن التشريح وفروع الطب الأخرى . لذا رأوا أنه من الضروري دراسة فن التشريح دراسة مفصلة ، لأنه لابد منه لمزاولة مهنة الطب . ولقد توصل أطباء العرب والمسلمين من بحوثهم الاصيلة في علم الطب ان المعلومات التشريحية تؤكد بوضوح العلاقة القوية بين المرض والعضو المصاب .. من هنا ركز أطباء العرب والمسلمين على البحث في تكوين الاعضاء البسيطة والمركبة ، فالبسيطة مثل العظام التي لا تتكون من أجزاء مختلفة ، أما المركبة فهي التي تتكون من من أجزاء متنوعة وغير متشابهة مثل الرأس والدماغ والنخاع واليدين والرجلين .

يقول بول غليونجي في كتابه ابن النفيس « ان ابن النفيس وصف علم التشريح بأنه فن لا علم ، حيث ان الفن يكتسب بالممارسة بينما العلم يكتسب بالدرس . وقد شرح ابن النفيس بكل تفصيل تشريح العظام والأربطة والرئة والعروق والقلب ، وغيرها من أجزاء جسم الانسان بدرجة دقيقة ، لا يستطيع طبيب ان يعملها إلا اذا كان لديه خبرة جيدة في التشريح » .

قدم أحمد شوكت الشطي في كتابه تاريخ الطب وأدابه واعلامه ملخصاً لبعض أجزاء جسم الانسان موضحاً دور فن التشريح في معرفة أطباء العرب والمسلمين لهذه الأعضاء ، ومنها :

١ - في صدفة الاذن واعوجاجات لتطول المسافة قليلا ، فلا يصل الهواء إلا بعد انكسار حدته فلا يصدمها ، وأيضاً لئلا يفاجأ الداخل اليها من الدبيب والحشرات بل اذا دخل الى عوجه من تلك الانعطافات ، وقف هناك فسهل اخراجه .

٢ - تأكيد موفق الدين عبداللطيف البغدادي على ان الفك الأسفل قطعة واحدة وليس قطعتين بعد فحص اكثر من الفي جمجمة بشرية .

٣ - الأنف يعين على النطق وتقطيع الحروف ، واذا دخل الهواء المنخرين انكسر برده ، ثم وصل الى الحلق ، فيعتدل مزاجه فيصل الى الرئة .

٤ - للمعدة ودورها في طحن الطعام ، فاذا عجزت المعدة عن انضاجه وطحنه ، ضعفت المعدة وضعف معها باقي أعضاء الهضم .

٥ - اكتشاف تركيب الكبد من فصين اثنين فقط وليس كما يدعيه أطباء اليونان ان الكبد يتركب من خمسة فصوص .

٦ - اكتشاف عدد فقرات الرقبة : فوجدوها سبع فقرات في الانسان والحيوانات .

٧ - المرارة ومكانها على الكبد ولها مجريان ، أحدهما متصل بتقعير الكبد يجتذب المرة الصفراء ، والآخر متصل بالأمعاء العليا .

٨ - الطعام المهضوم اذا خرج من المعدة الى الامعاء صار كيلوسا شبيها بماء الكشك الثخين ، وهذا دليل على انهم فتحوا بطون الحيوانات اثناء حياتها وشاهدوا صفات الكيلوس .

٩ - سبق ابن النفيس هارفي الانجليزي في اكتشاف الدورة الدموية الصغرى « الدورة الرئوية » بمئات السنين ، كما سبق سرفيتوس بثلاثة قرون في الاكتشاف . واثبات ان الدم ينقي في الرئتين .

١٠ - ابن النفيس اول من عرف بوجود أوعية داخل جرم القلب تغذيها ، فهو أول من وصف الشريان الاكليلي وفروعه .

١١ - علي بن العباس المجوسي أول من اشار الى تلاقي الشرايين بنهايات الأوردة ، وليس كما يدعيه ابراسترانوس انه هو مكتشف الدورة الدموية في الأوعية الشعرية .

١٢ - اكتشاف طبقات العين ووظائف كل طبقة : كالعدسة والحدقة والشبكية ، وتركيب الاعصاب المتصلة من العين الى المخ .

وخلاصة القول لا يمكن أن يصل أطباء العرب والمسلمين الى النتائج الرائعة التي حققوها في مجال علم الطب ، إلا اذا افترضنا انهم قاموا بفن التشريح . ولا ريب ان فن التشريح ساعد اطباء العرب والمسلمين على المعرفة الدقيقة والعميقة في ممارساتهم الطبية . لذا لا عجب أن يقول ابن رشد « ما من أحد اشتغل بالتشريح إلا ازداد إيماناً بالله » .

ويروي ابن العبري في كتابه « مختصر الدول » ان الرازي أصيب بمرض الماء الابيض في عينه ، فلما حضر الكحال ليقدح عينيه سأل الرازي هذا الكحال عن طبقات العين فلم يعرفها ، فدفعه عنه وهو يقول له « ان الطبيب الذي لا يعرف تشريح العين لا آتمنه على قدح عيني » .

● جماعة « شهود يهوه » :

آخــر مظهر من مظاهـر الفـرق والمذاهب في الديانة المسيحية

اليوم - الفكر الاسلامي :

فقدت الكتب السماوية السابقة على القرآن الكريم هويتها الالهية ، كما بعدت عن أسسها الأصلية نتيجة لما تعرضت له من تحريف وتبديل وقد أدى هذا في الديانة المسيحية الى ظهور الفرق المختلفة ، وتحول اختلاف الأفكار بين المسيحيين حتى في أساس الاعتقاد ، تحول الى عداء مستحكم بمرور الزمن بين اتباع الفرق المسيحية المختلفة .

هذا ما قدم به الدكتور « محمد حرب » للدراسة التي أفاد بها المكتبة الاسلامية . . حول جماعة « شهود يهوه » تلك الجماعة التي تقوم بنشاط مكثف لفرض اعتقادها وأفكارها على العالم .

● تعريف بمنظمة «شهود يهوه» :

قال الدكتور محمد حرب في دراسته عن هذه المنظمة المعادية لما سواها من الأديان جميعاً - معرفاً بها :

هذه الجماعة عبارة عن جمعية عالمية دينية وسياسية ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

وهي فرقة مسيحية دينية جديدة متأثرة بالديانة اليهودية ، وهي منظمة خطيرة يعمل قادتها - وهم في مقر الجماعة المركزي في الولايات المتحدة الأمريكية على نشر أفكارها بشكل مخطط ومنظم تنظيما دقيقا في جميع أنحاء العالم .

قامت هذه المنظمة بتكوين جمعية عالمية اطلقت عليها اسم « جمعية العالم الجديد » تسعى عن طريق الوعظ وبث الدعاية « للتبشير بقيام نظام عالمي جديد هو مملكة تضم كل شعوب العالم في وحدة واحدة ، في دولة يسودها الايمان بإله اليهود « يهوه » رباً ، وبالمسيح عيسى آخر ملك لها ، تلغي كل شريعة وكل نظام موجود على الأرض وتضم كل شعوب الأرض جميعاً تحت رئية فكرة الله والشريعة كما تصورها التوراة .

يعتمد « شهود يهوه » في نشر دعاياتهم على نشرات خاصة وعلى وعاظ متجولين ، ووعاظ يعظون في المنازل ، ووعاظهم في المنازل عبارة عن شاب وفتاة .

● « شهود يهوه » المنظمة :

ويضيف الدكتور حرب ايضاحا عن هذه المنظمة فيقول قام تشارلز تيس راسل ، بتشكيل منظمة دينية عرفت في البداية بأسماء مختلفة هي : « اتباع راسل » و« الدارسون الجديون للانجيل » و« مذهب الراسلية » . . اما ابتداء من عام ١٩٣١م فقد عرفت باسم « شهود يهوه » .

● أهدافها :

راعى راسل الراهب منذ بداية تكوينه لهذه المنظمة ان يهدف الى ما يلي :

١ - الاهتمام بالكتب المقدسة في اليهودية والنصرانية .

٢ - تبني رمز اليهود الديني والوطني .

٣ - تبني نجمة داود السداسية .

٤ - تبني اسم « يهوه » الذي هو اسم الله عند اليهود ، مع كتابة هذا الاسم باللغة العبرية .

وفي عام ١٨٧٩م قام اعضاء هذه المنظمة باصدار مجلة « برج مراقبة صهيون » . . ثم عندما لاحظوا ان الأصوب لهم اخفاء كلمة صهيون وعدم التصريح بها ، حولوا اسم المجلة الى « برج المراقبة » .

● من هو تشارلز راسل مؤسس « شهود يهوه » :

ويذكر الدكتور حرب معلومات عن مؤسس هذه « المنظمة » فيقول :

لم يحصل تشارلز راسل من العلم إلا المرحلة الابتدائية . . وكان عضوا باحدى الكنائس . . عرف عنه قلقه الدائم ومرضه النفسي . . تقدمت زوجته بشكوى ضده حيث اتهمته بالغرور والانانية وسوء الخلق . . واعترف أمام المحكمة بأنه يعاشر ابنته بالتبني معاشرة الأزواج . . وأدين راسل .

وكان معروفا بالكذب ، وهناك اكثر من قرار قضائي بادانته بالكذب والاحتيال . . ويذكر عنه غشه التجاري وبالذات غش القمح .

● أسس اعتقاد شهود يهوه :

اختار « شهود يهوه » الكتاب المقدس فيما يخص المسيحيين فيه كتابا مقدسا لهم . وآمنوا بعيسى . . وبيهوه إلهاً لهم .

ويفسرون الكتاب المقدس عند المسيحيين تفسيرات تبلغ احيانا درجة الخطأ والفهم العكسي .

وهم يستغلون المسيح عيسى ، ويستغلون الكتاب المقدس للوصول الى هدفهم .

وهم يعتقدون بالتثليث ، ولا يؤمنون بالآخرة ، ويؤمنون بأن الجنة ستحدث في الدنيا . كما انهم لا يؤمنون بجهنم .

وهم يختارون أجزاء من كتابهم يتقلونه ويعملون على بثه ، وهي : الأجزاء التي تحبب في اليهود . .

و« شهود يهوه » ضد الحقائق العلمية ، كما انهم ضد القواعد الصحية ، انهم يعترضون بشدة على عمليات نقل الدم حتى في حالات الضرورة القصوى ، وكذلك هم ضد التبرع بالدم أو بيعه للمرضى في المستشفيات كما يقاومون مد مصابي حوادث المرور بالدم .

● محتوى كتبهم ونشراتهم :

يمكن تلخيص محتوى كتبهم ونشراتهم في النقاط التالية :

١ - المسيح رئيس المملكة التي يعملون على قيامها « مملكة يهوه » .

٢ - المسيح عيسى موجود على الأرض وان لم يره أحد .

٣ - مملكتهم - التي يتحدثون عنها - ستقام بعد قيام القيامة الواردة في الأديان .

٤ - يعلنون العداء لكل الأديان .

٥ - لا يعتبر شهود يهوه أنفسهم اخوة لباقي البشر ، ويطلقون على غيرهم أسماء يتخذونها من أسماء الحيوانات كالماعز مثلا .

● كلمة أخيرة :

و« الفكر الاسلامي » بجريدة اليوم إذ تقدم هذه الدراسة المختصرة عن هذه المنظمة الخطرة التي كتبها الدكتور محمد حرب تهدف الى تحذير المسلمين من خطر هذه المنظمة التي لم يكتب عنها إلا القليل . . وهي تصرف جهوداً خاصة بين المسلمين لنشر أفكارها ومعتقدها فيهم . . وعلى الأخص بين العمال المسلمين الذين يعملون في أوربا وأمريكا .

فلابد للمسلمين من ملاحظة الهجمة الصهيونية العالمية الحاقدة عليهم وعلى أوطانهم ودينهم ، ولابد من القيام لمجابهة الأفكار الهدامة الفاسدة ، عن طريق نشر الاسلام . الدين الالهي العظيم ، وبيان محاسنه امام أنظار العالم أجمع . . ولا بد من بيان زيغ اصحاب الضلال ، وحقدهم على الاسلام ،

وكشف سعيهم للفساد في الأرض ، بارتكابهم المعاصي ، وترويجهم للشبهات والشكوك في دين الله ، وترويجهم ونصرتهم للأفكار والمذاهب الهدامة .

هذا واجب كل مسلم حسب موقعه . . وعلى قدر استطاعته ، والله المستعان .



صفحة من أحد كتب شهود يهوه :

عبارة باللغة العبرية تحمل اسم « يهوه » داخل عرش من نور ، على يمين العرش حمل يمثل المسيح عيسى . وقد يرمز إلى « القطيع » المكون من ١٤٤ ألف يهودي إسرائيلي هم النخبة المختارة الذين سيحكمون العالم ويديرون جنة يهوه !

رمضان مزرعة لتطهير النفوس



« أتى رمضان مزرعة العباد . . لتطهير النفوس من الفساد » . .

لقد فرض الله الصوم على الأمم الماضية ليظل جيل الانسانية موصول العزيمة ، فان رمضان الذي فرض الله صومه على المسلمين لم يكن مقصوراً على الكبار وحدهم ، بل الأطفال يمرنون على الصوم لينشأوا على العزيمة والارادة والصبر وحسن القصد واذا كانت العادة ترسخ في النفوس وتعمل عملها في توجيه الأمم والجماعات ، فان تعويد الصبي الصوم وتمرينه عليه وهو لم يفرض عليه بعد مطلوب ومستحسن ، واذا تأملنا ما يصنعه الصوم من اتاحة جو مشحون بالطهر ووجود أمة بطابع واحد ، وجدنا هذه الفريضة كغيرها تعمل على تحقيق التآلف الانساني والسلام وتمتين المودة بين المسلمين فلا منكر ولا تميل اليه نفوسهم وتمسك عن قول الزور والعمل به مع امساكها عن الطعام والشراب لتنصهر العزيمة الفردية مع العزيمة الجماعية في بوتقة واحدة بوتقة الصوم الطهور واللسان العف والصبر . . فاذا جاء الصوم ليرفع العزيمة ، فقد مكن القلب ان يتصل بمصدر الخير والنور وان ينبعث مخلصا لاحراز الخير الذي يقربه من ربه ، وان عظمة الاسلام تقوم على هذه الغاية الرفيعة التي تعلو بالفرد الى أكرم منازله ، فالصوم عبادة ربانية صادقة شرعت لصون الحياة وتذليل عقباتها ولتنقية الانسان وحفظ كيانه والصوم المفروض لتربية الارادة وتقوية العزيمة وطهر النفوس وسمو القصد . . وهو الصوم الذي قال الله عنه في حديث قدسي « الصوم لي وأنا أجزي به » . . وقال تعالى في كتابه العزيز « يأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

وما أحسن ما قيل : من ناله داء فلمأت في رمضان باب طبيه » .

أوليس قال الله في تعظيمه . . « الصوم لي وأنا الذي أجزي به » ويكفينا في الصوم فضلا ومكانة انه جنة من النار ، وأن للجنة باباً يسمى الريان لا يدخلها منه إلا الصائمون ، جعلنا الله منهم .

عبدالحميد عبدالله الشافعي

دعـــاء

قال النبي ﷺ : « لقيت ابراهيم ليلة أسري بي فقال لي يامحمد : اقريء أمتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها : « سبحان الله . . والحمد لله ، ولا إله إلا الله . والله أكبر» .

● خالد رشود : **دحض الأفكار الهدامة خارجياً وداخلياً**

أهم شيء علينا هو تقديم العقيدة الصحيحة حتى لا يبقى هناك غش أمام صورة الاسلام على حقيقته فيجب على أمة الاسلام ايضاح الفكر الاسلامي الناصع أمام العالم . . سواء عبر وسائل الاعلام أو عن طريق بث الدعاة أو ارسال العلماء .

وهؤلاء أعني « العلماء » من الواجب أن يكونوا مدربين لما تعيشه تلك المجتمعات الخارجية . وفي اعتقادي ان انتشار الاسلام هو السبيل الوحيد الذي يفتح الطريق لسبل الخير أمامهم .

وأيضاً لابد من المكافحة الداخلية لأصحاب هذه الأفكار الهدامة . . ولأن المسلمين في كثير من العصور أتوا من قبل المندسين في صفوفهم الذين يحملون الفكر المضاد لعقيدة التوحيد .

وعلينا أن نراعي مع هؤلاء كذلك بيان عقيدة الاسلام وكذلك يجب أن تكون هذه العقيدة مهيمنة على جميع حياة المجتمع ، فينبغي أن يعيش المسلمون على العقيدة السليمة التي جاءهم بها رسول الاسلام - عليه الصلاة والسلام - .

والمسلمون أهم ما يحتاجونه في هذا الأمر هو الوسائل الاعلامية . . والخطط التي تسير تلك الوسائل . . وبهذا يكون نجاحاً طيباً . . ضمن اطارين : « اعلامي ، وتعليمي » .

والرقابة الصارمة على ما يصدر بين المسلمين من مطبوعات ومسموعات ومرئيات . . حفاظا على المسلمين ، وحتى لا تؤثر بهم عكسياً .

محاسن الأخلاق أثقل مافي الميزان

في الحديث الشريف ما يبين « ان أثقل مافي الميزان يوم القيامة محاسن الأخلاق » .

معنى ذلك ان الصلاة لها ثوابها والصوم له ثوابه وكذلك محاسن الأخلاق لها ثواب عظيم . . بل ثوابها أثقل في الميزان . ويؤيد ذلك ما جاء في الحديث الشريف « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » أو كما قال ونتحدث الآن عما تيسر من هذه الأخلاق الثقيلة في الميزان التي قل التمسك بها .

نعم ان كثيرا منها قل من يطبقه في هذه الأيام ولكن نذكر بها والذكرى تنفع المؤمنين .

من محاسن الأخلاق أن يطبق المسلم قول الرسول ﷺ الذي مؤداه ان يكون المسلم هيناً ليناً يألف ويؤلف .

ومن محاسن الأخلاق التي افتقدناها الجد في فعل الخير ، ان من كان له جار بحاجة الى المساعدة المادية او المعنوية فلا يساعده فقد حرم نفسه من محاسن الأخلاق .

ومن محاسن الأخلاق الاقتداء بفعل أصحاب رسول الله ﷺ ، لقد كان اصحاب الرسول ﷺ اذا رأوا ان مسلما افتقر او اصابته مصيبة لا ينتظرون ان يستنجد بهم بل يهبون من أنفسهم لنجدته لأن المؤمنين أخوة .

كان الواحد منهم اذا حصل بينه وبين اخته كلام لا يحقد عليها فيقاطعها ، بل يتخلق بالسماح وسعة الصدر .

كان المسلم اذا حصل بينه وبين مسلم كلام لا يغالي في الهجران بل يسارع كل منهم للمصافاة .

كانوا غير خمس ، اذا انتهكت حرمات الله لا يسكتون على ذلك ولا يتواكلون .

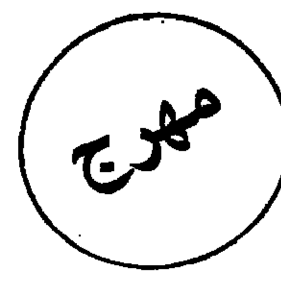
محمود زيدان السفاريني
الزرقاء



بيكاسو .. صورة نادرة



بابيلو بيكاسو يطل من وراء قناع بومة.. والصورة التي لم يسبق نشرها تعرض لأول مرة مع أربعة أعمال أخرى وقد التقطت عام ١٩٥٧. الصورة معروضة للبيع بمبلغ ٦٨٧٠٠٠ جنيه استرليني ضمن حملة لجمع التبرعات للاطفال ضحايا الايدز في رومانيا.





ارض المغفلين او هكذا يطلق على حياة المهرجين.. في الصورة المهرج الامريكي آندى استيفنز المعروف بسكوكي وهو هنا يستعرض قدرته على التمويه حيث يشترك في سمنار يحضره خمسون مهرجا في مدينة بوغنور الامريكية في ولاية سسكس.

كتابات وآراء

بعض مطالب النمو

ان مطالب النمو لدى المراهقين هي تلك المشكلات التي يواجهها الفرد عادة عند نقاط معينة من نموه او حياته وتمثل المشكلات الحيوية التي لابد من مواجهتها وحلها خلال فترة الانتقال من الطفولة الى الرشد .

وهذه المشكلات ليست وقفا على فترة المراهقة ، ولكن المراهق مطالب اكثر من غيره بمواجهتها والعمل على حلها ، حتى يتسنى له الوصول في النهاية الى مرحلة النضج او الرشد بنجاح .

وقد تناول روبرت هافيهجر ستة مطالب للنمو في المراهقة في كتابه (نمو الانسان والتربية) وحددها بعشرة مطالب هي :

- ● الوصول الى مرحلة النضوج على الاتراب
- ● التمكن من القيام بدور اجتماعي مقبول
- ● التمكن من حسن استخدام مقدراته بكفاءة .
- ● الوصول الى مرحلة الاستقلال الانفعالي
- ● التفكير بالوصول الى وضع اقتصادي مضمون .
- ● اختيار احدى المهن والتأهب لها .
- ● الاستعداد للزواج والحياة العائلية
- ● التمكن من اكتساب المهارات العقلية والمفاهيم اللازمة من اجل المواطنة القادرة ذات الكفاءة المرضية .
- ● تفضيل الفرد للسلوك الاجتماعي الذي يرتكز على ادراك المسئولية والقيام بهذا السلوك
- ● اكتساب القيم والنظام الاخلاقي الموجهين لسلوك الفرد .

علي احمد البحراني

نمـوذج للمعـاقين

في الحياة نماذج تمتلىء بالامل وتفيض بالعطاء ولا ترى في المعوقات الا اختبارا لارادتها وامتحانا لصلابتها واساس لتفوقها .

من هذه النماذج الناجحة العالم الفيزيائي المعاصر « ستيفن هوكنج » ، هذا العالم تعرفه الاوساط العلمية فهو فيها أشهر من نار على علم كما قال اجدادنا . وهو يتربع الآن على كرسي الرياضيات في جامعة كمبردج ، الكرسي الذي شغله قبله العالمان الفيزيائيان الشهيران اسحاق نيوتن وديراك .

هذا العالم الفذ مصاب بالشلل وعاجز عن الكلام ، ولكنه لم ييأس ، فلم يمنعه الشلل من السفر الى خارج بلاده بريطانيا للالتقاء بعلماء البلاد الاخرى والتباحث معهم ، نعم التباحث معهم عن طريق جهاز حاسب آلي مثبت في كرسيه المتحرك ومزود ببرنامج خاص للتخاطب ، وبواسطة هذا البرنامج يقوم بالقاء المحاضرات على طلابه .

وفي كتابه الاخير « تاريخ موجز للزمن .. من الخبطة الكبيرة الى الثقوب السوداء » .. حاول ان يبسط لغير المتخصصين الكثير من الامور العلمية المعقدة ، وقد لقي كتابه هذا رواجا منقطع النظير واعيد طبعه عشر مرات في عام واحد ، وظل الكتاب الاكثر مبيعا في العالم لاكثر من ستين اسبوعا .

هذا النموذج العبقري يجعلنا نقف مع انفسنا لنطور نظرتنا للمعاقين فالمعاق انسان قبل كل شيء ، ولا يكفي ان ننثر عليه عبارات الشفقة بل الاهم من ذلك ان ننظر اليه على اساس انه شخص منتج وعضو فعال من الممكن ان يكون عالما او اديبا او اي شيء اخر ..

بدر الشبيب

القنابل لا تقهر المبادىء

القنابل لا تقتل اصحاب المبادىء والانفجارات لا تخيف اصحاب الرسالات والارهاب لايهزم الذين يحاولون اقامة الحياة على اساس من العدل والكرامة والحرية والمساواة..

ان الذي يحاول تعطيل مسيرة الرسالات واصحابها انسان غائب عن الوعي او فاقد للوعي لانه ترك الذين يحركونه او يوجهونه يفعلون بارادانه كما يشاءون.

ان الذي يحاول اغتيال اصحاب الرسالات انسان ترك للآخرين مصادرة حريته وارادته بل سمح لهم ان يجردوه من انسانيته لانه ترك نفسه لهم لكي يصدروا اليه الاوامر وهو ينفذ بدون عقل او منطق او ادراك.

لو درس الارهابيون التاريخ وقرأوه بفهم وبوعي وادراك كاملين لتأكدوا من حقيقة ان القتل هو اسلوب العاجزين، وان قهر الرأي بالارهاب وسيلة الضعفاء وأن غسيل مخ ضعاف الشخصيات لتحويلهم الى ادوات تدمير او ادوات تفجير لا يبني انسانا حرا كما يتوهمون، ولا يبني انسانا يؤمن بفكر او بمبدأ او عقيدة كما يحاولون ان يوهموا ضعاف الشخصيات الذين يحاولون زرع الخوف في قلوب البشر ولا يعرفون معنى الحياة.

ان الذين يحاولون قتل مظاهر الحياة فوق الارض لا يفهمون قيمة الحياة الذين يحاولون قتل صناع الخير في عالمنا يزرعون في نفس الوقت بذور الشر في عالمنا والذين يحاولون قتل المبادىء ويقيمون عالما بدون مبادىء والذين يحولون البشر الى ادوات تدمير او تفجير لا يقومون على صنع الخير والحق في عالمنا لانهم يوجدون جيلا من الضعفاء فاقدي العقل والمنطق.

يارب اجعلنا قادرين على ان نبني الحياة بيننا كما تريد وتريد واجعلنا يارب قادرين على ردم الحفر التي يحفرها صناع الارهاب والتدمير في ارضنا .

عبدربه محمد الفريحي



الامنيات لا تحققها الكلمات

الامال والغايات والاهداف النبيلة لا تحققها الكلمات ولا الامنيات التي يطلقها البعض في الهواء ونحن في قعر البيوت نستنشق هواء التكييف البارد ونحتسي فناجين القهوة ذات السكر الناقص والزائد .

وان هؤلاء لن يحققوا اي امنية مهما صغرت طالما انهم قد احاطوا انفسهم بتلك الدائرة المغلقة والمكتظة بالخمول والكسل والملل الناتج عن عدم الحركة اللازمة للجسم والعقل والبدن فغدوا مع ذلك يبثون الامنيات المتعددة فأي راحة تلك خالية من الطموحات والاحلام انها حلقة فارغة مملة مميتة .

فتحقيق الاهداف ونيل الغايات ورقي سلالم المجد لا تحققه الكلمات الفارغة من الجهد ولا التمنيات العارية من العمل والمثابرة وانما تقطف بالجهود الجبارة والكفاح الباسل والعمل المتواصل والصبر الطويل بمكابدة الويلات ومواجهة المصاعب والتغلب على العقبات .

ان خوض غمار الحياة وشق طريق المستقبل وبلوغ المرام وصعود الدرجات العالية ليس بالامر اليسير ولا يعطي بالتمنى وانما بالجهد الجهيد والعمل الدؤوب وبتلك الاندفاعه الصادقة الزاخرة بالقوة والنشاط والعزم بالعمل المضني والهمم النشطة والارادة القوية .

فتلك الخطوات الحثيثة وذلك السعي المرير من شأنها صنع اعظم الانجازات وتحقيق اكبر الامنيات .

فلا يجب ان ينظر هؤلاء للامور بنظرة العاجز الكسلان الذي يجعل بينه وبين النجاح بروجا شامخة من الحواجز والصعاب ويحيط نرويه باليأس والحيرة بل عليهم ان يقبلوا على الحياة بجد وعلى العقبات بعزم والا ستصبح الامال بين ايديهم سرابا يتراءى لهم من بعيد فقط وحين يقتربون منه فلن يجدونه أبدا !!

جابر محمد البارقي

سلامة الشجرة.. من سلامة المواطن

توجد بالمملكة حاليا اكثر من ١١ مليون نخلة تنتج (٤٠٠) الف طن من التمور والفضل يرجع لله سبحانه وتعالى ثم الى جهود الدولة واهتمامها بالنخيل وذلك بهدف رفع انتاجية النخيل عن طريق برنامج متكامل تقوم به محطات البحوث الزراعية.

كما تهتم بنشر الزراعة على المستوى الأفقي وتصرف اعانة للراغبين في زراعة اشجار النخيل وتشتري الانتاج من المزارعين بأثمان مشجعة وقد اقامت الدولة مصنعا ضخما لتعليب التمور في الاحساء وهناك ايضا مركز ابحاث النخيل بالاحساء التابع لجامعة الملك فيصل بالاحساء وقد تقرر تحويله الى مركز أقليمي يقوم بأبحاث وتجارب لتحسين وتطوير زراعة التمور بالمملكة وبعض الدول العربية.

فالنخلة تحمي من وهج الشمس.. ويؤكل تمرها وتعلف الماشية بنواها ويستخدم سعفها في عدة صناعات ويتخذ من عصير تمرها الدبس.

اخواني المواطنين.. اخواني المقيمين.. تحدثوا الى صغاركم ان الاشجار قد زرعت لهم فحافظوا عليها وأعطوها الفرصة لتحيا وتثمر وتكبر ويشتد عودها وتقوى وان نحافظ عليها ونرعى نموها حتى يشتد عودها وتمنحنا الخير الكثير مثلما منحناها الماء والرعاية فهي عندما تكبر تعطينا الظل وتدفع عنا لفح الحر وتحنو علينا كما تحنو الأم على صغيرها.. فلو زرع كل صاحب منزل شجرة أمام بيته لأصبحت المساحة خضراء.. وبعد أعوام قليلة سيجد مدخل منزله جميلا وظليلا.. كذلك هناك كثيرون يزرعون الاشجار داخل بيوتهم ومكاتبهم فهي تعطي مظهرا وراحة.. فهناك من أختار مكانها بدقة لأنها عندما تعلو وتمتد يصعب تغيير مكانها ولابد من العناية بها.. ومن المهم توجيه امتدادها بالخيوط حول نوافذ وزوايا الغرب وابعاد هذا الامتداد عن اماكن الحركة.. ومن المستحسن استخدام الاوعية البلاستيكية لانها تمتص الرطوبة وبذلك لاتحتاج الى ماء كثير كالاوعية الخزفية.. وقد يفضل البعض استخدام السلال في تعليق النباتات المتسلقة وهذه تحتاج الى وعاء بلاستيكي او معدني تحتها حتى لا يتسلل الماء الى ارضية الغرفة.

فسلامة الشجرة.. من سلامة المواطن. وفي الختام الشكر والتقدير الى كل من ساهم في اسابيع الشجرة.

عبدالحميد عبدالله الشافعي

نصيحة من القلب

الفرد في هذا المجتمع قبل ان يكون مسئولا عن نفسه فهو مسئول امام الله تعالى ثم المجتمع عن اي عمل يقوم به او يؤديه .

وقبل ان اقوم باداء اي عمل كان افكر باسرتي وخاصة بوالدي ووالدتي لانه حين يكون هذا العمل الذي اقوم به يسعد الاسرة اكون قد اسعدت نفسي ولكن حين اقوم بعمل مناف للقانون يؤدي ذلك العمل الى مشاكل اكون في غنى عنها .

اما الفرد منا يجب الا يكون انانيا في تصرفاته ، وحين اقوم بأي عمل لابد ان افكر في الاب الذي يشقى طول النهار حتى يأتي اخر النهار وهو مرهق ، افكر بهذا الاب الذي يوفر لنا كل ما نريد ويسعدنا دائما بالحب والعطف ، افكر في هذا الاب وفي الظروف التي مرت عليه والحياة التي عاشها هل كان سعيدا في حياته ام قاسى ظروفا صعبة ام تحمل مسئولية اسرة وهو في صغره .

من الواجب علينا ان نفكر في كفاح هذا الاب الغالي العزيز على قلوبنا وفي الام .. التي تسهر على راحتنا ذات القلب الكبير المليء بالحب والحنان والامومة التي تسعد وتفرح لافراحنا وتحزن من اجلنا فكل كلمة حانية هي من صفات الام ، وكلمة الام كلمة كبيرة لها معان عديدة فهي فعلا دواء للجراح والتعب ولو تحدثت وكتبت عن الام لن تكفيني هذه الاسطر لذلك انصح كل شاب وفتاة في عمر الزهور ان يفكروا قبل القيام بأي عمل ، خاصة الفتاة فانا احملها مسئولية كبيرة جدا فالفتاة هي الانسانة الرقيقة المشاعر والاحاسيس والحنونة والعطوفة بقلبها فهي تمثل الامومة التي خلقها الله فيها وهي ام المستقبل .

والواجب عليها ان تتمسك بالعادات والتقاليد الاسلامية ، لانه حين تخطىء هذه الفتاة فالمجتمع لا يرحم لانه سوف يكون قاسيا عليها حتى افراد اسرتها وخاصة الاب واخوانها لن يرحموها وهم اول من يحكم عليها وصدقوني هذا ليس تهجما على الفتاة لاني لا احب في يوم من الايام ان تكون الفتاة العربية ضحية لعادات وتقاليد دخيلة على المجتمع الاسلامي .

محمد مأمون عبدالمجيد، جدة

اعلان منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٢	فرع وزارة العدل بمنطقة تبوك	● نظافة وصيانة مبنى محكمة املج		فرع وزارة العدل بتبوك	نهاية دوام يوم السبت ١٤١٠/١٠/١٠	وزارة العدل بتبوك	باسم/ مدير فرع وزارة في اليوم التالي الموافق ١٤١٠/١٠/١١هـ الساعة ١١ صباحا	● ضمان بنكي ١٪ صورة من السجل التجاري توضح التخصص في هذا المجال شهادة الدخل والزكاة شهادة الاشتراك في الغرفة	شهادة الخبرة السابقة
	وزارة البرق والبريد والهاتف	● انشاء مبنى اشتراكات التلكس بمنطقة جيزان	٢٠٠٠	المناقصات الإدارة العامة بالمنطقة الجنوبية للاتصالات	السبت ١٤١٠/١٠/١٠ ٥/٥/١٩٩٠م	العقود والمناقصات	السبت ١٤١٠/١٠/١٠هـ ٥/٥/١٩٩٠م الساعة العاشرة صباحا		
		● انشاء مركز عمل نموذجي بمنطقة جيزان للاتصالات	١٠٠	....	....	....	....		
٤١١٠٠٣	وزارة البرق والبريد والهاتف وكالة الوزارة للتشغيل والصيانة بالرياض	● تعزيز التقلم الالي للتشغيل والصيانة بمركز التحكم في الشبكة الوطنية	٣٠٠٠	مبنى الادارة العامة للمناقصات للاتصالات بحي المرسلات ـ الدور الرابع غرفة ١٠٥	الساعة ١٠ صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢هـ	نفس المبنى	الساعة العاشرة صباحا يوم الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢هـ		
١٤١١/١٤١٠/٤هـ	وزارة البرق والبريد والهاتف والبرق والهاتف ● تعديل	ليصل الخدمة الهاتفية لمنطقة . الرقمي بالمنطقة الشرقية ويشمل توريد وتركيب وتجهيز وصيانة مقاسم وتراسل رقمية حديثة مع معدات الربط والاعمال المدنية اللازمة المطروح على اساس تسليم المفتاح		الادارة المالية	الساعة ١ ظهرا السبت الاثنين ١٤١٠/٩/٧هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٢م	الادارة المالية للمنافسة	السبت الواحدة ظهرا ١٤١٠/٩/٧هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٣٠م		
٣٣	رئاسة بلدية الاحساء	● النظافة المؤقتة بالاحساء للمجموعة الثانية عشر	٢٥٠٠	المناقصات	الساعة ١ ظهرا يوم الاحد ١٤١٠/١٠/١١	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا من يوم الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢		
٣٤		● المجموعة الثالثة عشر	٢٥٠٠	....	الساعة ١ ظهرا من دوام يوم الاثنين ١٤١٠/١٠/١٩		الساعة ١٠ صباحا من دوام يوم الثلاثاء ١٤١٠/١٠/٢٠		
٣٥		● النظافة المؤقتة بالاحساء المجموعة الرابعة عشر	٢٥٠٠	....	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/٢٧	....	الاربعاء ١٤١٠/١٠/٢٨		
٣٦	....	● المجموعة الخامسة عشر	٢٥٠٠	....	الاثنين ١٤١٠/١١/٤	....	الثلاثاء ١٤١٠/١١/٥		
٣٧	....	● المجموعة السادسة عشر	٢٥٠٠	....	الاحد ١٤١٠/١١/١٠	....	الاثنين ١٤١٠/١١/١١		
				....	الاحد ١٤١٠/١١/١٠		الاثنين ١٤١٠/١١/١١		
٣٨	....	المجموعة السابعة عشر	٢٥٠٠	....					
	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية	١ ـ مشروع المجاري الصحية بالهفوف والمبرز عقد رقم ٨	٧٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/١٠/٢٤	المشتريات	١٤١٠/١٠/٢٥	● في اعمال المياه والصرف الصحي	
١٤١٠/٣	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة	انشاء لحوائض تكثيف الحمأة بمحطة تنقية الصرف الصحي	٢٠٠٠	المناقصات	الاحد ١٤١٠/١٠/١٨	المناقصات	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٩	شهادة التصنيف في مجال اعمال المياه	سيتم البت في شهر ذي الحجة
	الرئاسة العامة لرعاية الشباب	● تأمين اعاشة الكشافة مجانا التابعين لها والعاملين في موسم حج عام ١٤١٠ في المخيم المقام في منى بمكة المكرمة لمدة ١٥ يوما لعدد مائة وخمسون شخصا		المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/٢٧	المشتريات	في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي	● صورة من السجل التجاري والضمان البنكي ١٪ صورة من تسديد الزكاة والدخل والاشتراك بالغرفة	
ق/٤١/٢٢	وزارة الداخلية/ قوات الامن الخاصة	صيانة شبكة الاتصالات اللاسلكية ذات التردد العالي «إتش اف» (البعيدة المدى) والتابعة لقوات الامن الخاصة في كل من الرياض والطائف مدة العقد ٣ سنوات	٢٠٠٠	الإدارة العامة للامداد والاسكان/ المناقصات بقيادة القوات بلم الحمام بالرياض	السبت ١٤١٠/١٠/١٧هـ	باسم سعادة قائد قوات الامن الخاصة/ ادارة العقود والمناقصات	الاحد ١٤١٠/١٠/١٨هـ الساعة ١١ صباحا	● بواسطة الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال ● ضمان بنكي ١٪ ارفاق شهادات التصنيف وشهادات الخبرة	
٦١	المديرية العامة للدفاع المدني	● توريد وتأمين سيارات فنية متنوعة	٣٠٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/٢٠هـ	المشتريات	الاربعاء ١٤١٠/١٠/٢١هـ	التخصص في مجال العمل	للشركات والمؤسسات الوطنية فقط
١٤١١/١٤١٠/٩هـ	وزارة الدفاع والطيران قيادة القوات البرية تعديل	(أ)● توريد الاعاشة لافراد المنطقة الشمالية الغربية لمدة ثلاث سنوات	٢٠٠٠	ادارة المشتريات	الساعة ١٠ صباحا يوم الاحد ١١ شوال ١٤١٠هـ/ ٦ مايو ١٩٩٠م	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا يوم الاحد ١١ شوال ١٤١٠هـ/ ٦ مايو ١٩٩٠م		● قيمة الضمان الابتدائي مبلغ [illegible]
١٤١١/١٤١٠/١٠هـ		(ب)● توريد الاعاشة لافراد المنطقة الشمالية لمدة ثلاث سنوات	٢٠٠٠	"	"	"	"		قيمة الضمان [illegible]
١٤١٠/١٤هـ	وزارة الدفاع والطيران قيادة القوات البرية	● تأمين مياه الشرب للوحدات العسكرية في منطقة نجران	مجانا	ادارة المشتريات في الرياض او من قيادة قوة نجران	مابين الساعة الثامنة والعاشرة صباح يوم الاثنين ١٩ شوال ١٤١٠ الموافق ١٤ مايو ١٩٩٠م	ادارة المشتريات	في جلسة علنية فورا	صورة من السجل التجاري وشهادة تسديد الزكاة والدخل	ضمان ابتدائي بمبلغ ٤٠٠٠٠
١٢	كلية الملك فيصل الجوية	● تأمين وتوريد ملابس عسكرية	٥٠٠	العقود والمناقصات	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣هـ	العقود والمناقصات	الاربعاء ١٤١٠/١٠/١٤هـ	متخصص في مجال تأمين وتوريد الملابس العسكرية	
٤١١/٤١٠/١٦	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بمنطقة الرياض	● تغذية حوامات حيلة وادي الدواسر	٢٠٠	ادارة الشئون المالية مدينة الرياض/ حي الربوة	الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ	الشئون المالية	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢هـ	● للمقاولين السعوديين المرخص لهم بمزاولة هذه الانشطة	
٤١١/٤١٠/١٧	--	● صيانة وسفلتة الشوارع والحدائق بالزرين	١٥٠		——		——		
	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية	● صيانة واصلاح سيارات ومعدات المصلحة بالدمام	٣٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/١٠/١٠هـ	المشتريات	١٤١٠/١٠/١١هـ		
	هيئة الرقابة والتحقيق بالرياض	● صيانة وتشغيل اجهزة التكييف المركزي بمبناها بالرياض شارع المطار القديم	مجانا	الادارة المالية	١٠ شوال ١٤١٠هـ	الادارة المالية	الساعة ١٠ من يوم الاثنين الموافق ١٢ شوال ١٤١٠هـ	● ضمان ١٪ شهادة الزكاة والدخل شهادة الاشتراك بالغرفة شهادة تصنيف المقاولين صورة السجل التجاري بيان بسابقة الاعمال	ارفاق صورة من الاعلان الذي يظهر في الصحفة
	المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني	● انشاء غرفة كهرباء مع التجهيزات اللازمة لسكن مركز التدريب المهني بوادي الدواسر	١٠٠	المناقصات	نهاية دوام يوم السبت ١٤١٠/١٠/١٧هـ	المناقصات	الاحد ١٤١٠/١٠/١٨هـ الساعة التاسعة صباحا		

ما بعد تشرنوبل

● مضت أربع سنوات على كارثة تشرنوبل النووية ـ ولكن آثارها مازالت تتفاعل .. أحد الصحفيين زار المنطقة خلال الاربعة أشهر الأخيرة فاكتشف مآسي فظيعة منها ان كثيرا من الحيوانات ولدت مشوهة ومنها هذه الصور .

١ ـ مهر ولد بثمانية أرجل ، فكه الأسفل مشوه وفقرات عموده الفقري غير متماسكه وهناك ١٩٧ عجلا ولدت مشوهة في مزرعة يوري جاجارين التعاونية .

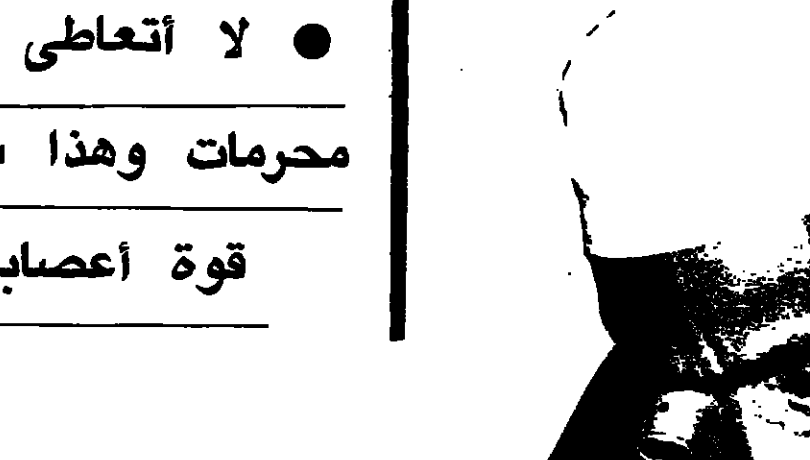
٢ ـ بعض الحيوانات بلا عيون كهذا الخنزير البري وبعضها جماجمها مشوهة .

٣ ـ الأسماك في حوض التبريد المعد للمفاعل النووي ـ ويبدو في خلفية الصورة ـ تنمو بأطوال غريبة ولكنها ضعيفة جداً .





عندما تحوّل الموهبة حبة الارز إلى لوحة فنية



● لا أتعاطى اي محرمات وهذا سبب قوة أعصابي





فنان هندي يرسم نقوشا وآيات قرآنية على وجه حبة الأرز والسمسم والعدس!

● محمد حبيب الدين لـ «اليوم الاسبوعي»:

● قوة البصر والاعصاب وراء هذا العمل !!

● امتنع عن التنفس لمدة دقيقة اثناء الكتابة

● لا يوجد من يقدر هذا الابداع والجهد الجبار

● رسمت تاج محل على وجه حبة الارز في ٣ شهور

تحقيق ـ محمد يوسف رزين

تصوير ـ أمجد أفضل

على مر السنين والازمان عرف الناس كثيرا من المواهب والموهوبين ولكن لا تزال هناك مواهب اخرى تظهر من حين لآخر وتفاجيء الناس بما لم يكونوا يتصورونه وما كانوا يعدونه ضربا من الخيال او المستحيل تفاجئهم بأن هذا الخيال او المستحيل يمكن ان يصبح حقيقة اذا توافرت الموهبة (التي يهبها الخالق لمن يشاء) مع قوة الايمان والارادة الانسانية.

في وقت من الاوقات لم يكن احد يتصور ان يشاهد لوحة فنية مرسومة على وجه حبة من الارز او السمسم او بعض ايات من القرآن العظيم مكتوبة على حبة من العدس او الارز ولكن محمد حبيب الدين الهندي البالغ من العمر ٥٠ عاما فاجأنا في (اليوم) بما لم نكن نتخيله وشاهدنا بأنفسنا رأي العين ايات من القرآن الكريم مكتوبة بخط واضح على وجه واحد لحبة من الارز او حبة من العدس او السمسم ولوحات فنية جميلة منقوشة على وجه حبة من الارز.

شاهدنا من خلال العدسات المكبرة الكلام المكتوب واضحا والصور المنقوشة بل شاهدنا ايضا كلمات على شعرة البقر.

ووسط غرابة ودهشة كل الموجودين امام هذه الموهبة والعبقرية الفذة بدأ حوارنا مع الموهوب محمد حبيب الدين الذي بدأ يكشف لنا تاريخ وأسرار هذه الموهبة معه، ويستعرض اهم انجازاته.

■ مصلح ساعات ■

(اليوم) .. متى بدأت في الرسم والكتابة على حبة الارز؟

ـ يقول محمد حبيب الدين ان عمله الاساسي هو مصلح ساعات وقد ساعدته هذه المهنة التي تحتاج الى دقة وتركيز اكثر في التفكير في ممارسة الرسم والكتابة على الاشياء الصغيرة، ويوضح اكثر فيقول انني اضطررت في بعض الاوقات خلال ممارستي لمهنتي الى الكتابة على ميناء الساعة وقلت في نفسي.. لماذا لا استعمل اشياء اصغر من ميناء الساعة للكتابة عليها ؟

وفي ديسمبر ١٩٧٢ بدأت افكر في الكتابة على حبة الارز وقد استغرقت فترة بسيطة للانتقال من الكتابة على الميناء الى الكتابة على حبة الارز وبدأت بكتابة (بسم الله الرحمن الرحيم) ونجحت في المحاولة الاولى بعد جهد وتركيز كبير ثم تطورت المحاولات تدريجيا الى كتابة الشهادتين وسور من القرآن الكريم ورسم لوحات فنية.

■ قوة البصر والاعصاب ■

(اليوم) هل يمكن ان تصف لنا حالتك اثناء القيام بهذه المهمة الصعبة ؟

ـ المسألة تحتاج الى توجه وصبر كبير كما تحتاج الى جهد ووقت كبير وتلعب قوة النظر وقوة الاعصاب دورا كبيرا في اداء هذا العمل الشاق وفي لحظة الكتابة لابد من الامتناع عن التنفس ولو لمدة دقيقة .

ويوضح محمد حبيب الدين ان الكتابة على حبة الارز تستغرق عشرة ايام كاملة لانه لايمكن ان يحتمل اكثر من ساعة عمل في اليوم الواحد امام الطاقة الجبارة التي يبذلها والتركيز الشديد الذي يحتاجه لدرجة انه يشعر بعد خروجه من هذه الساعة كانه ظل يعمل لمدة ٢٤ ساعة متواصلة بدون توقف ويحس بضغط شديد على جهازه العصبي كأنه كان يحمل اكثر من ٤٠ كجم فوق رأسه وكتفيه فهو يعمل بكل كيانه العضلي والفكري والنفسي والعصبي.

■ لا اتعاطى المحرمات ■

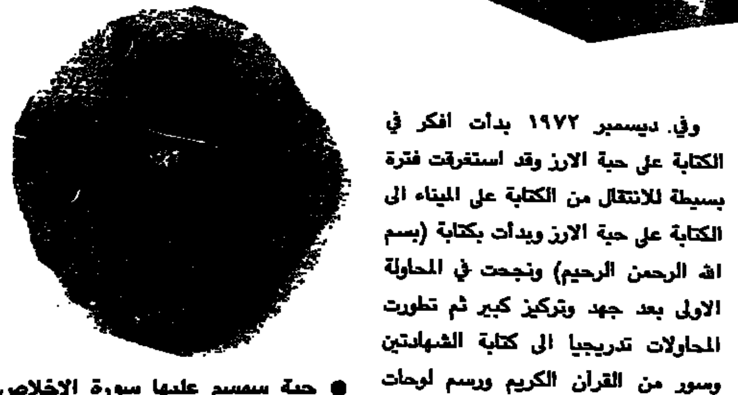
(اليوم) ما سر قوة اعصابك وتركيزك وقدرتك على التحمل ؟

يقول محمد حبيب الدين انه لا يتعاطى المحرمات التي نهى الله عنها وهذا مما جعله يتمتع بقوة تركيز واعصاب قوية.

■ التنفيذ على الورق اولا ■

(اليوم).. هل هناك مراحل معينة تسبق اداء هذا الانجاز الدقيق ؟

يقول انه يقوم بالتنفيذ على الورق اولا حتى يصل الى الحجم والكيفية التي يريدها وهذا امر يحتاج الى محاولات عديدة قد تصل الى عشرات المرات دون كلل ثم بعد ذلك وبعد ان يحدد الشكل الذي يريده سواء حبة عدس او ارز او سمسم يقوم بنقل التصور سواء كتابة او رسم على حبة الارز او السمسم او حبة الخردل او شعرة البقر وهذا العمل يستغرق جهد اضعاف اضعاف ما تم على الورق..



● حبة سمسم عليها سورة الاخلاص

ويقول انه لم يكتب على شعر البقر الا بعد ان اخذ موافقة علماء المسلمين في الهند.

■ اختراع قلم خاص ■

(اليوم) ماهي الادوات التي تستخدمها وكيف يتسنى لك الحصول عليها ؟

ـ المسألة ليست مرتكزة على جانب واحد بل لها اكثر من جانب :اولها: الموهبة التي منحني الله اياها وقوة الاعصاب والثاني اكتشافي للقلم الذي اكتب به فالقلم هو اكتشاف خاص بي انا الذي اقوم بصناعته وهو مسمار الساعة الذي يربط الساعة بالاوستيك بعد ان يقوم بترقيقه على ادق شيء ممكن وهو مصنوع من معدن النحاس وهذا القلم غير موجود في السوق وتستغرق صناعة القلم من ٥ ـ ٦ ساعات خلال عدة ايام كذلك الحبر الذي استخدمه ولكن صناعته سهلة لانه من الحبر الشيني واقوم بتحليله عن طريق الماء المقطر ويستغرق اعداده نصف ساعة.

■ لم أجد من يقدر ■

ماهي الفائدة التي حققتها من وراء هذا الجهد الخارق؟

ـ يقول محمد حبيب الدين ان هذا العمل من الاشياء الخارقة للعادة من حيث الجهد الذي يبذل فيه وحقيقة انه لا يوجد في العالم الثالث من يقدر مثل هذا العمل، فمثلا حبة الارز قد لا تساوي شيئا من حيث القيمة ولكن عندما يتم تحويلها الى قطعة فنية يرسم عليها الانسان ابداعاته او يخط بقلمه فوق سطحها فانني اتصور ان قيمتها في هذه الحالة لاتقدر بمال ولكن في العالم الثالث لا يستطيع احد ان يقدر مثل هذه القيمة او يدفع مثل هذا الثمن!!

ويعتقد انه لو كان في احدى الدول المتقدمة فانه سيجد من يقدر عمله ويعرف قيمته ويؤكد انه بالرغم من انه لم يستفد ماديا الا انه لن يتخلى عن هوايته التي اصبحت جزءا من كيانه وليس الربح المادي الهدف في توجهي او تفكيري.

■ ٣ معارض محلية ■

(اليوم) هل اقمت معارض لعرض اعمالك ؟

ـ قمت بعرض اعمالي في ٣ معارض محلية بمدينة (حيدر اباد) في الهند في اعوام ٧٤، ٧٥، ٧٦ ولم اعرض اعمالي في اي مكان اخر خارج الهند لانه لم تتح لي اي فرصة.

(اليوم) الم تفكر في زيارة لاحدى الدول الاوروبية لعرض اعمالك ؟

ـ بودي ان اقوم بعرض عملي في اوروبا وامريكا وان ادخل في مسابقات دولية ولكن عندما تأتي الفرصة او توجه لي دعوة فانني لن اتردد في قبولها.

■ اكثر من ٩ سنوات بالملكة ■

(اليوم) منذ متى تعيش في المملكة ؟

ـ عشت في المدينة المنورة لمدة ٩ سنوات واعمل حاليا باحدى المؤسسات الوطنية في الثقبة بالمنطقة الشرقية منذ ٤ شهور .

● (اليوم) ماهي اهم اعمالك خلال هذه الفترة ؟

ـ كتبت العديد من الايات ورسمت اللوحات على حبة الارز والحبة السوداء كماكتبت العديد من اسماء قيادات المملكة وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامير الامير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز.

كما قمت بكتابة اسم سمو امير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وسأقوم ان شاء الله بزيارة امارة المنطقة الشرقية لاهداء سمو امير المنطقة هذا العمل.



● في حديثه للمحرر



● الكتابة والرسم على حبة واحدة يستغرق عشرة ايام

■ مقابلة رئيس الهند ■

● (اليوم) كيف التقيت برئيس الهند؟

ـ يقول محمد حبيب الدين لقد طلبت من مكتب الرئيس السابق ف. جيري مقابلة الرئيس لتقديم هدية له عبارة عن اسمه مكتوبا على حبة الارز فاندهش العاملون في المكتب في باديء الامر ولم يصدقوا واعتبروا ان الامر من ضروب المستحيل ورغم ان مقابلة رئيس الجمهورية تحتاج الى ٣ شهور على الاقل بعد التقدم بالطلب الا ان المقابلة بالنسبة لي تمت على الفور بعد ان أبلغه العاملون في مكتبه بالأمر فوافق فورا على مقابلتي وكان متدهشا جدا ووجدت منه كل الترحيب والتشجيع.

كما كتبت ايضا اسم الرئيس الهندي السابق فخرالدين علي احمد على حبة الأرز وقابلته لاهدائه اياها. ورحب بي ايضا وشجعني وقد قدم لي الرئيسان السابقان شهادات تقدير.

■ رسم تاج محل ■

(اليوم) ماهي اصعب الاعمال التي قابلتك في هذا العمل الشاق ؟

ـ رسم ونقل تاج محل الهندي المشهور بالالوان على وجه واحد من حبة الارز فقد استغرق مني هذا العمل مدة ٣ شهور من بينها شهران كاملان لتحديده ووضعه على الورق بكل دقة ثم شهر كامل لنقله من الورق الى وجه حبة الارز وقد وجدت صعوبة بالغة فضلا عن الجهد المضني والتركيز الشديد لانني لست في الاصل فنانا تشكيليا.

■ كتابة ٢٥٠ حرفا على حبة الارز ■

(اليوم) ماهي اهم مشروعاتك المستقبلية ؟

ـ انني اعمل حاليا على وضع اطار مضيء مزود بغطاء زجاجي لعدسة مكبرة لحبة الارز او السمسم التي اكتب عليها او ارسم عليها حتى يتسنى لأي شخص رؤية الكتابة او الرسم بسهولة وانني عازم على اهدائها الى المتحف الاقليمي بالمملكة بالرياض تعبيرا مني وعن حبي واعتزازي بالملكة التي تحتضن الحرمين الشريفين.

كما انني عازم في المستقبل على كتابة ٢٥٠ حرفا انجليزيا على وجه واحد من حبة الارز وهو أعلى رقم قياسي في العالم لان اخر رقم حققه احد المواطنين الهنود بمدينة (جيبور) الهندية حيث تمكن من كتابة ٢٤٠ حرفا انجليزيا على حبة الارز ولكن على الوجهين ويقول انه لولا كبر السن وضعف الابصار بسبب هذا الجهد الشاق الذي كلفني بصري وهو اعز شيء في الحياة لكنت قد كتبت الكثير على شعرة البقر باللغة العربية والانجليزية.

● (اليوم) ماذا تريد ان تقول للشباب ؟

ـ ان الارادة الانسانية قوية ويمكن ان تحقق الكثير من الاحلام وتقف في وجه التحديات والصعوبات وفي رايي ان الكثير من الشباب ينقصهم الارادة القوية التي لو توافرت لديهم فانهم يستطيعون تحقيق الكثير ويضرب مثالا بنفسه فيقول انني بلغت بي الارادة ان أؤدي العمل ٥٠ مرة قبل ان اصل الى الهدف وبالرغم من ذلك لا يصيبني الملل ولا اتضايق ولكنني أواصل حتى احقق الهدف

■ نظرة فاحصة ■

وقد القينا نظرة فاحصة من خلال العدسات المكبرة على بعض انجازات واعمال الموهوب محمد حبيب الدين من بينها..

■ حبة عدس.. وجدنا مرسوما عليها لقطتين من الحرمين الشريفين مع كتابة سورة الاخلاص.

■ حبة سمسم .. رسم لقطتين للحرمين الشريفين وكتب الشهادتين.

■ حبتان اخريان .. كتب لفظ الجلالة على احدهما وعلى الاخرى اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم

■ حبة ارز: كتب (بسم الله الرحمن الرحيم) والشهادتين وبعض النقوش على وجه واحد

■ حبة ارز اخرى.. رسم على وجه واحد منها صورة تاج محل الهندي الشهير بالكامل ملونا

■ حبة ارز ثالثة.. رسم عليها منزلا صغيرا بجواره سيارة ويطل على نهر به مركب وعلى ضفافه الاشجار.

٣ حبات خردل.. رسم لقطتين للحرمين الشريفين على احدهما وعلى الاخرى لفظ الجلالة وعلى الثالثة اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

■ حبة تمر هندي.. رسم عليها لقطتين للحرمين الشريفين وأشجار النخيل وسورة الفاتحة وسورة الاخلاص وبعض النقوش والورود.

الساحة الثقافية

أبو الخيزران يختفي مؤقتا

يجري الان في نادي القادسية البروفات النهائية على مسرحية « ابو الخيزران يختفي مؤقتا » التي يعتزم فريق المسرح بالنادي تقديم عروضها ابتداء من ١٦ رمضان. وتحمل هذه المسرحية الرقم (٢) من اعمال الفريق بعد مسرحيتهم رقم (١) « سوالف ابو الاحلام » التي عرضت في شهر رمضان من العام الماضي ضمن فعاليات المهرجان الثقافي الرياضي لنادي القادسية.



● غلاف الرواية ●

تحولات الفارس الغريب في البلاد العارية

البحرين - عبدالله العباسي :

طلعت علينا مؤخرا الروائية والصحفية البحرينية فوزية رشيد برواية جديدة تحت عنوان « تحولات الفارس الغريب في البلاد العارية ».

وقد صدرت الرواية عن المؤسسة العامة للدراسات والنشر في بيروت، وتقع في ٢٠٠ صفحة تقريبا وقد صمم الغلاف الفنان زهير ابو شايب.

وأهدت الكاتبة هذه الرواية الى اطفال الحجارة حيث تقول في كلمة الاهداء : الى اطفال الحجارة، اولئك الذين علمونا انه لا مستحيل، الى الصبي محمد، سألوه وهو في السادسة من عمره :

- من علمك قذفنا بالحجارة ؟

قال : أخي.

فنبشوا عن أخيه في الرمل والبيت حتى وجدوه، كان واقفا ينظر اليهم نظرة ذات مغزى، وقور كشيخ وهو لم يتجاوز الثالثة من عمره.

والكاتبة في هذه الرواية تدخل عالم الرواية لا على المستوى الخليجي فحسب، بل وعلى المستوى العربي كذلك.

فقد امتلكت ناصية « فنية » الرواية بجدارة متناهية، وقد كثفت رموزها من خلال الشخوص التاريخية التي تكاد نتعرف عليها من خلال اسمائها الطاهر بن ميمون، المعتصم، محمد التهامي مهيار وتتداخل الازمنة في هذه الرواية فالظالم يظل ظالما عبر مختلف القرون ولو تغيرت اشكاله والمظلوم يظل يـرتقب لحظة الخلاص ويبحث عن نور العدل عبر مختلف القرون.

والرواية بذلك تكشف عن اطلاع واسع لمراحل التاريخ العربي، ولا غرابة في ذلك حيث ان الكاتبة استغرقت في كتابة هذه الرواية من اغسطس ١٩٨٥م الى مارس ١٩٨٩م.

لكن المأخذ التقليدي على كتابات فوزية رشيد يتكرر هنا ايضا في روايتها الجديدة حيث تعودت على الاهتمام بالجمال اللفظي واعطائه عمقا وابعادا تقربه من لغة الشعر مما يجعل قراءة كتاباتها عموما وقفا على الفئات المثقفة من ذوي القدرة على التعرف على اسرار اللفظ في الكتابات الحديثة.

وهذا نموذج نستقيه من اخر الرواية حيث تقول : « كل مساء تنبلج النار تحت اقدام الجبال الشامخة، نحوها تترى قامات وقامات لا تعبأ بالصقيع النائم خلفها. غناء شجي يزحف منتشرا وفي الوسط يتراقص طيفان ناريان بدبيب غريب ولحن لم يكتمل ».

ولذلك ندرك مدى اتكائها على الخلفية التاريخية وكثافة الرمز مع التشبث المتزايد بجمال اللفظ واقترابه من اللغة الشعرية.

والرواية مقسمة الى ثلاثة فصول حيث سمت كل فصل باسم كتاب، الكتاب الاول تحت عنوان « الفارس الغريب »، الكتاب الثاني تحت عنوان « البحث » والكتاب الثالث تحت عنوان « التحولات ».

في البدء

كلما أدبني الدهر أراني ضعف عقلي
واذا ما ازددت علما زادني علما بجهلي

الامام الشافعي

اليوم الثقافي

عند الساعة الحادية عشر في الثلاثين من اذار مارس من علم ١٨٥٣ ولد فان جوخ تحت برج الحمل الذي يشهد انتصار الضوء على الظل لانه كلما تقدمت الشمس في هذا البرج طالت النهارات على حساب الليل. انه برج الاندفاع الخلاق واللحظة القصوى التي تبلغ فيها الطاقة الانسانية ذروة مداهاالحيوي. لهذا يقول فان جوخ « اشعر ان في داخلي فوقونارا لا استطيع اخمادها » وهي النار التي ستندلع عندما ينتقل الرسام الى منطقة الارل الفرنسية حيث يمضي الفترة الاكثر خصبا في حياته وفنه وحيث يفجر المكونات اللونية والتشكيلية الهائلة التي ستتشكل منها لوحاته الاكثر حضورا في العالم.

فـان جـوخ .. و « الليل المنجم » لم يزل مضيئا

وفي اتون هذه النار يحترق العالم الداخلي لفان جوخ في ذلك « التعطش الى العمل » الذي لا يهدأ وفي ذلك الحماس الذي يكبحه حينا الشعور بالعبء حين يفرض على اخيه تيو الذي يلعب دوراكبيرا في حياته تحمل جميع الاعباء الانسانية والمالية فيقول له « ارسل الى المال طالما انك تستطيع تحمل اثقال اللون واللوحات والمال الذي انا مجبر على انفاقه »

يرسم فان جوخ ليجعل نفسه في كمالها فيبوح في احدى رسائله.. « تحضرني اللوحة كما في الحلم ». وهي لديه روض الربيع والبساتين والحدائق وحقول القمح الصيفي والوجوه وكروم الخريف والريح الشمالية التي تكنس الاوراق المتساقطة الميتة حيث يضطر احيانا الى ان يضع اللوحة ارضا ليرسم راكعا.

في بروكسل راحوا يتحدثون عن « سمفونيات فان جوخ ». وفي عام ١٨٩٠ ينشر اول مقال يكتب عن اعماله وضعه ناقد يدعى البير اوربيه في « مركور دو فرانس » فيقول « انها المادة. انها الطبيعة باسرها. تلك الملتوية بجنون في ذروة غضبها صاعدة الى منتهى احتدادها. هي الشكل وقد اصبح كابوسا واللون وقد اصبح لهيبا. حمم واحجار كريمة. هو الضوء وقد تحول حريقا والحياة حمى حارة ».

- وفي المقال نفسه تناول اوربيه التعقيد الفني لدى الفنان « هذا التعبير المذهول لترجمة الفكرة ». وهي الفكرة التي تجد التعبير عنها في الحركة الرمزية للزرع المدعو الى احياء العالم وفي لوحات الشموس ودوار الشمس حيث « الاستعارة المجيدة ».

ويحلل الناقد في ان معا المواضيع وطريقة العمل حين يقول ان « فرشاته تعمل عبر طبقات لونية سميكة وضخمة وفوارق لونية بالغة النقاء وعبر نثارات ملتوية الى داخل ومقطوعة بلمسات مستقيمة وعبر تكديسات تبدو رعناء في بعض الاحيان وذات بناء بالغ التوهج حيث يمنح كل ذلك بعض اللوحات المظهر المتين للاسوار المتالقة والمصنوعة من بلور وشمس ».

وقال فان جوخ سيدي دهشته العظيمة لدى قراءته المقال وراي في ذلك ان المقال يعكس ما سيكون عليه رسمه لا ما هو عليه حاليا. ولم يحتمل تواضعه هذا المدح وغضب خصوصا من هذه التعليقات التقريظية التي وجدها « مبالغا فيها ». وبعد ايام نقل تيو رسالة طويلةكتبها فان جوخ الى الناقد.. « في مقالك اعثر على لوحات. اللوحات الاجمل. تلك التي ليست كذلك في الواقع فهي اكثر غنى منها واكثر مغزى. ومع ذلك اشعر اني متضايق عندما افكر ان ما تقوله عني ينطبق على اخرين. على مونتيسيلي خصوصا ». وطلب من تيو ان يرجو البير اوربيه الا يكتب بعد الان عن رسمه « قل له بالحاح انه يخطيء اولا في شاني ثم اني غارق في الاسى حتى اتمكن من مواجهة الدعاية ».

يقول فان جوخ عن انشغاله بالرسم.. « ان ارسم لوحات ذلك امر يلهيني. لكني اتالم اذاسمعت كلاما عنها ». وفي هذا المعنى لم يكن فان جوخ يتحمل التقريظ والمدح منطويا على عالمه الداخلي حيث يكتشف البحر المترامي والرؤى القادرة على تفجير الطاقة الابداعية.

رسم فان غوغ ٢٣ رسما ذاتيا /اوتوبورترية/ تشكل شهادات كاملة عنه حيث يشهد المرء فيها لحية قصيرة شقراء وشعرا مصففا ووجها مليئا وراسا حادا مروسا. غير ان الشيء الذي يفاجيء في جميع هذه اللوحات يتمثل في تلك النظرة التي يلقيها على نفسه. نظرة عميقة فيها بصر شاخص فريد من نوعه. وهي احيانا نظرة مهلوسة وهاتية. قسمات حادة وتعبير وقور او تاعس يتناقض مع المرح الذي يدعيه والذي ليس سوى ثورة على ماضيه وعلى نفسه ايضا.

الانتقال الى الريف الفرنسي سيجعله في مواجهة الطبيعة. وامامها لم يعد فان جوخ ينصت الا لمتطلباتها الحاسمة. لم يرفض ارث باريس /الانطباعي/ لكنه استوعبه. اللمسة اصبحت قوية ارادية ومتغيرة واللون اصبح ناريا يحمل كتلة من التاجج تجعل غناه متالقا. هذه النداوة والطراوة المدهشة لـ « الحدائق البيضاء » و « جسر لانغلوا » وسمفونيــة الاصفر والازرق والاحمر والاخضر تطبع غزو الفنان النهائي والذوبان للون.

وبعد ان كان فان جوخ يرسم الالوان القاتمة والحزينة وبعد ان كان يغمر نفسه بالظلمات انتقل الى الضوء الذي ستجد الاشياء كلها معه مظهرا جديدا ومعنى جديدا هذا الضوء لم يكن حوله فحسب بل كان في داخله ايضا.

وهو الضوء الذي يقود الرسام الى اعصار حقيقي من الابداع يصل الى ذروته. لذا يطلب مئة انبوب من الالوان دفعة واحدة من اخيه تيو فيرسلها اليه توا ويطلب عشرة امتار من القماش يمدها بنفسه على الخشب ليغرق في هذا الدوران الخلاق.

هذا الانسحاب الى منطقة « ميدي » في فرنسا ترافقه رغبة عميقة « في عدم رؤيةكثير من الفنانين الذين يثيرون قرفي كاتاس ».

كان عام ١٨٨٧ مشؤوما بالنسبة الى صحته. الا ان شغفة باللون اصبح جنونيا. راح يحلم بسماء اكثر عمقا وشمس اشد التهابا واحتراقا وضوءا اكثر تالقا. وكان انتقاله الى الارل الفرنسية مناسبة ليرى المنطقة مغمورة بالثلج. لكن ذلك لن يحبط انتظاره ويجعله خائبا فـ « المناظر تحت الثلج مع القمم البيضاء قبالة سماء مضيئة مثل الثلج كانت كمشاهد الشتاء التي رسمها اليابانيون ».

ثم يختفي الثلج لكن الريح الشمالية القارسة والناشفة تحل محلها ويروح الرسام يكتشف المنطقة مجتازا الطرقات حيث البلد الاكزوتيكي الذي تخيله « مغنيات للشمس برتقالية اللون شاحبة تجعل الاراضي تبدو وكانها زرقاء. شموس صفراء رائعة ».

هناك يزرع حمالة اللوحة بين الروض والبساتين. وكما كان يكافح هواء البحر في الشمال عند كثبان شيفينينجن راح « ينهال على اللوحة بضربات غير منتظمة حيث ياخذه هوس العمل راسما « هذه الروض في الريف ذات البهجة الهائلة، وهذه الحدائق ذات المشاهدات اللونية الفاقعة « بحمى عمل متواصلة » وبسرعة كانت تفاجئه هو نفسه.

ثم ان وصوله الى الارل الفرنسية في العشرين من شباط فبراير ١٨٨٨ بالقطار يفتح الطريق امام المرحلة الاكثر خصبا والاكثر غرابة في انتاجه القليل. كل ماقي الريف يذهله ويلين روحه.. الريف في خطوطه الواضحة النقية وفي درجات الوانه الحادة والفاقعة. البساتين والروض ذات الازاهير والجنود الفرنسيون بلباس اهل الجزائر ومراكش. شاربو الابسنت. نساء الارل الجميلات فتوة الطبيعةكثافة اللون.. اي كل ما حلم به عندما تأمل الاعمال اليابانية قد وجده دفعة واحدة.

حرر فان جوخ اللون حين رفعه الى حده الاقصى من الكثافة والتعبير. وكان اللون في لوحاته يعزز الرسم ويولد الايقاع ويحدد الفضاء.. استخدم اللون نقيا ناشفا عدوانيا في اتفاقات صادمة احيانا ثاقبة كصراخ واحيانا كشكوى. انها جوقة من الاخضر والازرق والاصفر خصوصا والليلكي.

قال عن لوحته « مقهى ليلي » سعيت الى التعبير بالاحمر والاخضر عن المشاعر الانسانية الرهيبة ». لكنه لم يتضح بالشكل من اجل اللون. الاثنان في جميع اعماله يتصفان بحضور نوعي مستقل لكنهما مرتبطان بشكل نهائي.

هذا العصابي المهلوس والهاذي لم يقدم عنصرا في الفن على حساب عنصر اخر فقد كان مبدعا بالغ الحذر والبصيرة.

وفي رأيه انه « ليس بالاستسلام للاندفاعات يصل المرء الى العظمة ولكن ايضا بصقل صبور لجدار الفولاذ الذي يفصل بين ما نحس به وما نستطيع ان نقوم به ». ويفسر بذلك الصراع الداخلي الذي ينتهي بافناء قواه. فهو استطاع احداث المصالحة بين الحدس والتامل وبين عنف المزاج وتطلع الحكمة وبين غليان العبقرية وتقشف الارادة على حساب حياته.

رفض فان جوخ الخضوع لارث الماضي الطويل دون ان يلغي اهميته. واعاد النظر بجميع الاساليب التصويرية وكان يملك الجراة على قلب الاوثان التي عبدت طويلا وكان له الشجاعة في رفض الرفاهيات الصغيرة والمفاهيم البالية.. المنظور والضوء الظلمة والدرجة اللونية المحلية والنموذج المجسم. وسعى بقساوة وراء قوانين فن جديد.

وعندما انضم غوغان اليه اشتعلت المناقشات. وفي مساء ميلاد عام ١٨٨٨ قذف غوغان بكوب وانكفا الى غرفته ثم بضربة موسى للحلاقة شطب اذنه اليمنى وبعد اسبوعين في المستشفى عاد ليرسم لوحته الشهيرة « الرجل ذو الاذن المصلومة ».

هذا الانسان الملىء رقة لم يعرف في حياته سوى الخيبات العاطفية. هذيانات وهلوسات اصبحت اكثر تواترا وعنفا. وامام ذلك يدخل بناء على طلبه الى مستشفى سان ريمي وهناك بين نوبتين يرسم كرجل ممتلك.. مشاهد ترتجف وشموسا تدور واشجار سرو ملتوية من الحرارة وحديقة لامئة والعاملين في المستشفى.

وثم ينتقل بعد سنة الى اوفير سور واز باشراف الدكتور غاشيه الذي كان هاوي فن وصديق الفنانين. رسم فان جوخ هناك لوحات خالدة بينها « بلدية انفرس » و « بورترية الدكتور غاشية » و « حقول القمح والغربان ». وكان يخشى حصول نوبة جديدة فانكب على العمل ليمتنع عن التفكير ولينسى ليقهر المه وحزنه الذي يجتاحه. ولدى الدكتور غاشية عمل فان غوغ بلا توقف وانهى في سبعين يوما نحوا من سبعين لوحةوثلاثين رسما وثمانية ليتوغرافي. وكانت « حديقة دوبيني » بمثابة وداع لجمال الازهار والاعشاب وخصوصا « مساحات القمح المترامية تحت سماوات مضطربة ولم اشعر بالانزعاج » وذلك في رسالة شرح فيها لاخيه تيو سعيه « للتعبير عن الحزن والوحدة القصوى ».

وفي ٢٧ تموز يوليو ١٨٩٠ في يوم احد يذهب فان غوغ الى الحقل ويطلق النار من مسدسه في صدره ويموت في التاسع والعشرين من تموز يوليو عن سبعة وثلاثين عاما.

جورج براك اختصر المصير لفان جوخ بهذه الجمل /انه الفنان الذي عليه ان يغذي الرسم. ان يغذيه بلحمة بروحه حتى يفقد الوعي. حتى يفقد دمه العميق. انه التزام طريق الاخلاص الكامل حتى الخطر. الفن هو جرح يصبح ضوءا/ وهذا الجرح هو الذي قتل فانسان فان جوخ.



مقهى في المساء .. للفنان فان جوخ

● ليس بالاندفاعات يصل المرء الى العظمة.

المحطات الرئيسية في حياة فانسان فان جوخ :

ولد فانسان فان جوخ في صباح الثلاثين من اذار مارس ١٨٥٣ في غروت زوندرت /هولندا/ وفي الاول من ايار مايو عام ١٨٥٧ ولد اخوه تيو. وفي عام ١٨٦٩ يعمل فان غوغ لدى غاليري غوبيل في لاهاي وينزل عند اصدقاء لعائلته. وخلال ثلاث سنوات يظهر في صورة الموظف اليقظ الضمير.

في اب اغسطس ١٨٧٢ يوجه فان غوغ اولى رسائله الى اخيه وقد كتبها بعد زيارة قام بها تيو. ونشرت الرسائل في « المراسلات ». وفي العام التالي يزور متاحف امستردام. وفي منتصف اب اغسطس من العام نفسه ينقل الى لندن التي يقصدها مرورا ببروكسل وباريس حيث يعمل لدى الغاليري نفسها وينزل لدى السيدة لوبيه ويغرم بابنتها اورسولا. في حزيران يونيو من عام ١٨٧٤ تتصرف اورسولا عن الفنان وتتخلى عنه فيؤاد في نفسه اسى مريرا.

في تموز يوليو من العام نفسه يذهب في عطلة الى هولندا ويعود الى لندن في الحادي والعشرين منه مع اخته انا. وفي تشرين الاول اكتوبر يذهب فان جوخ لشهرين الى باريس الى الغاليري الام ويعود في كانون الاول ديسمبر الى لندن ويستانف عمله في الغاليري. وفي ايار مايو ١٨٧٥ وبمبادرة من عمه ينقل فانسان الى باريس ليعمل لدى غاليري بوسو وفـالادون ويسكن في مونمارتر برفقة زميل انكليزي يدعى هاري غلادويل وازمة صوفية تغير طبعة في العمق.

وفي كانون الاول ديسمبر يأخذ عطلة من دون موافقة رؤسائه ويمضيها لدى الاهل وعند عودته في كانون الثاني يناير ١٨٧٦ يدعى الى تقديم استقالته في الحادي والثلاثين من اذار مارس ثم يسافر الى انكلترا.

وفي بوريناج يبدأ فان غوغ وعظه عام ١٨٧٨ ويرسم عمال المناجم ويعيش حياة متواضعة.

وفي تشرين الاول اكتوبر ينقل فانسان الى غاليري غوبيل في باريس ويلتقي اخاه ثم تقع قطيعة بينهما تدوم تسعة اشهر. وفي بداية اذار مارسيسافر على الاقدام الى كوريير حيث يقرر الرسام الانصراف نهائيا الى الفن ورسوم بالقلم والريشة ومناظر ووجوه. وفي تموز يوليو استئناف المراسلات بينه وبين اخيه. وفي ايلول سبتمبر يقيم في بروكسل ويسجل نفسه في الاكاديمية. وفي نيسان ابريل ١٨٨١ عودة الى مقر الاهل في ايتين حيث يعيش الفنان مع والده ليرسم انطلاقا من الطبيعة وشغف بقريبته كي فوس ستريكر الارملة الشابة مما يؤدي الى مناقشات مع الوالد القس والعائلة. ورسوم ودراسات على الطبيعة.

وخلال زيارة الى لاهاي يتلقى تشجيعا من الرسام موف. ويترك العائلة بعد خلاف مع والده ليلتقي الرسام موف في لاهاي. وفي عام ١٨٨٢ يقيم علاقـة مع كلاسيناماريا هورنيك. مرحلة من العمل المكثف وتوتر مع تيو ثم يدخل المستشفى في لاهاي. وفي عام ١٨٨٣ تقارب بين الاخوين يقرر بعده فان جوخ التخلي عن صديقته. وفي اب اغسطس ١٨٨٤ يعشق جارة له وينتهي ذلك بمحاولة انتحار الشابة مما يقوى كراهية سكان نيونن له حيث اقام.

وفي عام ١٨٨٥ يتوفى والده فجاة ويغادر الى انفير ويدخل عام ١٨٨٦ اكاديمية الفنون الجميلة. وفي شباط فبراير يغادر الى باريس حيث يستقبله اخوه ويتسجل فانسان في الاكاديمية ويلتقي تولوز لوتريك واميل برنار ويترك بعدها الاكاديمية ليتعرف الى الانطباعييـن والرسوم اليابانية ثم يقيم الاخوان معا ويتردد فان جوخ الى غوغان ولوتريك وبرنار ويلتقي سيزان وفي ١٨٨٧ يرسم على مشارف السين في الدرجات اللونية الخاصة بالانطباعيين الا ان فوضاه ومناقشاته تجعل حياة تيو صعبة فيتمنى مغادرته. هو نفسه يحلم بالذهاب نحو « مزيد من الضوء ».

وفي العشرين من شباط فبراير ١٨٨٨ يصل الى الارل ويبدأ بالرسم المتواصل وخصوصا حدائق الزهر وجسر لانغلوا. ويستاجر بيتا صغيرا ويعرض على غوغان الذي يواجه صعوبات ان يجيء ليتقاسما « المحترف في ميدي » ويتردد غوغان ويرجيء قراره. ويرسم فانسان مناظر منطقةكرو ودوار الشمس و « مقهى ليلي » ويقيم بعد ذلك في « البيت الاصفر ».

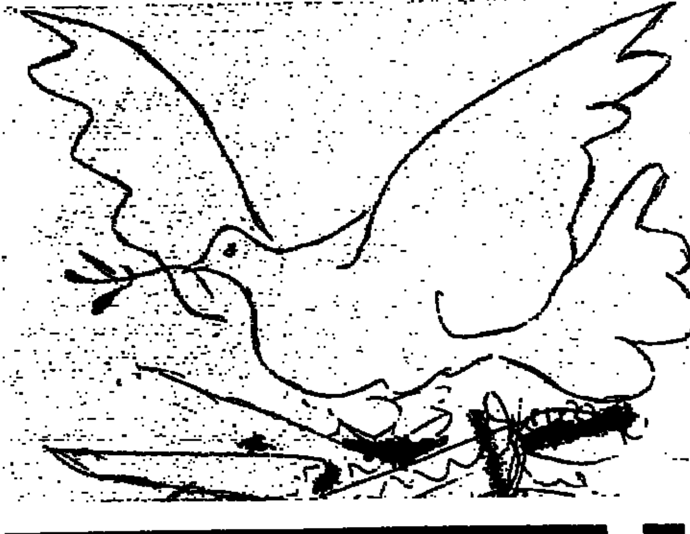
وفي تشرين الاول اكتوبر يصل غوغان الى الارل وسرعان ما تصبح حياة الرسامين لا تطاق. وفي كانون الاول ديسمبر عشية عيد الميلاد ينفجر الخلاف ويهدد فان جوخ غوغان وينتهي الامر بان يعود فان جوخ الى غرفته ليصلم اذنه ويعود غوغان الى باريس. وفي بداية ١٨٨٩ يصاب بداء النقطة ويبقى في المستشفى ثم يعود الى عمله فنوبة جديدة. زواج تيو وبعده يدخل فانسان الى مصح في سان ريمي دو بروفانس حيث يرسم في الجنينة وفي الغرفة ثم في الخارج تحت رقابة حارس ونوبات جديدة. وفي كانون الثاني يناير ١٨٩٠ اول مقال عن فان جوخ.

وفي ايار مايو يغادر المصح الى باريس حيث يستقبله شقيقه ثم الى اوفير سور واز حيث يشرف عليه الدكتور غاشيه. وفي ٢٧ تموز يوليو يطلق النار على صدره ويصاب اصابة قاتلة يموت بعدها في التاسع والعشرين من الشهر نفسه.

●●

قتل عصفور عاشق

بقلم : عبدالدايم دومه



قبل ان يظهر الخيط الابيض من الخيط الأسود من الفجر وفي ذلك الوقت الذي يبدو فيه الريف مجبرا على صمت أشد من صمته. كان عصفورنا الصغير قد أزاح جفونه وتطلع حوله على أمه واخوته النائمين. ثم مد منقاره ليستطلع ضوء الصباح الا ان النهار لم يكن قد تقدم بعد وحين لفحته موجة من برد « طوبه » بدأ يساوره نفس الخوف الذي يساور الاطفال وفي هذه الحالة تستطيع سحابة محملة بالمطر ان تحمر امه على الفناء وعدمها. كان منذ فترة طويلة يقاوم شوقه العارم للطيران وكانت امه قد بذلت كثيرا من الجهد لترفعه من على الارض او لتنفض اشتباك جناحيه الصغيرين مع الاغصان. وقالت له : انت تكاد تستعجل الطيران وستهلك نفسك الا ان مثل هذه النصائح لم تمنعه من ان يصاب بالكدمات والجروح في سبيل ذلك الشوق العارم وحين ادركت الأم ان ذلك قدر العاشقين وعدته اليوم بالطيران. وكان منذ الامس ينتظر الوعد الذي سيحمله له اول خيط من خيوط النهار. كان قد تدرب على الطيران بين اغصان الشجر وتعلم طريقة فرد الجناحين وتنقل بين اسلاك التليفون واصغى الى اصوات البشر وهي تمر من تحته واستمع الى افراحهم واحـزانهم، موتهم وميـلادهم كـانت الاصوات خليطا من التهنئة والحنين والوعيد ثم يقفز العصفور الى الارض ويظل يدور حول شجرة ابو دياب التي يتربع بيتهم فوقها. كان يفعل كل ذلك واخوته يرقبونه بفخر واقتدار ياترى ما الذي جعله متفردا عنهم ومتفوقا عليهم ؟ لقد نعموا بحضانة واحدة وتغذوا بدفء واحد أم ان قدر العاشقين - كالمفكرين - حزين ؟

لقد كان اسبقهم الى التطلع والنظر والى فرد الجناحين وتسلق الاغصان وكان لديه القدرة على اقامة علاقات - جد بسيطة - مع الحشرات الصغيرة ومع الطيور التي تمر بالقرب من مأواهم. كان دائم الصوصوه. سريع اللفتات لا يكف عن الانبهار او الدهشة ولا عن تذوق الضوء والماء واللمعان كان يبدو سعيدا بانه خرج من ضيق البيضه الى اتساع الكون. دائم الفرح بالـوجود وبـالناس وبـالارض وبالسماء وبالكائنات. كان وكأنه يجري دائما وراء قدره يسابق الايام والليالي ليلحق بها. ومن مكانه الان في العش كان لا يزال ينظر الى الشرق لعل الشمس تبدأ في غزل اول خيوطها البيضاء من بين سحب رمادية كثيفة الضباب. وتساءل اذا كان الله يمن عليه بيوم جميل في شهر « طوبه » على الاقل يوما خاليا من الرياح. لكن لا أحد يدري مكان تلك الهوه التي يسقط فيها القلب حين يخشى الا تتحقق الأحلام.

وهتف به هاتف خبيث : أليس من الجائز ان تمنعك أمك من الطيران دون سبب معلوم ؟ لكنه عاد وقال لنفسه : طالما لدي مفاتيح الوعد فمن العبث اذن انتظار الاذن .. كم من الاشياء ضاعت لمجرد ضياع الوقت المناسب .. اذا كان لدي مبرر انطلاقي فما جدوى ترددي وانتظاري ؟ هاهو الفضاء ممتد امامي وخلف هذه الاشجار موائد الحقول وانبساطها وتحت هذا التراث ايضا ملايـين الديـدان والحشرات الصغيرة التي ينفتق عنها قلب الارض الدافىء .. ان شيئا ما غامضا ومفاجئا هو الذي جعله يربت بمنقاره على صدر امه الحنون، لقد قرر ان ينطلق دون ايقاظها. وفي اقل من الثانية مسح العش ببصره الغائم بالدموع .. و .. طار وكأننا - للأبد - في حاجة الى أخذ القرار في الوقت المناسب .. كم مرة قلنا فيها ليتنا توقفنا ليتنا اسرعنا .. ليتنا سلمنا .. ليتنا ابتسمنا .. ضحكنا .. بكينا .. انتظرنا .. تواضعنا .. وتصبح « ليت » وتمسي هي وزر القلب الذي لا يتسع العمر لغفرانه.

.. بعد طيران قصير توقف العصفور في الفضاء والتفت الى مكان العش .. القى النظرة الاخيرة وحدد مكان شجرتهم الوحيدة بين عشرات الاشجار .. واقفه هذه الشجرة منذ الأبد على الحدود الفاصلة بين ارض « ابو دياب » وارض الاصلاح وتراجع بظهره بعض الوقت ثم واجه بمنقاره الصغير غطرسة الرياح وانطلق عكس طلوع الشمس. وبعد طيران قليل تاكد له ان الشمس لن تبذل اليوم جهدا كبيرا في الطلوع. وان السماء لن تتخلى عن زيها الرمادي الحزين. وان الريح الباردة - ربما - تعاكس. كان يمر من تحته الان الفول الذي مشطته يد الفلاحين وسوته بدقه .. وتساءل بينه وبين نفسه عن السر في ارتباط النمو بالخضرة ؟ ولماذا يعلني كل طلوع من اشتعالها ؟ تلو من الخضرة تكتسح الحقول في ضباب الصباح الباكر .. فاذا ما شب النبات عن الطوق تزى - بخبث ولوعه - بزى آخر .. الا انه لابد وان يعاني - في البداية - من الخضـرة. الفـول اخضر .. والقطن أخضر .. والعدس أخضر .. والقلب أخضر والريش أخضر.

كان عصفورنا الصغير قد جنح في طيرانه لدرجة اصبح معها خط الأشجار التي تلوح بها الريح من بعيد وكأنها مناديل للوداع وقال لنفسه :

ياترى في اي منديل من هذه المناديل تتألم لمي هي واخوتي الآن.

وقبل ان يأتيه الرد وجد في مواجهته تمثما سريا من النورس الأبيض وحين ظهر لبعضهم صغر سنه تمهلوا بالقرب منه وسألوه :

- هل تجيد الطيران أيها العصفـور الصغير ؟

فقال : هذه أول مرة.

قالت لجملهن : لشد ما تتمتع به من رجوله.

ثم ألقت عيناها التي تتفجر بالأنوثة في قلب عينيه وقالت :

- حاذر البحر .. فنحن قادمات لتونا منه.

انخطف لونه وقال : البحر !!

قالت له الجميلة : اتجه شمالا او الى الامام وتحاش ان تميل بك الريح نحوه.

ثم مدت له منقارها وقالت :

- انا واثقة من قوتك ومن ان الريح لن تتغلب عليك. هيا ان رفاقي في انتظاري ومن بعيد أشارت بجناحيها وقالت :

اياك ان تتوه عن بيتك.

فاستدار على صوتها فرحا وصائحا بكل قوته :

- لا تخافي علي.

وكما يستدير الطفل جزلا على قدم واحدة كان قد فعل وكل لحظة كانت تمر عليه كانت تزيده ثقة في نفسه. حتى عندما رعدت السماء قال « لا يهم » اتجه شمالا بحيث اصبح البحر وراءه لقد ارتبط البحر في ذهنه على الدوام بالضياع والندم وتذكر سمر الطفولة وقصص الليالي التي ما كان تنشق عنه الارض - فجأة - في الحكايات الا ويبتلع عشاقه. كم مرة سلبت مياهه الزرقاء فطنة العصافير الجريئة. ما ان يستوى العصفور بجناحيه فوق المياه حتى يشعر بالزرقة تحاصره من كل اتجاه فاذا ما التفت خلفه لم يجد سوى الماء بحيث تصبح الارض التي عاش عليها في يوم من الايام كأنها ذكرى وحين يصيبه الهلع تتبدد البقية الباقية من قواه في الطيران بكل اتجاه ولا مفر في النهاية من السقوط في البحر الذي لا يعرف سوى ذاكرة الاسماك .. حط العصفور الصغير على الارض محاولا التخلص من الأفكار الحزينة التي جلبته لها ذكرى البحر .. وماهي الا عدة دقائق حتى انتظمت دقات قلبه وبدا يستعيد رباطة جاشه .. ونظر حوله فأسكرته رائحة النبات التي لم تتخلص بعد من قطرات الندى .. وهب على الحقول فيض من هواء الصبح المضمخ برذاذ المطر والتي مالت له العيدان .. وبدأت رقصة من التأود والعناق في القدود الطريه .. ثم هبة عناق طويلة لا تتخلص منهـا العيـدان الا بعـد ان يفض اشتباكهما .. وبعد ان تكون الريح قد واصلت تقدمها في ارضنا المنبسطة بلا حدود .. تنهد عصفورنا بارتياح والتقط الحب الموهوب على ارض لم تصب بعد بالعقم .. وعاود الطيران بضربه من الجناح الرشيق .. دار حول نفسه :

- الى اين ؟ اين. اين. اين ؟

سأل نفسه بمجون الاطفال وعبثهم ثم استمر في طريقه نحو الشمال. وبداله ان الغيب سينكشف وانه ربما استطاع ان يصل الى قلب الشمس المحتجبه ويسألها الطلوع. وثمة أمل يراوده في العثور على ملك الريح ليرجوه ان يترفق بكل البيوت التي دعائمها من القش .. صفق كثيرا لكل من لاقاه .. وصاح على كل طائر يمر به :

- انني هنا :

منذ ان تبخرت من رأسه ذكرى البحر عادت لعينيه الصغيرتين لمعانهما. لم يكن يجد متنفسا لكل هذا الفرح الا بمزيد من الطيران وقد بات يشعر بالارهاق الا ان روعة مرور الكائنات من تحت كانت لاتزال تغريه بمزيد من الجهد وكأن الحياة ليست سوى اكتشاف مفاجيء .. اين هذه البلاد الجديدة من بلاده بل اين هذه الاشجار الباسقة من اشجارهم المنطوية الحزينة .. هنا يتضوع عطر موهوب وتمر اناث طيور بعيون تنفث السحر .. ليته عندما يعود يستطيع ان يقنع امه بالنزوح الى تلك الارض .. خطف بصره فجاة ضوء باهر مالبث ان اختفى في ضباب الصباح .. سأل نفسه أتراه قد طار - حقا حتى وصل الى الجنة .. أهذه هي الجنة ؟ اذن ما تلك الاضواء التي يلفها الضباب. لم يعرف ليلنا سوى ضوء القمر .. القمر الذي كنا نقيم على نوره أفراحنا ونعقد تحت بصره اجتماعاتنا الليلية .. القمر الذي كان يشهد نزواتنا الصغيرة على التراب وقبل ان نحلم بالطيران .. الان عرفت لماذا كانت امي تقاوم رغبتي المستمرة في الطيران كانت ولا شك متاكدة انني اذا اكتشفت الفردوس فلربما لا أعود .. اكانت امي تقرأ الغيب ؟ مرت بقربه « قبره » كانت لا تزال تنفض عن ريشها ندى الصباح .. سألها :

- ياعمتي القبره .. هل انت قادمة من الفردوس ؟

ضحكت وقالت :

- يا ولدي الفردوس ليست هنا .. ولا يبلغها الطائر بالطيران.

- اذن ما هذه الاضواء ؟

- هذه اضواء المدينة .. الا تعرف المدن ؟

- لا

- اين تسكن اذن ؟

- في الريف

- لقد ابتعدت عن بيتك كثيرا .. فهل لازلت تذكره ؟

- نعم.

- لا تحاول اذن ان تدخل المدينة .. ان شوارعها ضيقه .. وميادينها فسيحة وحدائقها لا عدد لها ومع ذلك فاولادها قساة ورجالها ممتلئون بالهموم.

قال للقبره : شكرا .. وانطلق.

قال : انه لا يمكن ان يكون على حدود المدينة ولا يدخلها .. لابد وان يعود على الاقل - لاخوته بورود ملونه من حدائقها وان يتعرف على عصافيرها الجميلة وربما يستطيع ان يعقد صداقات وان يدخل بيوتا مبطنه بريش النعام. وبعد ان اجتاز حدود المدينة كان الطيران قد انهكه تماما .. لمح حديقة طافحة بالورد والازهار فقرر ان يرتاح لبعض الوقت قبل ان يطوف بالمدينة .. هبط اذن الى ارض الحديقة المفروشة بالخضرة .. وتطلع حوله وهو يلتقط انفاسه المبهورة الا ان دهشته بجمال الحديقة افقده صوابه فراح يتجول في ارجائها وكانه في حلم .. وفي وسط الحديقة المسورة كان يرتفع قصر صاحبها المطلي باللون الابيض وتناهى الى سمعه صوت الخدم وراديو تنبعث منه موسيقى ومشاهد سيارتين رابضتين في الكراج المفتوح .. كان المكان كله يفوح بالدعه والسكينة وراحة البال .. سكينة ابعد تكون عن سكينة الريف التي تفرضها بدائية الحياة .. وفقرها .. وتقشفها .. سكينة متعمدة تفرضها الاسرة المريحة ودغدغة للحياة ما بعد النوم وما قبل الصحو .. سكينة يمشي فيها الخدم على اطراف اصابعهم وذلك عند تحضير المائدة او عند صنع الشاي وفي مثل هذا الوقت لم يكن احد فيهم يتوقع استيقاظ عادل بيه. فاليوم عطله وعادل بيه لا يصحو ايام المدرسة الا بعد جهد ومحايله فما بالك بايام الاجازات. وحين لمحوه يقطع الصاله وثبا ويصعد الى الطابق الثاني من البيت حتى شكوا في الامر فعادل بيه ابن الثانية عشرة من عمره لم يكن ابدا يمثل هذه الخفه ولا بمثل هذه الرشاقة ولم يخطر على بال احدهم انه استيقظ من نومه على صوت عصفور يكلم الورد ويشرب ماء الندى. كان العصفور قد بدأ يعقد صداقته مع الاشياء الرائعة وكان يقيم علاقات سهلة ووثيقة مع النباتات. لقد كان لعصفورنا الصغير قلب من ذهب .. قلب لم يستوعب بعد كل غابات المدن وفي اللحظة التي كان يرفع فيها عود ياسمين من على الارض ويقبله جاءته الطلقة من نافذة الحمام وحين هوى صريعا على الارض تناهى الى سمعه صوت ضحكة عادل بيه العالية. وحين طفح الدم من فمه وتلوث ريشه التفت حوله كل نباتات الحديقة حتى الورود البيضاء قالوا انها ارتوت بدمائه الحمراء حتى بات لونها منذ ذلك اليوم - رمزا لدم كل العاشقين. وانتشرت شائعة في المدينة تقول : ان كل ورود الحدائق واشجارها اكدت بعد ذلك في التحقيق ان اخر ما ردده العصفور الصغير كان كلمة الوطن. الوطن .. ومن ثم فقد احال القاضي أوراق القضية للحفظ وذلك لعدم كفاية الادلة

قصص للطاهر بن جلون في صحيفتين بايطاليا

بدأت الصحيفتان الايطاليتان « الماتينو » و« لاجازاتادال ميزو جيورنو » يوم الجمعة الماضي في نشر المجموعة القصصية الجديدة للكاتب المغربي الطاهر بن جلون الحائز على جائزة جنكور الفرنسية للأداب تحت عنوان « وشهد الطفل المسدس » .

وسوف يتم نشر هذه الاعمال الادبية بمعدل ثلاث قصص في الاسبوع ايام الجمعة والسبت والأحد وذلك حتى ١٤ مايو القادم .

وتروي هذه القصص التجارب التي عاشها الكاتب خلال رحلته الطويلة عبر جنوب ايطاليا بحثا عن رغبة دفينة وكذا تلبية لتساؤلات كانت تطرح عليه من فترة لاخرى .

وقال بن جلون « ان هذه التجربة الأدبية الجديدة لا تعتبر سردا لرحلة سياحية او صحفية بل هي ابداع أدبي عن طريق ملامسة أشياء مادية وواقعية » .

واضاف ان هذه الرحلة قد مكنته من اثراء تجربته الأدبية وتوسيع طاقته الخيالية لكتابة عشرات القصص التي لم يكن باستطاعته ابداعها من قبل ويقيم بن جلون بالعاصمة الفرنسية باريس حيث يشتغل بالكتابة والتاليف باللغة الفرنسية .

بيت القصيد

ناهض بن ثومه

أَلَا يَاسْلَمَا يَاأَيُّهَا الطَّلَلانِي
وهلْ سالمٌ باقٍ على الحدَثانِ
متَى العهدُ منْ سلمَى الّتي فتّتِ القِوى
واسماءَ إنّ العهدَ منذُ زمان
ولازالَ ينهلُ الغَمامُ عليكما
سبيلَ الرُّيني منْ وابلٍ ودجان
فإنْ انتُما بيُنتُما او اجبتما
فلا زلتُما بالنَّبتِ ترتديان
نظرتُ ودُوني قَيْدَ رمحينِ نظرةً
بعينينِ إنْسَانَاهُمَا غَرَقَانِ
إلى ظَعنٍ بالعاقرينِ كأنّها
قرائنُ منْ دوْحِ الكثيبِ ثمانِ
لِسِلْمى واسماءَ البنينَ أكنّتا
بقلبي كنيْنَى لوعةٍ وضمانِ
عسى يعقبُ الهجرَ الطويلَ تدانياً
ويارب هجرٍ معقبٍ بتداني
خليلَيّ قدْ اكثرتُما اللّومَ فاربعا
كفانِيَ مابي لو تُركتُ كفاني
إذَا لمْ تصِلْ سلمَى واسماءُ في الصِبَا
بحبليهما حبلي فمنْ تَصِلاني

كلمات في الهامش

احمد بوقري

أي أدب نريد ؟

في عالم متحرك لاينتظر التقاط الانفاس وفي ظل عمليات التجديد العالمية تنفجر الاسئلة كلها. ويصيبنا نحن المتفرجين شيئا من رذاذ هذه الاسئلة.

والاسئلة التي اعني هنا منها ما يتصل بالسياسي والاقتصادي والاجتماعي ومنها ما يتصل بالجمالي.

وما يهمنا الان في المقام الاول هو: السؤل الجمالي/الابداعي. هذا السؤال الذي ما زلنا نستولده ونطرحه كلما اعترانا المازق المنهجي.. اين موقع ادبنا من هذه المتغيرات ؟ وكيف يكون التزامنا الادبي الصحيح في عالم اخذ يتحلل من مفاهيمه السابقة ويتجدد في مفاهيم اخرى... ثم اي ادب نريد؟

اننا هنا لا يمكننا ـ في الواقع ـ حصر مفهوم الادب في صياغة واحدة ناجزة كما قد يدعي البعض ويعتقد ان ثمة مفهوما وحيدا حاملا للحقيقة الادبية المطلقة كلها الا اننا من خلال تعددية المفاهيم والصياغات نستطيع ان نتبين القاسم المشترك/الاساس الذي يجوهره مفهوم الادب ويفصح عنه: انه الانسان المتحرك تدور حوله كل المفاهيم وكل الابداعات الكونية. الانسان ككائن ينشد المثال في الواقع وينشد الحق والجمال والعدل وكماهو معبر عنه في المثال الجمالي الذي يبنيه المبدع في صياغاته الفنية مشتملة في مجملها الصورة الفنية الادبية/المعادل الموضوعي الفني للواقع.اي بتلخيص شديد: الأدب ونحن وقد المحنا الى ان الادب لن يكون الا موجدا للمثال الحلمي/للواقع كما تطمح اليه مخيلة المبدع وان الادب يتوقف ان يكون ادبا ذا قيمة جمالية رفيعة لو تصورنا ان هذا المثال/الحلم قد انجز في الواقع.

وفي اعتقادي ان هذا الواقع/الحلم لم يتحقق بعد ولا يختلف في ذلك كل متبصر للحقيقة الواقعية التي يعيشها العالم ونحن جزء منه وطالما هو كذلك فان حلم الانسان هو جزء من ادبه.

واستنتاجا على ذلك نقول بان القيمة الجمالية للأدب وشرعيته ينبغي ان لا تنقض اذا لم تكن متوافقة مع مقاييسنا ومعاييرنا القيمية الا ان هذه القيمة الجمالية تحدد شرعيتها واصالتها عندما تكون معبرة شموليا عن انسان المجتمع وعن جوهره. هذا الانسان الذي تتحرق اشواقه وصبواته من اجل ملامسة مثال واقعي اكثر جمالا وبخاصة عندما يجيء هذا المثال/الحلم في صياغة جمالية متطابقة مع المنطق الداخلي للحياة الاجتماعية ومعبرا عن خصوصيتها ونمطيتها كما تبرز في بناها الروحية المادية.

اذا فان المرجعية التي نرتكن اليها في تقييمنا للقيمة الجمالية والوظيفية للادب تنطلق في رايي ليس من نظرة علوية جاهزة والا نفينا عن الادب كونه عملا جماليا انعكاسيا ـ له بعض الاستقلالية النسبية ـ لصور واحداث من الواقع الخارجي ولصور احتمالاته القائمة واحتمالات ان يكون واقعا متجددا اي مستقبلا. هذه الصور وهذه الاحداث وهذه الاحتمالات يتماس معها جميعا المبدع من خلال الاحاسيس الجمالية التي تنفجر في عقليته ونفسيته. وهو ما عبرت عنه سيرورة العملية الابداعية الانسانية على مدى تطورها الجمالي والتاريخي منذ نشوء الانسان في هذا الكون ومنذ بدء تخلق التعبير البسيط عن احساسه بجمال وقبح الاشياء المحيطة اي منذ انبثاق اللغة الاولى كظاهرة اجتماعية تتاثر جدليا مع واقعها المادي وتختلف نغمتها وحدتها باختلاف مصادرها الذاتية كونها مصدورة عن احاسيس متباينة كتباين مواقع الانسان من الطبيعة من مكان لاخر ومن لحظة زمنية لاخرى. فالمرجعية التي محورها الانسان في صراعه وتفاعله والتحامه وتطوره ولاشك لا تنفصل عن ما يؤثر في الانسان ـ على اختلاف المجتمعات وثقافاتها ـ من خصوصياتها السلوكية والقيمية الا انه ينبغي هنا الاستدراك حيث لا يمكن للأدب ذي القيمة الجمالية العالية ان يتجاوز الاطر الفكرية والتراثية بشكل اطلاقي او ان يفلت من تداخلاتها لكنه سيكون لزاما على المبدع الحقيقي ان يترك مسافة معقولة بين ما يؤمن به فكريا وبين ما ينكشف له الواقع فنيا وما يخفيه في عمله الفني المتخلق لانه لو اخذ المبدع بمسطرة المقاييس الفكرية والقيمية اغمض لا محالة على الكثير مما يراه يمور في الواقع بل وصار لما يعكسه جماليا طابع الحقيقة الفنية الزائفة لان الواقع في وحدته النفسية والفكرية والمعرفية منعكس بكليته هذه في العمل الجمالي:

صورة تشكيلية/صورة شعرية/ صورة قصصية/ وعمل روائي هو واقع تتمثل فيه تجليات الثقافة المجتمعية ونمطيته السلوكية والقيمية كلها بل منظومة مفاهيمه وادراكاته ووعيه الحضاري كله وان كان بصورة ضمنية نسبية تبين وتتمظهر في منحنياته الجمالية ورموزه وشخصياته ونهاياته.

فواقعا جماليا متخلقا منعكسا في عمل ادبي متكامل الفنية لا يمكننا وصمه بالواقع المغترب لكونه فقط لا يتماثل مع الاطر الفكرية تماثلا مسطريا او لا يحبيء القوالب المعرفية تعبئة مثل تلك التي وضعنا انفسنا فيها وتماثلنا بها حتى كدنا ان نفقد ملامحنا وحدودنا. ان الواقع الجمالي الذي يترك تلك المسافة بين ماهو واقع وبين ماهو متوهم انه واقع. والذي يصل بين ماهو واقع وبين ماهو محتمل ان يقع هو لاشك واقع جمالي اصيل/ادب ذو اصالة عالية. هذا الادب بمروره في مرايا المبدع مغتسلا باضوائها وممتزجا بالوانه الفكرية والنفسية يصير (مثالا جماليا) يضاف الى جملة المثالات الجمالية التي انتجتها مرايا مبدعين اخرين. وهو ادب له شرعيته الفنية وموقعه. في صيرورة العملية الابداعية كونه يمتلك وحدة تعدديته لا تماثلية وحدته. ومن هنا ينفلت الادب من ان يكون ادبا موجها الى ضرورة أن يكون ادبا جيدا متميزا مغايرا لمالوفه الاجتماعي ومختلفا ضمن الوحدة الفكرية الفوقية وفي نهاية المطاف ينتفي الادب ان يكون تحويلا تماثليا للمعرفة الى صور شعرية وقصصية وان كانت بالضرورة هذه المعرفة الجاهزة متجلية ضمنيا بدون تسطيح وتشويه في العمل الابداعي وبدلا من ان تكون هذه الصورة الشعرية المبدعة او القصصية المتخلقة تحويلا لمعرفة فكرية جاهزة سابقة تصير ـ اي الصورة ـ معرفة فنية في حد ذاتها.. انها تعطي المتلقي لاشك شحنة معرفية وان كانت هذه الشحنة لاتنم بشكل مباشر كما هي شحنات المعرفة الجاهزة المباشرة.. شحنة معرفية جمالية لاشك انها تعبير اصيل عن موقف واضح من الحياة وموقف من الانسان واجابة ضمنية على كثير من الاسئلة المنبثقة من حركية المجتمع وحركية الكون وتموجاته انها المعرفة الكل في الكل الفني ممتزجة بالاحاسيس والتوترات والاشواق في شكل غير مباشر ومشكلة خطابا جماليا يخاطب الاحاسيس تماما كما يخاطب العقل.

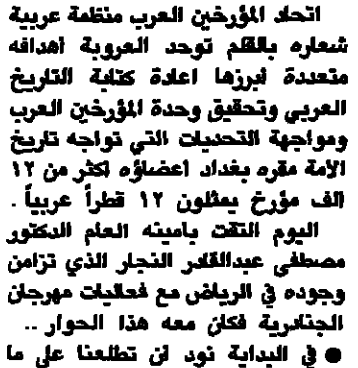
بقيت نقطة اخيرة بصدد علاقة الاديب بذاتية المجتمع: فنقول بأن الاديب غير منفصل ـ جزما ـ عن مكونات مجتمعه فكريا ونفسيا وماديا وغير منفصل على الاطلاق عن قناعاته التاريخية او المعرفية وبالتالي ما يكتبه من ادب بالضرورة غير منفصل عن هذه الذاتية المتموجة والمتناقضة بل ان موقعه من هذه المتغيرات في الذاتية المجتمعية هو موقع انساني خاص متقاطع مع ثقافة مجتمعه وموروثه الروحي والمعرفي وان ادبه مكتوبا على هدي وعيه ومفاهيمه المستقاة من مجتمعه ولا يمكننا وصم اي ادب ناتج عن كاتب يعيش مجتمعه متشبعا بكل مكوناته الروحية والثقافية بادب مغترب او خارجي كونه فقط لا يتماشى مع صيغتنا الوحيدة اومع مفهومنا للنظرية الادبية التي نعتنق.. ولابد من توضيح ان مكونات المجتمع الفكرية ايا كانت هي ايضا جزء تراكمي من مكونات الاخر المعرفية والا في الحالة هذه انغلقنا على الذات ونفينا جدل المؤثر المعرفي العالمي فينا ونفينا ايضا تاثير الحضارة العربية الاسلامية في البنية المعرفية العالمية كما نراها على صورتها المعاصرة ونفينا بالتالي وحدة الحضارة ووحدة العالم ووحدة الوجود المشترك وهو ما تحاول عمليات التجديد العالمية تكريسه والمحافظة عليه ونحن مقبلون على مشارف القرن الحادي والعشرين.

د. النجار أمين عام اتحاد المؤرخين العرب:

الاتحاد يتصدى للهجمات المتعددة على تاريخ الأمة وتراثها

● أناشد الجامعات العربية بالقسوة على طلاب التاريخ

● التاريخ أمانة في رقابنا ونحن ضد تسييس التاريخ



حوار : فرحان العقيل

اتحاد المؤرخين العرب منظمة عربية شعاره بالقلم توحد العروبة اهدافه متعددة ابرزها اعادة كتابة التاريخ العربي وتحقيق وحدة المؤرخين العرب ومواجهة التحديات التي تواجه تاريخ الأمة مقره بغداد اعضاؤه اكثر من ١٢ الف مؤرخ يمثلون ١٢ قطراً عربياً .

اليوم التقت باامينه العام الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الذي تزامن وجوده في الرياض مع فعاليات مهرجان الجنادرية فكان معه هذا الحوار ..

● في البداية نود ان تطلعنا على ما حققه اتحاد المؤرخين العرب ؟

* اتحاد المؤرخين العرب منظمة عربية تحاول أن تبعد السياسة عن التاريخ بمعنى اننا ضد تسييس التاريخ لأن التاريخ هو امانة في رقابنا ولابد أن نؤدي رسالته على الوجه الاكمل بعيداً عن كل المؤثرات والانفعالات والحماس الذي يقوم عليه غير المتخصصين .

لذلك فان النخبة التي يضمها الاتحاد تضم عدداً من علماء الأمة من المؤرخين وهناك اجماع عربي حول الاتحاد فليس هناك انقسام أو تكتل .. إنما مؤرخو الأمة من المغرب الى المشرق يلتقون حول هذه المنظمة وهذا سر نجاح هذه المنظمة الكبيرة التي يربو عدد أعضائها على ١٢ الف مؤرخ عربي .

وعليه فان ما يحققه الاتحاد من التكامل والتنسيق بين جهودهم ولمّ طاقاتهم وعدم بعثرتها والتنسيق بينهم وبين الانشطة الأجنبية تجعل من الاتحاد بيتاً للتاريخ العربي والاسلامي والذي يحاول قدر المستطاع ان يؤدي رسالته التي وجد من اجلها على الوجه الاكمل وهناك مؤتمرات عديدة يحققها الاتحاد داخل البلاد العربية وخارجها وهناك مجلة للمؤرخ العربي تعتبر صوت التاريخ العربي وتصدر كل ثلاثة اشهر .

أيضاً هناك وسام المؤرخ العربي الذي يمنح لكل مؤرخ قد ابدع في حقل اختصاصه وقد وزع هذا الوسام في ١٤ دولة عربية آخرها في مصر ودولة الكويت والأمل كبير ان شاء الله في أن تحدد المملكة مستحق هذا الوسام لكي يقوم الاتحاد بمنح هذا الوسام لكوكبه الفذ من المؤرخين السعوديين .

كما اننا نحتفل سنوياً بيوم المؤرخ العربي في اليوم الذي حرر فيه صلاح الدين الأيوبي فلسطين من براثن الصليبيين الافرنج وهذا اليوم كان مجهولا فاخترناه نحن المؤرخين يوماً لنا نحتفل به لان في مثل هذا اليوم جلس صلاح الدين في خيمته بعد صلاة العصر يستقبل المهنئين بالنصر وهو يوم ٢ اكتوبر ثم هناك انشطة عالية كبيرة للدفاع عن قدسية التاريخ الاسلامي والعربي لأن هناك هجوماً مقصوداً لتشويه هذا الكنز العظيم الذي تركه لنا السلف .

الهويـة العربيـة

● اليوم : تواجه الهوية العربية تحديات ومعوقات من بعض الجهات تعمل على تشويه صورة الانسان العربي واعطاء صورة مشوهة له مما ينعكس على تاريخه .. ترى كيف يمكن مواجهة ذلك ؟

* نعم هناك تحد كبير للأمة العربية والاسلامية وهذا التحدي لا يشعر به ابن البلد بقدر ما يشعر به الذي يخرج عن وطنه ويواجه الشعوب الاخرى ليرى كيف ان البعض يحقد بكراهية ظاهرة على العرب والمسلمين .

فما بالك في المؤتمرات التي تعقد في العالم حول التاريخ العربي أو التاريخ الاسلامي .. فنحن نواجه هجمة شرسة من مجموعة ستظل حاقدة على الأمة العربية والاسلامية فهذا الحقد ليس وليد العصر .. إنما تمتد جذوره الى الماضي البعيد .. فقد حدثنا التاريخ كيف ان هناك هجوماً واضحاً ضد العرب والمسلمين في حقب التاريخ المختلفة . وليس بعيداً عن صورتنا الحروب الصليبية التي استهدفت الاسلام وأهله .. فالهجمة أو الصراع بين قوى الشر والعرب والمسلمين قضية لها عمق تاريخي وجذور تاريخية منبعثة عن كراهية هؤلاء للدين الاسلامي العظيم وللمعاني العربية السامية وليست هي حالات شخصية أو امزجة عابرة أو مرحلية إنما هي كراهية مع سبق الاصرار ضد هذا الدين والأمة العربية المجيدة .

واستغلت الصهيونية ذلك فالصليبية هي التي كانت ترفع الراية ضد العرب والاسلام ولكن جاءت الصهيونية لتكمل الأخطار وتخطط بذكاء وتضرب كل اثر عربي بقلب صوره وجعله يظهر للعيان وكأنه صورة مختلفة بشعة تنم عن انانية وتخلف وهذا له بواعثه الدينية والسياسية .

واسمح لي أن اقول ان مهمة الاتحاد في المرحلة الراهنة لم تكن بأي حال من الأحوال هجوماً ضد الآخرين .. فالاتحاد يؤمن بحرية الآخرين وحرية الكلمة ولكن الاتحاد اصبح ديدنه بشكل مستمر الدفاع عن القضية العربية والاسلامية لأن الهجمة عليها كبيرة فالاتحاد ناجح جداً في مواجهة هذه التحديات من خلال اقلام مفكريه وأعضائه .

تاريخ فلسطين

● اليوم : في فلسطين يبرز حجم المعضلة الملقاة على عاتق المؤرخ العربي فهناك الصراع القائم لمحاولة مسخ عروبة هذا الوطن فعلى الدوام نسمع عن الهجرات اليهودية لمحاولة اسقاط حق المواطن العربي في هذه الأرض العربية فماذا عمل الاتحاد ؟

* بالتأكيد فالسؤال أوضح نفسه فالصهيونية هي أول أخطبوط يحاول ضرب القضية العربية .. فالاتحاد أوضح منذ سنتين أو ثلاث دور الصهيونية في تشويه التاريخ العربي والاسلامي وسيعقد مؤتمرا في ليبيا العام القادم لهذا الشأن حيث احصينا كتب التاريخ الصهيونية بمراحله المختلفة وما يدرس في المراحل الدراسية لديهم وجمعنا في دراستنا كيف يصف الصهاينة المسلمين وكيف يفسرون التاريخ العربي والاسلامي وكيف يشوهون التاريخ ويزورونه لكي يعطوا لانفسهم الحق في فلسطين ومن هنا شكلت لجان عديدة وأخذت على عاتقها رسم الصورة الصحيحة لكي يكون المؤتمر مثمراً ويؤدي رسالته لأن هناك في فلسطين مركزا صهيونيا متخصصا لدراسة التاريخ العربي بالعبرية .. ويحصر كتب التاريخ العربية والدراسات التاريخية العربية ويحللها ثم يقلب صورها واعداد دراسات مناهضة لهذه الدراسات كما انهم قاموا بطبع كتب عديدة للتاريخ مزورة كالطبري والبلاذري والمسعوي وحذفوا من هذه المصادر العظيمة كل ما يمس اليهود وقد تم اكتشاف هذا التزوير مؤخراً والاتحاد سائر لايقاف هذه المهازل .

هذه مشكلة

● اليوم : يلاحظ ان هناك قصورا واضحا عند بعض مدرسي التاريخ في العديد من مدارس الدول العربية وهذا يقلل من قيمة هذه الرسالة العظيمة التي يجب ان تصل الى المتلقي من الأجيال العربية موثقة اجل توثيق فكيف يمكن علاج ذلك .

* هنا يكمن القصور في الجامعات العربية فالتاريخ علم وهو رسالة كما ذكرتم كما انه من أخطر وأكثر الاختصاصات حساسية لأنه لو أخطأ استاذ الرياضيات في معادلة فيمكن للطالب تصحيح ذلك بمحاولاته ولكن عندما يخطيء مدرس التاريخ فهنا البلاء الأعظم لأنه سيشوه عقول الناشئة .. فالتاريخ بحد ذاته مبدأ فلا يمكن على الاطلاق أن يخطيء مدرس التاريخ .

والسؤال الذي يطرح نفسه هل ان مدرس التاريخ في البلاد العربية لا يخطيء ؟ فالجواب ان هناك العديد من مدرسي التاريخ في البلاد العربية لا يصلحون لهذه المهنة لانهم لم يلموا بهذه الرسالة بشكل حقيقي وليس لديهم حس تاريخي أو دراية تاريخية .. فالصناعة التاريخية من أصعب الصناعات على الاطلاق فليس كل من درس التاريخ هو مؤرخ وليس كل من نال شهادة في التاريخ او كتب في التاريخ مؤرخ .. فالمؤرخ له شروط وضوابط واسس .

لذا فاني من خلال جريدة اليوم اهيب بالجامعات العربية أن تقسو في منح شهادة التاريخ لأبنائها لأن القسوة تخلق الحالة المشرقة والاختصاص الجيد وان لا تتساهل في منح المتساهلين وهذا ايضا ينطبق على أساتذة الجامعة فأحياناً يحضرون لدينا أساتذة يحملون شهادات عليا في التاريخ ولا تشعر لديهم بحس تاريخي .. فحتى لا يظلم التاريخ العربي بيد ابنائه يجب ان تدقق في منح الشهادة لطالب التاريخ .

للأسف هذه اساءة

● اليوم : هناك بعض الاقلام الغربية والعربية احيانا تحاول ان تعطي صورة مشوهة للتاريخ العربي .. فكيف يمكن الحد من ذلك ؟

* طبعاً هذه الناحية اوليناها اهتماماً وعممنا على وزراء الاعلام العرب بأن مثل هذه الاقلام اخذت تسيء الى التاريخ العربي والاسلامي باسم المونتاج والفن وبالأمور الفنية التي لديهم فهم يحشرون مواقف غير حقيقية .. وهذا يخالف التاريخ وحتى ليبدو ان التاريخ العربي تاريخ عشق وغرام .. بينما الانسان العربي عظيم ادى رسالته وترك لنا مجدا عظيما ولا يمكن للمتخصصين بالفن التلفزيوني والسينمائي ان يغالطوا هذه البصمات التي وضعتها تلك الأجيال متأثرين بالفن الغربي همهم الاغراء والمؤثرات الذاتية في وقت يحدثنا التاريخ فيه ان تلك الأجيال وضعت مصلحة الأمة على مصالحهم .

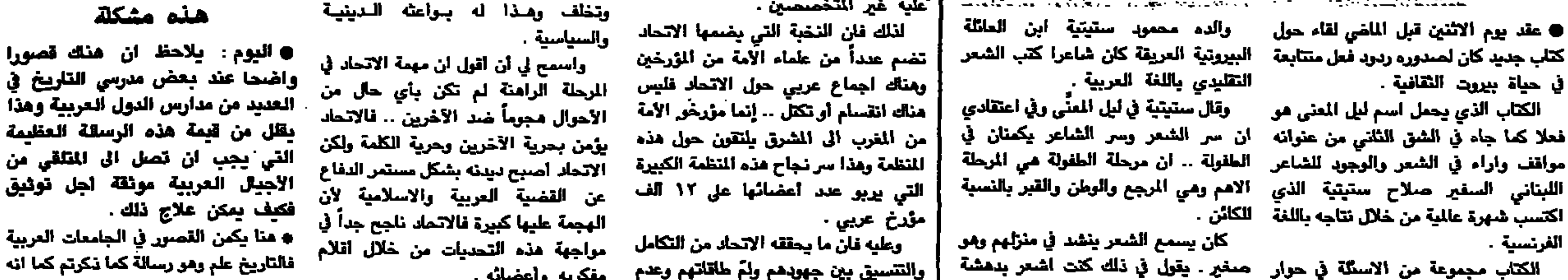
للسياسة أهلها

● اليوم : في ظل تعدد التوجهات السياسية في الوطن العربي كيف يمكن صياغة وثيقة التاريخ العربي ؟

* نحن كمؤرخين نبتعد عن الخوض في الأحداث المعاصرة فهي شيء من التقيد لذلك نترك الأمر للمحللين السياسيين وكما اسلفت لك هناك اجماع عربي على وحدة هذا الاتحاد والعمل على عدم تسييس التاريخ وصياغة وثيقة التاريخ العربي حسب الأمانة التاريخية التي يعترف بها كل الاعضاء في جميع الأقطار العربية .

المملكة وعطاء مستمر

● وفي ختام حديثنا معه اكد الدكتور مصطفى النجار ان للمملكة اسهامات كبيرة ومتعددة لدعم جهود الاتحاد ومنها ما يعمله الاتحاد الآن لعمل مؤتمر تاريخي عن الاسلام في الولايات المتحدة الأمريكية بدعم من المملكة التي لها السبق الاول في دعم انشطة المهرجان .



ليل المغني

● عقد يوم الاثنين قبل الماضي لقاء حول كتاب جديد كان لصدوره ردود فعل متتابعة في حياة بيروت الثقافية .

الكتاب الذي يحمل اسم ليل المعنى هو فعلا كما جاء في الشق الثاني من عنوانه مواقف واراء في الشعر والوجود للشاعر اللبناني السفير صلاح ستيتية الذي اكتسب شهرة عالمية من خلال نتاجه باللغة الفرنسية .

الكتاب مجموعة من الاسئلة في حوار طويل مع الشاعر ستيتية اجراه الدكتور جواد صيداوي . تكلم في اللقاء الذي عقد في قاعة المنتدى في الشطر الغربي من بيروت عدد من رجال الفكر والثقافة .

بدأ الدكتور صيداوي اللقاء بالترحيب بالحضور وقال ان كتابا اخر على نمط ليل المعنى سيصدر للشاعر قريبا .

وقال ان عودة الشاعر الى لبنان شكلت حدثا ثقافيا .

وقد أمضى الشاعر ستيتية الذي ولد في لبنان سنة ١٩٢٩ والذي يتولى الان منصب الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية اللبنانية ورئيس القسم السياسي والقنصلي فيها مما يزيد على ثلاثة عقود في الخارج معظمها في فرنسا حيث درس في السوربون وفي معهد الدراسات العليا في باريس .

تقلب في مناصب دبلوماسية مختلفة وعمل مستشارا ثقافيا للسفارات اللبنانية في اوروبا ومندوبا للبنان في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو وقد تكلم عدة اشخاص من الحاضرين في الندوة التي تلا فيها الشاعر بعض قصائده بالفرنسية واعاد السيد احمد حاطوم قراءتها بالعربية .

وتحدث الشاعر ستيتية في الختام ردا على اسئلة المشتركين في النقاش فقال عن الكتاب كل كتاب هو بالنهاية مبنى واشعر بان كل كتبي ليست لي .. وهذا الكتاب بالاسلس هو مقدمة لترجمة كتبي الشعرية والفكرية باللغة العربية .

وقال واتى الكتاب كحوار حر مع مثقف بلغة اجنبية ويعني له اعادة توطين ثقافته في وطنه .. وجمال الكتاب هو النزهة العفوية بين اشياء تذهب وتعود .

وللشاعر ستيتية الذي ستصدر ترجمة اعماله الكاملة عن دار الفارابي ما لا يقل عن ١٦ عملا شعريا ونثريا بالفرنسية صدرت عن دور نشر فرنسية كبرى بين ١٩٦٢ و ١٩٨٩م .

وقد صدرت ترجمات عربية لبعض نتاجه الشعري منها الوجود الدمية التي ترجمه الشاعر ادونيس .

يقول الشاعر في الكتاب أن والده وضعه منذ عمر الثالثة في مدارس فرنسية في بيروت .. وقد تعمق في اللاتينية وهي ام لغات اوروبية منها الفرنسية .. ويقول والدي كان يشتري لي باستمرار كتبا للمطالعة بالفرنسية .. وفي الفرنسية مكتبة غنية جدا تختص بعالم الطفولة مما يجعل الطفل قارئا شغوفا .

والده محمود ستيتية ابن العائلة البيروتية العريقة كان شاعرا كتب الشعر التقليدي باللغة العربية .

وقال ستيتية في ليل المعنى وفي اعتقادي ان سر الشعر وسر الشاعر يكمنان في الطفولة .. ان مرحلة الطفولة هي المرحلة الاهم وهي المرجع والوطن والقبر بالنسبة للكائن .

كان يسمع الشعر ينشد في منزلهم وهو صغير . يقول في ذلك كنت اشعر بدهشة الطفل واستغرابه لحفلة سحرية اتيح له مشاهدتها اي لشيء يشبه حفلات الفودو عند الافارقة .

ولم يكن يفهم معاني الكلمات او المقصود من الجرس المنغم لكن هذه الحال كما يقول كانت دون شك بداية حبي لهذا الاستعمال غير الواقعي وغير النفعي للكلام .. وربما كان هذا الاختبار لاستعمال اللغة كتمتمة وقبل اقحام اي معنى على تلك التمتمة .. ربما كان ذلك يكرس نظرية ليفي شتراوس وسائر البنيويين القائلين بان اللغة تسبق المعنى .

وقال الشاعر الفائز بجائزتين جائزة الصداقة الفرنسية ـ العربية عام ١٩٧٣ عن كتابه حملة النار وجائزة ماكس جاكوب لعام ١٩٨٢ عن مجموعته انعكاس الشجرة والصمت انه ادرك وجوب العودة الى اللغة الام وما تحمله من معان وقيم وقد تحقق لي شيء من ذلك الى حد ما .

حضرت دروس المستشرق لويس ماسينيون وبفضل تلك الدروس عوضت سنوات طويلة من ابتعادي عن العالم العربي والاسلامي .

كتب صلاح ستيتية الشعر باكرا وتوقف عنه . وفي فرنسا لم يعد اليه كما قال الى ان اصبح عمره ٣٥ سنة او ٣٦ سنة . وقد انشأ صداقات عميقة مع كبار شعراء فرنسا المعاصرين . وهزته الموجة الشعرية الجديدة التي نتجت عن آلام الحرب واكتشف شعراء مثل رينيه شار وسان جون بيرس .

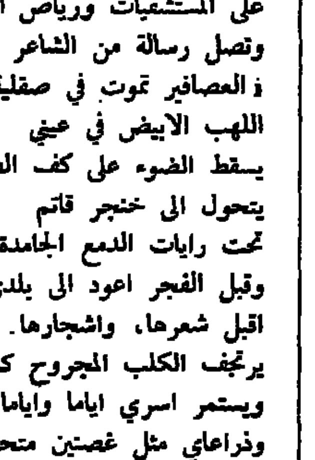
يقول صلاح ستيتية وكان لهذه المواجهة بين شرقي يسعى الى شيء ما في عالم الكلام وبين كلام يأتيه بعنف ويقصفه بقوة نتيجتان .. الاولى ان هذا الكلام الشعري قد دمرني والثانية انه ارسى في اعماقي اسس بناء جديد .

موضوع التجديد واحد من موضوعات كثيرة يتناولها ستيتية في ليل المعنى .

يقول هناك من الشعراء العرب المعاصرين والمجددين من .. نقل الى اللغة العربية بعض الصور وبعض المعاني وبعض الانطلاقات مما وجدوه مصنوعا وجاهزا وكانه هدايا من جاليري لا فييت يقدمونها على انها شعر عربي جديد ..

يتابع قوله وبما ان الثقافة العامة في العالم العربي لا تتطور بالسرعة ذاتها التي تعرفها الثقافات العامة الاوروبية يصعب على القاريء العربي ان يتبين ان اكثر ما في الشعر العربي من مظاهر تجديدية هي مظاهر مستعارة باستثناء عدد ضئيل من شعرائنا الكبار .

في ذاكرة الشعوب



حسيني حيدر/ تركيا

الدخول ممنوع

ولد حسيني حيدر في طرابزون علم ١٩٥٦ منح جائزة الاكاديمية للشعر عام ١٩٨١ على مجموعته الشعرية الاولى (الشاعر المر) ظهر كتابه الثاني (اغان سوداء(علم ١٩٨٢ ويعتبر حيدر واحدا من الشعراء الشباب المرموقين ويعمل حاليا مساعدا لرئيس التحرير في اتحاد الكتاب والمترجمين.

تسود سماوات الشرق
ويحل بي الدوار
فأتمتم بأي شيء
الدخول ممنوع الى فلسطين !
عيون فارغة تمتص المدينة
وينبثق نحو رشاش الدم
فأتمتم بأي شيء
ممنوع الدخول الى فلسطين !
؟؟

اغسل وجهي بعطر اسود
كل ليلة وانا في طريقي الى كنعان
واسافر في الواحات المهجورة في الفجر
ليست كسيول من ذهب
انهار البحر المتوسط
ما تحمله هو جثث بنيها
« الوطن حفنة من رماد النجوم
منثورة في كل الصحراء .. »
ونقرأ امر الحرب رقم ٢٠
يخيم الصمت خمس ساعات
ويبدأ القصف قبل السادسة
على المستشفيات ورياض الاطفال.
وتصل رسالة من الشاعر محمود
« العصافير تموت في صقلية »
اللهب الابيض في عيني
يسقط الضوء على كف الطفل
يتحول الى خنجر قاتم
تحت رايات الدمع الجامدة
وقبل الفجر اعود الى بلدي
اقبل شعرها، واشجارها.
يرتجف الكلب المجروح كالمصاب بالملاريا
ويستمر اسري اياما واياما
وذراعاي مثل غصنين متحجرين
مات لساني في فمي
ويهرب صوتي، انني اخجل
من التغني باغنية العزلة.
الدخول ممنوع الى فلسطين !

الساحة الثقافية

الفنانون السعوديون في المعرض الاسلامي بتونس

دعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب عددا من فناني المملكة للاشتراك في « المعرض التجاري الاسلامي » الذي سيقام في تونس خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ ربيع الاول من العام القادم ١٤١١هـ.

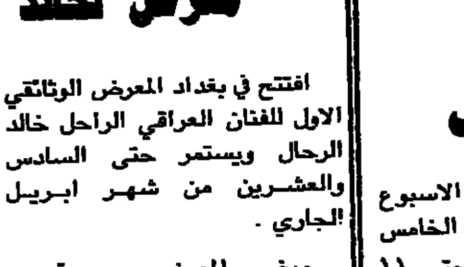
المعرض يشتمل على عروض للوحات فنية تشكيلية ورسوم معمارية وتحف تاريخية بجانب عرض افلام والقاء محاضرات وعروض للفنون الشعبية حيث ابراز الجوانب الثقافية في مجالات الحضارة والعلوم والتاريخ والفنون لتعزيز التعارف بين الشعوب الاسلامية.

وطالبت الرئاسة ـ الشئون الثقافية/ التشكيلية ـ الفنانين الراغبين الاشتراك في المعرض وممن دعتهم بارسال لوحة او لوحتين من احدث انتاجهم الفني وذلك قبل ١٦ ذي القعدة ١٤١٠

الرئاسة تعد للمشاركة في عدد من المناسبات العربية والاسلامية العالمية الهامة والتي يقدم خلالها جانبا من ابداعات الفنانين السعوديين وتعرف بهم للعالم الخارجي.

● سمو الرئيس العام لرعاية الشباب

معرض لناشئة الامارات



افتتح بابوظبي بداية الاسبوع الحالي معرض الامارات الخامس للناشئين والذي يستمر حتى ١١ من شهر ابريل الجاري.

ويضم المعرض عددا من الصور والرسومات الزيتية التي قام برسمها طلاب المناطق التعليمية بالدولة والذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٦ عاما.

معرض لخالد الرحال في بغداد

افتتح في بغداد المعرض الوثائقي الاول للفنان العراقي الراحل خالد الرحال ويستمر حتى السادس والعشرين من شهر ابريل الجاري.

ويضم المعرض مجموعة من اللوحات التي ابدعها الفنان الراحل بجانب نماذج من الوثائق الاصلية والمصورة والمطبوعة عن اعمال الفنان أضافة الى ندوة نقدية لفن خالد الرحال وعرض افلام وثائقية قدمت لاول مرة وصور فوتوغرافية تجسد حياة الفنان.


● خالد الرحال

إشارة

القارىء علام الصفار ـ القطيف ـ شكرا على اطرائك..

اما فيما يتعلق بمعرض اللجنة الاهلية بالقطيف فان الصفحة ترحب كما اشرنا مرارا باي متابعة اخبارية لاي جهة ولكل فئات الفنانين.

وقد سعدنا بزيارة المعرض اخر ايام الافتتاح، واذا كان من عتب فهو على اللجنة اولا ثم على الفنانين وعلى المهتمين الذين يفترض ان يكون لهم السبق اما باخبار الصفحة بالخبر او اشعارنا كما فعلت ولكن مبكرا.

المحرر

اليوم الثقافي

رؤية

المعارض المتخصصة

يدرك متابع الحركة التشكيلية المحلية نوع المعارض التي اصطبغت بها الحركة، فاغلب المعارض التي تقيمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون كجهتين قائمتين على الحركة التشكيلية المحلية، هي معارض جماعية، او فردية، او ان تقوم هاتان الجهتان بتنظيم معارض ضمن مناسبة معينة مع هذا الاهتمام تفتقد الحركة المحلية المعارض المتخصصة ضمن اطار العملية الفنية ذاتها. فالحركة في المملكة، مع كثرة اعداد الممارسين وتنوع الاساليب يفترض بروز اتجاهات فنية فهناك « فنانون واقعيون، تاثيريون، سورياليون، فطريون، تجريديون. حروفيون، موصلون » الخ اساليب واتجاهات عديدة، تعددها اصبح واضحا في المعارض الجماعية، وعليه فان خطوة جديدة يمكن ان تتخذها الجهات القائمة على الحركة المحلية بان تنظم معارض متخصصة حول قضايا فنية معينة، بالتأكيد ستكون هذه المعارض حصرا ومقياسا للتجربة في الحركة المحلية، ويمكن ان تعزز ايضا من تجارب بعض الممارسين الذين لم يستطيعوا حتى الان تحديد موقف واضح لتجربتهم!! كما ان هذه الخطوة ستعمل على رصد وتحديد واضح للاتجاهات المطروحة في الساحة المحلية، وطبيعي ان هذا سيؤكد مكانة كل تجربة واعطائها، او وضعها في خانتها الملائمة من التجربة المحلية ككل.

ان واحدا من امثال هذه المعارض هو معرض الحرف العربي، نظمته جمعية الثقافة والفنون فرع الدمام واقيمت بجانبه امسية، هذا المعرض على الاقل وثق تجربة معينة ضمن التجارب العديدة في الحركة المحلية، وعلى الاقل اعطى وبجانبه الندوة فكرة عن نوع التجربة، والحلول التي وصل اليها الفنانون، وكذلك امكانية تأثير وتأثر هذه التجربة على المستوى المحلي والعربي وربطها به كاحدى التوجهات التي ينتهجها الفنان العربي بغية الاسهام للوصول الى صيغة عربية للتجربة التشكيلية في الوطن العربي.

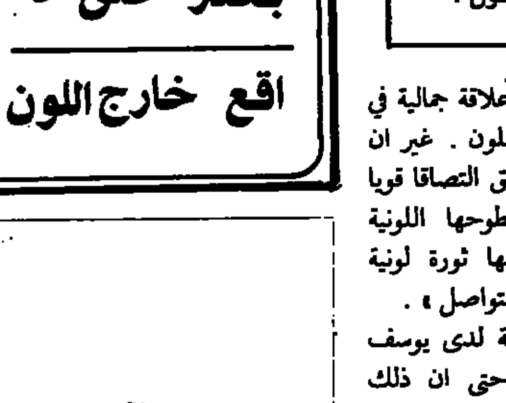
ومن هنا يأتي الاهتمام بالمعارض المتخصصة ضرورة تحتاجها الحركة المحلية لتنويع اشكال معارضها ولتحديد مسار التجارب العديدة التي ينتهجها الفنان المحلي.

عبدالرحمن السليمان

الضوء واللون ويوسف جاها

بدايتي كانت مشوبة بالخوف والتردّد

لنا حق ان نحلم بالتطور والارتقاء



كتب. عبدالرحمن السليمان.

تعتبر تجربة الفنان يوسف جاها من التجارب الفنية المتطورة باستمرار في الحركة التشكيلية المحلية، ذلك ان تجربة هذا الفنان ارتبطت بمحاولته التجديد في اتجاهه واسلوبه منذ ان بدأت مشاركاته ١٩٧٥ وبعد حمله بكالوريوس التربية الفنية من جامعة ام القرى ١٤٠٢ وحتى الآن

بداية جاها كانت مشوبة بالحذر والخوف والتردد لان معايشة اي عمل فني بكل ابعاده وعمقه كما يقول:

هو الذي يؤهل الفنان للمشاركة.. ولهذا اجلت مشاركتي حتى عام التخرج في معهد التربية الفنية بالرياض عام ١٣٩٥هـ ومن ثم تكررت المشاركات في معارض الرئاسة على مستوى الاندية والمناطق والمشاركات الخارجية. ومعظم معارض جمعية الثقافة والفنون بجدة.. وبعدها احسست باني اقف على ارضية صلبة متماسكة. اعطتني دفعة قوية للامام.

واذا كانت تجربة يوسف جاهاً قد بدأت بمحاولاته في الرسم الطبيعي والواقعي المباشر فان هذه المحاولات كانت ايضا غير مستقرة ذلك ان هناك صراعا داخليا بين مافي نفسه « رغباته » وبين التصور القديم الذي يحمله.

فبعد تخرجه كانت حيرته تشتد وتتلاشى وكانت تفاصيل موضوعه بارزة لكن:

● رغم سيادة هذا الاسلوب غير انني لم استمر وظللت هاربا من اسلوب الى آخر حتى لامست الضوء واللون حيث فيهما صلابة الشكل وقد سبب هذا الاختلاف الشديد الناشيء في داخلي بين اللوحة الجديدة التي كنت ارغب رسمها. وبين التصور القديم الذي كنت احمله ازمة ادت بي الى اسلوبية مختلفة تماما لمسات مائلة بفرشاة عريضة وعفوية الى حد ما ونمى لدي شعور باستحالة الاستمرار على الاسلوب القديم. وكون الحروفيات جزءا من تلك الازمة، الا انه ولاده جديدة.

وتحول نحو ايجاد علاقة جمالية في الشكل والمساحة واللون. غير ان هذا المفهوم بدأ يلتصق التصاقا قويا برموز الطبيعة. سطوحها اللونية الهادئة. تخفي ورائها ثورة لونية ممتدة لافاق رحبة للتواصل ».

لذا فان كل تجربة لدى يوسف جاها تعني ماقبلها حتى ان ذلك يعيده ليجدد من خلال قديمه:

● الفنان احساس يهضم مايشاهده دون تقيد ولهذا اجد نفسي شديد الحساسية ازاء الهيئة التكوينية وتلك المساحة وذلك اللون وهذا الضوء لاني اعيش داخلهما وانا ضد الفنان الذي يرفض ان يشاهد ويهضم ولايستطيع ان يتخطى اسرار التقليدية وتحرير الرؤية الفنية.

لكن التعبير الفني هنا يرتبط كثيرا بمدى ذلك التشبع بالتراث والقدرة على صياغته وهضمه لذا فاننا نجد يوسف جاها يؤكد على ان الفنان عندما يكون متشبعا بتراثه وعندما يكون ملما بخصائص عصره فانه يستطيع ان يشكل رؤية جديدة. وان التقاليد التي تورث بدون فاعلية لاتنتهي الا بعمليات سطحية شكلية. تقليدية حيث اجترارنا نلتراث لايفيد. وعن اختيارنا للموروثيات يجب ان يكون بعقل الفنان الواعي المبتكر حتى نستطيع ان نستخلص القيم الجمالية والفكرية.

وحول الحركة التشكيلية المحلية التي انطلق منها الفنان يوسف جاها، وبين حالة التذبذب في مستوى بعض الفنانين او حتى المعارض هو في رأي فناننا:

● تريث للوقوف على حالة التجديد في الفن التشكيلي عند البعض وابتعاد البعض الآخر عن الساحة التشكيلية ولا اعرف لماذا ؟ وبالرغم من حالة الاندهاش هذه ازاء الاوضاع الاستثنائية في المنطقة الغربية الا ان هناك لونا منسكبا على الفرشاة ينتظر!»، لكنه على المستوى الاشمل

« انعكاس لحالة الركود الذي تعيشه من جراء ابتعاد وتقوقع الفنان داخل بوتقته لايسمح للون ان يتنفس ولا للضوء ان يشع ولا للفكر ان يتجدد اي مهملا تجربته الفنية الذاتية وانا عبر هذا الموضوع لا اريد

ان اتشعب بالحديث ليشمل كل مايترتب علينا كفنانين مناقشته مستقبلا وضمن ماتفرزه الساحة التشكيلية لاعادة روح الابداع التشكيلي كنتاج انساني مساير لروح العصر والتطور »

وبعض الحل

● « محترف كبير يجهز للرسم. والنحت معا. والتواصل مع الفنون الاخرى بالمشاهدة والاحتكاك حيث الاهتمام بالشخصية الفنية يساعده بعث روح الابتكار والتجديد عند الفنانين. ويؤكد مميزات كل فرد منهم ويثري الحركة التشكيلية »

وبجانب ذلك هناك احلام يتمنى تحقيقها ويراها يوسف في.....

● « بالنسبة لي ولك ولنا جميعا هو حق مشروع لنا ان نحلم بالتطور والارتقاء ومقومات هذا الحلم موجودة داخل الفنانين فايجاد معرض جماعي على مستوى المملكة يضم نخبة من فناني المملكة وترعاه جهة محبة للفن التشكيلي بعمل رائع وحتى لايخبو ضوء هذه التظاهرة الفنية علينا ان نستمد الشواهد من الميادين التشكيلية الخارجية:

اولا: ايجاد لجنة لتقويم المعرض مكونة من ٥:٧ اعضاء فنانين ممارسين. مشهود لهم بالابداع الفني ومن مختلف المناطق مع تنوع اتجاهاتهم الفنية ويتم اضافة ابداع اخر كل سنة

ثانيا: تقديم دعوة واستضافة لكل المشاركين ومشرفي الصفحات الفنية بالصحف

ثالثا: دعوة فنانين ذوي مستويات رفيعة من خارج الوطن

رابعا: على هامش اقامة محاضرة ندوة حوار خاص بالفن التشكيلي مع تسجيلها وتوزيعها كنشرات على الفنانين والجمهور والصفحات الفنية

خامسا: يعمل شعار خاص بالمعرض وتوزيعها على الفنانين المشاركين ويمكن تسويقه كتذكار.

سادسا: الجائزة منحوته صغيرة تحمل شعار المعرض او رمز من الرموز الدالة على المنطقة « ذهبية. فضية. برونزية » وشهادات التفوق والمكافأة المالية »

هذه الاحلام التي طالما يتطلع لتحقيقها ووجودها كل فنان قد يؤثر غيابها على البعض ممن يسعون لتطور هذه الحركة ونموها بشكل افضل مستفيدة من الاخطاء السابقة ومن تجارب الاخرين، ومن هنا فان عددا من الفنانين يلحظ اقلالهم في بعض الفترات سواء على مستوى المشاركين او الانتاج ولهذا عند يوسف جاها مبرراته، ليدافع عن نفسه.

● انا مقل جدا في هذا الموسم والسبب هومحاولة فهم حقيقة التجديد في الفن هذا التجديد انظر اليه بحذر فالفنان لايستطيع ان يتقوقع داخل تجربته ولهذا يتطلب مني الانا ة حتى لا اقع خارج اللون لاننا نخطيء عندما نأخذ اللون بمفهوم جمالي او اسلوبي فقط لانه شعور قبل كل شيء ودلالة رمزية واستخدام اساسي في تكوين اللوحة وهذا ما افسره في اعمالي الفنية القادمة ان شاء الله.

بقي ان نعرف ان الفنان يوسف احمد جاها من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٧٤ وقد اشترك منذ عام ١٣٩٦ في عدد من المعارض المحلية والخارجية وحصل على عدة جوائز منها الجائزة الاولى في المعرض العام الثالث والخامس لمناطق المملكة عام ١٣٩٩ وعام ١٤٠٢ والجائزة الثانية في المعرض العام للمقتنيات عام ١٤٠٤ وجائزة السعفة الذهبية في المعرض الدوري الاول لفناني دول مجلس التعاون الخليجي الذي اقيم في الرياض ١٤٠٩، ومازال يمارس ويجرب مثريا تجربته ومشكلا اسلوبا متميزا في الحركة التشكيلية المحلية.


● لوحة رقصة المجرور


التجربة ؟!

● الهـدا

الليلة: معرض علي الصفار في محطته الثانية بالقطيف



● ضمن انشطة نادي الترجي بالقطيف يفتتح امير القطيف الأستاذ محمد عبدالرحمن الشريف مساء اليوم المعرض الخاص بالفنان علي الصفار في صالة سكن معهد التدريب المهني بالقطيف.

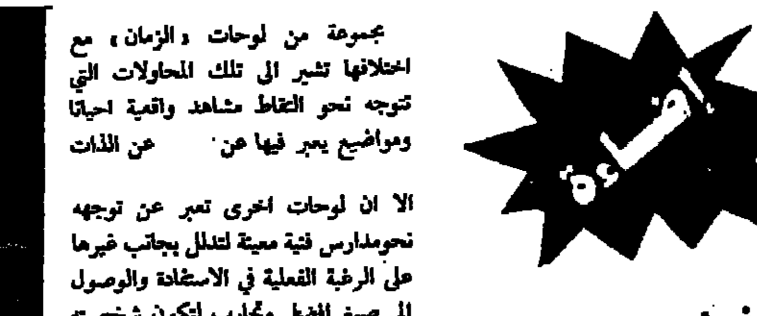
المعرض كان قد اقيم في الدمام برعاية جمعية الثقافة والفنون وسيستمر عرضه في القطيف حتى يوم الأحد للرجال.. وابتداء من الاثنين ١٤١٠/٩/١٤هـ وحتى الخميس للسيدات وذلك من الساعة ٨,٣٠ مساء وحتى الحادية عشرة مساء.

الكتيب المرافق للمعرض تضمن كلمة للفنان الصفار وأخرى للفنان عبدالعظيم الضامن وأخرى للجنة الثقافة بنادي الترجي واخيرة لمجموعة صيدليات المهنا التي تبنت طباعة الدليل بالتعاون مع نادي الترجي بالقطيف.

● علي الصفار


● احدى لوحاته





زمان محمد جاسم من الوجوه الشابة الطموحة، فهو اثناء دراسته في معهد التربية الفنية بالرياض وحتى بعد تخرجه نراه كثير الممارسة والمشاركة .

مجموعة من لوحات « الزمان » مع اختلافها تشير الى تلك المحاولات التي تتوجه نحو التقاط مشاهد واقعية احيانا ومواضيع يعبر فيها عن عن الذات

الا ان لوحات اخرى تعبر عن توجهه نحومدارس فنية معينة لتدلل بجانب غيرها على الرغبة الفعلية في الاستفادة والوصول الى صيغ افضل وتجارب لتكون شخصيته المستقلة .

احيانا يتأثر « زمان » ببعض الفنانين من الخليج العربي لكنه وان كان هذا طبيعيا الآن من باب الاستفادة الا ان الاستمرار فيه غير محبب .

زمان محمد جاسم من مواليد ١٣٩٠ وقد اشترك في بعض معارض رعاية الشباب بالدمام .


● من لوحات زمان « تكوينات »



● من وحي الانتفاضة

الفن الإسلامي والتربية الفنية

الكون بين رؤية الفنان المسلم وتعليم الرؤية الجمالية

عندما اعددت محاضرة عن الوسائل التعليمية واهميتها لمدرس التربية الفنية ادركت اهمية ان يستفيد كل مدرس اولا من الامكانيات الهائلة التي اوجدها الله لنا في الكون لتسهيل وتعميق عملية التعليم لدى التلميذ ورغم مرور سنوات على مشروع بحث لي عن الاستفادة من الفنون الاسلامية في تدريس الفن - يومها كنت اود الاستفادة من كيفية رؤية الفنان المسلم للكون وكيف عالج المشكلات الفنية بنظرة تختلف وتتميز عن الفنون السباقة له شكلا وموضوعا - وما احوجنا اليوم لربط الفن الاسلامي وتراثنا الاصيل بالعقيدة الاسلامية والاستفادة منه في الحصص الدراسية للتربية الفنية خصوصا اذا عرفنا انها وسائل تعليمية مجانية وفي نفس الوقت تعتبر من انجح الوسائل لانها تعتمد على الملاحظة الحسية والخبرة المباشرة تفوق اي نوع اخر من الخبرات . . بل اننا نلجأ الى الوسائل الاخرى حين يتعذر وجود مثل هذه الخبرات واعود للماضي القصير عندما كنت في كلية التربية الفنية - وكانت المقررات الدراسية خالية من اي معلومة عن ربط الفن بالنظرة الايمانية الاسلامية تجاه الكون وجمال صنع الله وابداعه - بل كان نصيب الفن الاسلامي في الدراسة لايعدو دراسة وصفية والتركيز كان منصبا على الفنون الغربية من الفن اليوناني والاغريقي الى فن النهضة الى المدارس الحديثة في الفن بل كان الاساتذة معظمهم ذوو اتجاه غربي مفرط واهمال في تناول الفن الاسلامي .

والسؤال . . هل يمكن الافادة من الفكر والفن الاسلامي في التربية الفنية ؟

والاجابة بنعم لان الاسلام يدعونا الى التأمل والتدبر في الكون من خلال الحواس التي انعم الله بها على الانسان - وبنفس الحواس ومع شمول الهدف نجمع بين الجمال العميق في الوجود وما يظهر لنا في كل كائناته جامدة وغير جامدة - والانسان خليفة الله في الارض مطالب ان يفتح حسه لهذا الجمال ليلتقي اجمل ما في نفسه وهو حاسة الجمال باجمل ماقي الكون - كل هذا يعطينا في النهاية تعبيرا فنيا صادقا ومن هذا اللقاء يرتقي الانسان بين


● الطرق على النحاس من الفنون الاسلامية التطبيقية العريقة

مجالي الجمال في الكون والحياة ولاشك ان الخبرة المباشرة بتوجيه التلميذ وافساح المجال للتفكير والتأمل والملاحظة والعمل والخيال والتطور توفره مانطلق عليه البيئة بالمعنى الضيق والكون بمعناه الاوسع والذي يشتمل على النبات، الازهار والطيور المختلفة والاسماك بالوانها المتعددة باشعة الشمس عندما تسقط على الاشكال والليل ومابه من نجوم - والحياة معجزة الخلق الكبرى جميلة بكل صورها واشكالها - والقرآن الكريم يوجه القلب اليها ويعقد صلة القربى بين الانسان وغيره من الاحياء في هذا الوجود من نبات وحيوان وطير وجماد وكل ماقي الكون يستطيع التلميذ ان يتذوقه ويحس به ويعيش فيه وجدانيا وفنيا - اذا اضاف المعلم ان هذا الجمال من صنع وابداع الله الخالق المصور عز وجل - وهو جمال لايمكن لاي انتاج جمالي ان يجاريه من انتاج البشر - بل يعجز كل البشر الاتيان او خلق ولو جزء بسيط - وكما بين القرآن الكريم ولو جناح بعوضه -

ورغم ان الفن الاسلامي تأثر بالاساليب الفنية للحضارات المجاورة له والتي اصبحت جزءا من الدولة الاسلامية كبلاد فارس والروم والشام ومصر الا ان العقيدة الاسلامية كانت حريصة على استبقاء وتطوير مايتماشى مع المنهج الاسلامي واستبعاد مايخالفه - بل افرغت كل هذه القوالب المختلفة في قالب واحد متجانس فظهر في عالم الفنون فن بل فنون اسلامية اثرت بدورها في فنون الغرب تأثيرا لايزال ظاهرا حتى اليوم .

● ●

نماذج من كيفية الاستفادة من المشاهد المختلفة مثل اعداد هدف فني مستوحى من مقاطع من الاشجار - او جذوع الشجر - اوعرض فيلم او شرائح بها نماذج من الظواهر الكونية المتعددة - اومشاهدة خلايا نباتية او حيوانية بالمجهر ورؤية جماليات الخطوط والالوان بها او مشاهدة بصمات الاصابع وخطوطها واختلافها من انسان لآخر - او برحلة تعليمية الى حقول وبساتين ومشاهدة الجمال والفن ممتزج بالايمان في لوحات جمالية كونية من خلق الله عز وجل .

نستخلص من هذا ان مادة التربية الفنية امامها مجال خصب ونبع لاينضب بل يزداد عطاء وبركة - بالاضافة الى اتساع الافق


● من لوحات الفنانين المسلمين المعاصرين

وربط المعلومات بالاتجاهات واعرض بعضا من اقوال الحكماء بعد تأمل وتدبر في الكون فكانت اجابتهم عن وجود الله هي :

- قال اعرابي « البعرة تدل على البعير، واثر السير يدل على المسير سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج افلا يدلان على اللطيف الخبير »

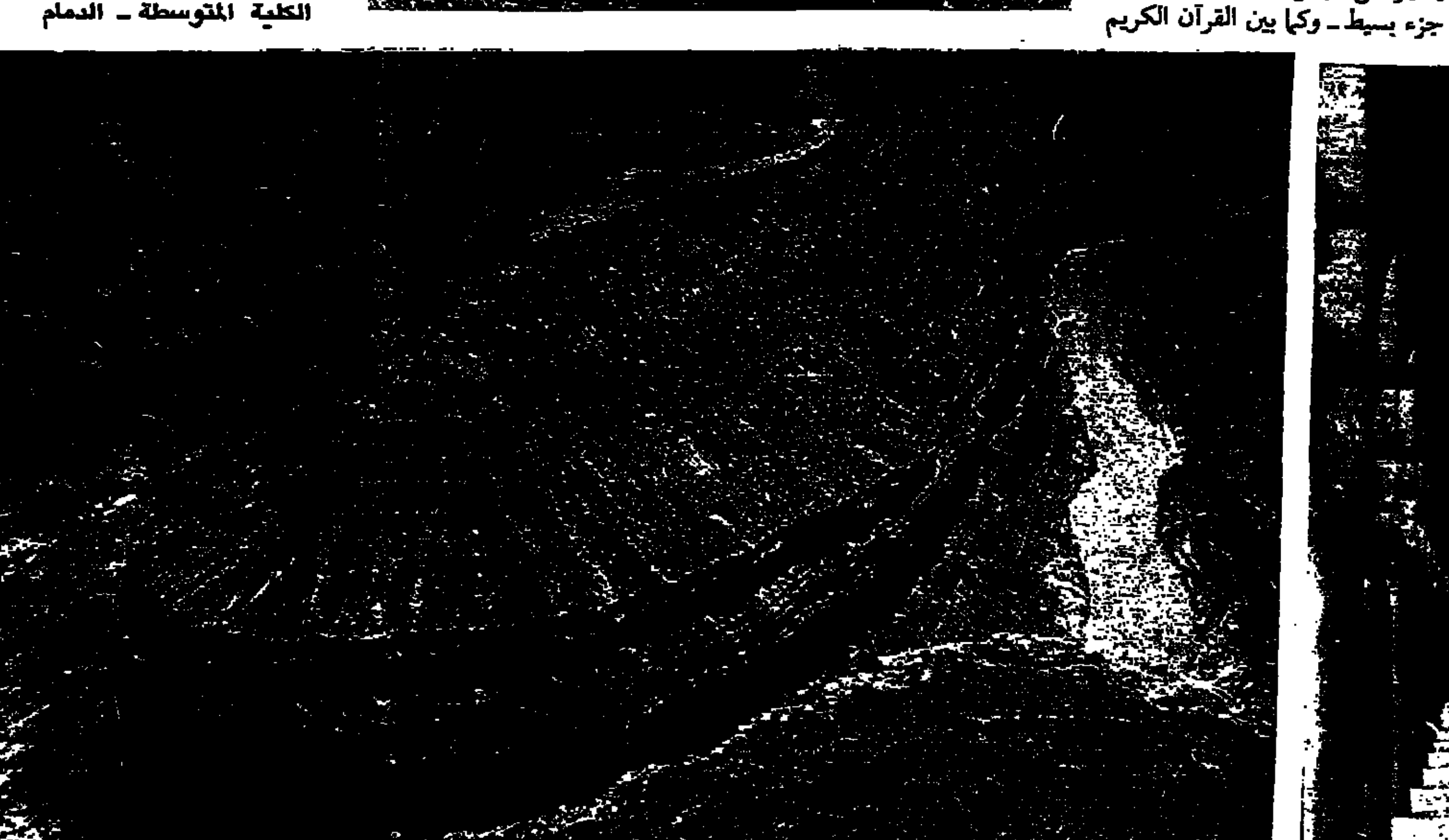
وقال حكيم عندما سار في واحة لاتحوى الا شجر التوت وسبح بعقله وروحه ووجدانه متأملا : « سبحانك ربي يأكل الدود اوراق هذه الاشجار فيخرج لنا حريرا، ويأكلها النحل فينتج شهدا، وتأكلها النعجة فنأخذ منها لبنا ولحما، وتتناولها الغزاله فتعطينا مسكا، مع ان عصارة الاوراق بعد الهضم واحدة، فلو كانت الامور بالطبيعة كما يزعمون الطبيعيون لكانت خلاصة الطعام واحدة »

« انها لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » انها يد الله التي جعلت العين تميز الالوان والخطوط والاذن تميز الاصوات المتعددة وهي قطعة من اللحم والانف يميز بين الرائحتين الطيبة والخبيثة وكثير هي عظمة وتعددية خلق الله وصدق من قال « نظرك فيك يكفيك » وقول الله عز وجل « وفي انفسكم أفلا تبصرون »

كل هذا المفهوم عاشه الفنان المسلم وتعلمه بعقله ووجدانه وروحه ومن خلال تسابيح قلبه ولسانه ظهر ذلك على انتاج يديه من خلال جماليات الفنون الاسلامية وما احوجنا اليوم الى نماذج طيبة نقتدي بها وما اجمل من تواصل الخبرات بين الاب والابن خصوصا انها توجيه الى آيات الله في الكون .

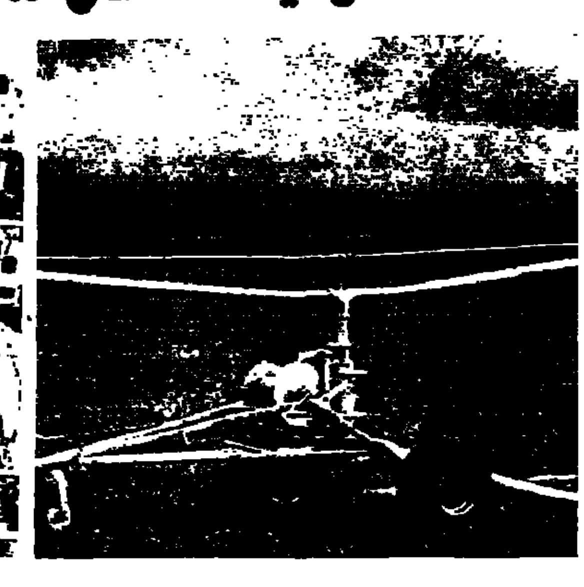
ابوهاشم احمد صالح
الكلية المتوسطة - الدمام




● جمال الطبيعة التي لم تتدخل فيها يد انسان

فكر كتب .. دراسات .. ندوات

نوعية الانسان .. قضية التسعينات



تحت عنوان « نوعية الانسان .. قضية التسعينات » عقدت ندوة في القاهرة مؤخرا.. اقامتها هيئة الاستعلامات المصرية تحدث فيها الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة ومدير الندوة.. فقال :

في شهر مارس من كل عام، ومنذ سنوات اربع على التوالي، اعتدنا ان نجتمع هنا معا في رحاب ملتقى فكري يضم نخبة من علماء مصر وخبرائها والمهمومين بمشاكلها وقضاياها لنناقش سويا واحدة من اهم تلك القضايا واعني بها قضية السكان.. اي البشر على هذه الارض.. خصائصهم ونوعيتهم.. عددهم ومعدلات زيادتهم.. علاقتهم بالارض والموارد المتاحة.. دورهم وامكانياتهم داخل اطار الحركة الاجتماعية الهادفة الى النهوض والتنمية .

ولم نكن يوما لنتناول القضية من حيث جانبها الكمي المتمثل فيما يسمى بالانفجار السكاني او بمعدل الزيادة السنوية المرتفعة فحسب.. وما كنا لنقتصر على ذلك الجانب فنحن نؤمن بأهمية اتباع سياسة ديموغرافية ثلاثية المحاور، كما ونوعا وتوزيعا جغرافيا، وننطلق في ذلك من فكر يضع العنصر البشري في مكانه الصحيح من العملية الاشمل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المعجلة التي ننشدها. وهكذا فان نفس هذا العنصر السكاني او البشري يمكن ان يكون دافعا للتنمية او كابحا لها كما ان الفراغ السكاني الذي مازال قائما في سيناء والبحر الاحمر لايخدم مقتضيات الامن الوطني والقومي اذا اخذنا بجدية افكار واحلام « اسرائيل الكبرى » التي مازالت تراود خيال فريق هام داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الاسرائيلية .

ومن جهة ثالثة، وفي عالم يتعاظم فيه دور العلم ونتائجه الكتولوجية، فان نوعية العنصر البشري - اي تعليمه وتدريبه المهني وصحته البدنية والعقلية وقدراته التقنية - اصبحت عاملا حاسما في عملية التنمية والتقدم، وعنصرا متزايد الاهمية من تلك العناصر التقليدية للانتاج اي الموارد الطبيعية ورأس المال والعمل، بل لقد نجحت نوعية العنصر البشري في ان تكون بديلا عن ندرة بعض عناصر الانتاج مثلما هو الحال في التجربة اليابانية او بعض البلدان الاسيوية فائقة النمو « سنغافورا... الخ » - وهكذا لابد من توافر سياسة سكانية ترعى هذه الاعتبارات مجتمعة ولا تخل بواحدة منها لحساب الاخرى - وربما تتزايد اهمية المشكلة السكانية، خاصة في شطريها النوعي والجغرافي، اذا ماتفحصنا بدقة التحديات الجديدة التي فرضتها علينا تداعيات الاحداث المتتالية التي تتابعت بايقاع وفي اتجاه لم يكونا في الحسبان في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية في الاونة الاخيرة.. وان محدودي الافق ضيقي النظر فحسب هم اولئك الذين يتصورون ان مثل تلك الاحداث وتداعياتها بعيدة عنا، او على الاقل بعيدة عن موضوع ندوتنا اليوم.. ذلك ان تدفق الهجرة اليهودية السوفيتية الى اسرائيل هو واحد من نتائج المتغيرات العميقة التي تجري في الاتحاد السوفيتي الذي قرر - فيما قرره - ان يدفع مقدما ثمن التعاون الاقتصادي والتقني الذي ينتظره من الولايات المتحدة الامريكية باطلاق حرية الهجرة لليهود السوفييت باسم حقوق الانسان اليهودي وعلى حساب حقوق الانسان العربي.. ولعل حجم ونوعية العنصر البشري اليهودي الوافد والحيز الجغرافي المتوقع لتوطينه، تدعو معا الى اقصى درجات القلق وبالتالي الى ضرورة التدبر للمواجهة .

ان المعلن حتى الان - ومن يدري - ان هناك مليونين من اليهود السوفييت تتوقع اسرائيل او تأمل ان يفد اليها منهم خلال الخمس سنوات القادمة نصفهم.. ومن المعروف في نفس الوقت ان ٤٢٪ من المهاجرين اليهود السوفييت هم من المستويات العلمية والمهنية العليا.. ناهيك عن يهود اوربا الشرقية.. كما ونوعا.. والارض لاتتسع.. وافكار الترانسفير، والوطن البديل، واسرائيل الكبرى تهدد جميع دول التخوم العربية لاسرائيل في ظروف رفض اقرار السلام العادل، الشامل والدائم في المنطقة.. وهكذا تتداخل الظواهر وتتشابك القضايا، وبدون تلك الرؤية الواسعة، وبدون القدرعلى التخيل لاستنباط الحلول، لايمكن ان تتبلور الاستراتيجية وتتحدد السياسات الكفيلة بمواجهة التحديات، خاصة ان كانت مصيرية.. وعلى ذلك فان موضوع « نوعية الانسان.. قضية التسعينات » يطرح نفسه بالحاح علينا.. ويلزم ان نتواكب على دراسته

وسبراغوره الخبراء والمتخصصون، العلماء والمسئولون في الاقتصاد والسياسة والاجتماع والاستراتيجية، داخل المؤسسات الرسمية والعلمية والتعليمية والاعلامية وخارجها في اوساط القوى السياسية والشعبية والمثقفين .

ويقدر التحدي المطروح يتعين قدر المواجهة وسرعة المواجهة .. وما نعتقده ان المواجهة يجب ان تكون شاملة وسريعة من الحكومة والشعب من المؤسسات الرسمية والنقابات، من القطاع العام والخاص.. من الجميع.. ويلزم لتلك المواجهة استنباط حلول غير نمطية نظرا لقلة الموارد ولضرورات التعجيل.. وقد يكون من بين تلك الحلول غير النمطية ان تتم مواجهة اشمل لقضية الامية التعليمية التي مازالت دون حل جذري.. فنحن على مشارف القرن الحادي والعشرين وما زالت الاحصاءات الرسمية تتحدث عن نسبة ٤٩٪ من الاميين.. وحجم العجز في الموازنة العامة للدولة قد لايسمح بزيادة ضخمة في ميزانية التعليم لتطوير برامج محو الامية والتعجيل بها.. وقد يكون الحل في الزام الشباب قبل الالتحاق بالجامعة او من الحاصلين على المؤهلات العلمية المناسبة بقضاء عام كامل قبل التوظف او العمل في الخدمة العامة لمحو الامية - وقد يكون من المناسب ايضا تكليف المؤسسات والشركات وكافة الوحدات الانتاجية بمحو امية العاملين بها بالجهود الذاتية. ويتعين ايضا ان يساهم القطاع الخاص في العملية الواسعة للقضاء على الامية التعليمية وفق القواعد والضوابط المناسبة ..

تلك مجرد افكار سريعة من غير متخصص.. المهم هو التأكيد على ان الاستمرار في محاولة محو الامية التعليمية بنفس الفكر والادوات والايقاع الذي استمر من الخمسينات حتى الان امر لابد من اعادة النظر فيه.. والا فقد نكون في حاجة الى قرابة نصف قرن جديد لمحو امية النصف الثاني من المجتمع !! وذلك في عصر لم تعد الامية فيه في الدول المتقدمة هي عدم الالمام بالقراءة والكتابة بل الجهل بلغة الكمبيوتر. كذلك فان تدريب وتعليم الكبار لمحو الامية الوظيفية وتنمية وعيهم المهني والحرفي وتمكينهم من الوقوف على منجزات العلم والتكنولوجيا في مجال الانتاج الزراعي والصناعي وكذلك التدريب التحويلي الذي يسعى الى اكساب مهارات جديدة يتطلبها سوق العمل تصبح من الضرورات التي يتعين المضي على طريقها، بالتوازي، مع الجهود الواجب بذلها لمحو الامية التعليمية ونحن نعلم تماما ان هناك جهودا لتطوير التعليم النظامي في المستوى الابتدائي والثانوي العام والفني والعالي امتدت الى كل جزء من الارض المصرية وادت الى تزايد عدد المتعلمين القادرين على المشاركة في زيادة الانتاج والعمليات التنموية المختلفة، غير ان الامر مازال يحتاج الى استمرار الجهود لرفع مستوى العملية التعليمية وخاصة في مجال التعليم الفني وتوفير احتياجاتها المادية والبشرية، بالاضافة الى ضآلة العاملين في مجال البحث العلمي رغم اهميته المتزايدة في ظل محدودية الموارد الطبيعية خاصة بالنسبة للانتاج الزراعي.. فبينما يصل من يعمل في البحث العلمي في مجال الانتاج الزراعي في هولندا على سبيل المثال حوالي ١٠٥ من كل مائة الف ينخفض في مصر ليصل الى ٣٠ فقط من كل مائة الف .

ومن المؤكد ان تدني الخصائص الصحية يؤدي الى تدني انتاجية العامل - وهكذا فان الاستمرار في النفاذ بالخدمات الصحية وتكثيف هذه الخدمات لتغطي كافة انحاء مصر والارتقاء بمستوى ادائها لم يعد مجرد خدمة تلقى بأعبائها على الموازنة بل عملية ضرورية للارتقاء بالخصائص النوعية لقوة العمل ولزيادة الانتاجية .

وفي تقديري ان رفع هذه الخصائص والارتقاء بها من كافة الوجوه - التعليمية والمهنية والتدريبية والصحية - لايمثل ضرورة اساسية للتنمية فقط وانما هو في الواقع يمثل ضرورة سياسية واجتماعية واستجابة منطقية للمتغيرات الجذرية التي يشهدها العالم حاليا .

ومن هنا فان الهيئة العامة للاستعلامات تضطلع منذ سنوات بالاعلام التنموي الذي تجري عملياته المختلفة في ميادين تعليم الكبار ومحو الامية والحملات المتكررة لزيادة الانتاج والانتاجية والسكان وتنظيم الاسرة في محاولة تنهض على الاسلوب العلمي والتخطيط لتهيئة الظروف اللازمة لنجاح التنمية من رفع خصائص الانسان المصري وتفجير ارادة التغيير فيه وخلق حوافز التحديث والتجديد والمشاركة في اعماقه ووجدانه .

الساحة الثقافية

قريبا وليمة الكتاب في تونس والمكرم نجيب محفوظ

تونس- اليوم- أحمد عامر:

على امتداد عشرة ايام ستعيش تونس حدثها الفكري السنوي المتمثل في معرض تونس الدولي التاسع للكتاب هذا المعرض الذي يلاقي اقبالا جماهيريا كبيرا حتى تجاوز كونه حدثا فكريا الى ظاهرة اجتماعية باعتبار ان العائلات اصبحت تنتظره وتتباهى بالذهاب اليه ونحن نقول نعم الانتظار ونعم التباهي.

●●●

جديد معرض هذه السنة وبالدرجة الاولى قانونه الاساسي الذي سيصدر منقحا فقد كانت عملية التوريد محددة بكميات مدققة مما دفع بوزارة الثقافة والاعلام الى التدخل والحصول على ترخيص من وزارة الاقتصاد لتوريد الكميات التي يحتاجها المعرض.

لكن طرأ مشكل آخر وهو مالي بين الوزارة والناشرين والموزعين الاجانب لذلك أوكل الامر الى موزعين تونسيين يتولون هم نيابة الدور الاجنبية اي انهم يقومون بدور الوكلاء اما في هذه الدورة فقد تغير الأمر حيث تم الاستغناء عن الوكلاء وسيحضر الناشرون والموزعون الاجانب الى تونس ويقومون هم بعمليات البيع والتحويل

ومن الجديد نذكر كذلك التوسيع الذي سيشمل الفضاء المخصص للمعرض بعد ان اصبح عاجزا عن استيعاب الالاف المؤلفة التي تزدحم فيه حتى قيل في الدورة المنقضية معرض الكتاب داخله مفقود والخارج منه مولود.

هذه الدورة ستركز على الطفل والمطالعة وسيتولى مختصون في هذا المجال مواكبة مسابقة وطنية تتوج احسن المطالعين من الاطفال.

ولن يكون المعرض خاصا ببيع الكتب فقط بل سيكون هناك التنشيط وكذلك الندوات ومن اهم الندوات نذكر ندوة الرواية العربية وافاقها على مشارف القرن الواحد والعشرين وذلك تكريما لنجيب محفوظ.

الندوة ستقام في تونس وفي القاهرة في نفس الوقت وهي تتوزع على المحاور التالية:

- مكاسب الرواية العربية الأساسية.
- من اهمية التراث القصصي فيها.
- قضية المؤثرات الأجنبية.
- تحسس آفاق الرواية على مشارف القرن الواحد والعشرين من حيث البناء الفني العام وفلسفة المضامين

وسيحضر نجيب محفوظ الندوة التي ستقام في القاهرة الى جانب جمال الغيطاني.

ومن ضيوف المعرض يمكن ان نذكر مكتب الاتحاد المغاربي للناشرين حيث سيجتمع اعضاؤه لدراسة مسألة توزيع الكتاب في المغرب العربي وامكانية احداث سوق موحدة للكتاب المغاربي.

ومن الضيوف الذين سيلقون محاضرات نذكر.

- رشيد ميموني «الجزائر» المثقفون.
- عبدالوهاب المدب «تونس» -

الرسام المصري جمال قطب الذي سيقام له معرض خاص بأغلفة الكتب التي استعملت رسومه.

والى جانب ذلك سيستقبل المعرض افوج الاطفال ينظم لهم المعارض وحصص المطالعة الحرة والالعاب التثقيفية اضافة الى العروض المسرحية والموسيقية و التنشيطية الخاصة بهم.

■ نجيب محفوظ ■

اليوم الثقافي

سمو الامير بدر:

الشاعر لا يجب أن يكون كالببغاء يكرر ما سبق أن قيل



□ مشاركة سمو الامير بدر في تكريم شعراء البحرين □

الناس يضعون هالة كبيرة على الشاعر
الشعر هو ان يبتكر الشاعر ويحاول طرح شيء جديد
مشاعر الحزن ابلغ عندي من الفرح

البحرين - عبدالله العباسي:

اقيمت مؤخرا لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالمحسن ال سعود امسية شعرية بقاعة الجسرة في فندق الشيراتون تحت رعاية سعادة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة.. وقد شهد الامسية مالا يقل عن الف شخص.

كما التقى سموه كذلك بطلبة وطالبات جامعة البحرين حيث القى مجموعة من قصائده واجاب على سيل من اسئلتهم وقد قامت «اليوم» بالقاء الضوء على الامسية واللقاء معا.

امسية خرافية

خلال تاريخ الامسيات الشعرية والفعاليات الثقافية المختلفة التي تقام في البحرين منذ السبعينات لم يشهد عشاق الشعر هذا الكم الكبير من الجمهور وبخاصة في السنوات الاخيرة التي انحصر فيها الاهتمام بالفكر والادب بشكل مؤسف للغاية.

هذه الامسية ذكرتنا حقيقة بأمسيات الجواهري والفيتوري وعبدالرحمن رفيع..

لقد كان صاحب الدعوة نادي الرفاع الغربي على حق حين اختار اكبر قاعات فندق الشيراتون التي اعدت خصيصا للمؤتمرات الكبرى، فقد اكتظت القاعة بشكل لم يسبق له مثيل حتى علق احد الصحفيين الجالسين بجواري بقوله.. هذه امسية خرافية تذكرنا بالايام الخوالي في الستينات عندما كان الغذاء الروحي يفوق الف مرة اهمية لدى الانسان البحريني من الغذاء الجسدي.

برنامج الحفل

ادار الامسية شاعر نبطي رفاعي معروف هو محمد العتيبي.. وقد بدأ الحفل بكلمة القاها سعادة الشيخ ابراهيم بن خالد ال خليفة رئيس نادي الرفاع الغربي قال فيها:

يشرف اسرة نادي الرفاع الغربي ان ترحب بكم.. ثم قدمت قصائد ترحيبية بالشاعر الامير..

ثم قدم عدد من الشعراء الشباب الذين القوا قصائد ترحيبية، وكان اولهم الشاعر فيصل حمود الثنيان حيث بدأ قصيدته بهذه الابيات:

اهلا بمن طوع حروف القصيدة
اللي تغنينا بقوافيه الحان
للمبدع اللي فاز باعلى نشيدة
حب القلوب اللي رشحت فيه رقيعان
ياالابس تاج الشعر وانت سيده
عزالله انك جت باطلق الايمان
جمعت من طيبك مزايا عديدة
وحببت فيك الناس شيب وشبان
ياامير ياراعي الخطى والسديدة
غنيت لاهل الفاف ياامير سلطان

وقد ارجأ مدير الحفل بقية الشعراء المرحبين بسموه مبررا ذلك بانه يقرأ في عيون الحضور اللهفة والشوق لتمتع باشعار سمو الامير الذي استقبل بوابل من التصفيق الحار وقد دخل سموه ميدان الشعر الذي اعتاد ان يشقه بسيف الحرف البتار.

وقال في كلمة ارتجلها: للمرة الثانية هذه السعادة وهذا الشرف الكبير ان اكون في البحرين.. بحرين الحب والعز والكرم.. وكان اجمل من اي قصيدة اكتبها في الواقع بهذه المناسبة ان اقول وبكل صدق نحن نحب البحرين ونحب اهل البحرين.. كان اجمل من القصيدة كلها انتم واجمل مايمكن ان يحلم به شاعر ان يرى هذا الجمع الكبير.

واضاف وهو يبتسم: في الواقع هناك من يقول بدر بن عبدالمحسن مغرور.. لكن اسالكم بالله اللي انتم جمهوره ماينغر؟

ثم بدأ سموه بالقاء مجموعة من قصائده الجديدة وكانت اولى قصائده هذه القصيدة التي مطلعها:

انا لاتيب لاشاكي
ولا أعاتب
كفاني شجون
هواك اللي نفرته
لاتعجب لين كسر كلمه
ترى مايذبح العاشق
مثل دمع يكبها عيون
على موت الامل اللي يحبه
هو سبب يأسه

ثم القى قصيدة اخرى بدايتها:

ياضاوي الليل نورك اخلف سراجي
خلف السفر واتطى في عتمة عيونك
اقبلت صبح تفر في متها الناجي
جنايل تشطت بضلوع مظنونك

وفي اليوم التالي التقى سموه بطلبة وطالبات جامعة البحرين حيث اكتظت القاعة بالحضور فاضطر العشرات منهم للوقوف.

وكان سموه قد لبى بذلك دعوة جمعية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة، وحضر اللقاء سعادة د. غازي القصيبي سفير المملكة بالبحرين وعدد من اساتذة الجامعة والعمداء.

وجاء الترحيب حارا.. حارا من قبل الطلبة والطالبات وقد القيت كلمات وقصائد ترحيب بسموه وقالت مقدمة الحفل ان الشاعر غني عن التعريف فهو يعتبر وبلا منازع مهندس الكلمة الغنائية والنبطية في الخليج والجزيرة العربية.

وقد ارتجل سموه كلمة قبل ان يدخل معمعة الشعر قال فيها:

في الواقع انه لشرف كبير وسعادة كبيرة ان اكون في جامعة البحرين وانا اعتقد ان طموح اي شاعر وأماله انه يصل الى الشباب لانه انتم دائما الذين تعطونه العمر الذي يحلم به وتحملون اشعاره لاجيال ربما قادمة.. وفي الواقع اني اتمنى قبل كل شيء ان لااكون قد عطلت محاضرة او كنت سببا في اي تغير او ارباك للبرنامج العلمي في الجامعة وبالنسبة للحركة الشعرية باللغة العامية والدارجة في الواقع هي ظاهرة وفي اعتقادي انها تستحق الاهتمام الكبير.

بعد ذلك القى سموه مجموعة من قصائده الغنائية والنبطية وسط تصفيق حار وحماس طلابي كبير جدا.

الحوار والمناقشة

وعندما افسح المجال للحوار والمناقشة واجهة الطلبة والطالبات بسيل من الاسئلة:

□ سمو الامير هناك عدة طلبات ببعض القصائد هناك الى من يهمها امري وهناك يابنت وهناك فوق هام السحب والا الهوى وهناك قصيدة نهايتها لذة للحب في الشيء القليل فياحبذا لو اختار سمو الامير احداها..

وكان سموه كريما معهم فاستجاب لاكثر من طلب بدءا بقصيدة «الا الهوى»:

ابعتذر.. عن كل شيء..
الا الهوى.. ماللهوى عندي عذر..
ابعتذر.. عن اي شيء..
الا الجراح.. ماللجراح الا الصبر
ان ضايقك اني على بابك امر..
ليلة الم.. اني على دربك مشيت عمري
واناتلي القدم..
ابعتذر.. ابعتذر.. كلي ندم..
عن كل شيء.. الا الهوى
ماللهوى عند عذر..
اتصدقي ماخترت انا احبك
ماحدن يحب الى يبي

وقصيدة اخرى بدايتها:

علمتني اعقد صداقة بالنظر
مع ساعتي قبل اللقا
وكيف الثواني ماتمر
والشمس ماتوي المغيب
علمتني ان الحبيب دايم حبيب
مهما هجر

□ سمو الامير ماهو مفهوم الحداثة في الشعر؟

- الشعر كله حداثة فمنذ ابي تمام والبحتري والشعر يقدم الجديد بل ان المحاولات الشعرية الجديدة والتجارب الشعرية الحديثة جميعها جاءت تضيف جديدا لشعر وتعتق من اساره التقليدي. فاذا لم تأت بالحديث او بالجديد او تبدع بشكل او بأخر ماتكتبه شعرا.. تتضب.. الحداثة ماهي بشيء مستحدث او جديد، الحداثة من ابي تمام والمتنبي انا في نظري ان الحداثة هي الشعر انت اذا كتبت شعرا فيجب ان تستحدث شيئا او تبدع شيئا معينا.. وان كانت الحداثة على شكلها الموجود فانا اعتقد ان من حق الناس ان يجربوا اشكالا جديدة من الشعر وفي اي شيء.. وهذا ليس له ضرر اذا جاء ضمن ضوابط معينة مثل ضوابط الدين والاخلاق والتي لايجب على الانسان ان يتجاوزها بشكل او بأخر ماعدا هذا فالتجربة جيدة ولنا الحق ان نقول ان هذا شعر جيد.

□ - نلاحظ بشهادة الجميع ان كلمات الامير بدر الغنائية محصورة لمطربين معينين امثال محمد عبده وطلال وعبادي فهل هناك سر في ذلك؟

اجاب وهو يبتسم الباقون مايبون يغنون لي.. ثم استطرد قائلا ان اشكالية التعاون والاتصال بين المطرب والملحن والمؤلف مهم جدا فالاتصال مع الاخوان الباقين.. لم يكن بالشكل الذي يفسح مجالا واسعا لهذا التعاون..

□ سمو الامير صحيح ان اكذب الشعر اعذبه؟

- انا اعتقد ان الكذب هنا المقصود به الخيال.

□ دائما ماكنت اتساءل هل من المعقول ان يشعر الانسان بكل هذا الحب لينشد هذه الابيات فهل المحرك هو الكلمة او الاحساس؟

- والله انا اعتقد الى حد كبير ان الشاعر مثل اي انسان ثان وله عمل كبير يقوم به، والناس يضعون هالة كبيرة على الشاعر، واكيد ان الشاعر لديه الموهبة والموهبة موجودة عند اي صانع اذا كان جيدا او محترفا.. ومهمتنا نحن كشعراء ان نكتب الشعر واذا لم نكتب الشعر فهذا معناه اننا فقدنا قيمتنا تماما.

□ سمو الامير الى اي شيء ترجع ضعف وركاكة شعر بعض الشعراء في الخليج العربي؟

- والله فيه بعض الاخوان يعتقدون باني اكتب شعرا ركيكا، ولكن عموما انا اعتقد ان مفهوم الشعر عند بعض الاخوان والشباب مفهوم خاطيء ومثل ماقلت ان الشعر هو ان يبتكر الشاعر ويحاول طرح شيء جديد، ولهذا فان الشاعر لايجب ان يكون كالببغاء يكرر ماسبق ان قيل ولا يكفي ان يغير الحروف والقوافي لخلق قصيدة ولكن يجب طرح معاني وصور جديدة.

□ يقولون عنك شاعر الحزن فهل عندك اعتراض عليه؟

- انا لاادري ولكن دائما مشاعر الحزن ابلغ عندي من مشاعر الفرح.. فعندما نقول مثلا انا طير مغرد فهذا لايهز مشاعري كثيرا، غير ان الحزن دائما ابلغ في مخيلتي.

□ ماذا يعني الشباب في قلب شاعرنا لو طلبنا منه شعرا في الشباب؟

- ماعندي والله شعر في الشباب والى الان ما احسست بهذا الاحساس الى ان اصل سن الخمسين.

□ سمو الامير قصيدة «الى من يهمها امري» الى من مهداه؟

- هذه القصيدة ليس لي الفضل فيها ولكن الملحن عبدالرب ادريس طلب مني ان اكتب اغنية على «الى من يهمها امري» وكتبت هذه الاغنية والفضل في ذلك له وان شاء الله نسأله.

□ المعروف ان اغلب الشعراء في بداية حياتهم الشعرية يختارون لهم اسماء مستعارة والسؤال هو لماذا لم يكن لسموكم ذلك؟ هل هذا ثقة بالنفس ام ماذا؟

- لا والله. انا اتذكر قصة طريفة وهي تلازمني طوال الوقت انه اول ماكتبت شعرا كان فيه واحدا يسألني في فترة ما اثناء الدراسة يقول لي ماذا تحب ان تفعل في حياتك وماذا ستصبح.. فانا كنت ارد عليه واقول له اني اريد ان اكتب.. فكان يرد علي ويقول هذا لاباس به ولكن ماذا ستصبح مستقبلا ....؟ فاقول له بودي ان اصبح كاتبا؟ فكان يقول لي بان هذه هواية جميلة وجيدة ولكن في الدراسة ماذا ستصبح؟ والحمدلله ان هذا الوضع تغير وان الكتابة في حد ذاتها اصبحت امرا مهما جدا اذا اصبحت هدفا او عملا لانسان معين، وليس غريب لهذا الانسان ان يكتب.. فانا كتبت الشعر لاني اعتقد اني لااجيد غيره.. ولو اجدت غيره لفعلت.

□ الامير الشاعر اين يجد نفسه في الغنائي ام النبطي التقليدي؟

- في الواقع انا اقول لك ان ماحدث انه في فترة ما الانسان يفعل شيئا ويكتسب شهرة معينة ثم بعد ذلك يلحقه الطمع فيحاول ان يكتب غنائيا ونبطيا وفيه من الاشعار الغنائية اشياء احبها وقريبة الى نفسي واشياء اخرى لااحبها.

كلمات غير متقاطعة

●● عالم صور

الصورة المرئية اضحت وسيلة من وسائل صناعة الدراما والاحداث التسجيلية والاعلان وغيرها - اضحى لها قوة الواقع وتاثيره .. جذبت اليها كل الفنون الاخرى ووظفتها بما يخدم اهدافها وطموحاتها، ثورة احدثت تغيرات كثيرة في المفاهيم والعقول ولكننا حتى الان لم نستطع ان نوظفها التوظيف الجيد الذي يخدم اهدافنا وطموحاتنا الكثيرة. الهدف الوحيد الذي تطلعنا اليه هو الربحية المادية كيف تربح وباي شكل .. ان المتابع للاعلانات والمواد الدرامية في التلفزيون وحتى المواد العلمية «التي نصنعها لا التي نستوردها» يجد انها تعتبر المشاهد شخصا أبله، كئيبا، وعليها ان تتعامل معه من منطلق هذه الرؤية - لقد ان الاوان للنظر في المضمون كهدف والى الانسان كقيمة وتبقى المعادلة كيف نوظف هذا الهدف لنعلي من قدر هذه القيمة البشرية؟

●● شاعر أعطى للكلمة العامية قيمة:

بدر بن عبدالمحسن شاعر رقيق عنيف الرقه، استطاع ان يصنع من الكلمات العامية صورا جميلة وان يبدع عالما من الرؤى والاحاسيس يقترب من عالم الفصحى.

قيمته وشاعريته تكونت وتشكلت وصنفت جمهورا كبيرا من ابناء الخليج وغيرهم، ولا تحتاج الى شهادة مني أو من غيري فهي قد حفرت لنفسها طريقا وارتقت بالكلمة العامية الى ماكنا نطمح اليه نحن شعراء العامية المصرية. وانني اذ اقف امام قصائده باعجاب ادين لها في نفس الوقت بالعودة الى عالم القصيدة العامية الذي ابتعدت عنه متعمدا زمنا طويلا لانه كما تراءى لي وقتها طريق قصير النهاية وهدف يوجه اليه الجميع سهامهم.

●● رسام .. افضل واجمل:

الفنان الكاريكاتيري - رمسيس - بابتعادك عن عالمك حولت شخصيتك الى شخصية كاريكاتيرية - يتناولها الجميع - أليس الرسم فن وابداع يستحق منك الجهد والوقت بدلا من الجري وراء الفنانين والفنانات وملاحقتهم بالاسئلة المكررة والرتيبة؟ انت كرسام أفضل وأجمل - واسمع نصيحة اخوك -

●● صدقني ..

الفنان جاسم شريدة صدقني انت الحسنة الوحيدة وسط سيئات «الفرسان الثلاثة».

أحمد سماحة

اعلان منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	محل بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية	● تشغيل وصيانة محطات التعقيم بالمشاعر المقدسة خلال موسم حج عام ١٤١٠هـ	٥٠٠	ادارة المستودعات بمبنى الادارة العامة بجدة بشارع الستين	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣هـ	المناقصات	الساعة ١١ صباح يوم الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣هـ		ضمان بنكي ٢٪ صورة من السجل التجاري صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل. صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية.
	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية	● اعاشة منسوبي المصلحة لحج عام ١٤١٠هـ	٣٠٠	———	الأحد ١٤١٠/١٠/١١هـ الساعة ١٠ صباحا	———	الأحد ١٤١٠/١٠/١١هـ الساعة ١١ صباحا		———
١٤١١/١٤١٠/٤هـ	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض	● انشاء ورش توضيب الشاحنات وتأمين المعدات الخاصة لها	٣٠٠	المناقصات	نهاية دوام يوم السبت ١٤١٠/١٠/٢٤هـ		الساعة ١٠ من صباح يوم [illegible] يوم الأحد ١٤١٠/١٠/٢٥هـ		
١٠/م	المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية	● تأمين مياه الشرب لأهالي مدينة رابغ بسيارات الوايتات ١٤١٠ - ١٤١١هـ	٢٠٠	المالية بالمديرية	١٤١٠/١٠/١٧هـ	المالية بالمديرية	١٤١٠/١٠/١٨هـ		
١١/م		● [illegible] مدينة الخرمة	٢٠٠	———	١٤١٠/١٠/١٨هـ	———	١٤١٠/١٠/١٩هـ		
١٢		● تأمين مياه الشرب لأهالي مدينة الليث بسيارات الوايتات ١٤١١/١٤١٠		———	١٤١٠/١٠/١٩هـ		١٤١٠/١٠/٢٠هـ		
	فرع وزارة العدل بالمدينة المنورة	● اعمال نظافة وصيانة المباني التي تشغلها الدوائر الشرعية التالية: ١/مبنى محكمة وكتابة عدل ينبع ٢/مبنى محكمة وكتابة عدل العلا ٣/محكمة بدر ٤/مبنى محكمة وكتابة عدل الحناكية ٥/محكمة وكتابة عدل خيبر ٦/محكمة المهد	٢٠٠	قسم المحاسبة/بفرع الوزارة بفرع الوزارة	١٤١٠/٩/٢٠هـ	باسم/مدير عام فرع وزارة العدل بالمدينة المنورة	من يوم الاثنين الساعة ١١ الاثنين ١٤١٠/٩/٢١هـ فرع وزارة العدل	● ضمان ٢٪ ● صورة من الاشتراك في الغرفة ● صورة من السجل التجاري	● [illegible] تسديد الزكاة والدخل
٣	فرع وزارة العدل بالشرقية	أ/نظافة وصيانة كل من ١/مجمع الدوائر الشرعية بالخبر ٢/محكمة القطيف الكبرى ٣/محكمة الجبيل ب - نظافة [illegible] كل من ١/مستعجلة وعدل القطيف ٢ - مجمع الدوائر الشرعية بحفر الباطن ٣/مبنى محكمة وعدل بقيق ٤ - مبنى محكمة وعدل القيصومة ٤/مبنى محكمة وعدل صفوى ٥/مبنى محكمة القيصومة ٦ - مبنى محكمة النعيرية ٧/مبنى محكمة الصرار	٢٠٠	الشئون المالية	١٤١٠/١٠/٧هـ	مكتب مدير عام الفرع	١٤١٠/١٠/١٠هـ		● مدة العقد سنة كاملة كاملة من تاريخ المباشرة
١٤١١/١٤١٠/١٣	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة القصيم	● نقل مياه الشرب بالوايتات لمدينة الرس	٢٠٠	قسم المشتريات بالادارة العامة لمدينة بريدة	السبت ١٤١٠/١٠/١٧هـ	المشتريات	الاحد ١٤١٠/١٠/١٨هـ		
٢٦٨	وزارة المالية والاقتصاد الوطني	● تغطية مسجد [illegible] التضامن الاسلامي بمكة المكرمة	١٠٠٠	شعبة المناقصات	نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٤١٠/١٠/٢٤هـ		الساعة العاشرة من يوم الاحد ١٤١٠/١٠/٢٥هـ	● لاعمال المباني بالدرجة المناسبة للعملية	● مدة تنفيذ المشروع [illegible] شهرا من تسليم الموقع
١٠/١٠٦	وزارة الاشغال العامة والاسكان وكالة الوزارة لشئون الاسكان	● للمقاولين السعوديين فقط تشغيل وصيانة ونظافة وحراسة مشروع الاسكان [illegible] بالاحساء	٤٠٠	المناقصات	الاحد ١٤١٠/١٠/٢٥هـ	المناقصات	الاثنين ١٤١٠/١٠/٢٦هـ	● صورة من السجل التجاري -تسديد الزكاة والدخل -الاشتراك بالغرفة -صورة من سابق خبرة	
١٤ ١٣	ادارة التعليم بمنطقة جيزان	● ترميم مدرسة [illegible] الابتدائية ● ترميم مدرسة [illegible] الابتدائية	١٠٠ ١٠٠	قسم المحاسبة (الصندوق)	الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ السبت ١٤١٠/١٠/١٠هـ	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢هـ الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ	● شهادة تصنيف ● ضمان بنكي ٢٪	-صورة من الزكاة والدخل -صورة من السجل التجاري صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية -شهادة موقع
٤	الرئاسة العامة لتعليم البنات	● احتياج الرئاسة من الادوية والمستلزمات الطبية والمخبرية	١٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/١٠/١٨هـ	المشتريات	١٤١٠/١٠/١٩هـ		صورة السجل التجاري موضحا بها التخصص وترخيص وزارة الصحة
	جامعة الملك فيصل	● صيانة وتشغيل المرافق وشبكاتها بفرع الجامعة بالدمام	١٥٠٠	سكرتير لجنة المناقصات بالاحساء	الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ	سكرتير لجنة المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢هـ		● ضمان ٢٪ ● شهادة خبرة في نفس المجال ● شهادة تسديد الزكاة والدخل ● صورة من السجل التجاري ● صورة الغرفة التجارية
	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	● تغذية طلاب الجامعة في كل من الرياض، القصيم، ابها، الاحساء، المدينة المنورة ومطاعم المنطقة التعليمية بالرياض	١٠,٠٠٠	ادارة المشتريات والمستودعات	السبت ١٤١٠/١٠/١٠هـ	باسم مدير ادارة المشتريات والمستودعات بالجامعة بالرياض	اليوم الذي يليه		● صورة من شهادات الخبرة ● مدة العملية اقلها سنة في مجال التغذية ● الحد الاعلى ثلاث سنوات ● صورة من شهادة التصنيف

مسرحية "الجاثوم" من أجمل الأعمال التجريبية

البحرين ـ عبدالله العباسي :

انتهت فرقة المسرح بنادي مدينة عيسى من عرض مسرحيتها التجريبية ، الجاثوم ، التي كتبها الناقد البحريني المعروف يوسف الحمدان واخرجها الفنان عبدالله السعداوي وقام بدور البطولة فيها مصطفى رشيد .

المسرحية تستغرق ٥٠ دقيقة تقريبا وهي عبارة عن عمل تجريبي يناقش فيها المؤلف ظاهرة الخوف عند الانسان منذ سنينه الاولى في البيت وخارجه .. داخل المجتمع .. حيث يجسد المخرج من خلال بطل المسرحية مدى الذعر الذي يجتاح اعماق الانسان بسبب ما يزرع حوله من اشكال الرعب والموت .

وقد قام المخرج ببناء مثمن من قماش اسود تدور الأحداث في وسطه من غير ديكور او اكسسوار الا من بعض الشموع المولعة وسط الظلمة وكانه بذلك يود ان يكشف صراع الانسان للخروج الى النور وسط ظلام الخوف والرعب .

وقد جعل في منتصف المثمن فتحات على شكل نوافذ لاربعين متفرجا في مستوى المتفرجين لا تفتح الا عند بدء المسرحية .

وقد اعقبت المسرحية ندوة تحدث فيها المخرج الشاب ابراهيم خلفان من خلال دراسة تقويمية للمسرحية اشاد خلالها بالجهد الضخم الذي قام به المخرج والنجاح الكبير للممثل مصطفى رشيد في تجسيد هذا العمل ، واعتبر المسرحية من التجارب الجديدة التي تستحق التقدير والاشادة .

وتحدث الكثيرون عن ملاحظاتهم حول العمل من بينهم الناقد د. ابراهيم غلوم والكاتبة فوزية رشيد والشاعر احمد الشملان .

وكانت ملاحظتي التي ذكرتها ان العمل المسرحي الجيد يجب ان يتم فيه التنسيق بين مستوى النص ومستوى الاخراج ، والجاثوم قد اختل فيه هذا التوازن من حيث ان المخرج قد بذل جهدا فوق طاقة النص حتى كاد وكان الممثل من كثرة ما بذل من طاقة كاد يتحول الى لاعب اكروبات اكثر من ممثل ، ورأيت انه لابد وان يكون للتجريب سقف محدد .

وفي اعتقادي ان النص اشبه بصورة وضعت في برواز ضخم فالحركات الهستيرية للممثل جعلت المتفرج يتوه فيرى الحركة اكثر من الكلمة .

لكن فوزية رشيد ردت على هذه الملاحظات بشدة على ان المخرج قد ابدع ولم يحدث اي اختلال في التوازن بين النص والاداء وان من حق هذا الجهد الضخم للممثل والمخرج ان نشيد ببطلتهما الكبير لا ان نثبط من عزيمتهما .. وكان هناك مشروع تصفيق على ردها لم يكتمل .

اما الدكتور ابراهيم غلوم والذي بدا الحديث على شكل رد على اول سؤال طرح حول المسرح التجريبي فقد صب حديثه في نفس الاتجاه الرشيدي حيث ذهب الى آفاق ابعد بكثير حين نادى بضرورة هدم او الغاء المسرحين "الحاليين اوال والجزيرة اللذين وجد ان عطاءهما التقليدي لا يكاد يتقدم ورأى ان الأمل الوحيد هو في بعض فرق مسارح الاندية التي تقدم اعمالا تجريبية مثل فرقة مسرح مدينة عيسى لكنه رأى ان هناك مغالاة في اعمال ، الميلو دراما ، وتساءل عن مدى الضرورة على ان يتقمص الممثل عدة شخصيات ، ورأى ان هناك تداخلا يحدث في الاعمال التجريبية وانه لا داعي لاختصار الشخوص اذا كان ذلك يؤثر على النص .

مع المشاهير

مفيد فوزي

أرفض أدب نشرات الأخبار !

الطيب الصالح

● الاسم الحقيقي .. الطيب محمد صالح
● اسم الشهرة .. الطيب صالح
● تاريخ الميلاد.. ١٩٢٩ بشمال السودان
● المؤهل .. خريج اقتصاد وعلوم سياسية من أحد المعاهد بانجلترا..
● الحالة الاجتماعية.. متزوج من سيدة اسكتلندية.. اسمها جولي وله ثلاث بنات.. زينب وسارة وسميرة..
● العمل .. أديب وكاتب
● العمل الحالي.. خبير بمنظمة اليونسكو بباريس.. سابقا
● انا لست زاهدا في الشهرة وفي الاحاديث الصحفية واهتمام الناس ولكني شحيح في احاديثي الصحفية لان افكاري لم انته فيها الى قناعات للان.. فاذا أدليت بأي رأي فاني اشعر اني مزيف.. كما ان كثرة الاحاديث الصحفية تبدد طاقتي الفكرية التي لابد وان توجه للكتابة..
● غادة السمان فنانة نذرت نفسها لفنها وضحت بكل شيء في سبيل فنها لدرجة انها حولت حياتها الشخصية لبوتقة لصنع هذا الفن..
● انا سوداني من شعب تربى على التواضع والخجل فلذا فلا استطيع ان اقول اني كاتب او اديب.. ولكني انسان احمل مجموعة من التناقضات.
● كلما تحين لي فرصة لزيارة القاهرة فاني افعل ذلك تعلقا وحبا لها لاني احب القاهرة حبا حقيقيا وحبي لمصر قضية لأني احبها بدون أن أبوح.
● أنا احب قراءة التراجم والسير الذاتية.. وعموما انا أقرأ اكثر مما اكتب لان القراءة بالنسبة لي اكثر من الكتابة وعموما انالا اجد في الكتابة متعة ولكني اجدها متعبة واسوفها لابسط سبب.. اما القراءة فتكشف لي عوالم صنعها الآخرون.
● انا لست في حاجة الان لان اخالط كثيرا لاني اخذت من التجربة ما يكفيني لنهاية العمر.. وطريقتي في الكتابة هي ان اسمع جملا في الشارع واحاول ان اصنع حدوته على انصاف الحقائق التي اسمعها.. وهذا يعطي خيالي فرصة اتمام القصة.
● الأدب في رأيي هو اتمام بقية الجملة.
● حضاراتنا في وادي النيل قائمة على الاستعداد للعالم الاخر.. كما ان ديننا يعلمنا ان الحياة تمر وهي زائلة.. وانا جزء من هذه الحضارة وهذا الدين..
● انا لا استطيع ان اكتب أدبا يشبه نشرات الاخبار في الوطن العربي.. كل شيء جميل ويمكن حل كل المشاكل..
● انا متزوج من سيدة اسكتلاندية لأني أحببتها.. وهي زوجة ممتازة وام ممتازة ولي منها ثلاث بنات كبراهن اسمها زينب.. وهي الان تدرس اللغة الالمانية واللاتينية في اسكتلندا.. وابنتي الوسطى اتمنى ان تدخل اكسفورد العام القادم.. وهي اسمها سارة.. اما ابنتي الصغرى فاسمها سميرة عمرها ١٥ عاما.
● انا اعيش بين عالمين مختلفين فانا ولدت في قرية في شمال السودان وفي نفس الوقت أوجدت لنفسي جذورا في عالم مختلف.. وهذا هو مصير الانسان المعاصر.. التنقل ما بين الزمان والمكان والمعنى الوجداني.. وانا جزء من هذا الانسان المعاصر.. انا بدوي بالمعنى المعاصر..
● انا طير سوادني مهاجر ليس عن قصد ولكن بالصدفة..
● رواية (عرس الزين) رواية لم ينتبه لها النقاد بما يكفي.. فهي رواية ما زالت للان للمستقبل رغم انها نشرت عام ١٩٥٩.
● المرأة ممكن ان تسعدني وتشقيني فهي تشكل في حياتي شيئا مهما جدا.
● لندن أعطتني الكثير من المعرفة والثقافة وتعرفت فيها على كل صداقات عمري وبالتالي فهي تسكني وأسكنها
● في رأيي ان الشعر سيد التعبير في العالم العربي.. اما الموسيقى فهي سيدة فنون التعبير في أوروبا.
● حنا مينا كاتب احترمه جدا رغم اختلافي معه في اسلوبه وبعض آرائه..
● آخر شيء قرأته لنجيب محفوظ (الحرافيش).. نجيب محفوظ يثير الاحترام لأنه اكثر الكتاب احتراما والتزاما بفنه.. ولكني كنت افضل له وهو في هذا السن وفي هذه المكانة ان يقوم بعمل واحد كل خمس سنين ولكي يكون عملا يقلب الامور رأسا على عقب وهو قادر على ذلك (مواجهة ايضا)
● مواجهة : الموت في رأيي.. وجه من وجوه الحياة لا اكثر.. وانا احاول ان اكون واقعيا وعقلانيا.
● يوسف ادريس هو الكاتب الوحيد الذي ارسلت له رسالة اعجاب وهو من اكثر الكتاب موهبة.. وهو من اعظم كتاب القصة في العالم أجمع.. بالذات مجموعته (بيت من لحم).. ولكنه الان يبدد طاقته الابداعية في وسائل أخرى..
● الأستاذ يحيى حقي في رأيي انه كاتب وأديب بديع رغم انه مقل وهو انسان رائع.

نادية لطفي تفتح النار على السينما المصرية :

السينما ـ اليوم ـ تلعب دورا تخريبيا !! وصورة المرأة بها مشوهة وغير حقيقية

القاهرة ـ مكتب اليوم :
متابعة : عبدالمنعم فوزي :

الفنانة نادية لطفي.. واحدة من نجمات السينما المصرية.. وقد لعبت العديد من الادوار الفنية طوال اكثر من ٢٥ سنة.. وما زالت هذه الادوار عالقة باذهان المشاهد المصري والعربي.. فقد مثلث انماطا مختلفة من الادوار .

وقد استضافتها جمعية تضامن المراة العربية لتتحدث عن ، المرأة في السينما المصرية واجابت على العديد من الاسئلة التي وجهت اليها حول السينما ودورها في المجتمع في الماضي والحاضر.. وهل استطاعت السينما.. ان تنقل صورة صحيحة للمرأة على الشاشة الكبيرة .

في البداية تحدثت نادية لطفي عن صناعة السينما بصفة عامة.. فقالت هذه الصناعة من اهم واخطر الصناعات التي من الممكن ان يعتمد عليها الاقتصاد القومي، وايضا اجهزة التعليم.. فهي من وجهة تدر دخلا كبيرا وتساهم في توفير العملة الصعبة من خلال عملية تصدير الافلام ومن جهة اخرى فمن الممكن استخدامها في تربية نشء جديد باسلوب جديد وسليم.. وبالتالي يكون للسينما دور تعليمي .. كما انها من الممكن ـ ايضا ـ ان تساهم في التقريب بين الشعوب العربية وتدعيم العلاقات فيما بينها .

واضافت انها قبل ان تعمل بالسينما كانت تنظر اليها على انها الحلم البراق ولكنها كانت تنظر اليها ـ ايضا ـ على انها مجرد صورة وبعد ان عملت بالسينما بالفعل ـ اكتشفت انها ليست مجرد صورة فقط ولكن بها ـ ايضا ـ فن تشكيلي وديكور وفنون اخرى تصب في مجرى السينما .

المرأة في السينما

وتناولت نادية لطفي في حديثها بعد ذلك صورة المرأة في السينما المصرية.. فقالت بالنسبة لتجربتي الخاصة.. فقد كان لدى تصور عن العلاقة بين الرجل والمرأة وحاولت ان انقل هذا التصور من خلال الاعمال التي قدمتها.. من خلال التعبير واعتقد انني كنت اعبر في تلك عن جيلي من الفتيات في تلك المرحلة..

واشارت الى انها تعتقد ان السينما استطاعت ان تنقل صورة المرأة المصرية الى السينما وذلك من خلال مؤلفات نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس ويوسف ادريس ويوسف السباعي وغيرهم.. وذلك حتى عام ١٩٧٤ .. عندما بدأ الانفتاح.. فكان هذا الانفتاح كارثة على السينما المصرية بصفة عامة التي اخذت في التدهور بصورة متزايدة.. واصبحت اليوم تلعب دورا تخريبيا.. بدلا من الدور التعميري الذي يجب عليها ان تلعبه !!

اوضحت ان السينما في ظل الانفتاح دخلها كل من هب ودب.. وكان الهم الاكبر للمنتجين هو انتاج افلام عرفت باسم افلام المقاولات وهي تتميز بانها تنتج في اقل مدة ممكنة.. وباقل تكاليف ولا تهدف الا الى شيء واحد فقط هو تحقيق اكبر ربح ممكن.. ولا يهم اي شيء آخر.. وبالتالي تم انتاج كم كبير من الافلام لاتعالج اي قضية.. وتهتم بالتفاهات.. وبالتالي جاءت فيها صورة المرأة المصرية مشوهة.. وسيئة في نفس الوقت وهي بالطبع صورة غير حقيقية..

واصبحت السينما ـ اليوم ـ سلاحا لتدمير الاخلاقيات للبيئة المصرية.. بدلا من ان تكون سلاحا لتدعيم الاخلاقيات والقيم في المجتمع لقد اصبح مستوى الاعمال الفنية المقدمة هابطا ـ لذلك فانا انادي بضرورة عقد مؤتمر يشارك فيه جميع علماء مصر ومفكريها وبلحثيها لمناقشة ازمة السينما.. بهدف اعادة الدور التعميري اليها.. لانها اصبحت اليوم في حالة يرثى لها .. فمثلا عندما تتناول السينما قضية انتشار المخدرات.. وتقدم افلاما عن المخدرات فاننا نجد ان هذه الافلام بدلا من ان تحذر الشباب من ادمان هذه السموم.. فانها تساهم في ترويج المخدرات اما بالنسبة للكتاب.. فان الجو العام الموجود في السينما حاليا.. جعل الكثيرين من المتميزين والموهوبين يهربون منها.. ويتركون المجال لمدعي الموهبة والكتابة وبالتالي كانت اغلب الاعمال المقدمة.. بعيدة عن الواقع..

□ □ لماذا توقفت عن العمل في السينما ؟ هل لاتعرض عليك حاليا ادوار سينمائية ؟ ام انك عازفة عن العمل.. ام اعتزلتي ؟

ـ نادية لطفي.. لقد فوجئت بان كل الادوار التي تعرض علي هي دور الراقصة السابقة !! وقد اديت بالفعل هذا الدور وخاصة في ثلاثية نجيب محفوظ ولا استطيع ان العب هذا الدور او اكرره ثانية وقد رفضت ان اقدم دور الراقصة الذي عرض علي في الفترة الاخيرة في اكثر من عمل

السينما ليست مرآة

□ □ يقولون ان السينما هي انعكاس للمجتمع .. وانها مرآة له.. مارأيك ؟

ـ نادية لطفي .. انا اعتقد ان السينما ليست مرآة للجميع ولا يجب ان تكون كذلك.. وانما يجب ان تشارك في صنع هذا المجتمع وتشكيل اتجاهاته وان تكون قوة واداة تربوية تقدم قيما جديدة.. وقد يكون دورها ـ من وجهة نظري ـ اهم من دور المدرسة.. اذا هيمنت عليها وتولت امرها ايدي امينة وقيادات واعية بدور السينما واهميتها .

سينما البوتيك

اما مايحدث اليوم فان السينما المصرية قد سقطت ولم تعد هناك افلام ذات قيمة.. ولم يعد لها منهج او اتجاه يرتبط به منتجو الافلام.. بل اصبحت الافلام المقدمة يمكن تسميتها بسينما البوتيك .. فكل منتج.. يقدم افلاما على مزاجه الشخصي الذي لايهتم الا بالربح ـ كما قلت ـ ولا يهمه مصلحة الوطن.. لذلك لابد من وقفة من الجمعيات والمؤسسات المحترمة لوضع حد لهذا الهبوط .

□ □ في السنوات الاخيرة تدهورت صورة المرأة المصرية في السينما مما اثار الاخوة العرب ـ ايضا ـ وتساءلوا في دهشة.. هل هذه هي صورة المرأة المصرية في الواقع ؟

ـ نادية لطفي.. الفنان يرجو ان يكون جديرا في اعين الاخرين.. اذا وجد حوله مجموعة تعطي له هذا التقدير ولكن هناك ابتعادا حدث بين الجمهور والفنان.. والذي شجعني على العمل بالسينما.. انني كنت ارى المجتمع يقدر الفنانة فاتن حمامة على سبيل المثال وغيرها من زميلاتها.. وكان هناك نقاد مكبار يقدمون نقدا موضوعيا وبناء اما الان فيوجد تفسخ كامل..

ولا يشعر الفنان بتقدير المجتمع له مما ادى الى انصراف عدد كبير من المخرجين عن السينما فاين كمال الشيخ مثلا واين المخرج الكبير حسين حلمي المهندس وغيره من المخرجين الكبار لقد فضلوا البقاء في منازلهم.. ولم يستطيعوا التجاوب مع الجو الجديد .

□ □ هل السبب في عدم صدق صورة المرأة في السينما.. هو ان الاعمال المقدمة من تاليف الرجل ؟ بينما المرأة غائبة عن مجال الكتابة السينمائية ؟

ـ نادية لطفي.. لااعتقد ذلك لان هناك عددا من المؤلفين استطاعوا ان يعبروا عن المرأة بصدق شديد.. ولعل على راس هؤلاء المؤلفين الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس.. فقد قدم المرأة المصرية بصورة تعجز عن تقديمها الكثيرات من الكاتبات ومع ذلك فقد دخلت المرأة مجال الكتابة السينمائية ولكن مازال عددهن محدودا ومتواضعا.. كما اصبحت المرأة تعمل مخرجة ومصورة وفي الانتاج وفي الديكور.. ولم يعد لها حجة في الدفاع عن صورة المرأة في السينما .

صاحب بالين كذاب

□ □ لماذا لم تمثلي في التليفزيون ؟ هل لم تعرض عليك ادوار لتقديمها على الشاشة الفضية ؟

ـ نادية لطفي.. الحقيقة انني اؤمن بالمثل القائل ، صاحب بالين كذاب ،.. فقد انت بدايتي في السينما.. وممثلو التليفزيون عندما ينجحون ينتقلون الى السينما.. وانا اعتقد ان للتليفزيون نجومه.. كما ان للسينما نجومها كما انني لااحب العمل في التليفزيون لانني اعتبر نفسي اولا واخيرا ممثلة سينما .

برامج بـ ٥٢ لغة تبثها الاذاعة الرسمية للجاليات في ملبورن

ملبورن ـ مكتب اليوم :

أعلن السيد بيتر هورتن مدير الاذاعة الرسمية للجاليات S.B.S في ملبورن عن تقديره للجهود التي يبذلها العاملون العرب في القسم العربي بالاذاعة ، الذي يبث لمدة خمس ساعات اسبوعيا ، موزعة على ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد .

جاء ذلك في تصريح ادلى به لـ ، اليـوم ، بمناسبة افتتاح المبنى الجديد للاذاعة ، الذي ضم ايضا هيئة البث التلفزيوني المخصص للجاليات ..

وبعد ان اشار الى ان الاذاعة تبث برامج خاصة للجاليات بـ ٥٢ لغة ، وفق جدول زمني محدد، قال : ان التطوير الجديد لمبنى وأجهزة الاذاعة يتزامن مع احتفالها خلال شهر يونيو ، حزيران ، المقبل بمناسبة مرور خمسة عشر عاما على تأسيسها .

ولخص في حديثه لـ ، اليـوم ، الامكانيات الجديدة التي وفرها الوضع الجديد للاذاعة بالنقاط التالية :

● استوديو عدد ٢ لتقديم البرامج الحية على ان تتوفر في كل منهما حجرة منفصلة لقراءة نشرة الاخبار .

● استوديو عدد ٢ للتسجيلات المسبقة .

● غرفتان للاخراج الفني ، ، جميعها مجهزة بأحدث تقنيات وتسهيلات البث ، .

● لا يزال قيد التجهيز في الاذاعة ، استوديو التسجيل المتعدد الخطوط . وقد وصف هذا الاستوديو بانه ظاهرة فنية ، وسوف يتاح استعماله لافراد المجتمع والمنظمات الخاصة بعد استكماله .



● بيتر هورتن مدير الاذاعة ●

آداب ـ قصص ـ سير ـ روايات

وولت وتمان « ١٨١٩ ـ ١٨٩٢ »

كان شعره تراتيم

يتغنى فيه بأمور الحياة

على الرغم من ان شعر وولت وتمان هو من انتاج القرن التاسع عشر . فان ديوانه ، اوراق العشب ، الذي ضمنه جميع ما نظم من شعر تقريباً . هو في الواقع اقرب الى القرن العشرين ، واوثق صلة به . من الانتاج الأدبي الذي تنشره اليوم الغالبية العظمى من الكتاب والادباء الأمريكيين المعاصرين ، ان من حيث الشكل والأسلوب ، او من حيث الروح .

ولد وتمان في الحادي والثلاثين من شهر مايو ، ايار ، عام ١٨١٩ ، في بيت جده ـ بيت خشبي متواضع ، في ضاحية صغيرة جداً من ضواحي لونج ايلند بنيويورك . كان والده عاملا مياوماً . وكانت امه جاهلة ، تكاد لا تستطيع ان تكتب اسمها . وكان لوالديه تسعة ابناء ، لم تظهر على احد منهم ، باستثناء وولت ، اية امارة من الامارات التي تبشر بوجود اية موهبة . ولكن كبر العائلة حال دون حصول وولت على اكثر من تعليم ابتدائي بسيط .

انقطع وولت وتمان عن الدراسة وهو في العاشرة من عمره . وفي الثانية عشرة اشتغل عاملا متدرباً في احدى المطابع . وعندما بلغ الثالثة عشرة ، كان يعمل منظفاً لمطبعة صحيفة من صحف لونج أيلند . وفي السادسة عشرة كان عليه ان يعيش على الدولارات القليلة التي كان يتقاضاها من عمله منضداً للحروف . وبين السابعة عشرة والعشرين ، استطاع ذلك الفتى غير المتعلم ان يحصل على وظيفة في احدى المدارس الريفية ، وان يصبح معلماً لصبية كانوا بطبيعة الحال دونه علماً ومعرفة . وعندما بلغ العشرين قرر ان يترك مهنة التعليم ، وان ينصرف الى الصحافة . فاشترى مطبعة صغيرة مستعملة . وبدأ يصدر صحيفة في بلدته . ولكنه افلس ، بعد فترة وجيزة ، لم تتجاوز الستة . كان يبدو انه لا يستطيع الاستقرار في اي عمل او اية وظيفة . وخلال السنوات الست التالية ، تنقل بين عدد من الصحف ، الى ان اصبح اخيراً محرراً لصحيفة ، نسر بروكلين ، .

لم يكن في كتابات وتمان خلال هذه الفترة ، ما يوحي بوجود اي اثر للنبوغ او العبقرية . بل كان الواقع عكس ذلك تماماً ، إذ كانت افتتاحياته كلها تفضح عدم نضوجه وافتقاره الى الموهبة . وكذلك كان شعره رديئاً الى درجة تكاد لا تصدق . فقد كان من النوع العاطفي التافه المتكلف المحشو بالتعابير القديمة الطراز ، التي اكل الدهر عليها وشرب .

ترك وتمان صحيفة ، نسر بروكلين ، بعد مرور سنتين . وفي سن التاسعة والعشرين . وجد نفسه للمرة الثانية يواجه مستقبلا قاتماً . بعد ان كان قد اخفق في جميع المهن التي مارسها ـ اخفق مدرساً ـ واخفق عامل مطبعة ، واخفق صحفياً ، واخيراً اخفق محرراً . ولكنه كان يابى ان يعترف بفشله واخفاقه . وذات يوم ، سمع بوجود وظيفة شاغرة في احدى صحف نيواورليانز . فما كان منه إلا ان شد الرحال الى لويزيانا ، مصطحباً معه شقيقه البالغ من العمر خمسة عشر عاماً . وهناك بدأ يكتب مقالات يعالج فيها الأوضاع المحلية . ولكن صاحب الصحيفة ، النيو اورلينزية ، لم ترق له ميول وتمان ، وتعاطفه مع الطبقات الدنيا ، امثال بحارة المراكب النهرية ، وبائعي المحار ، وعمال الموانيء ، والعمال العاطلين ، ومن هم على شاكلتهم ، فطرده من صحيفته ، ولما يمض على وجوده إلا اشهر معدودة .

عاد وتمان الى بروكلين ، وإذ لم يجد له عملا ، اغتنم الفرصة لمواصلة تجاربه في الكتابة ، التي كان يمارسها بشكل متقطع في الفترات التي كانت تتخلل انتقاله المتكرر من عمل الى آخر ، ومن وظيفة الى اخرى . وكانت قد تجمعت لديه على مر السنين ، مما كان يدونه على عجل وبغير انتظام ، مجموعة من العبارات والجمل الغريبة ، بعضها شعر وبعضها نثر ، تختلف اختلافاً كلياً عن القصائد الركيكة السمجة ، التي نظمها في الماضي . وعبثاً حاول ان يبيع هذه المجموعة الى اي من دور النشر . ولكنه حظي اخيراً بمطبعة صغيرة في بروكلين ، سمح له اصحابها بطبع مجلد واحد ، مكون من خمس وتسعين صفحة ، تضم اثنتي عشرة قصيدة . وكان ذلك عام ١٨٥٥م .

أوراق العشب

كان وتمان فخوراً بكتابه الصغير ، دون ان يخطر بباله ان طبعات عدة ستصدر منه في ما بعد ، وان صفحاته الخمس والتسعين ستتضاعف وتتضاعف الى ان تصل الاربعمائة . ولقد اراد لكتابه ان يكون وثيقة ديمقراطية ، فسماه ، اوراق العشب ، نسبة الى العشب الشائع ، الذي ينبت ، حيثما وجدت الأرض ، .

لم يحظ الكتاب إلا بقليل من النقد والتعليق ، كان معظمه غير سار . بل الواقع ان بعضاً منه كان سفيهاً ومقذعاً . فقد قالت عنه احدى صحف بوسطن بانه ، وقاحة بحق اللغة الانجليزية ، . وختمت صحيفة ، لندن كرتيك ، ، تعليقها بقولها ان المؤلف ، لا يفقه من اصول الفن شيئاً ، .

واول تعليق يتضمن الاطراء والاستحسان ، جاء من الشاعر والفيلسوف الألمعي رالف والدو إمرسون . فقد كتب امرسون ، الذي كانت شهرته تطبق الآفاق ، الى وتمان الذي كان انئذ شاعراً مغموراً ، كما لو كان يكتب الى فنان راسخ مرموق . كتب له رسالة يقول فيها ، دون اي تحفظ ، انني احييك وانت تخطو اولى خطواتك نحو حياة ادبية عظيمة ، .

كان وتمان في كتابه ، اوراق العشب ، مرحاً مستبشراً ، يفيض حماسة ويتدفق حيوية . وقد افراط في تمجيد الأشياء العادية التي تحيط بنا ، فوصفها بالروعة وكان ينظر الى هذه الأشياء التي تبدو لنا دائماً اشياء عادية ، فيجدها هو اعاجيب مدهشة .

ان الاشياء العادية هي التي اغني لها :
ما أيسر العاقبة ! وما أهون النبالة !
اغني الهواء الطلق ، والحرية ، والتسامح .
النهار والليل ـ الأرض والبحار .
حقلك ـ عملك ، تجارتك ، مهنتك .
والحكمة الديمقراطية تحتها ، كالقاع الراسخ لها كلها .

ممرض في الحرب الأهلية

استمرت حياة وتمان المهنية في هذه الاثناء ، تتعرج في مجراها غير المنتظم ـ تتأرجح بين العمل الصحفي تارة ، وبين الأعمال اليدوية والبطالة تارة أخرى . ولكنه منذ ان اصدر الطبعة الأولى من ديوانه ، اوراق العشب ، اصبح له صنعة ورسالة . وبدلا من ان ينصرف الى تاليف كتب أخرى ، واصل العمل في تطوير ديوانه المذكور ، مضيفاً عليه قصائد جديدة ، ومنقحاً القصائد القديمة ، ومصدراً طبعة جديدة منه كل بضع سنوات و هكذا استمرت هذه العملية طيلة حياته حتى صدرت الطبعة الأخيرة من الديوان عام مات ..

وفي عام ١٨٦٠ نشبت الحرب الأهلية .. ومع ان وتمان لم يتطوع للقتال معتبراً نفسه فوق سن القتال إلا انه تطوع كممرض لمواساة الجرحى ، والتخفيف عنهم ، وتضميد جراحهم . ولم تكن هناك مهمة وضيعة او بشعة بالنسبة له . ولا كان يرى اية غضاضة في غسل اجساد المصابين ، وحمل المباول ، وتضميد الجراح المخيفة . وعندما كان الجنود الجرحى يدخلون طور النقاهة ، كان يكتب لهم رسائلهم ، ويسليهم بالقراءة ، كما كان يجلب لهم الهدايا كالكتب والفواكه والسكر لتحلية القهوة الكريهة المذاق .

ولقد كان من شأن هذه الاختبارات الجديدة ان اعطت شعر وتمان المزيد من القوة ، فاصبح ينبض بعاطفة المحبة الأخوية الناجمة عن المزاملة والمرافقة . ولعل اصدق شاهد على ذلك ، سلسلة قصائده الجديدة التي سماها ، قرع الطبول ، والتي تهز المشاعر بما تضج به ابياتها من زخم وقوة . كما ان قصيدته في رثاء الرئيس ابراهام لنكولن تعتبر من ابرز وانبل المراثي في اللغة الانكليزية . وتبدأ المرثية بالأبيات التالية :

عندما تفتحت آخر براعم الليلك . في الساحة قرب الباب ،
وغرب باكرا في الليل ، النجم الكبير في سماء الغرب ،
تفجعت ، ويطاول ما اتفجع ، مع الربيع العائد ابدا .
ثلاثة لا ريب ستاتيني بها ايها الربيع العائد ابدا ،
الليلك الدائم التفتح ، والنجم الغارب في الغرب ،
وذكراه ـ ذاك الذي أحب .

وحيد مريض

بعد الحرب ، توظف وتمان فترة من الزمن ، في دوائر الحكومة ، في واشنطن دي.سي. ولكنه استقر عام ١٨٧٣ ، وحيدا مريضا ، في مدينة كامدن بولاية نيوجيرزي ، حيث كانت امه تسكن مع احد اخوته . وفي هذه الاثناء ، كانت شهرته قد ذاعت ، وليس في القارة الامريكية وحسب ، وإنما عبر البحار كذلك . واصبح يحظى بتقدير واعجاب النقاد والشعراء الانجليز ، خصوصا تنيسون وروزيتي ووايلد وسونبيرن . ومع ذلك ، فقد ظل فقيرا ، ولم يجن من بيع ديوانه ، اوراق العشب ، بعد تنقيحه وتوسيعه ، إلا النزر اليسير من المال . وكان في معيشته يعتمد في الغالب على الدولارات القليلة ، التي كانت تصل اليه بين الفينة والفينة ، من ريع كتبه ، او من تبرعات الاصدقاء . وقد ارسل اليه المحسن الأمريكي اندرو كارنيجي مرة شيكاً بمبلغ ٣٥٠ دولاراً ، مع تحية يقول فيها : ، ان وتمان هو اعظم شعراء الديمقراطية حتى الآن ، .

وفي عامه التاسع والستين ، عاوده المرض الذي ابتلي به بعد الحرب . ومع ذلك ، فقد استجمع قواه مدة من الزمن ، واستطاع على ضعفه ، ان يحضر الاحتفال الذي اقيم تكريماً له ، بمناسبة بلوغه عامه السبعين . ولكنه بعد ذلك لم يظهر في اي مكان عام ابداً . وقد توفي من جراء اصابته بداء ذات الرئة ، في السادس والعشرين من شهر مارس ، آذار ، عام ١٨٩٢م ، عن اثنين وسبعين عاماً .

تمجيد الأشياء العامة

لم يسبق إلا في ما ندر ، ان تمثل تمجيد الاشياء العامة ، في قصيدة واحدة ، كما تمثل في ابيات قصيدة وتمان ، التي سماها ، المعجزات ، ، والتي نورد منها الابيات التالية :

عجباً ، من ذا الذي يعظم المعجزات ؟
اما انا ، فانني لا اعرف عن شيء آخر إلا المعجزات ..
فكل ساعة من ساعات النور والظلمة ، بالنسبة لي ،
هي معجزة ،

●

كل بوصة مكعبة من الفضاء معجزة ..
والبحر ، بالنسبة لي ، معجزة متواصلة ،
الاسماك التي تسبح ـ الصخور ـ هياج الامواج ـ
السفن بمن عليها من الرجال ـ
اوتوجد اغرب من هذه المعجزات ؟

ولعل ابلغ تلخيص للفكرة العامة ، التي ينطوي عليها عمل وتمان الادبي الرئيسي ، اوراق العشب ، هو المناشدة الخالصة الصريحة التي يوجهها الى القراء :

يا رفيقي ! هذا ليس كتاباً
من يلمسه ، يلمس انساناً .

هكذا كانت طريقة وتمان في القول ان كل ما كانه هو ، وكل ما حققه ، منذ بدايته الوضيعة ، قد ضمنه ديوانه ، اوراق العشب ، .

● المصدر :

عن : لمحات عن الادباء الامريكيين المعاصرين
تاليف : برنارد ديكلي .
تعريب : سامي قبيسي .

رئيس نادي الاتفاق لـ « اليـوم »

ثناء الأمير محمد بن فهد وتشجيعه يدفعنا للاستمرار في المهرجانات

* سافكو يدق مسمار الاحتضار للدفاع الجوي بنجومه

المحرر ـ عبدالرحمن البدين :

ثمن رئيس نادي الاتفاق عبدالعزيز الدوسري الكلمات القيمة والاشادة بالمهرجان من قبل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية وانها فخر واعتزاز لكل اتفاقي شارك في تنظيم المهرجان الرمضاني الأول للنادي .

وقال الدوسري في تصريح خاص لـ « اليـوم » ان حضور سمو امير المنطقة الشرقية واشادته اعطانا دافعاً كبيراً للاستمرار في اقامة المهرجانات .. وهذا شيء نفتخر ونعتز به فقد اثلجت كلمته التي اشاد بها عن المهرجان وتنظيمه وفقراته صدورنا .

كما قال رئيس الاتفاق عن حفل الافتتاح : اعتقد انه طيب حسب اشادة الناس به وهذا بفضل الله ثم بفضل اعضاء اللجان الذين بذلوا جهودا كبيرة يشكرون عليها لان الفكرة جاءت متاخرة وفي وقت قياسي وابلغ ما في الفكرة هي الحملة ضد المخدرات فقد كانت تحمل شعاراً انسانياً برهن من خلاله الاتفاق انه ليس نادياً رياضياً فقط كما يتهمه الجميع بل انه رياضي واجتماعي .. والاعداد الكبيرة والفئات المختلفة التي شاركت في الافتتاح تدل على هذا الشيء فقد شاهدنا المعوقين ومدرسة القاعدة والجالية وكان نصيب الاتفاق منه كنشاط رياضي محدوداً جداً .

وهذا ما نسعى اليه بان نخدم مجتمعنا سواء في المجال الرياضي او الاجتماعي والحمد لله البداية طيبة واتمنى ان نستمر .

وعن قصر الفترة الزمنية والصعوبات التي واجهت الاتفاق اثناء التنفيذ قال رئيس نادي الاتفاق لـ « اليـوم » مادامت العزيمة موجودة فلا توجد صعوبات .. ومتى ما بني العمل على اساس سليم وقلب وروح واحدة ومادمنا على نوايا حسنة فأكد انه سينجح مهما قصرت الفترة .. .

وقد كانت هناك جهود جبارة بذلت من الاخوة في اللجان نعجز عن شكرهم واتفاقيتهم وحبهم للاتفاق دفعهم للعمل ..

واقدم شكري لجميع من لبى الدعوة وحضر حفل الافتتاح .

● الأمير محمد بن فهد

● عبدالعزيز الدوسري

دورة القـدم

ارتفعت حرارة مباريات الدورات في مهرجان الاتفاق الرمضاني ووجدت المباريات متابعة مبكرة اثر النتائج التي الت اليها في فرق القدم والسلة .

ففي اولى مباريات كرة القدم دق مهاجم فريق سافكو محمد اليامي مسمارا صلبا في نعش فريق الدفاع الجوي « صحيح الجسم » اثر فوز الاول بهدف في الدقيقة ١٥ من عمر المباراة رغم اكتمال عناصر فريق الدفاع وهم : عمر بلخشوين ، مروان الشيحة ، وليد الباز ، وجدي مبارك ، عبدالله شريدة ، علي قايد ، عارف بورشيد .

● اما المباراة الثانية فقد فاز فيها فريق شرطة القطيف على فريق الجالية الفلسطينية بهدفين دون مقابل سجلهما سلمان سلطان في الدقيقة ٦٠ وشريده سعد في الدقيقة ٦٨ .

● اما المباراة الثالثة فقاز فيها بيت البيتزا على الجالية اليمنية بهدف واحد سجله لاعب الاتفاق سعد السريهيد في الدقيقة ١٥ .

وقد ادار المباريات الحكام : خميس عنبر ، عبدالسلام مهنا ، علي الطريفي ، سعود العتيبي .

مباريات اليوم

تقام مساء اليوم في دورة كرة القدم ٣ مباريات على النحو التالي :

● الدفاع الجوي× بيت البيتزا الساعة ٩,٣٠ وتعد من اقوى مباريات الدورة لضمها عدة نجوم .

● الجالية الفلسطينية× الوحدة الساعة ١٠,٤٠

● سافكو× الجالية اليمنية الساعة ١٢,٠٠ .

بحضور صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز

اختتام البطولة العسكرية الأولى للكاراتيه

الرياض ـ عبدالكريم الجامر :

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس مجلس ادارة نادي ضباط الحرس الوطني تختتم اليوم الجمعة البطولة العسكرية الاولى للكاراتيه على كاس سموه وذلك بنادي ضباط الحرس الوطني حيث سيقوم سمو الامير بدر بتسليم الجوائز والكؤوس للافراد الفائزين وذلك للمرة الاولى التي تنظم بها مثل هذه البطولة والتي لاقت اقبالا كبيرا من المشاركين مما ساهم في ظهور هذه البطولة بشكل مرض للغاية .

● من أجل تنشيط الرياضة أسوة بالسياحة

اجتماعات مطولة ولاحقة للاجابة على تأخر الرياضة في الطائف

الطائف ـ خالد عسيري :

عقد اجتماع في مقر نادي عكاظ بالطائف مساء امس الأول بحضور :

الاستاذ/ محمد بن نمشان ـ مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف

الاستاذ/ محسن عبود العامودي ـ مساعد مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالطائف

الاستاذ/ علي حسين الغامدي ـ ادارة التعليم بالطائف

الاستاذ/ سليمان العماري ـ ادارة التعليم بالطائف

الاستاذ/ علي موسى عسيري ـ نادي عكاظ بالطائف

الاستاذ/ احمد بصفر ـ رئيس نادي عكاظ الرياضي بالطائف

الاستاذ/ سعيد ربحي نصار ـ نائب رئيس نادي عكاظ الرياضي بالطائف

الاستاذ/ خالد البطاح ـ رئيس نادي وج الرياضي بالطائف

الاستاذ/ محمد حسب الله ـ مشرف رياضي بالقوات المسلحة .

وذلك لمناقشة الوضع الرياضي بمدينة الطائف وفي هذا الاجتماع يتحدث محمد بن نمشان مدير مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بمدينة الطائف مرحبا بالاعضاء المشاركين في الاجتماع الذي سوف يساهم في معالجة تدني مستوى الرياضة بمدينة الطائف والحث على وضع الحلول المناسبة من قبل المجتمعين على رفع مستوى الرياضية بمدينة الطائف لتعود كما كانت عليه سابقا .

كما تحدث علي حسني عن الأسباب الاتية :

ـ عجز الأندية عن وجود الكوادر الادارية التي تساعد على جذب اهالي الطائف الى الأندية .. وعدم مقدرتها على توصيل المفاهيم الرياضية الى اهالي المدينة وحثهم على دعم الرياضة من جميع النواحي .

كما تحدث الرائد/ علي موسى عسيري عن الأسباب الآتية :

١ ـ يجب تدخل امير الطائف بالحث على بناء مقرات الأندية مما يساهم في جذب الشباب الى مزاولة الانشطة الرياضية بداخلها .

٢ ـ دعوة الصحفيين لحضور الاجتماع القادم لمناقشة خدمة الرياضة بالطائف اعلاميا عن طريق صحفهم وتغطية اخبارها واوضاعها عن قريب .

٣ ـ ضرورة دعوة رؤساء الادارات الحكومية واعيان مدينة الطائف برئاسة معالي امير مدينة الطائف للقيام بحملة تبرعات لانديتها .

كما تحدث سليمان العماري عن الأسباب الآتية :

١ ـ ايجاد شخص للعلاقات العامة بالاندية يكون على ثقافة وخلق ليساهم في زيادة الصلة بين النادي والأهالي .

٢ ـ توجيه دعوة لمدرسي التربية البدنية السعوديين لمن يتوفر فيه الامكانيات لحضور الاجتماع القادم وحثهم على المشاركة الفعلية مع الأندية في مجال التدريب .

٣ ـ توجيه الدعوة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب للمسئولين في الحركة الرياضية بقطاعات مدينة الطائف الحكومية لحضور جميع الأنشطة والمسابقات الرياضية بمدينة الطائف والاستفادة من خبراتهم .

هذا وبعد نهاية الاجتماع ابدى الجميع على ضرورة عقد اجتماع لاحق خلال هذا الشهر الكريم .

الدفـاع المدني لم يطفأ حتى الآن

لازال التنافس يحتدم بين فرق الدورة المشاركة في مهرجان الدفاع المدني الرمضاني وقد كانت نتائج المباريات كالتالي :

١ ـ الخلود× الزمالك : انتهت بهدفين دون مقابل لصالح الخلود سجلهما مبارك العميره وعبدالله العميره .

٢ ـ الجوكر× الكواكب : انتهت بفوز الكواكب باربعة اهداف دون مقابل سجلها محمد العيسى « هدفين » وعبدالسلام الغامدي ومنصور الدوسري وقد تالق في هذه المباراة لاعب الكواكب خالد الشريف .

٣ ـ التعاون× الاتفاق : انتهت لصالح التعاون بثلاثة اهداف مقابل هدف سجل للتعاون صالح اليامي وعبدالله العتيق وسعيد العميري وللاتفاق حامد النعيس .

٤ ـ الجالية السودانية× الترسانة : انتهت بالتعاون بثلاثة اهداف لكل فريق سجل للجالية ثابت الخير وصلاح احمد وعزالدين الحاج وسجل للترسانة سعد عون . ثلاثة اهداف » .

٥ ـ آسيا× الوصل : انتهت لصالح الوصل بثلاثة اهداف مقابل هدف .. سجل للوصل بدر الغامدي وعلي الشهري وسالم الجمعان ولآسيا ناصر الخالدي .

٦ ـ الوحدة× الترجي : انتهت لصالح الوحدة باربعة اهداف مقابل هدف للترجي .. سجل للوحدة علي حامد وحمد الزهراني « هدفين » وبيشي احمد وسجل للترجي سالم الهاجري .

وتحظى الدورة باهتمام ومتابعة وحضور جماهيري كبير ظل متواجدا منذ بداية الدورة .. ومن خلال المباريات السابقة يظل فريق الدفاع المدني هو اقوى المرشحين للوصول للنهائي حيث لم يهزم ولم يتعادل حتى الآن .

لتحديد بطل الدوري الممتاز لكرة السلة

● الأمير طلال بن سعود يرعى المباراة الفاصلة بين احد والهلال !!
● تكريم أبطال الدوري الممتاز والدرجة الأولى وشباب الممتاز !!

● فريق احد لكرة السلة

المحرر ـ عبدالعزيز البخاري :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة المباراة الفاصلة والختامية لتحديد بطل الدوري الممتاز لهذا الموسم بين فريقي احد والهلال على صالة رعاية الشباب بمدينة جده في تمام الساعة العاشرة من مساء اليوم وقد اعد الاتحاد جميع الترتيبات اللازمة لانجاح ختام الدوري بالمظهر اللائق والمشرف .

هذا وسيتم بعد نهاية المباراة تكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى في بطولتي الدوري الممتاز والدرجة الأولى واصحاب المراكز الثلاثة الأولى في بطولة شباب الممتاز ولأول مرة في تاريخ الدوري الممتاز يحدد بطل الدوري الممتاز بقامة مباراة فاصلة نظراً لتساوي فريقي الهلال واحد في عدد النقاط « ٣٤ نقطة » .

ومن المتوقع ان تحفل المباراة بالاثارة والقوة والندية لتنافس الفريقين وتقارب مستواهما الى حد كبير .

وكان فريق الهلال قد فاز على احد في الدور الأول من الدوري الممتاز ثم عاد فريق احد وفاز على الهلال وثار من هزيمته من الهلال في الدور الأول .. واكد فريق احد تفوقه على الهلال واقصاه من دور الأربعة في مسابقة كاس الاتحاد السعودي .

● الامير طلال بن سعود

أبطال دوري الدرجة الأولى

● الأول : الرياض
● الثاني : القادسية
● الثالث : الهلال

أبطال الدوري الممتاز

● حقق فريق النصر المركز الثالث في الدوري الممتاز اما بطل الدوري ووصيفه فسيتحددان بعد نهاية المباراة الفاصلة بين احد والهلال .

وسيقوم صاحب السمو الملكي الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة بتسليم درع دوري الدرجة الأولى والميداليات لفريق الرياض والميداليات الفضية لفريق القادسية والميداليات البرونزية لفريق عكاظ ..

كما سيسلم سموه درع دوري شباب الممتاز والميداليات الذهبية لفريق الاتحاد والميداليات الفضية لفريق احد والميداليات البرونزية لفريق الهلال .

في حين سيسلم الفائز من مباراة الهلال واحد درع الدوري الممتاز والميداليات الذهبية من يد سموه .. اما الخاسر فسوف يحصل على الميداليات الفضية .. اما الميداليات البرونزية فهي لفريق النصر .

الفرحان يحلي دورة المياه المالحة

في اليوم الثالث لدوري كرة القدم لمنسوبي تحلية المياه المالحة الذي تنظمه العلاقات العامة التقى مساء امس الأول وعلى ملعب المجمع السكني للتحلية بالعزيزية فريقا المركزية والسلامة حيث انتهت المباراة بفوز فريق السلامة على فريق المركزية بثمانية اهداف مقابل هدف واحد .

كما التقى فريق الاسكان وفريق الامن وكانت نتيجة المباراة ثلاثة اهداف سجلت لصالح فريق الامن .

اما المباراة الثالثة فقد اقيمت بين فريقي المدرسين ونجوم التحلية والتي انتهت بفوز المدرسين بنتيجة واحد مقابل لا شيء لنجوم التحلية .

والجدير بالذكر انه قد شارك في هذه المباريات اللاعب المشهور/ محمد الفرحان لاعب المنتخب السعودي ونادي القادسية وكان ضمن اعضاء فريق الامن الذين تقدموا على منافسهم فريق الاسكان بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها اللاعب محمد الفرحان ..

هذا وستتوالى مباريات الدوري خلال ايام رمضان حتى يتم اعلان الفرق الفائزة بالمراكز الاولى مساء اليوم التاسع عشر من رمضان المبارك .

نادي وج يستعرض بنجوم المنتخب

الطائف ـ خالد عسيري :

ضمن فعاليات الدورة الرمضانية لنادي وج بالطائف تقرر ان تقام مساء يوم الاثنين القادم المباراة الاستعراضية التي تجمع نادي وج المطعم بنجوم المنتخب السعودي مع نادي الاتحاد هذا وسوف يشارك نادي وج مع ابطال المنتخب الوطني حسين البيشي ، فهد المصيبيح ، سامي الجابر وغيرهم من ابطال منتخبنا الوطني .

وفي تصريح لرئيس نادي وج خالد سليمان البطاح اوضح بان الهدف من اقامة المباراة هو احياء النشاط الرياضي الرمضاني بالطائف وذلك لما تعطيه هذه الأمسيات الكروية من فرصة لإكتشاف المواهب الشابة والجديدة بالملاعب .

هذا وسوف تكون المباراة على استاد الملك فهد بالحوية الساعة العاشرة والنصف .

بدون مجاملة

هواة المشاكل

● تربط انديتنا بعضها البعض علاقات طيبة من اجل التنافس الرياضي الشريف وخدمة الرياضة بالمملكة .. ولكن ما حدث مؤخراً بين القادسية تجاه شقيقه الاتفاق امر نرفضه شكلا وموضوعاً لانه يسيء لعلاقاتهما من جهة وعلاقة الاتفاق بالنصر اكبر من ان تشوبها مثل هذه التصرفات الخارجة عن الروح الرياضية والتنافس الشريف ..

ولا شك ان هناك اكفاً خفية كانت وراء هذه الممارسات الخاطئة في حق ناديين كبيرين كالاتفاق والنصر .. وكان من المفروض الا يتعدى التنافس الشريف بين القادسية والاتفاق حدوده غير المرغوب فيها

ونحن على يقين بان هناك « لعبة » في هذا الموضوع الهدف منها تشويه العلاقات بين الاتفاق والنصر بالاضافة الى عملية افشال لمهرجان الاتفاق الرمضاني الذي ينظم لاول مرة .. و اللهم إني صائم !!

عبدالعزيز البخاري

الاتحاد يكسب المستوى
والأهلي يصل للكأس

جدة ـ محمد اليامي :

تأهل فريق النادي الأهلي لكرة اليد الى المباراة النهائية لكاس الاتحاد السعودي لكرة اليد وذلك عقب فوزه مساء امس الأول على فريق الاتحاد بنتيجة ٢٦/٢٤ وذلك في اللقاء الذي جمع الفريقين على صالة رعاية الشباب بجدة .

لعب لفريق الاتحاد عدد من شباب الفريق قدموا مستوى جيداً ومرضياً امام خبرة لاعبي الاهلي ولعل النتيجة التي آلت اليها المباراة دليل على المستوى الجيد الذي ظهر به افراد الاتحاد وعلى غير المتوقع .

سير المباراة

بدأت المباراة لصالح الفريق الاهلاوي وبهجمات مكثفة عن طريق سمير عبدالله والطريقي وجناح الفريق المتالق ابوزهرة واستطاعوا التقدم بـ ٧/٤ حيث سجلت اغلب الاهداف بفضل فارق الطول وضعف الدفاع للفريق الاتحادي حيث لم يشهد هذا الشوط سوى تحركات السويعد والغامدي فقط .. انتهى هذا الشوط لصالح الاهلي ١٤/١١ .

اما الشوط الثاني فقد قدم الاتحاديون مباراة قوية استطاعوا من خلالها مجاراة الفريق الاهلاوي حيث تقدم الاهلي في هذا الشوط بفارق كبير استطاع افراد الاتحاد بفضل تركيز العاب الفريق واعتماد الاهلاويين على الكرات المرتدة وسرعة العايد وسمير عبدالله في تسجيلها .

تقلص الفارق الى اربعة اهداف وقبل نهاية المباراة بدقائق قليلة اهدر الاتحاديون ثلاث ضربات جزاء متوالية ليستغل لاعبو الاهلي الكرات المرتدة منها وتسجيلها اهدافاً لينتهي اللقاء بفوز الاهلي بـ ٢٦/٢٤ وليتاهل الى المباراة النهائية الاسبوع القادم في جدة وبانتظار الفائز من مباراة الامس بين الخليج والعربي .



● فريق كرة اليد بنادي الاتحاد

الليلة في جده
الأهلي × الأهلي
بطريق ودي

● فريق النادي الأهلي لكرة القدم

جدة ـ محمد اليامي :

يلتقي مساء اليوم على ملعب رعاية الشباب بجدة فريقا الأهلي اليمني والاهلي السعودي في لقاء ودي ياتي ضمن سلسلة اللقاءات التجريبية التي يلعبها الفريق الاهلاوي استعدادا لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين .

. يعتبر لقاء الليلة اولى التجارب القوية للفريق الأهلاوي والذي من خلاله سيسعى زانانا مدرب الفريق لتثبيت العناصر الأساسية والتي سيدخل بها مباريات الكاس فمن المتوقع ان تشهد التشكيلة الأهلاوية عودة عدد من اللاعبين المصابين امثال الرويحي والمرزوق فيما سيشارك ايضا عدد من شباب الفريق .. اما الفريق اليمني فقد خسر مبارياته امام القادسية صفر/١ ولقاؤه الثاني امام النصر بثلاثة اهداف مقابل هدف ويعتبر لقاء اليوم هو الثالث له .. يلعب الفريق كرة سهلة تفتقد لانهاء الهجمة بالشكل المطلوب .

من المحتمل ان يمثل الأهلي في مباراة اليوم كل من المترو في حراسة المرمى وفي خط الدفاع كل من فراج الشهري ومنصور حسين وعبدالله سليمان وياسم ابوداود وخالد مني وفيصل عتيق وحمزه صالح في خط الوسط فيما يلعب في الهجوم كل من حسام ابوداوود وخالد الرويحي وبندر الجارالله .

الجدير بالذكر ان الفريق الاهلاوي سيلعب مبارااته القادمة يوم السادس عشر من شهر رمضان امام منتخب الباحة في الباحة .

الدفاع المدني والميناء وصلا لدور الأربعة

تاهل ميناء الخفجي والدفاع المدني الى دور الاربعة من المجموعة الاولى قبل انتهاء جدول امباريات الدورة رغم ان هناك مباراة بينهما يوم غد السبت لتحديد بطل المجموعة وثاني المجموعة .

المجموعة الثانية لايزال الصراع بين شركة الزيت العربية وبلدية الخفجي ومكتب العمل وثانوية الخفجي على تحديد المركز الأول والثاني .

مباراة الغد : سلاح الحدود والدفاع المدني وهي تحصيل حاصل .. لكون الدفاع المدني وميناء الخفجي تم تاهيلهما الى الادوار الاربعة .

الاتحاد المصري يوجه الدعوة

وجه الاتحاد المصري للسلاح الدعوة الى الدول العربية للاشتراك في البطولات العربية الحادية عشرة في السلاح التي تقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ ابريل الحالي .

وقد وجهت هذه الدعوة الى احدى عشرة دولة اعضاء بالاتحاد العربي للسلاح وهي المملكة ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب ـ الكويت ـ العراق ـ الاردن ـ لبنان ـ فلسطين ـ السودان بالاضافة الى مصر منظمة البطولة .

بطولة مفتوحة على العشب الطبيعي

المحرر ـ حسين كاظم :

برئاسة مدير مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف منصور هلال وبحضور الاخصائيين الاجتماعيين بالمركز وادارة النادي وبعض من كبار اعيان القرية وجمهور كبير افتتح نادي التوبي بالتوبي احد الأندية التابعة لمركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف دورته الرمضانية المفتوحة لكرة القدم والتي تقام هذه المرة على العشب الطبيعي بمشاركة اكثر من ٣٥٠ لاعبا يمثلون الدرجة الاولى ١٦ فريقا ، درجة الاشبال ٦ فرق ، درجة البراعم ٨ فرق .

وقد بدأ حفل الافتتاح بالقرآن الكريم رتله هاشم الجراشي اعقبه انشودة للفرقة الكشفية بالنادي فكلمة لرئيس النادي انور الميلاد رحب في بدايتها بالحضور واثنى على دور مجلس الادارة وخص بالذكر جهود الرئيس الفخري للنادي احمد الموسى والاعضاء احمد وحسن الميلاد على دعمهم المادي والمعنوي .

كما شكر نادي الابتسام على تجاوبه مع النادي في تقديم فقرة في حفل الافتتاح لفريق الجمباز .

وقد بدأت اولى مباريات الدورة التي وضح عليها الترتيب هذا العام وبجدية بين فريقي التوبي والازهر وانتهت لصالح الفريق الاول بهدفين سجلهما علي الميلاد وحسين الجراش كما التقى الجالية اللبنانية مع الغادرية وانتهت لصالح الفريق الثاني ٣/٠ .

● الدمام× شباب عنك ٣/٢

جدير بالذكر بان الفرق الكشفية بالنادي والتي شكلت هذا العلم بقسميها الاشبال والجوالة تعد العدة هي الأخرى لمفاجاة في الدورة لم يكشف عنها رئيس السداسي الاحمر عبدالله الموسى بينما اكتفى رئيس السداسي الأزرق نادر الحميدان بانها ستكون مفاجاة بمعنى الكلمة ..

قالوا عن مهرجان الاتفاق

الأمير فيصل بن فهد : شكراً للاتفاق على مبادرته الجيدة



المحرر - عبدالرحمن البدين..

يواصل مهرجان الاتفاق الرمضاني الاول نشاطاته المختلفة وسط متابعة جيدة من جمهور المنطقة لاحتوائه العديد من الفقرات الرياضية والثقافية والاجتماعية وقد تحدث العديد من مسئولي المملكة والرياضيين بصفة خاصة عن هذا المهرجان. فقد قال صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات عن فكرة اقامة الاتفاق لمهرجانه الرمضاني تحت شعار (لا.. للمخدرات) انني اشكر لنادي الاتفاق مبادرته الجيدة باقامة هذا المهرجان الذي جعل شعاره (لا للمخدرات) واقدر لكافة منسوبيه جهودهم في توعية الشباب باضرار المخدرات واتمنى لفعاليات هذا المهرجان النجاح في تحقيق اهدافه والله اسال ان يحفظ بلادنا وجميع اقطار الاسلام من كل سوء ومكروه انه على ما يشاء قدير

جاء هذا في كلمة سمو الامير فيصل الافتتاحية لكتيب مهرجان الاتفاق الرمضاني.

الشباب

في انتظـــار المفاجآت

الرياض - عبدالكريم الجاسر :

ذكر الاستاذ محمد النويصر عضو مجلس ادارة نادي الشباب المشرف على كرة القدم بالنادي ان فريق الشباب سيلعب خلال هذا الشهر مع فرق من المنطقة الشرقية هجر يوم ١٧ رمضان والاتفاق والقادسية على التوالي وذلك استعدادا لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين حيث اتفق نادي الشباب مع هذه الاندية لاجراء اللقاءات التجريبية المذكورة.. واضاف النويصر قائلا ان استعداد الشباب لهذه المسابقة الغالية استعداد جيد حيث عاد عدد من نجوم الفريق للتمارين كالرومي ومساعد السويلم والرزقان وغيرهم مما سيعطي دعما جديدا للفريق باذن الله وعن حظوظ الشباب في المسابقة ووقع الشباب في المجموعة الثانية « الاسهل » بمعية النادي الاهلي قال النويصر انني اخالف كل مايقول.. ان مجموعتنا سهلة فالكرة لاتعرف صغيرا او كبيرا وكم من فرق كبيرة خرجت على يد فرق صغيرة والمفاجات واردة جدا بهذه المسابقة ولكن نتمنى ان يوفق الشباب في الوصول للنهائي باذن الله .

جاسم ياقوت

افتتاح مهرجان الاتفاق الرمضاني رائع وحقق الهدف من إقامته

المحرر - عبدالعزيز البخاري..

امتدح جاسم ياقوت نائب رئيس مجلس ادارة نادي القادسية سابقا حفل افتتاح مهرجان الاتفاق الرمضاني الاول مشيرا بقوله بان الاتفاق نجح بتقدير امتياز في تنظيم اول مهرجاناته الرمضانية وتعتبر بداية قوية جدا.. واسعدني جدا ما شاهدته من فقرات جديدة ومبتكرات تحدث لأول مرة في تاريخ المهرجانات الرمضانية بالمنطقة الشرقية.. واؤكد بان المهرجان قد حقق الهدف الذي انشىء من اجله وهو توعية الشباب من افة المخدرات خاصة وانه اقيم تحت شعار (لا.. للمخدرات).

وهنا اغتنم هذه الفرصة لاحيي الاتفاقيين على مجهودهم الكبير الذي وضح من خلال حفل الافتتاح وابارك لهم النجاح الباهر الذي حققوه منذ بداية المهرجان.

ولاشك ان جهود اعضاء اللجان العاملة بالمهرجان وبتوجيه من مجلس ادارة النادي واحمد الزامل رئيس نادي القادسية سابقا الذي يملك خبرة جيدة في مجال المهرجانات الرمضانية واعتقد ان الاتفاق استفاد من خبراته كثيرا.. وبحكم مشاهدتي لحفل افتتاح مهرجان القادسية والاتفاق.. اقول ان الاتفاق تفوق على القادسية في حفل الافتتاح بمراحل كثيرة اضافة الى ان مهرجان الاتفاق اقيم من اجل هدف انساني.

من جهة اخرى وجه الياقوت اللوم لادارة نادي القادسية بعدم نشر ما كتبه للنشرة اليومية (قدساوي ١٠) بناء على طلب ادارة النادي واللجنة الاعلامية بكتابه تاريخ المهرجانات القدساوية رخصة ابداعاتها.

ولكن الذي حدث ان ادارة القادسية (والكلام للياقوت) طمست كل الحقائق التاريخية والتي تتعلق بادارة احمد الزامل.

ونشر الموضوع الذي كتبته بناء على طلب ادارة النادي ناقصا وخاصة في الاجزاء التي تخص الزامل والياقوت مع ان الجميع لايفكر او يستطيع ان ينكر ما قدمته ادارة الزامل للقادسية وللمهرجانات الرمضانية..

فهل تهدف ادارة النادي من هذا التصرف طمس الحقائق التاريخية واين امانة القلم.. وخاصة في شهر رمضان المبارك.

كان بودي لن تكون ادارة القادسية اكثر تعاونا معي.. حيث ابديت كل التعاون بقدر استطاعتي وحسب ظروفي وبما املك من خبرة في خدمة نادي القادسية.. ولكن ما حدث مؤخرا شيء يدعو للأسف

● جاسم ياقوت ●

● احمد الزامل ●

حماس وندية.. في النعيرية

المحرر - حسين كاظم :

بدات تاخذ دورة النعيرية المفتوحة للألعاب والأنشطة طابع الحماس من قبل المشاركين حيث جاءت نتائج المباريات كما يلي :

● كرة القدم :
تعادل فنجا مع النصر ١/١
فاز الرياض على الطيران ٢/٠
كسب فنجا التقدم ٤/٠

● الكرة الطائرة :
الخليج على النصر ٢/١
الصاعقة على الاعصار ٢/٠
الخليج على الهلال ٢/١

● تنس الطاولة :
فاز جميل ناصر على خالد بطي ٢/٠
خالد الجريفاني على راكان العجمي ٢/١
نايف المطيري على فهد الجريفاني ٢/١
علي الكنهل على ابراهيم حمد ٢/٠

● تحديد سباق الدراجات :
تحدد بشكل نهائي اقامة سباق لمحبي لعبة الدراجات يوم ١٦ من الشهر الجاري رمضان وتشرف عليه اللجنة المنظمة للدورة ويبدأ من نهاية طريق الحزام الأخضر مرورا بالجزيرة حتى ملاعب مقر النادي القديم .

مباريات اليوم الجمعة

● قدم : الهلال× النصر
● طائرة : الاتحاد× الخليج

بعـــد اتضـــاح الرؤيـــا

الوحدة تقابل أحد على نهائي الكأس

تاهل فريق الوحدة لكرة السلة لنهائي كاس الاتحاد السعودي بعد فوزه الثمين على فريق الرياض في المقابلة التي جرت بين الفريقين امس الاول وانتهت بنتيجة ٨٩/٩٧ انتهى الشوط الاول بتقدم الوحدة ايضا ٤٣/٥٠ وعلى اثر هذا الفوز سيلاقي فريق احد يوم الخميس القادم على نهائي كاس الاتحاد.

دورة الجوازات

جاءت نتائج مباريات دورة الجوازات الرمضانية السادسة كالتالي..

● الاحمدي وصخر ٤/٣ (خالد البهرة، زي جمعة، مشاري السبيت، غانم الغانم، خالد خليفة ٣)
● سانتانا وميلسا صفر/صفر
● الفيفلونجوم سيهات ٢/صفر مجاهد اليامي، فهد مرجان
● الاتفاق والرعب ٥/صفر باسم السبهان ٢، فؤاد السبهان، عبدالعزيز الدريب، ماجد الهملان.
● جوهرة سيهات وصخر ٤/١ (خالد مرزوق)٤، ياسر العثمان.
● الدولي سنتانا ١/صفر (علي السليطين). وكانت من اقوى المباريات.
● اليوم راحة لجميع الفرق وغدا السبت ستكون هذه مباراتان
● الاتفاق وصخر ٩٫٣٠
● النستلنا والفيقا ١١٫٠٠

دورة القوات البرية

تقام اليوم في دورة القوات البرية على ملاعب مدينة الملك فهد العسكرية عدة مباريات هي..

● الصقور والتاج
● النجوم والطائف
● الرياض والمريخ

مباريات الغد..

● الانتفاضة والنسور
● النجمة والنمر
● الهلال والكاميرون

اما النتائج الماضية فكانت على النحو التالي..

● الانتفاضة والتاج ١/١ (محمد سند، فراج الحارثي)
● النجمة والطائف ٢/٠ (نايف الحربي ٢)
● الهلال والمريخ صفر/١ (صابر مكي)
● شرطة الخبر والنسور ٢/صفر (عبدالله الدوسري، محمد عيسى)
● جناح الامن (أ) والامن ٢/صفر (بعدالله الخالدي ٢)
● جناح الامن (ب) والكاميرون صفر/٣ (عبدالله الطريقي، محمد الشهري)
● الشهيد ومارس ٢/١ (حسن العمري، ابراهيم العريني، محمد العيسى)
● الانتفاضة والصقور ٢/صفر (داهشم فهيد ٢)
● النجوم والنجمة ٢/١ (سامي اليامي ٢، نايف الحربي)
● الهلال والرياض ١/صفر (محمد السفياني)
● الواكب والخرج ١/١ علي العرمي، محمد الشهري

ولا يزال هداف الدورة حتىالان نايف الحربي برصيد ٣ اهداف.

دورة الكعكي

جاءت نتائج دورة الكعكي الرمضانية الخامسة على النحو التالي..

● فوز الحالة على الجزائر ٢/١ (احمد السبيعي ٢، عابد المسند)
● الاهلي والبحار ١/صفر (عبدالعزيز الشمطب)
● الحريف والعربي ٣/١ (بدر السلمي (٢)، رسام الدوسري، حسين القحطاني
● الدولي والطواش ٢/صفر (علي السليطين ٢) .

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات هي..

● الاعصار والبحار ٩٫٣٠
● الدولي والحريف ١٠٫١٠
● الكعكي والاهلي ١٠٫٥٠

مباريات الغد

● مكسيكو والهلال
● الطواش والعربي
● الجوكر والارنب الجائع

دورة سمارك تواصل نشاطاتها

تواصل الدورة الرمضانية الثانية لسمارك نشاطاتها وسط حضور جيد من الجمهور وقد جاءت نتائج المباريات الماضية على النحو التالي..

● الرياض والشباب ٤/١ (نبيل سلمان، راشد حامد/٢، محمدخليفة، عبدالله الدوسري/١)
● العربي والكواكب ٥/صفر (فؤاد المقهوي، علي الطهاره، عبدالله الضلعان، حسن القحطاني، فتحي الضبياني).
● الكويت وشباب القبائل ٤/صفر (جمال ابوداود، نبيل ابوداود، انور بصير، عبدالله باوزير).
● الوحدة والاضواء ٣/٢ (فهد البوعيني، خالدالهملان، محمد النوشان، حسن الطه، جوادالخلف).
● الخبر والابتهال ٤/١ (حمد الدوسري/٤، محمد جمعان).
● الاتفاق وقوت ٢/صفر بالانسحاب.
● الصواري والتوباد ١/صفر (نبيل جمعان)
● الشعب والسكة الحديد ١/١ (يوسف الدوسري، عبدالله خليفة).

● مباريات اليوم..
● الخبر وشباب القبائل ٩٫٣٠
● التوباد والكواكب ١٠٫٣٠
● الاتفاق والوحدة ١١٫٣٠
● السكة الحديد والرياضية.

ويقوم المركز الاجتماعي قسم النساء وحتى ٢٠ رمضان باقامة مسابقات ثقافية ودينية وترفيهية وترويحية اضافة الى اقامة يوم القرقيعان ومسابقة طبق اليوم وسوف يتم مناقشة المشاكل الاجتماعية في صورة فصول تمثيلية والدعوة خاصة للسيدات.

آفاق | عجائب . طرائف . غرائب

المهاجرون يحكمون امريكا ..



ترجمة واعداد. جبرالله عمر الامين :

في القرن الحادي والعشرين - وهو ليس ببعيد - سيفوق عدد الجماعات العرقية والاثنية في الولايات المتحدة الامريكية عدد البيض لاول مرة في تاريخ هذه البلاد . تسمير « التحويل للون الاسمر » امريكا Browning of America سيقلب كل شيء في المجتمع الامريكي ابتداء من السياسة والتعليم وحتى الصناعة والقيم والثقافة.. هذا ماكتبته مجلة تايمز الامريكية في عددها الاخير ١٩٩٠/٤/٩ تحت عنوان (ماوراء بوتقة الانصهار Beyond the melting pot.. فيما يلي تلخيص لاهم ماورد في الموضوع .

في يوم ما قريب.. قريب باكثر مما يتصور اغلب الذين ملأوا ارانيك التعداد السكاني في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي سيصبح الامريكيون البيض جماعة اقلية في امريكا. وقبل ان يأتي ذلك اليوم بمدة طويلة فان الاعتقاد القديم بان « المواطن الامريكي القح » هو ذلك الذي يستطيع تتبع نسبه الى اوربا مباشرة سيكون جزءا من الماضي .

ففي الوقت الذي يصل فيه هؤلاء التلاميذ « انظر الصورة » الذين هم حاليا في المرحلة الابتدائية الى منتصف العمر فان تجربتهم الاثنية المتنوعة سيزداد صداها في الاماكن المجاورة . وفي محلات العمل على اختلاف مشاربها عبر الولايات المتحدة الامريكية .

والان بالفعل اصبح مألوفا ان تجد بين كل اربعة امريكيين امريكي يعرف نفسه على انه منحدر من اصول هسبانية او غير بيضاء. واذا مااستمرت المعدلات الحالية في الهجرة ونسب المواليد على ماهي عليه الان فان المواطنين الامريكيين من اصول هسبانية سيزدادون بنسبة ٢١٪ والاسيويين بحوالي ٢٢٪ والسود ١٢٪ تقريبا والبيض بزيادة طفيفة عن ٢٪ وذلك بنهاية هذا القرن العشرين .

وبحلول عام ٢٠٢٠ وهو تاريخ ليس ببعيد في المستقبل عن بعد انتخاب جون كندي في الماضي فان عدد سكان الولايات المتحدة الذين من اصول هسبانية ومن غيرالبيض سيكون عددهم اكثر من الضعف ليقترب من ١١٥ مليونا في الوقت الذي لن يشهد فيه عدد السكان من البيض اي زيادة تذكر .

وبحلول عام ٢٠٥٦ اي عندما يكون شخص ولد اليوم في الستين من عمره فان المواطن الامريكي العادي كما يعرف في احصائيات التعداد سيتتبع اصوله الى افريقيا وآسيا والبلدان الهسبانية وجزر الباسفيك والجزيرة العربية بل واي مكان اخر غير اوربا البيضاء .

الامريكيون « الحقيقيون » سيمكن مشاهدتهم في كل زاوية شارع واخر لكنهم سيصبحون مجرد بقايا امة منقرضة. وسيدرك اصحاب الاغلبية السابقة كجزء من ممارستهم الحياتية اليومية ان معنى الشعار اللاتيني E pluribus unum المحفور على عملتهم الامريكية هو ان « الواحد يتكون من كثيرين » .

بين الاجيال الشابة التي تذهب الى المدرسة وتوفر وقودا جديدا لمسيرة القوى العاملة. فان التغيير سيحدث بسرعة وقريبا. بل في بعض الاماكن وصل بالفعل امريكي مابعد بوتقة الانصهار .

في ولاية نيويورك حوالي ٤٠٪ من اطفال المدارس الابتدائية والاعدادية ينتمون الى اقليات عرقية. وخلال عشر سنوات يتوقع ان تصل النسبة الى ٥٠٪. وفي كاليفورنيا اصبح التلاميذ البيض اقلية بالفعل .

التلاميذ المنحدرون من اصول هسبانية يشكلون ٣١٪ من مجموع التلاميذ المسجلين في المدارس العامة والسود ٨٫٩٪ والاسيوين وبقية الاعراق ١١٪ اي ان عدد غير البيض في المدارس الامريكية يساوي حاليا ٥١٫٣٪ .

في كاليفورنيا يساوي البيض فقط ٥٨٪ من مجموع سكان كاليفورنيا وفي سان جوز الذين ينتهي اسم اسرهم بالاسم الفيتنامي انجوين يفوق عدد الذين ينتهي اسمهم بجون في دليل الهاتف بنسبة ١٤ عمودا الى ثمانية اعمدة « ١٤ : ٨ » .

التغيير ليس محصورا على السواحل فقط فهناك ١٢٠٠٠ لاجيء من لاوس استوطنوا في سانت باول في ولاية ميامي. وفي بعض الاحياء السكنية ذات الايجارات المنخفضة والتي عادة يغلب عليها السود صار اخصائيو الرعاية الاجتماعية يحتاجون للتخاطب بالاسبانية .

منطقة ديترويت بها ٢٠٠٠٠٠ شخص ينحدرون من اصول شرق اوسطية وهناك حوالي ١٥٠٠ بقالة ومحل تجاري يملكها مسيحيون من اصول كلدانية من العراق ..

السياسية : احلاف جديدة ومتحولة .

ان مجتمعا مزدوج الاعراف لاشك من الصعب حكمه فحتى تلك المشاكل التي ليست محل خلاف عرقي تصبح معقدة وشائكة بسبب التوترات الاثنية. فمثلا للمواجهة المتوقعة في مطلع القرن العشرين بين العدد المتزايد للذين سيحالون على المعاش والعدد المتناقص للعاملين الذين سيدفعون الضرائب التي تصرف في نفقات الضمان الاجتماعي لكبار السن والمفارقة هنا هي ان اغلب المتقاعدين سيكونون من البيض بينما يصبح اغلبية دافعي الضرائب من غير البيض .

وفي الوقت الذي كانت اكثر احياء المهاجرين الاوائل يحرصون على تعلم الانجليزية بسرعة ليستطيعوا العيش هناك فان معظم الهسبانيين حاليا يرون الحفاظ على اللغة الاسبانية ضرورة مرتبطة بهويتهم الثقافية والعرقية. ويحرصون على ان يتعلموا اللغتين هذا اذا لم يتمسكوا بالاسبانية وحدها ليستطيعوا العيش هناك. وهم يرون ان محاولة فرض اللغة الانجليزية كلغة وحيدة في امريكا نوع من الضغط السياسي عليهم .

المشاكل العرقية والاثنية تظل هي الحقيقة المرة في الحياة الامريكية في كل مكان من احياء الطبقات العمالية الفقيرة وحتى المدرجات الجامعية.. وان الذين لايلوحون بقبضتهم غالبا مايرفعون اصواتهم في قضايا معينة او فيما يتصل بتقاسم السلطة.

عندما تعرضت جامعة فلوريدا لضغوط تطالباها الشهر الماضي بتوسيع فرص القبول لكل طالب اسود مؤهل رنت اجراس التلفونات بالشكاوي بل اعترض البعض قائلا ان الجامعة لم تفعل شيئا « للامريكيين الاصليين » .

ان الصراع لم يعد محصورا في تلك المعادلة البسيطة البيض في مواجهة غير البيض. ذلك انه كلما خرجت تظاهرات جيش جاكسون تصرخ منادية بتقاسم الاهداف المستقبلية تحس جماعات الاقليات بانها اكثر قدرة على المنافسة ويفقد زعماؤها بين البيض والسود متبرعين بتقديم الدعم اينما كان سيخدم مصالحهم .

الفصول الدراسية وتأثيرها على الحياة العامة

لقد ادت الضغوط السياسية الى احداث تحول كبير في كتب المناهج الدراسية العامة خلال السنين الماضية وقد انعكس ذلك على العلوم الانسانية في كبريات الجامعات. فالدراسات الاوربية القديمة اصبح الجميع يرى عدم الانغلاق فيها والخروج منها لعكس الثقافات الافريقية والاسيوية وغيرها.. من بقاع العالم.. كذلك معظم الكتب التي كانت تعتبر عند الاجيال السابقة مخزونا كلاسيكيا لابد ان ينهل الجميع منه اصبحت ينظر اليها اليوم على انها ادوات لترسيخ الثقافة الامبريالية. وهذا المفهوم يرى ان جميع الثقافات متساوية ولا يعطي فضلا للثقافة الاوربية وحدها .

القيم.. بلورة شيء مشترك

ان القضايا السياسية والاقتصادية رغم ماتتميز به من تأجيج للعواطف الا انها دائما مفتوحة للحلول العملية. ان الملونين في امريكا يشعرون دائما ان البيض يعاملون المساواة على انها صدقة او هبة تمنح للاقليات اكثر من انها حق طبيعي مكتسب .

وبدل ان يقبل الناس تاريخ الولايات المتحدة ومدلولاته كما هو موضوع الان فسيشعرون بانهم احرار ليبحثوا في المنابع التي تأتي منها نجاحات الامة ويجدون ماهي المعتقدات الراسخة التي لاينبغي تغييرها .

سيعيدون النظر ايضا في اي انواع الميثولوجيا وعن اي الشعوب تؤخذ كما ان بعض الرموز التي تعتبر حاليا ذات مغزى لن تعني شيئا لدى الاخرين .

ينابيع حارة

تحسن صورة الامم المتحدة امام الرأي العام

افاد تقرير قدمه احد كبار الموظفين في الامم المتحدة ان الامم المتحدة تحسن صورتها امام الراي العام الذي بات يجهل اكثر فاكثر تفاصيل نشاطاتها .

وقد ابدت غالبية الرأي العام في بلدان المجموعة الاوربية وكندا واستراليا والمكسيك وجنوب افريقيا ارتياحها من الطريقة التي تنفذ بها الامم المتحدة مهمتها مقارنة بالاستطلاع الذي اجري في الاعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٨٥ كما اعلنت نائبة الامين العام للاعلام تيريز باكيه سيفينيي .

لكن هذا الرأي العام بات يجهل اكثر فاكثر نشاطات المنظمة التي غالبا مايطلع عليها عبر التليفزيون وبنسبة اقل من خلال دائرة اعلام المنظمة حسب سيفينيي .

وكان هناك ستة مواضيع حظيت باهتمام الذين شملهم الاستطلاع وهي البيئة ومكافحة المخدرات والدفاع عن حقوق الانسان وحماية الطفل والدفاع عن السلام والامن ومكافحة الارهاب .

وفي بلدان المجموعة الاوربية فان نسبة ٤٨٪ من بين الـ ٨٨ بالمائة ممن سمعوا عن منظمة الامم المتحدة ، كما في عام ١٩٧٤ ، يعتقدون ان الامم المتحدة تمارس مهامها بشكل مناسب ونسبة ١٣ بالمائة ابدوا رايا معارضا و٣٩ بالمائة لم يدلوا بأي راي. بينما كانت نسبة ٢٦ بالمائة منهم فقط قادرة على اعطاء اسم احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة مقابل نسبة ٤٨ بالمائة عام ١٩٧٤ .

وفي كندا فان نسبة ٤٧٪ من الـ ٩٠٪ الـذين يعرفون بوجود المنظمة الدولية ، مقابل ٨٣ بالمائة عام ١٩٧٥ ، لديهم صورة جيدة عنها مقابل ١٧ بالمائة. الا ان ٢٢ بالمائة من الكنديين فقط استطاعوا ان يذكروا اسم احدى الهيئات التابعة للمنظمة .

وفي استراليا فان نسبة ٩١ بالمائة من الجمهور سمعوا عن المنظمة و٥١ بالمائة لديهم صورة جيدة عنها و٢٦ بالمائة يعارضون هذا الرأي و٢٣ بالمائة لايعرفون و٦٩ بالمائة غير قادرين على ذكر اسم احدى هيئاتها .

ويبدو الفرق شاسعا في جنوب افريقيا في معرفة منظمة الامم المتحدة وتقدير عملها حسب الفئة التي اجرى معها الاستطلاع وما اذا كانت تنتمي الى الاقلية البيضاء او الاغلبية السوداء .

وهكذا فان ٩٠ بالمائة من البيض سمعوا بالمنظمة و٣٩ بالمائة يرون انها تقوم بعملها على نحو سيء و٢٣ بالمائة ابدوا رأيا مكعارضا و٢٨ بالمائة لم يدلوا برأيهم .

اما السود فان ٧٤ بالمائة منهم يجهلون وجود المنظمة اصلا.. ومن بين نسبة ٢٦ بالمائة ممن سمعوا عنها فان ١١ بالمائة يرون انها تقوم بعمل جيد وواحد بالمائة يرون سيئا بينما لم يبد ١٤ بالمائة رأيهم .

وقد جرت هذه الاستطلاعات في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ في كل من البلدان المذكورة وقامت بها مؤسسات استطلاع خاصة .

أ. ف. ب



قضايا

محمود رياض يتحدث عن أخطر قضايا العصر وانعكاساتها على الوضع العربي ..

نحن في حاجة إلى علم الهندسة الوراثية في أغراض التنمية الزراعية

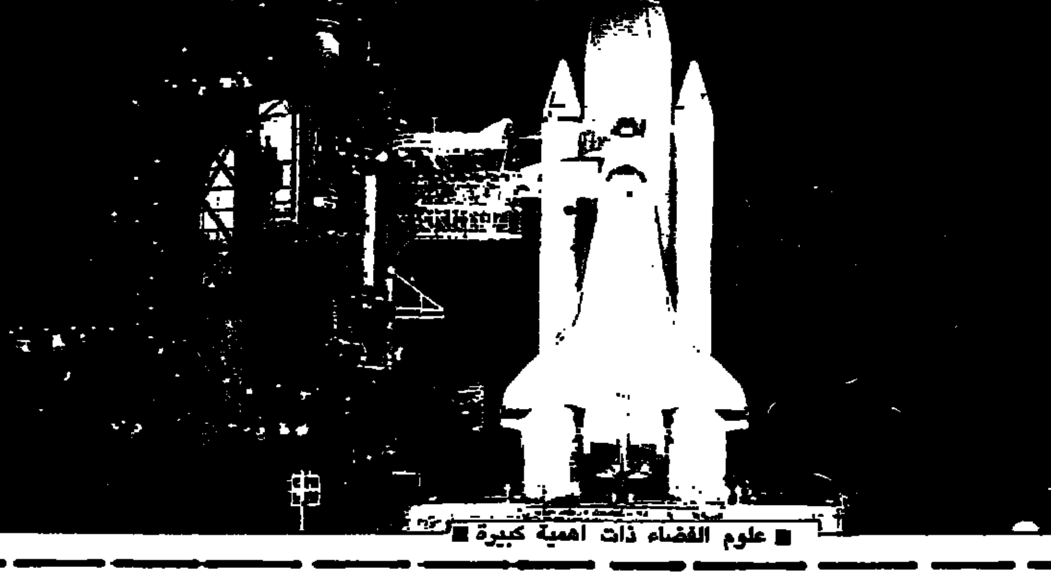
السيطرة في المستقبل لمن يملك التكنولوجيا

الوحدة والتلاحم العربي هو سبيل القضاء على الاحباط



علوم الفضاء ذات جانب كبير جدا في الثورة العلمية

■ محمود رياض خلال القاء كلمته ■



■ علوم الفضاء ذات اهمية كبيرة ■



■ الوحدة العربية سبيل التقدم الحقيقي ■

العالم ينطلق بسرعة نحو التنمية من خلال التكتلات الاقتصادية

سبقنا اوروبا في التعاون الاقتصادي ولكن لم نحقق الطموحات

الهجرة اليهودية اخطر نتائج الاصلاحات السوفيتية على الامن العربي

البحرين- عبدالله العباسي :

تحن رعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب نظم نادي العروبة بمقره بالمنامة مؤخرا ندوة بعنوان « المتغيرات الدولية واثرها على الوطن العربي » تحدث فيها السياسي المصري المعروف الاستاذ محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية عن جملة من القضايا الحساسة التي استجدت مؤخرا في الساحة وانعكاسات تلك المستجدات على الوضع العربي عامة والامن العربي بوجه خاص .

واختار المحاضر ثلاثة متغيرات للتحدث عنها وهي :

الثورة العلمية - والتكتلات الاقتصادية - والتغيرات التي حدثت في الكتلة الشرقية .

بالنسبة للثورة العلمية راى المحاضر ان من اهمها بعد العصر النووي هو مجال الالكترونيات الدقيقة حيث يتنافس بشأنها كل من الولايات المتحدة واليابان .

ورأى ان اليابان قد حققت تقدما كبيرا في هذا المجال مما دفع بالولايات المتحدة ان تستورد منها اهم المكونات الالكترونية ووجد ان لهذه الالكترونيات اهمية ضخمة في مستقبل الحياة البشرية ،

والى جانب الالكترونيات رأى ان موضوع الهندسة الوراثية في الزراعة ايضا يشكل جانبا خطيرا للغاية في الثورة العلمية وقال : (ان استخدام الهندسة الوراثية والنجاح في استخدامها في مجال الزراعة بالذات سيجعل كل العلوم التي درسناها حتى هذه اللحظة متخلفة بالنسبة للمستقبل وبالنسبة لنا كأمة عربية نحن في حاجة الى هذا العلم بالذات في اغراض التنمية الزراعية) .

ورأى كذلك ان علوم الفضاء ايضا ابتداء من اطلاق الصواريخ واستخدام الاقمار الصناعية في مجال المواصلات والامن لها جانب كبير جدا من الاهمية في الثورة العلمية .

وقد اوعز ما كتبه البعض في فشل اطلاق القمر الصناعي العربي الى قضايا بعيدة عما يمس القدرات العربية حيث قال : (الخطأ ليس في عدم القدرة العربية على استيعاب العلم الحديث وانما كالعادة اذا حدث عجز في العمل العربي يكون سببه للأسف الشديد الخلافات في وجهات النظر) .

ونورد بعض النقاط التي قالها في هذا المجال :

● تستورد الامة العربية ما يقرب من ٧٥٪ من احتياجاتها من المواد الغذائية .

● الدول العربية للأسف لم تتفق حتى الان لتصنيع ما تحتاجه من اسلحة بالرغم من الكفاءات الفنية العربية .

● بالنسبة للمستقبل فالتقدم الاقتصادي والامن القومي والسيطرة هي لمن يملك ادوات التكنولوجيا . ولن تكون السيطرة عن طريق احتلال الارض كما كان في الماضي ، الا ان من يمتلك التكنولوجيا فهو الذي يمتلك زمام الامور في المناطق التي يريد السيطرة عليها .

وحول شعوره بان هناك احباطا عام يسود الوطن العربي قال :

ان قراءاتي كشفت لي ان هناك احباطا في الوطن العربي حيث ان هناك شعورا عاما بان الامة العربية عاجزة عن التقدم والتنمية وكأن من يملك الان وسائل التكنولوجيا جاء من كوكب اخر .

ودعا في مواجهة هذا الاحباط الذي لا مبرر له سوى فقدان الارادة وسوء التنظيم الى ضرورة العودة الى الماضي لتجد ان الحضارة بدأت من المنطقة العربية .

ومن بين ما قاله في هذا المجال ان فرنسا شعرت ان مصر طالما هي موجودة ربما تقوى وتقضي على الاستعمار الاوربي ولذلك كان من الضروري احتلال مصر .

واستفادت اوروبا من الحروب الصليبية وبين التفكك العربي معناه فقدان سيطرتهم على المنطقة .

وقد ادركوا هذا الدرس جيدا ولهذا كانوا يحاولون دائما ان يفرقوا بين مصر والدول العربية ونجحوا في ذلك اكثر من مرة .

ونود ان نعود الى جانب من نص الحديث في هذا المجال حيث يقول المحاضر : في انجلترا عندما درسوا في بداية القرن الحالي اي الجهات التي تهدد الامبراطورية البريطانية .. هل في آسيا ؟ هل في افريقيا ؟ انتهوا الى ان المنطقة التي تهدد الامبراطورية البريطانية هي المنطقة العربية لان لها ماض ويعلمون انها بالحضارة الاسلامية استطاعت ان تصل الى جنوب فرنسا والى مشارف الصين واقصى الاماكن في اسيا ورأوا ان التهديد يأتي من قيام نهضة عربية وبالتالي كانت الدعوة لزرع الصهيونية في المنطقة العربية .

ثم يؤكد مرة اخرى ان القدرات العربية موجودة ويأتي بدليل جديد على ذلك فيقول :

ان التقارير الامريكية في اواخر الخمسينات نتيجة معرفة امريكا بقدرات المنطقة وبقدرات العلماء في كل بلد كانوا يتكلمون عن ست دول قادرة على صناعة القنبلة الذرية ويذكرون منها الهند والصين ومصر واسرائيل والبرازيل والارجنتين ، ويعني ان ذلك يمثل التقدم العلمي ووجود الكفاءات العلمية القادرة على هذا الانجاز وجاء عدوان ١٩٦٧م ليعرقل المسيرة ، وفرض السلام على مصر عام ١٩٧٨م ، وجرى اغراق مصر في الديون تحت اسم وهمي كاذب وهو الانفتاح مما اضعف مصر اقتصاديا وامنيا .

وقال :

ان الدول العربية مستهدفة لحصار استعماري للحيلولة دون نهوض الامة العربية والتاريخ يشير بوضوح الى ان لدينا قدرات عظيمة كامنة في الوطن العربي ولابد من مواجهة هذه التحديات بالتعاون الجاد والعمل المثمر ، حيث نجد في كل بلد عربي طاقة معينة اذا نجحنا في تجميع هذه الطاقات لحققنا التقدم الذي نريده .

ثم تحدث عن التكتلات الاقتصادية وقال في هذا المجال :

الدول العربية كانت اول مجموعة بين دول العالم التي رأت اهمية التكتل الاقتصادي فوقعت على معاهدة الدفاع العربي والتعاون الاقتصادي وبناء عليه انشيء المجلس الاقتصادي وأنشيء مجلس الدفاع . وقد سبقنا اوربا في ذلك الا انه في مجال التنفيذ لم تتحقق الطموحات .

لكنه اوضح ان هناك جوانب من الانجازات في هذا المجال حيث إمتدح الصندوق العربي للأنماء الاقتصادي الذي تأسس سنة ١٩٦٨م وقال انه من انجح ما يمكن وكذلك صندوق النقد العربي لا يوجد في تكتل اخر .

وكذلك القمر الصناعي فليس هناك مجموعة اقليمية لديها قمر صناعي .

وقال : ان اي تأخر يصيب الامة العربية هو نتيجة للخلافات السياسية والان مع التعاون الذي قام وعودة العلاقات فيما بين الدول العربية القمر سيبدأ في عمله بشكل افضل من الماضي .

وحول التكتلات العالمية اوضح ان تكتل الكتلة الشرقية اصيب بالتفكك ولم يعد يعرف مستقبل هذا التكتل وامريكا وجدت نفسها في مواجهة تكتل اوربي مما اضطرها الى خلق سوق تجارية واحدة مع كندا ، اما اوروبا فسوف تتوحد كما نعلم في عام ١٩٩٢م .

وهناك تجمع اسيوي تقوده اليابان وهي وحدها تمثل كتلة اقتصادية .

وضرب عدة امثلة على امكانات دول العالم الثالث لتجاوز تخلفها وكشف ان كوريا الجنوبية في الخمسينات كانت مهدمة نتيجة الحرب وهي الان تصدر ٦ بلايين دولار انتاج لامريكا وحدها سنويا بينما مصر تصدر لها مجرد ٥٠٠ مليون دولار منها ٢٥٠ مليون دولار بترول ، وكشف ان الصين احدى الدول التي نجحت في مجال التنمية وقال :

ولقد علمت من السيد وزير المواصلات البحريني ان القمر العربي الثالث سيتم اطلاقه بواسطة الصين وهذا معناه انها حققت تقدما علميا هائلا ..

واضاف يقول ان الصين بدأت بتحرر اقتصادي بينما روسيا بدأت بالتحرر السياسي مما سبب لها الكثير من المشاكل .

وقال : العالم يتحرك بسرعة وينطلق نحو التنمية عن طريق التكتلات الاقتصادية بينما الاقتصاد العربي للاسف واقف بل بالعكس يواجه صعوبات شديدة جدا .

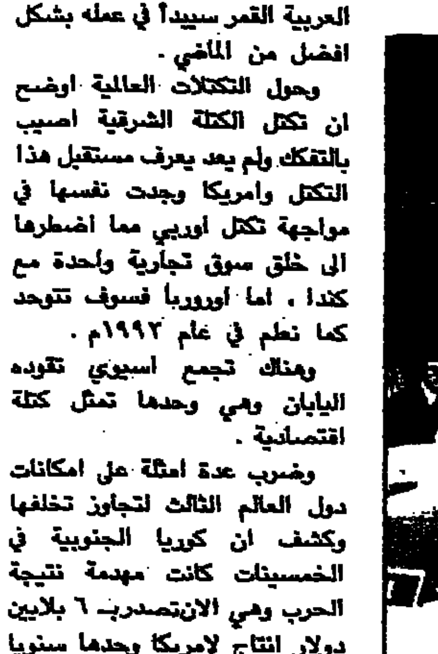
ثم تحدث عن الموضوع الثالث وقال :

ما يجري في الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية من تغييرات جذرية اطاحت بالانظمة الحاكمة وبالايديولوجيات التي كانت تسيطر على الحكم قرابة نصف قرن وصارت شعوبها تطالب بالديمقراطية ورفض حكم الحزب الواحد بعد ان ثبت لهذه الشعوب فشل العقيدة الشيوعية في تحقيق الديمقراطية وعجزها عن تحقيق التنمية الاقتصادية لمواجهة مطالب الشعوب الامر الذي ادى الى تخلف مستوى المعيشة فيها عن الغرب واصبح الاتجاه العام في هذه الدول هو الاقتراب من النظام الراسمالي وان كان ذلك يتم بدرجات متفاوتة ورأى ان اخطر هذه التغيرات هو ما يجري في الاتحاد السوفيتي حيث نتج عنها :

- انهيار الشيوعية
- تعرضه للتفكك بسبب مطالبة بعض جمهورياته بالاستقلال الكامل
- الدعوة لديمقراطية سريعة وسط هذا الكم الهائل من المشاكل مما قد يضيف المزيد من الاعباء على القيادة السوفيتية ..

الا ان من نتائج هذه المتغيرات المؤثرة على الوطن العربي كما كشفها المحاضر تلك الهجرة اليهودية الى اسرائيل وما تسبب من مخاطر على الامن العربي وعلى القضية الفلسطينية ورأي ان العرب للأسف لا ينظرون الى هذا الخطر بما يتناسب وحجمه الضخم وكذلك عودة العلاقات بين دول الكتلة الشرقية واسرائيل .

ودعا المحاضر الامة العربية لمواجهة هذه النتائج بشكل جاد من اجل القضاء على احلام اسرائيل الكبرى التي تهدد الامن العربي باكمله وتصفية القضية الفلسطينية .



■ هجرة اليهود اخطر نتائج الاصلاحات السوفيتية ■

« كلكوتا الهندية » في باريس

تشبه باريس في بعض مظاهرها احيانا مدينة كلكوتا الهندية في الدائرة العشرين الاكثر شعبية وكثافة في شمال العاصمة يتنازع المهاجرون الافارقة مع الفئران حق العيش في مبان محتلة بوضع اليد تكتظ بالسكان والقاذورات.

وتقول بلدية باريس ان عدد المباني المحتلة بصورة غير مشروعة في العاصمة تضاعف خمس مرات خلال ثلاث سنوات ليرتفع من ٢٦ في نهاية علم ١٩٨٦ الى ١٨٧ سنة ١٩٩٠ وتقع جميع هذه المباني تقريبا في شمال العاصمة وتشغلها خاصة كما تؤكد البلدية عائلات افريقية الأصل.

ويشعر مامادو وهو سنغالي في السابعة والعشرين بتعاسة لان وظيفته الجيدة كعامل دهان وبطاقة اقامته القانونية التي لاتفارق جيبه لاتفيدانه في شيء للعثور على مسكن ويقول بحزن.. لكوني اسود ومهاجرا فانا هنا لا اعيش وانما اجاهد من اجل الابقاء على الحياة.

وكان مامادو وصل الى فرنسا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ وبعد ان تعب من رؤية الابواب تغلق في وجهه كلما تقدم لشغل شقة معروضة للايجار وجد اخيرا ماوى في مبنى محتل بوضع اليد يشاركه فيه نحو ستين من رفاقه في التعاسة من اصل سنغالي او مالي يحملون جميعا بطاقات اقامة قانونية ويتكدسون جميعا مع حقائبهم المتواضعة في خمس غرف موزعة حول فناء منزوع البلاط.

وفي هذه الغرف التي تعتبر كهوفا اكثر منها غرف والتي تبلغ مسلحة كل منها ١٥ مترا مربعا في المتوسط تصطف الأسرة التي تفصل بينها قطعة قماش معلقة على خيوط مهترئة يحاول بها مامادو ورفاقه الحفاظ رغم كل شيء على شيء من الخصوصية والكرامة.

ويقول احد هؤلاء الافارقة ان العيش على هذا النحو طوال حياتنا يعني عدم العيش على الاطلاق.

وقد طلب الجميع الاقامة في الدور المخصصة للمهاجرين الا انهم اصطدموا بعدم وجود اماكن. ويقول صندوق العمل الاجتماعي للعمال المهاجرين واسرهم انه يوجد في باريس ٤٢ دارا تضم جميعا ٨٤١٩ سريرا (١٤٠ الف سرير في فرنسا كلها). ويتعين ايضا على جمعية المساكن المعتدلة الايجار مواجهة زيادة كبيرة في الطلبات.

وتحاول السلطات المحلية مكافحة زيادة احتلال المساكن بوضع اليد. ويقول ديديه باريلني رئيس بلدية الدائرة العشرين لايجوز احتلال المساكن بوضع اليد لان ذلك يضر بالاسر صاحبة الافضلية للسكن في المباني التي احتلت بصورة غير قانونية مشيرا الى ٥٠ الف طلب على الاسكان المعتدل الايجار.

واعرب باريلني ايضا عن اسفه لان مركز شرطة باريس يرفض اللجوء الى القوة العامة لاخلاء المساكن المحتلة بوضع اليد رغم صدور قرارات طرد.

ويقول مسئولو الاتحاد الفرنسي الديموقراطية للعمل (يسار) ان عملية الاختيار لشغل مسكن معتدل الايجار تتم غالبا على اسلس عنصري انها غالبا مسالة لون البشرة كما يؤكد ميشال مارتيه وميشال دوفاش مسئولا لجنة الاسكان التابعة للاتحاد في باريس.

وتدعم حالة نياكاك وهو مواطن من مالي يعمل في شركة تنظيف واب لسبعة اطفال هذه المقولة فهو مسجل منذ عام ١٩٨٢ في قائمة طالبي المساكن للحصول على مسكن معتدل الايجار وتشغل اسرته بصورة غير مشروعة مسكنا في الدائرة العشرين لايزال بابه يحمل الاثار الرمادية للكلور والغازات المسيلة للدموع التي رشها رجال مقنعون في اب/اغسطس ١٩٨٩ في بيت الدرج بالبناية املا في طرد محتليها نهائيا.

أ. ف. ب

سباق الحمام يحظى بشعبية في بريطانيا



■ احد المشاركين في سباق الحمام ■

شيلتهام - ا ب :

من الاحياء القيمة التي يقيم فيها الفقراء في شرق لندن الى الفيلات الفخمة التي يقطن فيها النبلاء يركز سكان هذه الاحياء انظارهم الى السماء خلال معظم ساعات عطلة نهاية الاسابيع بانتظار عودة حمائمهم المشتركة في السباق للعودة الى ميدان سباق الحمائم .

ويعتبر سباق الحمام في بريطانيا من اكثر السباقات شعبية . الميجر ادوارد كامبليرى يقول :

ان أسراب الحمام التي يشاهدها المتفرجون والذين تشترك حمائمهم في السباق ينتظرون بفارغ الصبر الحمامة التي تفوز بالسباق ، خاصة لدى اقترابها من المركز الذي انطلقت منه . لكن ما ان توشك من الاقتراب من ميدان سباقها حتى تعود وتحلق من جديد في الاجواء بحيث لا يعود احد يعرف مكان تحليقها . وفجاة تعود الاسراب الى مكان انطلاقها بسرعة انطلاق العيار الناري .

بيرى بينيت . الذي يملك ستين حمامة يقول بدوره « اذا لم يكن المرء هاويا لتربية الحمام فمن الصعب عليه ان يفهم وان يشاهد حمامة في الحديقة انني انتظر عودة حمائمي بفارغ الصبر الى اماكنها في الحديقة خاصة في هذا اليوم الماطر » .

ويقدر ادوارد كامبليرى وهو جندي متقاعد ويشرف على ادارة جمعية سباق الحمام الملكية عدد الذين يربون الحمام في بريطانيا باكثر من ٢٠٠ الف شخص وان عدد الذين يربون الحمام في جميع انحاء العالم بحوالي ٦٥ مليون نسمة . ويقول :

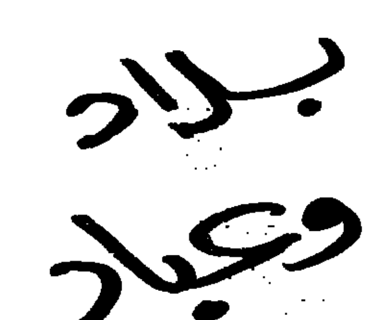
ان حوالي مليوني حمامة سجلها اصحابها في جمعية سباق الحمام الملكية وحدها .

وسباق الحمام له تاريخ عريق فالمصريون كانوا يربون الحمام ، وهانيبعل اخذ معه الحمام الى جبال الالب ، وخلال الحربين العالميتين استخدمت الحمائم في نقل الرسائل الى مراكز استخبارات الحلفاء

اليوم الاسبوعي/اشراف شاكر الشيخ



□ « سلامة صحتنا من سلامة بيئتنا » شعار اليوم العالمي للصحة الذي تشارك فيه المملكة باقامة العديد من الانشطة والندوات لتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة ونظافتها واثر ذلك في الوقاية من الامراض وتمتع المواطنين بصحة جيدة .. وفي الصورة احد المستشفيات الصحية المنتشرة في جميع انحاء البلاد والمجهزة بأحدث الاجهزة الطبية وقد احيطت بها الحدائق والمناظر الجمالية التي توفر البيئة الصحية المناسبة لسرعة شفاء المنومين □



● الامير محمد بن سعود ● ● الامير سعود بن عبدالمحسن ● ● عبدالله باسلامه ● ● حسن الظاهري ●

● صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة يفتتح غدا السبت ١٢ رمضان فعاليات الاسبوع الصحي الثامن والذي يقام تحت شعار « صحتنا من سلامة كوكبنا » .

● صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة يرعى يوم الثلاثاء ١٥ رمضان الحفل السنوي الذي يقيمه نادي مكة الادبي لمسابقة القرآن الكريم .

● معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع عاد الى المملكة بعد زيارة للمغرب استغرقت اسبوعا اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي السيد عبدالكبير العلوى المدغرى .

● وكيل امارة الجبيل عبدالله المسفر يرعى بعد غد الاحد احتفالات منطقة الجبيل بمناسبة الاسبوع الصحي .

● تنظم جامعة الملك فيصل بالدمام برنامجا ثقافيا مساء غد السبت يشارك فيه د. زهير السباعي ود. سيف الدين بلال ود. زغلول النجار .

● تستقطب مدينة بغداد في ٧ شوال وكلاء وزارات التربية والمعارف بدول الخليج السبع لحضور اجتماعات الدورة العادية للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج .

● الاستاذ عبدالله باسلامه يلقي مساء غد محاضرة في النادي الادبي بأبها تحت عنوان « الاسلام والمجتمع » .

● د. عبدالله الجبارى يرأس اجتماعات المؤتمر الطبي الذي يعقد في عمان في ٢٨ من الشهر الجاري تحت عنوان « مرض حمى البحر المتوسط لسبابه وطرق الوقاية منه ومعالجته » .

● الزميل حسن الظاهري مدير تحرير جريدة المدينة أطل على منزله المولود الجديد الذي اتفق وحرمه على تسميته « ناصر » لينضم الى شقيقيه « ممدوح » و « أمجد » مبروك وجعله الله من مواليد السعادة والخير .

نادي رعاية الطلبة السعوديين بالقاهرة يحتفل بالطلبة المتفوقين

المراكز الأولى للسعوديين في مسابقة تاريخ الشعوب

القاهرة - أشرف العشري :

شهد نادي رعاية الطلبة السعوديين في القاهرة في الايام الماضية احتفالات كبيرة تضمنها افتتاح التجديدات الشاملة في النادي بالاضافة الى الاحتفال بتكريم الطلبة السعوديين بمناسبة حصولهم على المركز الأول في مسابقة تاريخ الشعوب التي شارك فيها شباب ١٤ دولة عربية واوروبية والتي اقامتها جامعة عين شمس بالقاهرة في الاسبوع الماضي .

وقد قام الأستاذ صلاح الشارخ الملحق الثقافي السعودي ومئات من الطلبة السعوديين الدارسين بالجامعات المصرية بحضور الاحتفالات التي تضمنت العديد من البرامج ..

وفي بداية الاحتفالات قام الاستاذ صلاح الشارخ بافتتاح المكتبة العريقة التي تضم امهات الكتب والمطبوعات العلمية والثقافية والاجتماعية التي تفيض بتاريخ وحضارة المملكة العربية السعودية عبر مئات السنين .

بالاضافة الى افتتاح صالات العاب الجمانيزيم والبلياردو التي لحضرت خصيصاً من المملكة العربية السعودية للنادي وقد تضمنت الإحتفالات المسابقات الرياضية والفنية التي تخللها حفل عشاء للحاضرين قدمت خلاله كافة الماكولات والاطعمة السعودية بالاضافة الى سهرة سمر ليلية استمع خلالها الملحق الثقافي بسفارة المملكة في القاهرة الى اداء وتعليقات الطلبة السعوديين وتسهيل كافة العقبات والاجراءات حتى يستمر النجاح والعطاء المتواصل للشباب السعودي في القاهرة .

مسيرة النجاح

وفي اثناء الاحتفالات تحدث الملحق السعودي صلاح الشارخ لـ « اليوم » قائلا : ان هذه الاحتفالات هي احتفاء بتفوق الشباب السعودي بعد النتائج المثمرة التي حققوها في المسابقات المختلفة التي اقيمت على مدار السنوات الماضية وكان آخرها مسابقة ايام الشعوب التي تفوق فيها شبابنا وحصلوا على المركز الاول فهذا شرف كبير وأصبح دور الطلاب السعوديين فعالا على جميع الاصعدة الطلابية في مصر او في الخارج .

واصبح للنادي السعودي في القاهرة دور فعال بعد هذه النتائج الطيبة ونحن جميعاً العاملين في سفارة المملكة في القاهرة نولي هذا النادي كل رعاية واهتمام من أجل توفير افضل الظروف لشبابنا واحتفالات اليوم خير دليل على النجاح حيث ان افتتاح هذه التجديدات هي حلقة من حلقات الاهتمام والرعاية لطلابنا الدارسين في القاهرة ونعمل جاهدين على توفير البيت والمكان المناسب لهم حتى يستطيعوا ان يلتقوا كل يوم من أجل خدمة ورفع راية المملكة عالية خفاقة في جميع المناسبات خصوصا وان الشباب السعودي أصبح يتمتع بمؤهلات النجاح سواء داخل المملكة او خارجها .

ولنا احمد الله ان شبابنا يملك كل مقومات التوجه السديد والحماس في ابراز معالم النهضة والنجاح في جميع المجالات داخل المملكة وكل ذلك تحقق بفضل رعاية خادم الحرمين الشريفين وتوجهه البناء ونتمنى ان يستمر هذا النجاح من قبل شبابنا على كافة الأصعدة بعد ان اكدوا لنا من خلال لقائنا بهم اليوم على مواصلة مسيرة النجاح وتعاهدنا على ذلك .

بداية طيبة

ويشير د. تركي بركات مدير نادي رعاية الطلبة السعوديين الى اهمية احتفالات النادي التي تتواكب هذه الايام مع نجاحات الشباب السعودي في القاهرة والمراكز المتقدمة التي حصلوا عليها مؤخراً بفضل التعايش والانسجام اليومي للشباب داخل النادي الذي يعتبر ملتقى الابداع والتواصل بين الشباب السعودي في مصر وانه لجهد طيب ومشكور ان يتفضل السيد الملحق الثقافي بتشريفنا ومشاركة ابنائه السعوديين في احتفالاتهم ومهرجاناتهم داخل النادي الذي يظهر مدى التواصل للشباب السعودي بوطنهم الام المملكة العربية السعودية .

ويضيف د. معتوق النقيعي ان هذا النجاح قد تحقق بفضل الرعاية الشاملة لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد للطلاب الدارسين بالقاهرة حيث تبرع سموه بكل مظاهر وادوات التجديدات داخل النادي من ادوات رياضية ومكتبة عريقة تضم كافة صنوف الحضارة والتطور والفنون والتراث الخاص بحضارة المملكة وهذه المكتبة تقدم الاستفادة اللازمة لاي طالب او دارس سعودي أو مصري وعربي .

وخدمات النادي السعودي وانشطته قائمة على الايدي الكريمة وما تمنحه الايدي البيضاء لاصحاب السمو الملكي ومنهم الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والأمير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية والامير بندر بن سلطان سفير المملكة في الولايات المتحدة الامريكية الذي تفضل مشكوراً بقبول العضوية الشرفية للنادي والهدف من وجود النادي هو ايجاد الروابط الشبابية بين شبابنا وشباب دول مجلس التعاون الخليجي في القاهرة بالاضافة الى تواجدهم الفعال مع الطلاب والشباب المصري والعربي الاخرين امتداداً للروابط والجسور بين شباب الامة العربية وسنواصل هذه الروابط من خلال عقد ندوات ولقاءات بين شبابنا والشباب العربي طيلة شهر رمضان المبارك حيث اعددنا برنامجاً مثمراً بالعطاءات واللقاءات الدورية فنحن نعمل جاهدين من اجل ايجاد الفرص الملائمة والجو المناسب لاستثمار الطاقات الشبابية من ناحية الفكر المتطور وصيانة فكرنا العربي خصوصاً وان شبابنا العربي مستهدف من الفكر الخارجي .

الطاقة من أشجار الحور المهندسة

أعلن علماء انهم استطاعوا تطوير اول اشجار مهندسة وراثيا في العالم ، وهي برسم الاستنبات في مزارع واسعة من اجل انتاج الطاقة . وقد تم حقن الاشجار بفصيلة معطلة من الباكتيريا التي تسبب التسمم في الطعام عادة ، فأصبحت اشجار الحور محصنة ومقاومة للغيلفوزات ، وهي مادة مبيدة للاعشاب الضارة تباع تحت اسم « راونداب » .

ويقول بروس هايسينغ من مختبر دائرة الغابات ان استنبات اشجار الحور في المزارع صعب ، لأن الاعشاب الضارة تتكاثر وتخنق الاشتال ، فيما تؤدي مبيدات الاعشاب الى موت الاشجار الصغيرة . واضاف ان القدرة على مقاومة المبيدات ستؤدي الى تدني تكاليف انتاج اشجار الحور التي تتميز بالنمو السريع والتي يمكن حرقها لانتاج الطاقة او لانتاج غاز الايثانول ، الذي يستخدم كوقود للسيارات .

وتعيش اشجار الحور في كافة انحاء الولايات المتحدة . كما اثبتت مزرعة نموذجية انه يمكن ان ينمو الحور في الهند ايضا ليصبح مصدرا محتملا للطاقة في بلدان العالم الثالث .

وقد تكفلت وزارة الطاقة الامريكية بجزء من مصاريف الابحاث التي جرت حتى الان . ويعكف العلماء في مينيسوتا الان على اعداد دراسة جدوى لاقامة مزارع مخصصة لانتاج الطاقة مع ان ذلك سيكون « هبة ساخنة وهبة باردة ، بناء على ما ستكون عليه اسعار البترول » .

أشجار الحور ، التي تزرع حاليا لأغراض الزينة وكحواجز واقية من الرياح لها ميزة اخرى تجعلها مثالية للهندسة الوراثية ، اذ يمكن استنباتها من قطع نسيج الحور المستزرع في اواني الاختبار .

وقد طعم هايسينغ وزملاؤه في جامعة ويسكانسن وشركة كالجين في كاليفورنيا اشتال الحور بجرثومة السالمونيلا ادى الى انتاجها لانزيمات « عصارات » تمكنها من مقاومة مبيد الاعشاب « راونداب » و بما ان اشجار الحور لا تزهر قبل مضي ١٥ سنة على غرسها ، فلا يعرف الباحثون ما اذا كانت ميزة مقاومة المبيدات العشبية ستكون موروثة . ويتوجب ان تزهر الاشجار قبل ان تصبح قابلة للتربية بالطرق التقليدية .

وتجري حاليا اختبارات على اشجار الصنوبر التي تزهر خلال سنتين من غرسها ، لمعرفة ما اذا كانت ميزة مقاومة المبيدات المهندسة وراثيا هي دائمة . ورغم الايجابيات التي كشف عنها هايسينغ فان الهندسة الوراثية للاشجار تبقى محدودة لأن العديد من الاشجار غير قابلة للتكثير بواسطة الانسجة المستزرعة في الصحون المختبرية . وهذه الخطوة اسلوب ضروري في الهندسة الوراثية في الوقت الحاضر .

ويقول هايسينغ بهذا الصدد ان الأنكى ان الاشجار المهمة على الصعيد التجاري هي الأصعب على صعيد التكثير بالهندسة الوراثية . ولكن قد يمكن التغلب على هذه العقبة بطريقة يستعمل فيها جهاز شبيه بالمسدس لاطلاق جزئيات مجهرية مفعمة بالجينات الى داخل جزيئات النباتات .

« أ ب »

مراقبة شبكة الاتصالات في المملكة بأحدث الأجهزة



كتب - علي الخواهر.

يقوم مركز التحكم في الشبكة الوطنية بالرياض التابع لوزارة البرق والبريد والهاتف بخدمات المراقبة على مدار الاربع والعشرين ساعة للاشراف على سير حركة الاتصالات عبر ما يزيد عن (١١٥) الف ترنك داخلي مهمتها ربط ما يربو عن مائتي مقسم محلي واحدى وعشرين مقسما عبوريا داخليا واربعة مقاسم دولية.

وعلاوة على ذلك تمتد خدمة المراقبة الى ما يقرب من ثلاثة الاف وخمسمائة دائرة دولية متصلة باكثر من ٦٠ دولة بالطريق المباشر.

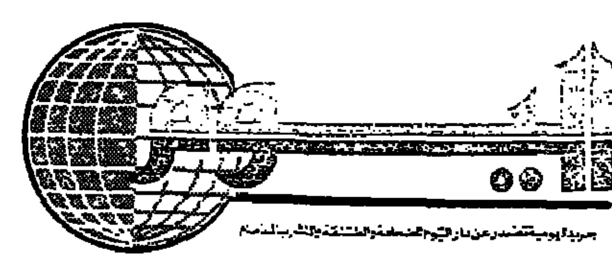
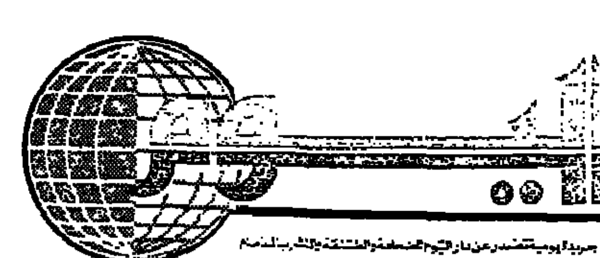
ويعتبر مركز التحكم في الشبكة الوطنية قلب النظام الآلي للتحكم والمراقبة فمن خلال التحكم الشامل للحاسب الآلي في المقاسم يستطيع مديرو الشبكة الحصول على بيانات الحركة والموقف التشغيلي لكل مقسم والترنكات المتصلة بالمقاسم وكذلك تغيير المسارات في الحالات الطارئة

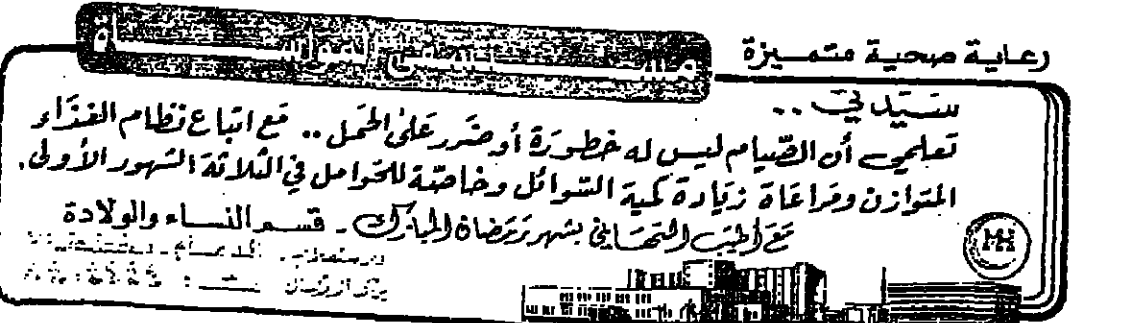
وتقوم باقي مراكز الانذار والمراقبة بعملية مراقبة اداء شبكات تراسل الكوابل المحورية والميكروويف وكوابل الآليات البصرية.

مطر حمضي



هذا ما فعلته الامطار الحمضية في هذه الغابة على الحدود بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا الغربية . هنا تنفث المصانع سنويا اكثر من ٢٦ مليون طن من ثاني اكسيد الكبريت في الجو فيختلط بالامطار التي تعيده مطرا حمضيا يحرق الاخضر واليابس .



الجمعة ١١ رمضان ١٤١٠هـ، ٦ ابريل ١٩٩٠م العدد ٦١٣٩

ليس وجاراتها

الراي قبل شجاعة الشجعان..

لعل المتنبي كان متفائلا اكثر من اللازم ليقول مثل هذا الكلام لان الراي مسئولية كبيرة لاطاقة لاحد بتحملها الا عندما يكون هذا الانسان كبيرا في نفسه ورفيعا في خلقه وضميره لان الراي ليس سوى ان تضع الحق في محله لذلك كثيرا مانغضب اذا ابدى احد رأيه فينا او في اي موضوع مطروح للنقاش .

الراي مسئولية يخاف من تحملها ضعاف النفوس وممن لايثقون في انفسهم لذلك يتخيلون ان الراي معول هدم لكن النفوس الكبيرة دائما ترى في الراي عونا ومشورة لابد منها لصناعة انسان قادر على مواجهة الحياة بشجاعة !

ابن جارح

الكوليسترول يهدد مزارع الدجاج

نيويورك ـ ا. ب :

اصحاب مزارع الدجاج قلقون جدا من انخفاض نسبة مبيع البيض. والسبب تصريحات العلماء بين حين واخر بان تناول البيض يؤدي الى زيادة نسبة الكوليسترول في الجسم .

مواطنة امريكية في رسالة لـ « اليوم »

معرض المملكة يتيح لنا فهما أعمق للمنجزات السعودية

الرسالة التالية وردت الى جريدة « اليوم » من المواطنة الامريكية بي جي فاسار التي زارت معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم وتتحدث فيها باعجاب عن انطباعاتها.. تقول : نشكركم على الاحتفال ..

انها لحظات خاصة تلك التي يصل فيها بلد الى بلد آخر عارضا امكاناته ورخاءه وما يعتقده في الاخرين وينجح في هذه التجربة. ان ماأعنيه بحق معرض (المملكة العربية السعودية .. بين الامس واليوم).

لقد ظل من غير الملائم ان تستمر تلك الفكرة الخاطئة عن المملكة وجاءت هذه المعالم في حضارتها وتاريخها لتذكرنا باننا ينبغي ان نرحب باي تنوير في هذا الصدد .

وخالص الثناء الى اولئك الاشخاص المسئولين عن نجاح هذا العمل الفريد. ان اتاحة الفرصة لنا لرؤية هذا العرض المثير بالليزر والصور الفخمة وعرض مظاهر الحياة في الصحراء يسر لنا فهما اعمق للتقاليد العربية وبنفس القدر من الاعجاب نظرنا الى منجزات المملكة التي رايناها في قصة ارامكو السعودية على شاشات الكمبيوتر. ومعارض التنمية المطردة .

ومن الامور ذات الاهمية للاطفال الافلام القصيرة عن الخيل والصقور فقد كانت مثيرة للاعجاب وكذلك كان الحال بالنسبة لفن الاطفال السعوديين الذي عرض تحت عنوان « رؤية طفل » .

كما ان التعريف بالاسلام يساعدنا على فهم مدى عظم هدي النبي محمد من خلال آيات القرآن الكريم وانعكاسه على الحياة اليومية في المملكة العربية السعودية. وثمة لحظة اخرى رائعة تعلق في الذهن ولا تنسى انها فيلم « رحلة الى القلب » الذي يصور موسم الحج .. ان اهم جانب لهذا المعرض هو انه بمثابة تبادل للتحية بين الشعوب والامتين العظيمتين وانه يزيد من التفاهم والصداقة وهي اعظم هبة على الاطلاق .

Thank You for the Celebration!

There are special moments when one country reaches out to another - trusts, comforts, believes in another and succeeds in the experience. This is indeed Saudi Arabia, Yesterday and Today Exhibition.

The misconception regarding the Kingdom has been unfortunate. This country in its culture and history serves as a reminder that we must welcome enlightenment!

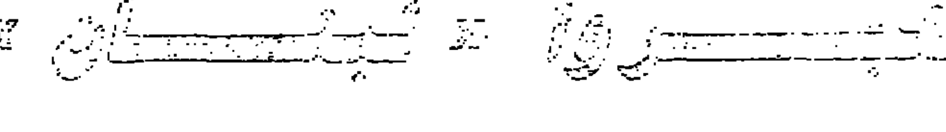
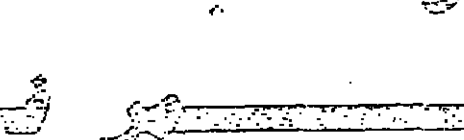
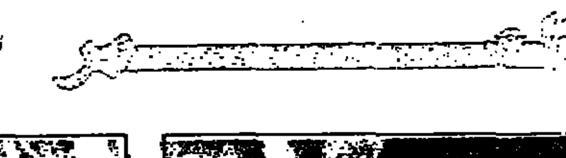
مع اخلص التقدير
بي. جي. فاسار



خوف مقاتل

● طفل صيني صغير يحمل لعبة على شكل بندقية لكن تلك البندقية لم تمنع شعوره بالخوف وهو يمر مع والده في ميدان تيانانمين المكدس برجال الجيش خوفاً من تكرار الاضطرابات والمظاهرات المطالبة بالحرية .

المسن العربي في دنيا الاغتراب ..



● طاولة زهر وذكريات عن الوطن الام .

● نزهة وحفل غداء للمسنين في احدى حدائق ملبورن

ملبورن ـ مكتب اليوم :

هاجر اعداد كبيرة من المسنين اللبنانيين ، نسبة كبيرة منهم من السيدات ، الى استراليا تحت ضغط الحروب الاهلية ، بموجب نظام كفالات دعم الاقارب ولكن بعد وصولهم لم يستطع اقاربهم الوفاء .. وبقي هؤلاء المسنون بدون دخل او إعالة !!

وقد تم اعداد دراسة موسعة شملت ٢٧٤٢ مسناً لبنانياً في ملبورن من بينهم ٢١٣ تجاوزت اعمارهم ٧٥ عاما و٢٠٣ تراوحت اعمارهم بين ٧٠ ـ و٧٥ عاما و٢٨٨ تراوحت اعمارهم بين ٦٥ ـ ٧٠ عاماً و٥١٦ بين ٦٠ ، ٦٥ عاماً و١٥٢٢ بين ٥٠ ، ٦٠ عاماً .

وتشرف على هذه الدراسة اللجنة اللبنانية للخدمات الاجتماعية وقد تم البدء فيها عام ١٩٨٩م بعد ان حصلت اللجنة على منحة قدرها ٢٠ الف دولار من الحكومة الاسترالية لتغطية تكاليفها .

وقد سعت الدراسة الى معرفة احتياجات المسن اللبناني وموقعه في المجتمع الاسترالي ومدى حدود استعماله للخدمات التي تؤمنها الدولة للمسن بشكل عام ودراسة الحاجة الى مأوى للمسن والكشف عن الخدمات التي يجب توفيرها لكي يستجيب لاحتياجات المسن اللبناني .

وقد استنتجت الدراسة ان عدد المسنين اللبنانيين ينمو بسرعة وسوف يزيد في غضون عشرين عاما بمقدار ٩ اضعاف من ٢٠١٨ شخصاً عام ١٩٨١م الى ١٨٦٨٦ شخصاً عام ٢٠٠١ .

وتبين ان اكثر المسنين قد هاجروا الى استراليا خلال السنوات العشر الماضية وقد انتشر كثير منهم في مناطق مختلفة من ملبورن مما جعل عملية تقديم الخدمات لهم عملية معقدة .

وتوصلت الدراسة الى تقديم الحلول المنشودة مثل تقديم خدمات دعم الاسرة وخدمات صحية وبرامج تثقيفية وأماكن للاقامة الى جانب الخدمات الاجتماعية .

ملبورن ـ رويتر .

يرسل رجل الاعمال الاسترالي رون فيشر سيارة اطفاء الى بيروت التي تمزقها الحرب .

وقال السيد فيشر امس الخميس « ليس لدينا حروب او قنابل هنا. فاذا لم يمكننا ان نفعل شيئا لدولة اخرى في حاجة الى المساعدة فما الذي يمكننا ان نفعله » .

وكان السيد فيشر قد اشترى السيارة من ادارة الاطفاء في ملبورن ودفع ١٧٫٠٠٠ دولار ثمنا لها « ١٣٫٠٠٠ دولار امريكي » وذلك ردا على نداء وجهته مؤسسة خيرية عالمية .

وقال السيد فيشر للصحفيين ان السيارة ستشحن الى لبنان الاسبوع القادم وستسلم لادارة الدفاع المدني في الحكومة اللبنانية لمكافحة الحرائق في بيروت

ألو .. يا لندن

لنـدن ـ ق.ن.ا :

اعلنت هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية البريطانية « بريتش تيليكوم » ان « كود » الاتصالات الدولية مع العاصمة البريطانية لندن ستتغير اعتبارا من مايو القادم .

وقالت الهيئة في بيان وزعته في لندن ان العمل بالكود الجديد سيبدأ في الدقيقة الاولى من صباح السادس من مايو القادم ليحل محل الكود القديم وهو « ٤٤١ » .

واوضحت انه سيكون لمدينة لندن رقمان هما ٤٤٧١ لوسط العاصمة البريطانية و٤٤٨١ لبقية احياء ومناطق لندن .

وسوف يغطي الكود الجديد ٤٤٧١ منطقة يبلغ قطرها حوالي ٢٣ كيلومترا ويقع مركزها في ساحة « الطرف الاغر » بالاضافة الى منطقة « دوكلاند » التي تقع في شرق لندن .. بينما تغطي الشفرة الاخرى ٤٤٨١ بقية اجزاء العاصمة .

واضافت ان الهيئة اقدمت على هذا التغيير لاستيعاب الزيادة الجارية في عدد خطوط الهاتف في لندن والمقدر ان تصل الى عشرة ملايين خط .

انجاز طبي جديد

لنـدن ـ كونـا :

اعلن في لندن عن اكتشاف يعتبر انجازاً طبيا مذهلا يؤدي الى تخفيض هائل في عدد الاطفال المولودين وهم يحملون اضطرابات تصيبهم بالكساح وغالبا ما أدت الى وفاتهم .

وقال علماء بريطانيون وأمريكيون انهم حددوا الجين المعطوب المسئول عن اضطرابات الطفولة وهزال العضلات التدريجي الناجم عن ضمور الحبل الشوكي وهو مرض مهلك يؤثر على واحد من بين كل ٢٠ الف مولود .

وقد نشر نبأ الاكتشاف في مجلة « ناتشر » البريطانية بقلم كيه ديفيس من مستشفى جون رادكليف في اوكسفورد وزملائه في جامعة كولومبيا في نيويورك .

ويعتبر هزال العضلات الناجم عن ضمور الحبل الشوكي السبب الوراثي الرئيسي لوفيات الأطفال المولودين حديثاً .

واذا كان كلا الابوين يحملان الجين فامامهما فرصة واحدة من أربعة بانجاب طفل مصاب .

وقال العلماء ان الاضطراب اثبت انه قاتل خلال شهور من الولادة في معظم الحالات الشديدة اما اولئك الذين تعتبر اصابتهم إقل حجماً فانهم سيقضون بقية حياتهم اسرى لكرسي متحرك .

لـو !!

يتورع البعض عن الاحقاد والحسد والنميمة.. ليعمروا قلوبهم بالصفاء والحب والخير لكانت الدنيا جميلة والله جميلة بدون مكياج .

جـاد



ميكي ماوس والطفل

● هنك نظرية تقول ان بداخل كل منا طفلا صغيرا .. وربما كانت تلك النظرية هي التي اعتمدت عليها احدى وكالات الدعاية في المانيا الغربية حيث عرضت بالوناً ضخماً على شكل « ميكي ماوس » للترويج لمهرجان للتزلج على الجليد في فرانكفورت .

هـل رأيتـم دموع المهرج؟

واشنطن ـ أ.ف.ب .

المهرج السوفياتي سيرغي اوشانوف من سيرك موسكو اختفى الاحد الماضي بعد عرض قدمه في ولاية نيفادا الامريكية .

وقال المتعهد الامريكي للفرقة السوفياتية انه ليس هناك ما يحمل على الاعتقاد بأن يكون المهرج اختار الفرار .. وأضاف « لم يكن يبدو عليه ما يشير الى الاستياء او الحزن » مشيراً في الوقت نفسه الى ان المهرج يجب ان يكون ضاحكاً على الدوام حتى ولو كان حزيناً .

ايرلندا تلغي عقوبة الاعدام

دبلن ـ رويتر :

قالت الحكومة في مشروع قانون امس الاول الاربعاء ان ايرلندا ستلغي رسميا عقوبة الاعدام وتطبق بدلا منها عقوبات السجن لمدد لاتقل عن ٣٠ عاما على الذين يدانون في جرائم قتل معينة .

وكانت عقوبة الاعدام قد اعيد تطبيقها في ايرلندا على قاتلي رجال الشرطة وضباط السجون والزعماء الاجانب والدبلوماسيين منذ الغائها في جميع جرائم القتل الاخرى في اواخر الخمسينات .

ونشر وزير العدل الايرلندي راى بوركي تفاصيل مشروع قانون سيحل محل عقوبة الإعدام ويتضمن تطبيق عقوبة سجن الزامية لمدة ٤٠ عاما وهو الامر الذي يعني ان القتلة سيقضون ٣٠ عاما على الاقل في السجن .

الطبيب الجزار!!

لنـدن ـ ق.ن.ا :

ادانت لجنة نظام بريطانية طبيبا بريطانيا باستغلال عمليات زرع الكلى في الاثراء غير المشروع وقررت منعه من مزاولة مهنته في بريطانيا .

وقد جاء قرار اللجنة ليحسم جدلا حول قضية اتهم فيها الطبيب ريمون كروكيل وطبيبان اخران بشراء كلى من متبرعين اتراك واستخدامها في عمليات زرع كلى لاشخاص آخرين للحصول على ارباح طائلة .

ووجدت اللجنة ان الطبيبين الآخرين مذنبان باتباع سلوك خطير يتنافى مع قدسية مهنتهما .

زيادة عدد الطبيبات الأمريكيات بنسبة ٢٠٪

روكفيل ـ ا. ب :

نشرت مجلة « الاسرة » الامريكية تحقيقا جاء فيه ان عدد الطبيبات قد زاد بنسبة تزيد عن ٢٠٪ منذ عام ١٩٨٠ .

وان هذه النسبة ستستمر في الزيادة حتى نهاية هذا القرن. بحيث ستصبح في مستهل القرن الحادي والعشرين ٢١٪ .

واضافت المجلة ان اقبال النساء على دراسة الطب في الولايات المتحدة، كما تشير سجلات الجامعات قد ارتفع ١١٪ بين عام ١٩٧١ و١٩٧٢ وازدادت النسبة ارتفاعا بحيث اصبحت حوالي ٣١٪ بين عامي ١٩٨٣و١٩٨٤

لكن التحقيق اشار الى ان هذا الاقبال على دراسة الطب من قبل النساء قد انخفضت نسبته بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ لاول مرة منذ ٣٧ سنة. الا ان النسبة عادت فارتفعت خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ .

انتقام بعد الموت

باريس ـ ا.ف.ب :

تمكنت عجوز في الثانية والثمانين من العمر من كشف لصين سرقاها وذلك بعد وفاتها بستة اشهر وقامت الشرطة باعتقالهما .. العجوز كانت تعيش وحدها وقد عرض عليها جارها الشرطي وزوجته ان يشتريا لها منزلا صغيرا وقاما فعلا بشراء المنزل لكنهما سجلاه باسمهما واجراه وراحا يقبضان الايجار .. العجوز التي شكت في امرهما كتبت الى الشرطة قبيل وفاتها وتحركت العدالة بعد .. وفاة المدعية .

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٥٫٨٠ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا . طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٣٤١٨١٢ بالدمام